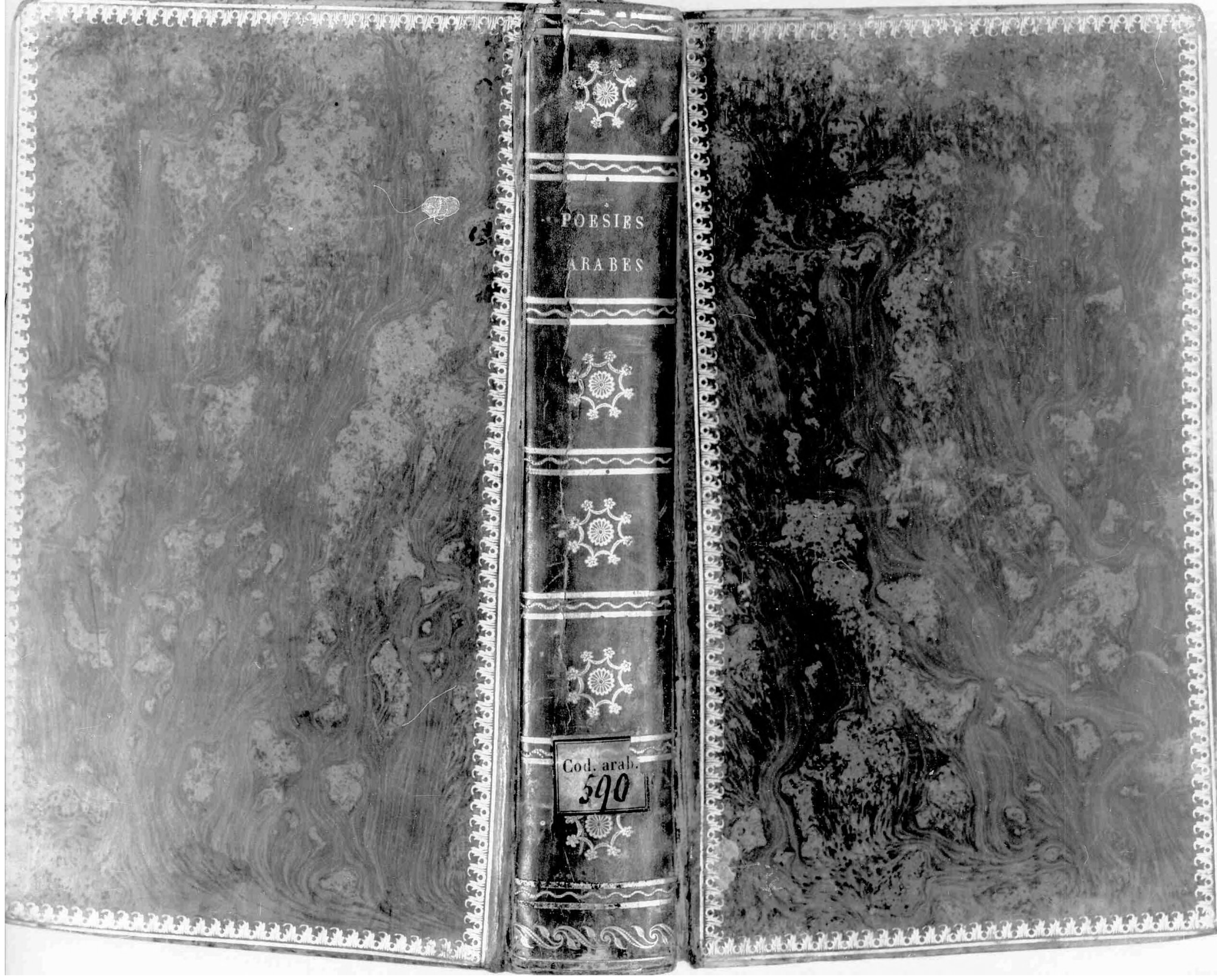
Gedichtsammlung - Cod.arab. 590

1846


POESIES
ARABES
Cod. arab.
590



هو الله تعالى

اني لما طالعت هذا الكتاب الذي

طرزت بلطائف البلاغة حلله ودلت على

وظائف الفصاحة سبله اصبح لأصحاب الحال

قوتاً وياقوتاً وعلى ارباب الفن الموسيقي كتاباً موقوتاً دعوت لمالكه

الجناب الاديب والفيلسوف الاريب مسيحي المذهب

فلسفي المشرب رئيس المترجمين ومقدم المأمورين

بدائرة السفارة السنية للدولة البهية الفرنساوية

موسيو بارون دي نرسيا ومن بعض اسمائه

همايون بك دامت معاليه وحسنت

مساعيه حرره العبد الجاني

صفا الأزمري في بلدة ازميرة

شهر رجب

١٢٦٣

١٠

انا الي اداي فيا وانا الي سبب تكيدي وانا لي سبب تقريبي وانا الي
وانا الي سبب اطلاقي وانا الي سبب تقييدي وان نبتي الحتيني
ومحوي ظهر لي مني ومالي عزيم الا انا بالله خلصوني مني
انا ما انا خلوتي انالي الاانا الم ابرح ولي حالي نظهر والي معا
اني محتجب في اني ومن لي باني ابرح تهتكت فيا دهري
وهتكي ظهر لي مني ومالي عزيم الا انا بالله خلصوني مني
بالله انا ازغ عني كي ما جري لي منك كم للدي في الاسي توقعني
لو انك عرفت فرحتك وحيت فيانك لكن الذي من اجله
تمريتي لقد جنني ومالي عزيم الا انا بالله خلصوني مني

وقال ايضا من النوا

للحبيب عرفتو وانا منه خايف ما يحلك الامن هو بك عارف
مذ عرفت ربي زال عني الاغيار
وانشرح لي قلبي وبدت لي الاسرار
وانا طول حياتي في نور وانوار
طول حياتي نبقا في سد الوضايف ما يحلك الامن هو بك عارف
يا فقير تجرد عن توب البطالة
واتبع الحقايق وقل كيف قاله
واستمسك يا عارف بحبل الوصاله
ولتكن لنفسك عاصي ومخالف ما يحلك الامن هو بك عارف
اترك الخلايق يا بطال واجهد
واقطع العلايق واجرد وازهد

يبصر الحقايق ٭ نور قلبك ويشهد

ويوريك حبيبك من صنع اللطايف ما يحبك الا من هو بك عارف

يا فقير تخلا ٭ عن هوى الخليقه

واستمسك يا عارف ٭ بأهل الطريقه

وتكون تتبع ٭ لأهل الحقيقه

قرب انت منهم كيس وملاطف ٭ ما يحبك الا من هو بك عارف

ضرب مصمودي

وقال رحمه الله من الحزين

القي عصاك واسافر ٭ في باب شيخ الحقايق

تقبل منك الإراده ٭ ان كنت بالظفر فايق

حل النطاق المنطق ٭ واخلع نعالك وأقبل

بنعت عاشق مشوق ٭ الى الحبيب عسى يقبل

وحط راسك وحقق ٭ إن الوجود ثم ينزل

وفي السجود هي الضماير ٭ تسري كسير السوابق

كماه نور السعاده ٭ يظهر على كل عاشق

من جا الدير الاحبه ٭ يطلب فنون الخلاعه

يسقى بكاس المحبه ٭ سر المكان والجماعه

حتى يصير حالو نسبه ٭ لاهل تلك البضاعه

القط نثار الجواهر ٭ يقال عنك فايق

ليس ه حديث السياده ٭ شي يجد بالشواهق

اطلب لشيخ الكويس ٭ يسقيك خمره رقيقه

وكن في شربك كويس ٭ تصل بها للحقيقه

[illegible]

تبت كمثل العريس • اذا بيت مع رفيقه
تحضر في صدر المحاضر • مع كل مبرور موافق
وان طلبت الاعاده ٥ • إد نولهذا او وافق

وقال [illegible] من [illegible] وغيره

أنظر في مرآك انظر فيمرآك • والذي تراه فيها انت هو ذاك
ارفع المراه وانظر • يظهر كل شي
ترا الخالي والمعمور • وميت وحي
ما يظهر لك المستور • إلا بالمرى
ينكشف غطاك ينكشف غطاك • تبقى في الوجود وحدك ما ترى
لا تفتش عيوب غيرك • ان لك عيوب
كل عيب من نفسك • ارتجع وتوب
لو فتح على قلبك • يرتفع الحجب
ترى ذا وذاك ترى ذا وذاك • تتفرج في علم الغيب تشكر من عطاك
معاك الكلام كلو • ولك الحديث
خذ من المليح حلو • واترك الخبيث
والذي جهل تلو • بجهلك عميت
اراد هذاك لو اراد هذاك • تحققت في امروا عن ما نهاك
أعرف يا فقير الله • حق المعرفه
ان كان تعلم ان الله • يحب الصفا
ولا ترجوا الا الله • وبه اكتفا
لا تقل نساك لا تقل نساك • في الباطن وفي الظاهر ما يراك

وقال رضي الله عنه من الحسيني

أَطيب مَا هِي أَوقَاتِي ۞ حِين نكُون مجمُوع مَع ذَاتِي

حِين نكن مَع ذَاتِي مجمُوع ۞
شمس انسي مِني تَطلعُ ۞
وتجيني فقري مَطبُوع ۞
والوجُود قد بان ۞ ويرى الانسان جملة الاكوان ۞ كلها من جزِيابي

أَطيبُ مَاهِيَ اوقَاتِي ۞ حِين نكن مجمُوع مَع ذَاتِي

يَا فقِير اسمع مَا تعمَل ۞
تِيه عَلى الاكوان وَادَلل ۞
فمَا ثَم شيٓ مِنك أَجمَل ۞
واقطع الاغيار ۞ وَافهَم الاسرار ۞ وَأدخُل المضمار ۞ وترى الماضِي والاتي

اطيب مَاهِيَ اوقَاتِي ۞ حِين نكُون مجمُوع مَع ذَاتِي

جُل بافكارك وَاِنتَزَه ۞
فَالُوجُود كلو لَك منزه ۞
واذا لاح لك شي زهزه ۞
ثياب الاوهام ۞ وانهض قدام ۞ ان فيك اعلام ۞ تغن عِند الملك الذاتي

اَطيب مَاهِيَ أَوقَاتِي ۞ حِين نكن مجمُوع مَع ذَاتِي

اشغل العَاقِل بالمَعقُول ۞
وَالدلِيل يهدِيك لِلمدلُول ۞
وتر الكامِل هُوَ المحمُول ۞
لاتقُل خطا ۞ ايش هِي ذا الغلطا ۞ المقَام أَعطِي ان نبُوح باشيَاتي

اطيبع

اطيب ماهي أوقاتي ، حين نكن مجموع مع ذاتي
: اسمع يا ابدع مخلوق :
: هيم بمن شيت وابقى مطلوق :
: انت هو العاشق والمعشوق :
واليك السير وانت معنى الخير ومادونك غير يا محل الفقر الذاتي
اطيب ماهي أوقاتي : حين نكن مجموع مع ذاتي

ضربه ماشي

وقال رضي الله عنه من الحجاز

للحبيب الذي هويت ليس لو ثاني ، هو حياتي وهو محرك لساني
: معي محبوب ليس هو بحال كل محبوب :
: اش ما نطلب يقل لي خذ اش ما تطلب :
: أنا معك ، اياك تقل عني محجوب :
انا اسك وانت اس بناني ، وانا كلك اياك ترى لي ثاني
: وصفاتي ، انت منها صفاتك :
: وحياتي ، جعلت منها حياتك :
: حركاتك ، بقدرتي لا بذاتك :
انا انت اذا فهمت المعاني ، ليس نغب عنك اذا رايت كيف تراني
: انا وحدي ، ليس ثم احد امامي :
: وسلامي ، نقريه انا لي سلامي :
: واش ما نسمع ، ما نسمع الا كلامي ،
انا ننطق من خلف هذي الأواني ، وانا دايم كل الأواني أواني
: احذر اينك ، اياك يغرك مثالك :

وَظهورك ، كان السّبب في زوالك
نصب عينك ، يلعب بصورت خيالك
اذا يصعد الما لروس السّوالي ، يلو هابط وهو يقول من شاني
ولا يصعد ، إلا الشمس مضيئا
ولا يغرب ، الا في عين حميئا
رايت راجع ، وهو يرجع شجيّا
قلت لو ابكي واهرق دموعك هتان ، بدموعك ترى لحور الجنان

وقال رضي الله عنه من الحسيني وحجاز

اسمعوا اذا الحقيقه ان فيها ما يسمع ، كيف تخفى الحقيقه وشمسها تشعشع
اشرقت في سناها ، لم ترى قط تغرب
وبدت من علاها ، القلوب كل موهوب
ليس ينكر سناها ، الا جاهل ومحجوب
في صدور الرجال ثم تطوي وترفع ، كيف تخفى الحقيقه وشمسها تشعشع
در بالك يا مطبوع ، واسمع من كلامي
حتى نسقيك ونرويك ، من كوس الكرام
ونريك في مجرى ، حتى تبلغ مقام
ترى ما لم ترى قط وتشاهد وتسمع ، كيف تخفى الحقيقه وشمسها تشعشع
الله كان وبقا الله ، ولا في الملك غيرو
واش ما تنظر بعينك ، به صدر وبا مرو
من تحقق الاشيا ، كلها عند نظرو
يراها الكل واحد ويشاهد ويسمع ، كيف تخفى الحقيقه وشمسها تشعشع

الحقايق

ضرب سايق

4

انا مطبوع في قومي ۞ وادب في مقالي

وفقير ومربي ۞ لمعاني الرجال

وان كان ليس تعرفوني ۞ سلوا الي في حالي

انا بالله ننطق ومن الله نسمع ۞ كيف تخفى الحقيقة وشمسها تشعشع

وقال رضي الله عنه من النوا ٥

ضربه ماشي ومدور بحال العراق ايضا

در بحال الرحي حتى ليس بقا عندك يا ابن في الحي حي

قطب من ذاتك اجعل وعليه المدار

واذا رايت فيحك قد اضاوا استا ر

وبدت لك خبايا كنز ذاك الجدا ر

احتفظ يا اخي وريسيلك احدر ان تكن به سخي

امش للدير من ثم وتري فيه فنون

من معاني وفيه ما تقر العيون

انما صاحب الدير فهو فوق الظنون

إن عطاك بالنبي امش خذ ذا دي يعطيك ثم رد الوعي

انا حين جيت قاصد وسمعت الغنا

ورجع ذلي عزا وافتقاري غني

قلت لو يا حبيبي انت والله انا

قال لي اهنا شوي ان تحققت تحق وتشوق القبي ٥

امش ركب وحلل وانف واثبت وحي

وادر كلك وبعضك ولن تلتحي

واذا رايت ديرك بنطرب للمحي ٥

ورجع لك مري ارتجي السكنا عندي قد تركت الكري

ثم هذا الرجيل وجا والله حسن

سقت لك فيه ذا الاسرار ولا نطلب ثمن

والي القاضي تدعوك للفقير بو الحسن

أو الي ابن الجري ان لم اش ندر قدروا او نسميك فلكي ٥

وقال رضي الله عنه

شيخ من أرض مكناس وسط الاسواق يغني اش علينا من الناس واش على الناس مني

اش علينا يا صاحب من جميع الخلايق

افعل الخير تنجو واتبع أهل الحقايق

لا تقل يا ابن كلمه إلا إن كنت صادق

خذ كلامي في قرطاس واكتبو حرز عني

اش علينا من الناس واش على الناس مني

اش على حد من حد فافهموا ذا الاشاره

ثم قول مبين ولا يحتاج عباره

وانظروا اكبر سني والعصا والغراره

هكذا عشت في فاس ٥ وكذا انا هو يبني

اش علينا من الناس واش على الناس مني

يا الله ما احسن كلامو اذا يخطر في الاسواق

وترى اهل الحوانيت تلتفت لو بالاعناق

بغراره في عنقو وعكيكز واقراق

خيط مبني على ساس وكذا انشا الله نبني

بي

اش علينا من الناس • واش على الناس مني

لو ترى ذا الشيوخ • ما ارقوا بمعني

التفت لي وقال لي • اش نراك تتبعنا

انا انتصب زنبيل • يرحموا من رحنا

واقاموا بين اجناس • ويقول دعني دعني

اش علينا من الناس • واش على الناس مني

من عمل يا ابن طيب • ما يصيب الاطيب

لجيبو سينطر • وفعالوا بعجب

والمقارب كالي • يبقى في السوق مسيب

من معو طيب انفاس • يدر عدر المغني

اش علينا من الناس • واش على الناس مني

وكذاك اشتغالو • بالصلاه على احمد

والرضا عن وزيرو • ابوبكر الممجد

وعمر قابل الحق • وشهيد كل مشهد

وعلي مفني الارجاس • اذا يضرب ما يثني

اش علينا من الناس • واش على الناس مني

يا الاهي رجوتك • خذ علينا بتوبه

بالنبي قد سالتك • والكرام الاحبه

الرجيم قد شغلني • وانا معه في نشبه

قد ملا قلبي وسواس • مما هو يبغي مني

اش علينا من الناس • واش على الناس مني

ثم وصف الشوبح ❊ في معاني نظامي
واني خواص وتفري ❊ لاهل فني سلامي
واذا جوزوني ❊ نقل اول كلامي
شيخ من ارض مكناس ❊ وسط الاسواق يغني
اش علينا من الناس ❊ واش على الناس مني

وقال رضي الله عنه من الاوج

سافر ولا تجزع واركن الي ❊ وست وعش واسمع كي تبتهج
ياسايلا مني ❊ كيف الوصول
ان كان تصدقني ❊ فيما تقول
ادنو وخذ مني ❊ بعض الاصول
بكل سبب سعدك جمعك علي ❊ وبعد ذا نعطيك شرب الدوي
انظر في مراتك ❊ ترى عجب
ونزه اوقاتك ❊ وانف الريب
فالكل من ذاتك ❊ لا ينحجب
وعند ما يصفو عيشك ثوي ❊ ترا الوجود بيد و نشر او طي
ان استقام حالك ❊ ياذا الحبيب
اجعله رس مالك ❊ واحذر تغيب
وجرا ديالك ❊ وافرح وطيب
وقل لو همك نجي غطيت علي ❊ تركتني مضي صفرا بيدي
قل للفقيه بكفيه ❊ ما حل بيه
لو يسمع النبيه ❊ كان ينتبه

6.

لكن وقع في التيه ، ونوديه

غايم في بحر النجي لو يدري اي ، كذا الذي يقلع مع الهوى

اين الذي يفنى ، في جننا

ويفهم المعنى ، من حيننا

يقول لمن غنا ، ينشد لنا

عريان نريد نمشي اجل شي ، كما مشي قبلي غيلان نجي

ضربة مصمودي

وقال ايضا من الرمل

كم درت في ذاتي دور الرحي ، بالقصد والهمه نفتش علي

كم خضت من لجه وكم بحار

وكم حديث نسمع وكم سير

ولم اجد لي فيها من اثر

والنار في ذاتي مع الهوى ، وقد كوى قلبي بالهجر كي

يا طالعا مني في كل حال

وقد خفيت عني ولا زوال

دابر علي اني في قيل وقال

حتى تبدا لي من في الخبي ، وزال عن عيني غين الغطي

ظفرت لي حقا بعد الفنا

ومن هنا ابقى بلا انا

ومن انا بانا الا انا

بدو مرائي في كل شي ، من اجل اصار لي في الحي حي

ذوقت من ذلي خمر رقيق

وكان في ذاتي قديم عتيق
فغبت من سكري فلا افيق
تدور اقداحي مني علي ، وسائر الاشيا تصبوا لي
خرجت عن ذاتي فلا اعود
ونلت غاياتي من الشهود
ورايت بمراتي صقل الوجود
فصرت لا اخشى هلال غي ، وكلما يرجى طويت طي
وقال رضي الله عنه من الوكبي
سكرت جوي وبحت بشرح حالي ، وقلت نعم عشقت ولا ابالي
خلعت عذار عشقي في غرامي
وهمت وقد خلا عندي هيامي
بمن اهوى وكاسات المدام
مذهبي دلني لا يدعي الهوى فني
يبدلي في الهوى روحي ومالي عشقت فما العذالي ومالي
طرقت الحان والالحان تسلي
وراح الانس في الكاسات تجلي
وشاهدت الحبيب وقد تجلى
صرت في الحان واله فاني حين ناداني
تمتع يا معنى بالوصال ، فقد رفع الحجاب عن الجمال
مدامتنا تجل عن المزاج
إذا جليت جلت ظلم الدياجي

وراح

وَرَاح الانس تشرق في الزجاج

يَا معاينها صِف مَعَانيهَا • فازجا يسقيهَا ٥

عروس قدرهَا في المهر غالي • وَابسَم مهرهَا مهج الرجال

شطحت على الوجود بفرط عجبي

براح اشرقت من دن قلبي

وجدت بها الشفا لكل كرب ه

جَبَرت كسرِي • فافهموا سِرِّي • وَاقبلوا عذرِي

بِذِي الراح التي يهادوى لي بنات الكرم لابنت الدَّوالي

• وقال ايضا [illegible] •

١ مَن يهم في جَمالي ويُعوِّل عَليا • مَا يَرى مني غيري لو يذوق المنا

كل مَن هو عاشق • وَيُريد ان يَصِلني

رُوح بالله يفارق • ان يريد نظره مني

فاثبت إن كنت صادق • وارض بالفعل مني •

لَيسَ يُدرك وِصَالي كل من فيه بقيا • انما نفش سِرِّي للذي اختصَّ بيا

ترتجي إن تغرب ٥ • وتري ما يسرك

و [illegible] تكتب • وَبِهم يبدُ امرك

مِن شراب الشرب • وتسعد بسكرك

لا شراب الدوالي انها ارضيا • خمرهَا غير خمرِي خمرلي أبديا

عطفة الحب عندي • بهجة وسرو ر

اضرمت نار وجدي • فعلبها تدو ر

جنتي يا اهل ودي • قربها والحضو ر

فستي ما بين لي زالت الشريا   وتحولت غيري في صفه روحنيا

من يطيق ان تجلا   نور وجه الحبيب

الا قلبا تعلا   بالقريب المجيب

ما الهوى الا دلا   داوني يا طبيب

فشفاي وصالي والوصال مخليا   وعذابي هجري ونحن نسبي التسبيا

يا اخي افنا تشاهد   كل سر عجيب

وتحل في مشاهد   انس قرب الحبيب

حيث لا يبقى شاهد   او عدول او رقيب

يا لها من مجالي اسرار قدسيا   يبدو لي فيها سري بالله قولوا هنيا

الهوى قد ملكني   وزمامي بيدو

والاشاره تقدلي   والحبيب لي يحدو

وهو قرة عيني   وهو مولاي وحدو

إن خلف الطلا لي اسرار قدسيا   قد تجلت لصدري ودنا السر اليا

ارفض الخلق وارقا   وانتفي عن ضلالك

واسبق الكون سبقا   ثم غب عن فعالك

وافن في الحب عشقا   فالمراد في زوالك

عند قرب الزوال نسر كرنايا   ونشاهدك ابريصي تجليا

ادن منا واترك   كل شي سوانا

قل لجاهل لك ما تملك   هذي عين الخيانا

ناقض العهد ندريك   اين حمل الامانا

هل ترى عن فعلي ونفوذ المشيا   كيف في الخلق تسري هذي عين القضيا

حضرة

وقال

ضربه تعطمودي

وقال ايضا من الموا

يامن بدا ظاهر حين استتر ، واختفى باطن لما ظهر

ظهرت لم تخفى ، على احد
وغبت لم تظهر ، لكل احد
فانت هو الواحد ، بلا احد

واحد بلا ثاني تحقيق خبر ، مازاد على الواحد منك ظهر

اسمع ترى قولي ، قولا بديع
لمن نقول اسمع ، انت السميع
انت هو القايل ، والمستمع

ماغاب اش تدري متى حضر ، الله هو الواحد بلا اخر

ماثم شي مثلي ، واحد انا
والاين في حقي ، هو العنا
فان تركت الاين ، وجدتنا

فتوب عن نفسك او اقتصر ، تري بعين قلبك معنى الخبر

قل لي من الشيطان ، او الملك
او ادم او حوى ، او الفلك
او من نجا ، قل لي او من هلك

او من سجد للشمس او القمر ، او من عبد للنار او الحجر

لعاقل يفهم ، واحد النبيه
يقرا ويتعلم ، يرجع فقيه
يعرف طريق الحق ، يسلك عليه

فان فهم شرحه اش ننتظر ؛ اخرج عن الكونين ترى القمر

وقال رضي الله عنه من النوا

لقد انا شي عجيب لمن يراني ؛ انا المحب والحبيب ليس ثم ثاني

يا قاصدا عين الخبر ؛ غطاه غينك

ارجع لعندك واعتبر ؛ ما ثم غيرك

فالخبر منك والخبر ؛ والسر عندك

وانت مراة النظر قطب الزمان ؛ وفيك يطوى ما انتشر من الاواني

اسمع كلامي وانتبه ؛ ان كنت تفهم

لان كنزك قد عري ؛ عن كل طلسم

من هو المكلم والكليم ؛ على طور الاوهام

اسمع ندائي من قريب بلا اذان ؛ وشمس ذاتي لا تغيب عن العيان

انظر جمالي شاهدي ؛ في كل انسان

الما يجري نافذا ؛ في اس الاغصان

تسقي بماء واحد ؛ والزهر الوان

فاسجد لهيبة الجلال عند التداني ؛ ولتقرا ايات الكمال سبعا مثاني

وقال رضي الله عنه من الكرة

ترجمت حرفا لا يقرا ؛ من لي بفاهم يفهمني

رقيت من نقطة البا

الى الالف اسنى رتبا

لما به تنبي القربا

اي دهشا اهنا واي حيره ؛ انا جليس من يذكرني ترجمت حرفا لا يقرا

ضربه ماشي

ضربه مصمودي

من انغامه يفهمني

جني

خفي ناذكر الذاكر

فنا فاني للخاطر

تلاشي في عين الناظر

ينادي في سر الحضره ❊ يارب اشفعني اوترلي ❊ ترجمت حرفا لا يقرا من لم يكن منا لم يفهم رمزي

خلصني من بحر التوحيد،

واظهرلي في شاطي التفريد

في عين انسان التفريد

خرجت في تلك النظره ❊ عن السوا وعن عيني ❊ ترجمت حرفا لا يقرا لمن لم يكن منا لم يفهم رمزي

ولم يجد عمن مخرج

ادرجتني الي مدروج

في كل كاس راحي ممزوج

انا الزجاج انا الخمره ❊ من سكري لم تعقلني ❊ ترجمت حرفا لا يقرا من لم يكن منا لم يفهم رمزي

انا النديم انا الساقي،

زادت بانسي اشواقي،

فنيت في معني باقي،

ماذا الحبر الاسما ❊ في كل حرف يترجمني ❊ ترجمت حرفا لا يقرا من لم يكن منا لم يفهم رمزي

ظهرلي في سطري مكتوب

سر المحب الي المحبوب

فافهم تجد انت المطلوب

في كل لمحه او نظره ❊ ذالك الذي انت تعني ❊ ترجمت حرفا لا يقرا من لم يكن منا لم يفهم رمزي

غرقت في بحر الاسما

مابين عبس وبين عمّا

حتى سر البنى سلما ✿ تالجربى

حين كان في تلك الهجرا ✿ لاش يامليحي تطهرلي

ترحمت حرفا لا يقرا ✿ من لى بفاهم يفهمني

وقال رحمه الله من الجاركاه ضربه مصمودي

لو كنت ذا اتصالى أبصرت للعلا ✿ نور بلا امثالى وان تمثلا

حال المحب ناطق ✿ بحال أمره

من ميز الرقايق ✿ بعين فكره

لاحت له الحقايق ✿ من غيب سره

وكان ذا جمال من نوره انجلى ✿ من ذلك الجمال والنور والحلا

اتدعي هوانا ✿ وتظهر الخلاف

وتبتغي رضانا ✿ ما انت ذا انتصاف

فخلي ما سوانا ✿ تسقي الرضا ارتشاف

يا طالب الوصال من سيد علا ✿ ان الوصال غالي وما غلا احلا

عشاقنا فنون ✿ كل له مقام

هذا به جنون ✿ وذا به هيام

وسرنا مصون ✿ قد اعجز الانام

فدع من المحال واخضع تذللا ✿ لذلك الجمال والنور والحلا

ما عزة ما ليلى ✿ ما الخيف ما الحطيم

ما في الوجود الا ✿ الهنا القديم

للطور قد تجلا ✿ وكلم الكليم

فن

10.

قد لح في السؤال مدلاح واجلي • نور بلا امثال وان تمثلا ٥

هواك في ضميري • والقلب لا يزول

بالمصطفى البشير • السيد الرسول

اصفح عن الفقير • واسمع لما نقول

يا منزل الوصال حيث منزلا • فما انا بسالي عنه ولو سلا ٥

ضرب ماشي

وقال رضي الله عنه من النوا

تهت بين يديا • وبقيت كذا احاير حتى جيت ليا

لذة الوصال الا • أن تكن حبيبك

وعللك اشفيها • انت هو طبيبك

وبذالك انتزه • اش يريد رقيبك

قد حرم عليا • ان نرى معي غيري والجمال ليا ٥

حيثما نريد نمشي • لم تزل جليسي

حقا مني نتوحش • وانا انيسي

من يريد يرى شخصي • يحجبه قميصي

سره عليا • من جمالو كساني حله سندسيا ٥

عند نور الهامي • لاح لكون ليا

ودنوت من بدري • مد عرفت بيا

عقامي في التوحيد • نستوي سويا

نظري اليا بي نرى وبي نسمع قد شغفت بيا

بكلامي نتكلم • وباذني نسمع

ونظاري من عيني • لفوادي يرجع

يا طولي لمن يفهم ۰ ذا الكلام ويسمح
هذه رويا الصبح كما اصبح ۰ ويقال عشيا
ذا الذي انا نطق ۰ ليس هو من خبارك
المليح تراك تفتش ۰ والمليح في دارك
حقا لو يكن عندك ۰ لم تسل لجارك
سر ذي الشريا ۰ عش بها واتنزه في الوجود هنيا
ذا الذي به نطق ۰ فيه خفت رموزي
بكلام كذا مقلوب ۰ وكذاك لغوزي
للعروض نريد نرجع ۰ تنكشف كنوزي
من عشق بنيا ۰ ما يرى في ذا الدنيا ساعة هنيا

وقال رضي الله عنه من النوا

لو نكن ذو اعقل في الناس ۰ كنت انا عقلي ملكتو
مولتي لعبت باجناس ۰ من قوي سني بعصي ستو
مولتي ستي عزيزا ۰ اسمها ان تفهموني
مهرها نبلا نجيزا ۰ اخرجتني عن سكوني
اعذروني وانظروها ۰ وانظروها واعذروني
أشغلت قلبي بوسواس ۰ وابتلتني فابتليتو
مولتي لعبت باجناس ۰ من قوي سني بعصي ستو
أعذروني يا مقابيل ۰ مولتي جارت عليا
وسقتني خمر بابل ۰ في كوس من الحميا
وانا نطلب مجيبين ۰ او شربة ششتريا

ندري بان الشمس في الكاس ، بعدد اما كان شربتو ٥

مولتي لعبت باجناس ، من قوي شي بعصي ستو

لاتلوموني في سيتي ، كل حد عند و متاعو

غرضها غرضي وقصدي ، في مراضيها اباعو ٥

حتي ينصفني الاهي ، والفقيه علي طباعو

نبدل لكله بدفاس ، ونمزق شي لبستو

مولتي لعبت باجناس ، من قوي شي بعصي ستو

يا جماعه يا جماعه ، إخلعوا بيعوا الثياب

هذاهو وقت الخلاعه ، الملاح رقصوا وطابوا

اخرجوا الجاهل عنا ، من رقص فرح شبابوا

لونسق لو المعني من فاس ، لم يذق عني ما قلتو ٥

مولتي لعبت باجناس ، من قوي شي بعصي ستو ٥

ضربه باتي

وقال رضي الله عنه من الهيف

زارني حبي وطابت اوقاتي ٥ ، وسمح لي الحبيب ٥

وعفا عن جميع زلاتي ٥ ، على غيظ الرقيب

زارني سيدي وزال الباس ، وسمح بالوصال

حضر حضرتي ودار الكاس ، وبلغت الامل

وشربنا وطابت الانفاس ، من مدامه حلال

إملا كاسي فقيه سراتي نشربو كي نطيب ، وحبيبي انسي ومشكاتي معي

اي مدام واي خمره واي خمار ، واي طرب واي غنا

في رياض تفتحت ازهار ، وانارت لنا

والطيور فوق منابر الاشجار تخطب بيننا
ورجاجي ملا وطاسايي دن عنب دن زبيب باندامي افهموا اشاراتي
راق ذا الخمر راق ذا المشروب في محل سعيد
دعني في نعشق المحبوب كل يوم جديد
السفيه الذي يقل لي توب انا نادم رشيد
ونقل للعدو والحبيب باني ان وقتي عجيب علي فيما مضي وما ياتي من عمري
انا في الهوي امام عصري وتحت المجون
وفي عشق الملاح فنيت عمري وحويت الفنون
في دجا الليل زارني بدري لا تراه العيون
واضا منزلي وساحاتي كاد عقلي يغيب في سكوني سكون وحركاتي
انا في مذهبي نهب نفسي للذي همت فيه
وحضر حضرني حضر انسي واضا الوقت بيه
ونقل يا بدري ويا شمسي عندما نلتقيه
زر زجاجي وطابت اوقاتي وسمح لي الحبيب وعفا عن جميع زلاتي
وقال من نغمة الزنكلاه
ايا يا محبوب ايا واسقيني كاس الحميا واعطي الخمار دلقي والثياب الي عليا
ثم نقطع العمايم ونمزق الطيالس
وتطقطق الدبوس ونصبح الشمامس
وندور في الصوامع علي لباس القلانس
كي ارى مزج مدامي يحملوا كاس الثريا ونعيش في الحان خليعا لا الف
ليس زي خليع بحالي حرمتوا الكاسات والادنان
منعكو

12.

منعكف في جامع ازهر ❁ محتلي في شوق نعمان ❁
وبقيت عاشق مهتك ❁ ننظم الرحل والاوزان ❁
وفي بحر إني ابين فيه خمره معنويا ❁ وجعلت السكر ذاتي وهوت العشق [illegible]
قلبي قد عشق لقلبي ❁ وهوى ذاتي لذاتي ❁
وانحلت مني مراتي ❁ لنعولي وصفاتي ❁
كلما نادمت الاكوان ❁ جاوبتني بلغاتي ❁
قبل هذا كنت كنزا في وجودي مختفيا ❁ فتعرفت لذاتي وتنكرت عليا
من يكن مثلي محقق ❁ ويري جمع الشاهد ❁
ينظر الكاسات والادنان والشراب والكل واحد ❁
ولا ينهل هل ما هل ❁ ويرد هذا المورد ❁
الا من افني وجودو ولا خلا لو بقيا ❁ ونفي عنه الخواطر وجلي صقل [illegible]

❁ وقال رضي الله عنه من البواقي ❁ ضربه باشي

هب لي من رضاك يا ربي ❁ حلا باش نلقاك نقيا
كم لي نتمني لبسها ❁ يا كريم لبسها ليا ❁
كان نريد يا رب حلا ❁ وتقمها ليا من جود ❁
ويكون حريرها كوفي ❁ بخلاف ما يعزل الدود ❁
ونريد ينسجها صانع ❁ بما عون من كل محمود ❁
وتقام لها صنايف ❁ من الاعمال الرضيا
كم لي نتمني لباسها ❁ يا كريم لبسها ليا
ويكون ذا الثوب ساترا ❁ من اجل ما فيه الاثواب ❁
وبما الوضو منطهر ❁ او بدمع من هو كيف تاب ❁

خالص من الشوايب ∴ ومن الريا والاعجاب
حتى ان فاحت وصارت ∴ نور الهدى مضيا
كم لي نتمنى لباسها ∴ يا كريم لبسها ليا
وتفضل لي يا رب ∴ عقص قطع العلايق
ويكون صوم التطوع ∴ البدن مع البنايق
وتخاط على ما يلزم ∴ بخيوط من الحقايق
ويكون لها وضايف ∴ من الاخلاق الرضيا
كم لي نتمنى لباسها ∴ يا كريم لبسها ليا
ومن ادمع المحبة ∴ يكن الجيب والطريق
ويكن نسجها جيد ∴ وغزل صافي رقيق
كي يجي عملها مطبوع ∴ متناسب ودقيق
وتكون يا الله شطت ∴ ومن العيوب نقيا
كم لي نتمنى لبسها ∴ يا كريم لبسها ليا
ومن الخشيه يا ربي ∴ يكن الامر موكد
وتطيب عند ذكرك ∴ وتصير افوح من الند
ويدوم على لساني ∴ الصلاة على محمد
اش كان يفرح العبيد ∴ لو عطا لوذا العطيا
كم لي نتمنى لباسها ∴ يا كريم لبسها ليا
فلباس ذي الحلة عندي ∴ للتقا اخر ما يلبس
واجل ما هو نطلب ∴ وما نتحب وتحبس
نخشى نلتقيك حبيبي ∴ بالذنوب اسود مدنس

لين

13

لَيسَ هُو مِن فِعلِ الانصَاف ៖ بَالاَهي بَ عَلَيْـا ៖
كَم لِي نَتَمنّى لِبَاسَهَا يَاكَرِيـم ៖ لِبِسهَا لَيتَـا ៖
لِي مُذَا نَحبهَـا ៖ فَعَسَى نَبلغ أمَالِي ៖
وَيَطِيب حَالي وَوَقتِي ៖ بِوُصُولِي لِكَمَالِي ៖
فَالَيكَ يَارَبِّ نَرغَب ៖ وَعَلَيكَ هُو اتِّكَالِي ៖
إن تنوّر جِسمِي بِهَـا ៖ قَبل ان تَاتِي المنيَـا
كَم لِي نَتَمنّي لِبَاسَهَـا ៖ يَاكَرِيم لَبِسهَا لِيتَا ៖

ضربه تماشي

៖ وقال رضي الله عنه من الركبي ៖

مذ طلع شمسي لاح لي أنسي ៖ ورات نفسي سرها المكتوم
زلي هو زلي فدرا قلبي ៖ وانجلى كربي ៖ وبقيت موهوم
مذ رايت النور ៖ على جبال الطور ៖ ويقم في الصور ៖ سرها المفهوم
لو رايت فني ៖ والذي نعني ៖ كان تقول عني ៖ انت هو المحلوم
ان ظهر سرو ៖ او بدا امرو ៖ لا شك ان تدروا ៖ باش انا مهموم
بلا تري اش ذا ៖ من هو ذا او ذا ៖ رذ ذا مع ذا ៖ ليس نجد مقسوم
انا هو لولا ៖ ان يكن أعلا ៖ أنا ليس نهلا ៖ دايم الذي عوم
ليس عليك نعني يا روح المعني ៖ لجسوم تفني ៖ الغنا المحتوم
من هدي النقله في القلوب نقله ៖ ان في الرحله خبر مرموم
ما علا يبقى في التراب ملقى ៖ والذي يرقا ៖ ليس يري مذموم
من فهم عني وابتع فني ៖ ان سمع مني ៖ ليس يكن معدوم

وقال رضي الله عنه

إذا برق الحمى أستنارا ៖ أو شمته فاخلع العذارا

لما بدت من ربا المصلي ∴ علم الصبح الاسفا را
ومدلج في الدجا اتاها ∴ قد صيرت ليله نها را
واشرقت شمسه باوج ∴ الكمال من ذاته فخا را
عيل من سكر ما يراه ∴ من لطف ساق عليه دارا
سقاه من خندريس انس ∴ سلافة تعقر العقا را
رنحه سكره فنادى ∴ يا صاح لا تترك الكبا را
وكن خليعا كما تراني ∴ لم يبق لي شربها اختيا را
بها صفا الوقت حين دارت ∴ على الذي قد بنى الجدا را
يا عجبا ما العيش ليلا ∴ يشكو الذي وصله النفا را
ليلاه ما باعدته لكن ∴ القت على وجهها الخما را
لما بدت دونه نسما ∴ تخونها ما راه عا را

∴ وقال رضي الله عنه في الركبي ∴

صح عندي الخبر وسرى في سري ∴ إن عين النظر عين عين الفكر
اغمض العين ترا ∴ وتلوح اخبارك ∴
وافني عن ذا الورى ∴ تبدو لك اسرارك ∴
وبصقل المرا ∴ به يزل انكارك ∴
ويلوح لك حور من عيون تسري ∴ فالتفت انظر في سماك الدري
الفلك بك يدور ∴ ويضي ويلمع ∴
والشموس والبدور ∴ فيك تغيب وتطلع ∴
فاقرا معنى السطور ∴ التي فيك اجمع ∴
لا تغادر سطر من سطورك وادري ∴ اس هو معنى القمر الذي فيك يسري

بحر فكري عميق ٭ مسك كل يعبق ٭
من دخل لو حقيق ٭ ليس يخاف ان يغرق ٭
يدروا اهل الطريق ٭ من كلام عبد الحق ٭
ان ذاك البحر ليس يغاص بحر ٭ بحر فكري درر والزهر في برّي
فالتفت للخطاب ٭ وسمعتو مني ٥ ٭
كلي عن كلي غاب ، ٭ وانا عني مفني ٭
وارتفع لي الحجاب ٭ وشهدت اني ٭
ما بقالي اثر غبت انا مع اثري ٭ لم نجد من نظر في الحقيقة غيري
سادتي وافهمو ا ٭ المراد من قولي ٭
سري ليس نكتمو ، ٭ عن أحد من اهلي ٭
قولي ليس يفهمو ٭ الا من هو مثلي ٭
سلك عقدي انتثر وبدا لي دري ، انظموه يا جواراتي في سكري

٭ وقال رضي الله عنه نعت ٭

قبل كون الزمان ووجود السكر ، اسكرتني بدان الهوى والخمر
قمر الرشد لاح ٭ وانار الفكرا ٭
ونسيم الصباح ٭ طاب منه نشرا ٭
وبروح وراح ٭ عاد شفعي وترا ٭
وانا في مهرجان وحياتي عمري ، عزلي في الهوان وغناي فقري
للفقير الوصول ٭ في رياض الانس ٭
كاس خمر يجول ٭ نزهت عن جنس ٭
فهي فهم العقول ٭ وحياة النفس ٭

لم يعبر لسان وصفها بالحصر ۔ من شربها عيان قد حيي بالسر

اشرقت كالشموس ۔ في زجاج القلب

مزجت في الكوس ۔ من خلوص الحب

وهدت للنفوس ۔ من خلال الحجب

فهداها استبان للحبيب الصبر ۔ وراها عيان يونس في البحر

فهواها دليل ۔ وسناها عدله

قد سقت للخليل ۔ ولنوح قبله

وهدت للسبيل ۔ وانارت سبله

لا تقل كيف كان كون ذاك الامر ۔ ليس تحويه مكان سر ذاك السر

ولموسى الكليم ۔ حين تجلا للطور

جنح ليل بهيم ۔ وراء سر النور

والنبي الكريم ۔ بات منها مسرور

في رضى وامتنان وسمو القدر ۔ شانه خير شان باللوا والفخر

للنبي الرسول ۔ زاد شوق العبد

رب قرب وصول ۔ من شكا بالبعد

على ربح القبول ۔ يدنيني من قصدي

جار علينا الزمان في هوى من تدري ۔ صمت عنه اوان وجعلته فطري

وقال رضي الله عنه نوا و[illegible]

قولوا للفقيه عني ۔ عشق ذا المليح فني

وشربي معوا بالكاس

والحضره مع الجلاس

وحولي

15

وخولي رفاق اكياس

قد شالوا الكلف عني ۰ قولوا للفقيه عني ۰ عشق ذا المليح فني

اي مذهب تدريني

الشريعه تحييني

والحقيقه تفنيني

واعلم انني سني ۰ قولوا للفقيه عني ۰ عشق ذا المليح فني

واعلم ان ليس في الدار

غيرك فاقطع الاخبار

وادخل معي المضمار

او لا تصدعني ۰ قولوا للفقيه عني ۰ عشق ذا المليح فني

لو ترابي في دارين

وحين نرفع استارين

وجي معي عارين

بوصلو يمتعني ۰ قولوا للفقيه عني ۰ عشق ذا المليح فني

فدعني ومن وهمك

فانت غلام نفسك

هذا الكون هو دار نومك

استيقظ ترى حسني قولوا للفقيه عني عشق ذا المليح فني

وقال رضي الله عنه مجاز

تغربت عن اوطاني ۰ لعلي ارى اوطانك

تغربت عن دياري ۰ وعن قصدي واختياري

وخلعت فيك عذاري

وقد عزلي سلطاني ۞ لما هِمتُ في سلطانك

تغيّبت في المحاني ۞ حتى لم تجد لي ثاني

وحنت لي المغاني

ونوديت من جناني ۞ إحفظ سري من جنانك

تغيبت عن ظِلالي ۞ وعن رتبة المثال

إلى حضرة الكمال

فيا راحة الهيماني ۞ تعطف على هيمانك

دنوت دنو العبد ۞ بسر تجلا عندي

وقد بدا وجدي

فما زلت بالاحسان ۞ تقدني الى إحسانك

فما زلت لي تضنيني ۞ تبعدني وقد تدنيني

واشتدت في التلوين

خلا قصري مع بستاني ۞ لما لاح لي بستانك

يا من ذكره افنا بي ۞ وصالك لقد احيا بي

فيا ما لكا وحدا بي

إغفر جرمي مع عصياني ۞ فقد ضر لي عصيانك

انتهى كلام ابي الحسن الششتري رضي الله عنه

ومن هنا كلام سيدي الشيخ علي بن ابو الوفا رضي الله عنه

أسمع بهم وأبصر تسمعهم وتبصر ۞ لاتنتظر مخبر غيرك فانت اخبر

تراهم من وجودك ۞ إن ردت ان تراهم

جوهر مصوري

ورح

16.

ورح لهم مجرد ، عن كل ما سواهم

واخرج عن العوالم ، وادخل تحت لواهم

والبس خلع وفاهم فانك الموم ، واحكم في الامر امرك ما ثم غير ما تختار

ترق حجاب حسك ، ترى الغيوب تجلا

وتنظرك بعينك ، انت الوجود كلا

وتحتلي بذاتك ، ولا رقيب اصلا

وتشهدك موحد واحد ما ثم اكثر ، باطن لكل باطن ظاهر لكل مظهر

إبقى على اختيارك ، ان انصفت ذاتك

وصار خلق خلقك ، يا صاح من صفاتك

فهم ولد واطرب ، ولا تخف شتاتك

ان عارضك معارض بالوهم او تكثر ، فاقطع بسيف عزمك واصرخ الله اكبر

خلي الفقيه بوهمو ، مربوط مدا الزمان

ولا تحله يا ممز ، يكسر الاواني

حتى تخلي الاسفار ، وتجتلي المعاني

روق له الخوابي واملا الكوس ودور ، وفرغه واملاه من خمرك المطهر

انظر ترا تجد فيك ، ادنى الوجود واعلاه

وكل عبد ساجد ، في حضرتك لمولاه

فافتح عيون عشقك ، فلا ترى سوى الله

واحفظ به حدودك والزم ولا تغر ، سيدي وحسبك الله فهو المراد الاكبر

وقال رضي الله عنه من العربا

إفني بإحسانك ان كنت روحاني ، تشرب بإنسانك من راح رحماني

مزق حجاب وهمك ۰ وحلل التركيب
واطلق عقال فهمك ۰ وامشي مع الترتيب
عسى يميت همك ۰ نتيجة التقريب
فتبق في افراح امن وايمان ۰ وتشملك ارواح صحبي واخواني
نحن الذي نعرف ۰ بأهل الوفا يا صاح
حاناتنا اشرف ۰ حانات اهل الراح
اقداحنا الطف ۰ من جوهر الارواح
من جانا يسقى بسقا الفتى الفاني ۰ في المشهد الاربي فانهض الى حاني
تعالنا صعلوك ۰ فانا نغنيك
وكن لنا مملوك ۰ فذا الشرف يكفيك ،
أهل الوفا يحبوك ۰ من كل ما يوديك
فحبهم واقي من كل غيراني ۰ وسرهم باقي وما سواه فاني
الحق بنا يا صاح ۰ فانا الاحباب
وعندنا مفتاح ۰ مطالب الالباب
فاسعى لذا الفتاح ۰ يفتح لك الابواب
خذ حبنا شانك ولا تكن شاني ۰ نصيب من شانك من العلا داني
نحنا عبيد خصوا ۰ بالسيد المخصوص
قد عمنا حرصو ۰ فعندنا محروص
وكل حد خصو ۰ منا نصيب مخصوص
فاستجل في حانك جماله الداني ۰ تشهد بروحانك وجوده نوراني
اعشق ففي عشقه ۰ خلاصة التخليص

واصدق

١٤

وأصدق عسى صدقك • يحييك بالتمحيص

لتنجلي حققك • في رتبة التخصيص

تشهد بروحانك جماله الداني • يسقيك في حانك مدام نوراني

قم واستبق للباب • وادخل مع العشاق

واصحب أولي الالباب • بأكرم الاخلاق

وشاهد الاحباب • في حضرة الاشراق

تظفر من اللطف في كل وجداني • بكل جود في سر وإعلاني

ذا المشهد الصافي • ما يشهده محجوب

لانه الوافي • في طلعة المحبوب

الشافي الكافي • بغاية المطلوب

محقق الاذواق ومطلق العاني • ومشرق الافاق بنور عرفاني

يا اسعد عشاقي • فازوا بذا المعشوق

من سر اشراقي • بفاتق المرتوق

الدايم الباقي • الصادق المصدوق

روح من الاطوار بخير تبيان • مفيدها انوار جمع وفرقان

السيد الكامل • الفاتح الخاتم

الواجد الشامل • الناثر الناظم

وجوده حاصل • وجوده دايم

وسره ظاهر في عين أعياني • فكن به ظافر من كون امكاني

في شهدي قد لاح • يا قوم وجه الحق

لمن به يرتاح • ومن له يعشق

وصرت ساقي الراح تحقيقه فالحق

واقبل باحسانك من فيض احساني ۰ تشرب بانسانك من راح رحماني

من ثلاث ضروب مجرد ومعمور ومليح

وقال رضي الله عنه من المهفت

أسقي العطاش تكرما ۰ فالعقل طاش من الظما

وغث اللهفان واروى الظمآن ۰ واسقي بأجان من منهل الاحسان

غربا الاوطان يا صاحب الورد ۰ الذي أحيا الحما

املالي الكاسات يا ساقي الاجواد ۰ وانعش من قدمات ظمأن الاكباد

مضناك المأسور العبد المكسور ۰ العاني المهجور

كيب الفواد فتى غريب إليك اتى ۰ يريد الوفا فمتى

تنظر بعين اللطف صبا مغرما

في باب الحان قد نزل الضيفان ۰ فاملالي الادنان يا أمل الندمان

ضيوف اتوا فقري يريدون منك قري ۰ فيا سيد الأمرا

أروهم من كاسك العذب اللما

بحياتك يا ساقي الراح ۰ قم ودر الأقداح

لعساك تساعد ارواح ۰ فارقت الاشباح

وصفت فهفت ووفت حضرة الاسرار تطلب رب الدار

فاسمح وكن بالوصل مولا منعما

بك اشبع بك اروى بك اصحو بك اسكر يا مدير الراح

كل شيء في بهوى وجهك البدر المصور في سما الأرواح

فلذا ارتاح في زينة الاشباح ۰ لما ارا الوجه الاجل الاكراما

خمسة مكشف

وقال رضي الله عنه من ذوكر الحنيني

اقل

18.

أقبل البدر علينا من ثنيات الوداع   وجب الشكر علينا ما دعا لله داعي

مرحبا اهلا وسهلا ٥ بك يا بدر التجلا

قد بدت شمس المعاني ، حين بدا (اذ) وجهك يجلي (تجلي)

وظلام الوهم عنا ، بسنا (نور) وجهك ولى

فلهذا قد رفعنا بك من بعد اتضاع   وجب الشكر علينا ما دعى لله داعي

يا حبيبا جاء فينا ، رحمة للعالمين

قد سرى نور المحبا ، منك فينا فحيينا ،

واتانا الحق لما ، ان تجلت مبينا

وبه لما شهدنا نوره دون قناع ، وجب الشكر علينا ما دعا الله داعي

ايها البدر المبدا ، في سماء السبحات

لا ارى عين عيني ، غير رؤياك حياتي

فلهذا انت حقا ، جمع الله شتاتي

يا قلب قلبي

وبي السعد المؤيد ليك من غير انقطاع   وجب الشكر علينا ما دعى لله داعي

احمد الخلق جميعا ، انت حقا يا محمد

يا جميلا جل عزا ، قدره في كل مشهد

بعد ما اسعدنا الله ، برؤياك وايد

واتانا بك غيث حل في كل البقاع   وجب الشكر علينا ما دعى لله داعي

اوجه المدح اضاءت ، لجمالك الموحد

يا كريم درة انت ، في الكونين احمد

قد عمرت الخلق فضلا ، وتسميت محمد

فلهذا الفضل يا سيد اهل الارتفاع ، وجب الشكر علينا ما دعى لله داعي

وقال رضي الله عنه من الحجاز

أَلشمس من لمعان حسنك تشرق ۞ فعلى الحقيقة أن وجهك أشرق
والغصن من نرف يميس رشاقةً ۞ لكن معاطفك الرشيقة ارشق
والغيد تسبي بالعيون وانما ۞ احداقك النجل النواعس احدق
للحسن يهوي كل وجه مفتنٍ ۞ لكن لوجهك كل حسنٍ يعشق
ابدًا بروض الحسن انت مهفهفٌ ۞ وعلى علا فلك الملاحة مشرق
فلانت شمس والملاح بروجها ۞ ولانت غصن بالملاحة مورق
اعلمت لا جهلت هواك جوانحي ۞ إني بمطلق صدق حبك موثق
يا مالكا الباب ارباب الهوى ۞ ببديع حسن رقه لا يعتق
اطلقت عقلي من عقال رياستي ۞ وسبيتني فانا الاسير المطلق
لي قلب صبٍ فيه فيك الفنا ۞ الف التلاف فلم يزل يتمزق
قد باع فيك وجوده بشهوده ۞ لعساك ان بقبوله تتصدق
ونفى الصبابه بالصبابه مثبتا ۞ حكم الخلاعة في ... وهو ...

وقال رضي الله عنه في الوصد

أنا في المودة والصدود ۞ باقٍ على حفظ العهود
إني بامليحة لم ازل ۞ عبدًا على رغم الحسود
فتدللي وتعززي ۞ إن شئت أو رقي وجودي
انا ذلك العبد الذي ۞ لا ينثني عما تريدي
ملك الجمال وجوده ۞ فتحكمي فيه وسودي
عقد الوفا عليه أن ۞ يوفي فاوفي بالعهود
وقضى زمان حياته ۞ بين المشاهد والشهود

ورأى

وراي بقا فنا يه ∴ ان عدت اوان لم تعودي
يا كعبة الحسن التي ∴ في بابها الهوى سجودي
وبها قيام مقامنا ∴ بالامن في كنف الودود
يا صورة الامر الذي ∴ فيه نرى غيب الوجود
أنت المنا وبك المنا ∴ ابدا الناصل في الورود

∴ وقال رضي الله عنه من الرصد ∴

زعم اللائم عشقي فيكم يزري • وو شاني انكم لي انتم الاحباب
رام ذمي عديمي وهو لا يدري • ان في ذلك ذكرى لاولي الالباب
∴ شاذني سكري بصافي وذكر سكر ممنوحي ∴
∴ والتغني بمعاني ذكركم • هو تسبيحي ٥ ∴
∴ كلما اذكراني عبدكم • طربت روحي ∴
طربا نظر فيه للنهى سري • فيراه من بر الحق ولا يرتاب
ويصير الكشف ممن لا يرى ستري • ان في ذلك ذكرى لاولي الالباب
∴ ان روحي في الهوى قد بلغت المنهايات ∴
∴ انتم شغلي الذي لا فرغت • منه اوقاتي ∴
∴ كل احوالي بكم قد صبغت • بمسرات ∴
كل افني بكم ابقى مدا الدهر • في سرور ملا الكون بعيش طاب
فلهذا حارت العذال في امري • ان في ذلك ذكرى لاولي الالباب
∴ كيف لا يملا ارضي والسما • فرح الاسرار ∴
∴ وبدي قد ظفرت منكم بما • اعجز الافكار ∴
∴ حبذا لو كشفت حجب العما • عن اولي الابصار ∴

بسط الالسن ما قام به عذري • واشتفي القبض وزال عني الانصاب
عذاب من راىها هام بالسكر • ان في ذلك ذكرى لاولي الالباب
•• مددي منكم بكم لا ينقضي • يا هنا قلبي •
•• دعني في الحب اقصى غرضي • رفعت حجبي ••
•• سعد عبد في هواكم قد رضي بالذي يسبي ••
انا لا ابرح طربا نامدا عمري •• راضيا فرحان مطروحا على ذا الباب
حبذا الباب حبيبي وعلى قدري •• ان في ذلك ذكرى لاولي الالباب
•• قسما يا اهل ودي بعلي • قسم الفتيات ••
•• من يكن يهوى هواكم فهو لي • اقرب الاخوان ••
•• وصديقي ورفيقي وخلي سلي مدا الازمان ••
هو سني وانا سنه بلا نكر • كابنا من كان في الاحساب والانساب
نسبة العبد اليكم غاية الفخر • ان في ذلك ذكرى لاولي الالباب
•• وقال رضي الله عنه من الحزن ••
متى تنفتح عن روحي قفص جسمي • وطير وانفسح واخلص من عقال وهمي
•• ورح واسترح • من فكري ومن همي ••
محبوبي سمح بما يفترح يا روح الفرح •• اجتمع وقم عندي
إن شا الله نغيب عن عينيك يا انصابي واتخلص قرب الاسيادي والاحبابي
•• بتى عيش غريب •• ليس محبوبي اولى لي ••
ذاك الوقت فيق من حقه حقيق وابقى بارفيق كل الليالي وحدي
خلي لبكتد بالاوهام بافهمي •• واخلص نيتك واغرق في بحار علمي
•• واطرح شبكتك •• وسمي على قسمي ••

حزين بحر

صابي

محجن

20

تحصل وجود دري الشهود معاني تجود بقرة عيون وجدي
تبتي من هموم واوهام تقبض الخاطر وبالله نقوم في الباطن وفي الظاهر
من رآني يدوم في عيش الصفا حاضر
فحالي كمال ماهو شي يقال جميع الجمال منظوم في نظام سعدي
محبوبي وفا وايش بقيت بعد نطلب من غير الجفا نا ما كنت قط نهرب
ذا وقت الصفا لا يغيب ولا يغرب
يا بدري انضح نا صدري انشرح فالمطلوب صح الله لي حصل قصدي

وقال رضي الله عنه من الرمل وغيره

ماروح العاشق الا من يهواه	الله يبقي لي محبوبي الله
يا الله ما اسعد	من هو لك عاشق
الله يبقيني	عاشق لك صادق
يا من حققني	بالحق الوائق
يا سيدي يا من خذ قلبي شواه	الله يبقيني محبوبي الله
يا سيد السادات	يا عز الاملاك
والله ما في الكون	الا من يهواك
لكن الاوهام	تحجب عن رؤياك
حتى لا يلقاك الا من تهواه	الله يبقي لي محبوبي الله
كيف ما شيت اظهر	انت محبوبي
والي نختار	هو مطلوبي
واللايم احمق	وايش ذنوبي
قلبي لم يبرح في بابك مثواه	الله يبقي لي محبوبي الله

أَنتَ هُوالكافي • انتَ هوالشَّافي

أَنتَ هُولجَامع • شَمَلَ الانصَاف

يَامن خصَّصني • بالعَيش الوافي

نُور وَجهكَ إِلاَّ يعجبني رُوياه • الله يسقي لي محبوبي • الله

وقال رضي الله عنه من البنجكاه

لِلُطفِ المعَاني دَعَاني • مَعشُوق الأَروَاح

فاصبحت عَاني أَعَاني • تجديد الافراح

مخلوع الاعذار مرفوع الاستار • مابين الابرار عُشَّاق الاقمار

هيمان طربان لمَّا راح • قري يسقي الراح • روحاني مرتاح

بِرُوح لجمالي حلالي • محوي يا عشاق

فكونوا بحالي فحالي • اطلاق الاطلاق

واتبعوا ديني يا مريديني • فقري يغنيني • مولي يحببني

راح الراحِ والاقداح • جلوة الفتَّاح • مفتاح الأفراح

بوصل الملاح وراحي • طيبة الايام • فعاش انشراحي يا صاحي

واضحت وحداني • انسي روحاني • اسقي ندماني • راح الرحمان

فاعشق ولحقني يا صاح • كي تزا بدري لاح • في ليل الاشباح

وقال رضي الله عنه من البنكاه

يا منزل الوصال • قدست من جناب • فيك نشهد الجمال ونسمع الخطاب

يا ناظري تملا • الحب قد تجلا • وقال حين طاف اقبل ولا تخاف • ما بيننا خلاف

احييت من فداك بالروح يا حبيب • يا سعد من يراك • عنده بلا رقيب

طابت حياة روحي • بالوصل يا مليحي • من ينظر الحبيب عنده بلا رقيب فيكيف

الهم

21.

الهم قد حل وجا الفرج مقيم ٠ والعبد قد وصل للسيد الكريم
جبرت ضعف حالي ياسيد الموالي ٠ من حل في وسيع جنابك الرفيع والله ما يضيع
اسقيتني زلال وصلك على عطش ٠ والقلب بالوصال قد عاش وانتعش
ماجا الكريم طالب ورد قط خاب ٠ سلني عن الكريم فانني عليم بفضله النعيم
والله لا براح عن هذه البيوت ٠ وفي حما الملاح أحيي وفيه اموت اللطيف
فلإن هجر عولي ولاءن وصلتموني ٠ كيف البراح كيف والعاجز الضعيف ما الوعدي

∴ وقال رضي الله عنه البيكاه ∴

بُشراك قد رفع الردا ∴ هذا المحجب قد بدا
مابين قلبك والهدى ∴ شيء سوى ان تشهدا
ولقد رأت عوادلي ∴ لما رأوه سجدا
سكرى حيارى ينشدوا ∴ والله ما هذا اسدا
ومنع بلحاظه ∴ روحي لعينيه فدا
في كل عضو منه قد ∴ جمع الجمال المفردا
هز المعاطف فازدرى ∴ بالغصن أسكره الندا
وسقى الورد لحظه ∴ ماء الحياة فعز بدا
فغدا برقة غزله ∴ أسر الغزال الأغيدا
وحمى بسحر جفونه ∴ بين الصحاح مبردا
لوكان بورد ثغره ∴ بالطرف لم اشكو اصدا
ياعاذلي في عشقه ∴ مالي براح أبدا
انا عبده ابدا على ∴ رغم الحواسد والعدا

∴ وقال رضي الله عنه من البيكاه ∴

سيدي طال الشوق يا سيدي ، والله ضاع الصبر من ايدي
سيدي اصدق علي فقري ، والله انت صاحب الجود
سيدي اجبر بالوفا كسري ، والله انت خير مقصود
سيدي فرح بالوصال قلبي ، والله لا فرحه لمبعود
سيدي يوم انظرك عندي ، والله ذاك اليوم يوم عيدي
سيدي عشقك يا حبيب قلبي ، والله هو ديني وتوحيدي
سيدي سكري فيك وعز بيتي ، والله هو نسكي وتجريدي
سيدي قد عشت واصحابي ، والله ما نعرف سوى سيدي

وقال رضي الله عنه

سيدي صح الوصل يا سيدي ، والله هذا اليوم يوم عيدي
سيدي روح القرب احبابي ، والله في سعدي وتايسدي
سيدي لا خوف علي عبد ، والله قد شاهد مشهودي
سيدي قد ابقيت افراحي ، والله في قربك تاييد
سيدي ما بعدك لي سيد ، والله يا غاية مقصودي
سيدي الله يهنيني ، والله عا ظفرت ايدي
سيدي قد حققت لي اسمي ، والله يا موجب تجديدي
سيدي يا وجدي وموجود ، والله انت الحق يا سيدي

وقال رضي الله عنه مركبي

يا زينة الوجود ترى متى تجود ، يا صاحب الجمال قل لي متى تعود
لا تترك الفواد بهمه يذوب ، فوجهك المليح يفرح القلوب
يا سيد يا حبيب عطفا علي الغريب ، واجعل لي في الوصال يا منيتي نصيب

ح لزنص

22.

لتذهب الهموم عن عبدك الطروب • فوجهك المليح بفرح القلوب
والله لا ملام سيدي على الغرام • معذور من راك اذا انشطح وهام
ومن ابي حماك يا امن من الكروب • فوجهك المليح يفرح القلوب
من احسن الظنون بحسنك المصون • والله ما نخيب يا قرة العيون
ومن اتى حماك يا امن من الكروب • فوجهك المليح يفرح القلوب

وكان يا ستور لعالم الغيوب

وقال ايضا من الحجاز مخمس

كم عني كفيت يكفيك عتب
بين سمعي وبين عدلك حرب
رح سليما فلست ابرح اصبو
لا تلم صبوتي من حب يصبو • انما يرحم المحب المحب

لم تعجب للوعتي وغرامي
وارتياحي بحيرة وهيامي
عندما انشق المحبوب التهامي
كيف لا يوقد النسيم غرامي • وله في خيام ليلى مهب

ليس في لوعة المتيم عار
انما العار ان علاه اصطبار
هات قل في فاتك المستشار
ما اعتذاري اذا اجبت لي نار • وحبيبي انواره ليس تخبو

لو تراوجهه الجميل الوجيها
لرايت الكمال روضا نزيها
ولنادتني غراما وتيها

هذه الحلة التي حل فيها ❁ عقد صبري وحلها لي حب

❁ لم ذا اللوم يا عذولي لماذا ❁
❁ لست ارجو من الغرام ملاذا ❁
❁ والحبيب الذي به القلب لاذا ❁

ملا الكون حسنه فلهذا ❁ كل قلب الى معانيه يصبو

❁ سالبي بالغرام عقلا ونفسا ❁
❁ ومفيد السما بدرا وشمسا ❁
❁ ادبدا بالجمال معنى وحسا ❁

شاهدت حسنه العيون فامسى ❁ وله في القلوب سلب ونهب

❁ عاشقيه الى الفنا تنادوا ❁
❁ بتفادوه حبذا ما تفادوا ❁
❁ وبكاسات وجدهم قد تهادوا ❁

فتحوا حان حبه ثم نادوا ❁ يا نيام القلوب للراح هبوا

❁ انت يا سر سر كل وسيم ❁
❁ مسكه بالجمال كل حليم ❁
❁ فعانيك عند كل نديم ❁

بنت كرم تجلى لكل كريم ❁ ما على نفسه البقية صعب

❁ صل فتى أوسع الصبابة صدا ❁
❁ وتمانا عليك عشقا ووجدا ❁
❁ مغرم خالع الرياسة فردا ❁

راح للراح والخلاعة عبدا ❁ وهو للسكر والتواجد رب ٥

23.

ضرب محمودي

وقال رضي الله عنه من العراق

بادر يا عاشق لله ۞ ما للعبد إلا مولاه

أدخل إلى حان الصفا

مع الكرام الحنفا

واشرب بكاسات الوفا اطيب راح ۞ والله ما يبقى على عاشق جناح

بادر يا عاشق لله ۞ ما للعبد إلا مولاه

راح الوصال روح الجنان

فاشرب وأنت في امان

وأعلم بانك يا فلان سيد الملاح ۞ والله ما يبقى على عاشق جناح

بادر يا عاشق لله ما للعبد إلا مولاه

إذا تجلى فاقترب

واحضر وغب واطرب وطب

لا تنوهم لا تحتجب فالافتضاح ۞ والله ما يبقى على عاشق جناح

بادر يا عاشق لله ۞ ما للعبد إلا مولاه

ماذا الذي له صبر

عن الحبيب إذا ظهر

هذا المليح هذا القمر ان هو لاح ۞ والله ما يبقى على عاشق جناح

بادر يا عاشق لله ۞ ما للعبد إلا مولاه

انظر اليه من قريب

واقرب على رغم الرقيب

اذا بدا هذا الحبيب مُلقي الوشاح ۞ والله ما يبقى على عاشق جناح

بادر يا عاشق لله ۞ ما للعبد الا مولاه

حزب بجر ٥ وقال رضي الله عنه من العراق

الله الله الله ما ثما الا الله شي لله يا الله من الله الى الله

من مثلي في عصري او صبحي او ظهري

والناظر طول دهري في سري وجهري يا منظر الا الله

الله الله الله ما ثما الا الله شي لله يا الله من الله إلى الله

٢ سر الله لي قد لاح لمن ينظر يا صاح

تحجوا بالارواح بإخلاع الاشباح لتلقوا وجه الله

الله الله الله ما ثما الا الله شي لله يا الله من الله الي الله

٣ وفتى يا عشاق طاب ومن طيبوا باحباب

طاب العيش للاصحاب لما لاح للألباب في وجهي نور سر الله

الله الله الله ما ثما الا الله شي لله يا الله من الله إلى الله

يا مرفوع الحجب بادروا واغنم قربي

وادخل حضرة حبي ينجلي عن قلبي لعيناك سر الله

الله الله الله ما ثما الا الله شي لله يا الله من الله إلى الله

ذا باب الله مفتوح ثم وافيه بالروح

يوافيك روح الروح ويعطيك المسموح من اكرم من الله

الله الله الله ما ثما الا الله شي لله يا الله من الله الي الله

قم بالله يا حاذق وانهض نهضة صادق

ووافي الله عاشق وقل العلايق من اوفى من الله ٥

الله الله الله ما ثما الا الله شي لله يا الله من الله إلى الله

أحسن في الله ظنك وافرغ لله عنك

واخلص

وأخلص بالله منّك ، وانا اضمن انّك في وقتك تلقي الله
الله الله الله ماثما الا الله ، شي لله يا الله من الله إلى الله
حقّا ان حققتك ، بما به عشقتك
وافيتك اطلقتك ، تبقى سلطان وقتك وحكمك حكم الله
الله الله الله ماثما الا الله ، شي لله يا الله من الله إلى الله

وقال رضي الله عنه من الحجاز

كل الورى فيك يا حبيبي ، في قبضة الوحد والتصابي
فالبعض يهوى لك عن حجاب ، والبعض يهوى بلا حجاب
العاشق العارف المحقق ، في الحب يدري بمن تعرّق
ومن سواه اذا تعلق ، يفنى ولم يدر من تعشق
والسر في هذه القضايا ، يدريه والله من تحقق
انت الجميل المحب معنى ، مظاهر الحسن والتصابي
فالبعض يهوى لك عن حجاب ، والبعض يهوى بلا حجاب
بطنت يا عين كل عين ، ظهرت فيها بلا مغيب ،
فجئت في حاضريك لسنا ، ظهرت يا باطن القلوب ،
وبالتجالي وبالتدالي ، دوّرت ذا الدور يا حبيبي
وقد تسمي بكل اسم ، جمالك الموجب التصابي
فالبعض يهوى لك عن حجاب ، والبعض يهوى بلا حجاب
يا جامع الحسن انت مأوى ، كل المعاني جمعا وفرقا
ويا محيطا بكل شي ، انت وجود الجميع حقا
بالحب لما بطنت يرى ، في كل شي هوى وعشقا

اشرقت

ظهرت في سائر اللطايف • تدعوا البرايا الي التصابي
فالبعض يهواك عن حجابٍ • والبعض يهوى بلا حجابِ
من كان مثلي في الحب عارف • فهو امان من المخاوف
علي شهود الجمال عاكف • في حرم اللطف واللطايف
بيت كمال من كل حسن • عليه قد طاف كل طايف
تراك تجلي علي العوالم • تعلم العالم التصابي
فالبعض يهواك عن حجابٍ • والبعض يهوى بلا حجابِ
لولاك ما اصبح البرايا • من سكرة الحب في خيال
طورًا يميلوا الي يمين • سكرًا وطورًا الي شماله
لكن تجليت بالجمال • من كل وجه في كل حال
فسارعت نحوك الحقايق • ولم يسعها سوى التصابي
فالبعض يهواك عن حجابٍ • والبعض يهوى بلا حجابِ
ما ثم قلب يرى سواكا • ولا يغالي سوى هواكا
واما النفس في عماها • توهم الغير في حماكا
هذا علي انه تجلي • ظهرت فيه لمن يراكا
جعلت في عالم التغالي • الخلق في الحب والتصابي
فالبعض يهواك عن حجابٍ • والبعض يهوى بلا حجابِ
مولاي اما انا فحالي • وحال صحبي عشق الجمال
انشانا في اللطف الشمايل • بالامن من سطوة الجلال
فما الفنا ولا عرفنا • سوى الموافاة والوصال
لكن رايناك الانام يدعوا • بكل فن الي التصابي

فالبعض

25

فالبعض يهووك عن حجاب ، والبعض يهووا بلا حجاب

ناشدتك الله يافوادي ، ياغاية السول والمراد

هبني امانا من التجني ، والصد والهجر والبعاد

وخلني فيك يا وفاي ، أعيش باللطف والوداد

فقد وجدت الورى جميعا ، بالود يدعوا الى التصابي

فالبعض يهووك عن حجاب ، والبعض يهووا بلا حجاب

لولا سري الحب في السرائر ، ولم يزل بالنهى يميل

ماكان خوف ولا رجاء ، ولا عزيز ولا ذليل

لكن به قد جعلت كلا ، في رتبة باعها طويل

فكم ترا شاكرا وشاكي ، ومابكل سوى التصابي

فالبعض يهووك عن حجاب ، والبعض يهووا بلا حجاب

ضربه مصمودي

وقال رضي الله عنه من الحجاز

اليوم وفا مافيه خفا ، محبوبي ياهو حسبي وكفى

يا فرحي بروحي ، واصلني مليحي

أرواح حضور من غير غيوب ، والعيش سرور والوقت صفا

بالود الصحيح ، والكشف الصريح

قوموا بعلي نشهد امثلي ، قد اسفر لي من بعد خفا

يا أكوان بوحي ، جهرا بمليحي

السر ظهر والغيب حضر ، في خير صور لطف اللطفا

في صورة روحي ، قد لاح مليحي

قد لاح منبع الحسن البديع ، والخلق جميع سكرى شغفا

هم حي نصوحي ۔ ندمان الصبوحي

وقال رضي الله عنه مزدوجة

يا ايها المربوط انا نريد حلك ۔ وانت تريد تربط رجلي حذا رجلك

يا ذا الذي اعطيت للوهم ارسانك

ان لم تعد مطلق سور عيني طرقانك

فليس انا نبرح في الاسر من شانك

ان لم تعد مثلي نا ما نعد مثلك ۔ البسط يصلح لي والقبض يصلح لك

سلمت بالتحقيق ۔ من علة الاوهام

والفقر اغنا لي ۔ عن سائر الافهام

والحق اوضح لي ۔ شرايع الالهام

واظهر لي الاسرار الي ورا عقلك ۔ واغنا لي عن اسفار قد اثقلت ظهرك

ايه يا فقيه انتا ۔ مع العقال معقول

ما تنتقل اصلا ۔ عن ظاهر المنقول

الا انا مطلق ۔ واش ما خطر لي نقول

عذر الحسد واضح على جبين جملك ۔ وانت معذور في قولك وفي فعلك

كم يا فقيه بنك ۔ تبقى كذا مربوط

بوهم مع تقليد ۔ حظ النفوس مخلوط

فحل ذا الربطه ۔ وابقى خليع مبسوط

وافتح كنوز ارثك من الذي قبلك ۔ واحذر من الانكار فانه المهلك

حل عقال عقلك ۔ واسعى الى حاني

واشرب بانسانك ۔ من راح ريحاني

عجـ

عسى يموت وهمك ۞ وتبقى روحاني

فالراح قد راقت في الكاس من اجلك ۞ إذا صفا وقتك اشرب هنيئا لك

ذا سر رحماني ۞ محمدي وافي

إمداده الباقي ۞ الكافي الشافي

فافني له تبقى ۞ بعيشه الصافي

محققا بالله قد اجتمع شملك ۞ وصار محبوبك هو مقتضي وصلك

ان كان تريد انك ۞ تدخل لذا الحضره

فلا تخلي فيك ۞ من السوى ذره

واخرج عن الدنيا ۞ وافرغ عن الاخره

وكن صغير تثبت في ذا المقام اصلك ۞ وان كان ترى انك شي اقعد فسا حلك

وقال رضي الله عنه عن الركبي

ما في العوالم حي الا دبار حبيبي ۞ فيها الاماني وفيها سي جميع القلوب

يا فرحي مهجتي ۞ أضحت حمامتي

اصبح يا اخوتي ۞ حضرة صورتي

من يغتنم رويتي ۞ يظفر بكنزيتي

يا عاشق الحي هيا فز بالعزيز القريب ۞ فحضرة الحب تجلاجها بغير رقيب

قل لاهل الغرام ۞ يستبقوا للمقام

هذا حبيب الكرام ۞ زار بدار السلام

ملقي الردا واللثام ۞ يدعو لانهي مرام

هل ثم قلب سليم يحيى جوا الخرلي ۞ ام ثم سمع شهيد يحظى باوفى نصيب

لو علموا امر سكن ۞ خلوة هذا السكن

حج له كل من ۞ هائم بوجه حسن ۞

فاستلوا بالمنن ۞ والجود من كل فن ۞

يا نايم افتح عيونك وانظر جمال المحبوب وانهض لمقعد صدق عند المليك العلي

وقال رضي الله عنه من الحسيني ۞ ضرب مجر

عار اين انت في اين انت في وسط قلبي انت لا كانت الدنيا ان لم تكن فيها أنت

والله يا سيدي ويا حبيب قلبي ۞

لولا انت في الدنيا ما عشت يا حبي ۞

لكن فداك روحي في البعد والقرب ۞

وانما كنت انت في وسط قلبي انت لا كانت الدنيا ان لم تكن فيها أنت

يا زينة الامصار ودهشة الابصار ۞

يا رواحنا نفديك يا راحة الاسرار ۞

فعشرلنا وابقى وكن كما نحن نا ر ۞

وانما كنت انت في وسط قلبي انت لا كانت الدنيا ان لم تكن فيها انت

نحن ارضينا فيك بالصد والاعراض ۞

والعشق افنا لي عن سائر الاغراض ۞

حتى بقينا فيك جوهر بلا أعراض ۞

وانما كنت انت في وسط قلبي انت لا كانت الدنيا ان لم تكن فيها انت

يا صاحب الاشراق في سائر الآفاق ۞

يا من هو المقصود لنا على الإطلاق ۞

بالله يا معشوق احنن على العشاق ۞

وانما كنت انت في وسط قلبي انت لا كانت الدنيا ان لم تكن فيها انت

اذا يغن

22

اذا بقيت انا دع من سوالك يفنا
فانت هو المقصود في الحس والمعنى
وانت رب الجود اذا بقيت عيشنا
وانما كنت انت في وسط قلبي انت لاكانت الدنيا ان لم تكن فيها انت

من ثلاث ضروب بحر ومصروعه وماشي

وقال رضي الله عنه من الحسيني

بخبايا الحان حين السحر ، تنظر الاكياس
شاهدوا بالخبر عين الخبر ، عندنا في الكاس
سرنا في الراح بالسكر تري في كوس الراح ٥
واجتبي للشرب منها نفرا يبذلوا الارواح
سرهم في الناس ان كنت ترا سكرها الفضاح
صونهم في البذل عند البشر ما عليهم باس
سرهم يسري بسر القد ر هم سراة الناس
ايها الندمان زال الندم وبدا الساقي
وسقي في الحان منها القدم خمرة الباقي
ووجود العين فيه عدم ايها الراقي
ان في السكر وجود الظفر وانعدام الياس
وصفاء العيش بعد الكد ر في صفاء الكاس
ان في السكر شفا المرض ايها الصاحي
خلني اقضي بذلي غرضي ايها اللاحي
جوهر الراح مزيل العرض ويك يا لاحي
انني في الكاسات باقي العمر غيب الاحساس

وارح بالراح روح الفكر   من عنا الوسواس
يا فقيه الحان فيها عبر   قم بنا للحان
جاوب المزمار فيها الوتر   غنت الالحان
نقط الراوق فاح الزهر   مالت الاغصان
انت الناي لصوت الوتر   في دجا العسعاس
ابكت الراووق تحت الشجر   في رياض الاس
قم فكاس الانس في وقت الصفا   بالهنا قد دار
وبه وافى اصحاب الوفا   جامع الاسرار
خصهم بالسر سرا واصطفى   منهم الاخيار
اثبتوا في محو لوح الصور   سورة الافلاس
سرهم في الناس سر الخضر   في خفي الياس
يا مدير الراح هات القدحا   بسرذا الاقداح
ومل لي الدن فمثلي من صحا   صاحت الارواح
كل سكران بسكري شطحا   او بسري باح
فتنتي بالعز عند الخبر   يا ابا العباس
هل يقاس الدر مثل المدر   اخطاء القياس
انا لما ان رضوني عبدهم   صرت سيد الناس
قربوني وغدوني عندهم   بعد ذاك الياس
ثم لما ان سقوني وردهم   كرما بالكاس
غبت عني في حتى لا انا   يا هنا من غاب
ثم لم ارجع وفي ذاك الغنا   الغنا لي طاب

زوه

هذا الدور [illegible] الاول
[illegible]

ودار

29.

من ضرب [illegible]

∴ وقال رضي الله عنه من الركبي من الحسيني

عا يا حبيبي بالنبي العربي يا جان ∴ جد على عبد الى غيرك لا يركن

مغرم عاني عاشق فاني ∴ صب روحاني بالهوى سكران

∴ رضيتك سيدي مولا ∴ وان لم ترضني عبدا ∴

∴ فلا احبا سوى صب ∴ وان افنيتني وجدا ∴

∴ على الاعتاب لم ابرح ∴ وان اقصيتني بعدا ∴

فانظر واجبر وارحمني ٥ ∴ وعلى عيبي فاقبلني

∴ اه قد كثر قلبي ∴ هجرك يا حبيبي ∴

فاغثني واجرني وارحم اللهفان ∴ وصل المهجور واجبر المكسور

بالجلال حرت لا روحا ولا اجثمان ∴ سيدي خذ بيدي لشهد الاحسان

قد سبا عقلي ومحى شكلي ∴ وافنا لي كلي اه يا رحمن ∴

∴ بروح جمالك ارحمني ∴ فانت برحمتي اولى ∴

∴ بسر اللطف ادركني ∴ فقد عودتني فضلا ∴

∴ حبيبي سيدي من لي ∴ سوى رحمتك يا مولى ∴

يا من افتن خلصني ٥ ∴ كمالك واستخلصني

∴ ما عاداني الا ٥ ∴ لطفك يا مولاي ∴

تتولى مغرم لا يعرف السلوان ∴ وارحم المأسور واجبر المكسور

ارحم المضنا وصل من ذاب بالهجران ∴ مغرم متيم مهيم ولهان

ذاق بالاشواق لوعة العشاق ∴ وعليهم فاق فيك بالكتمان

∴ اغث مولاي مسكينا ∴ غريبا صادق العشق ∴

∴ اذاب الوجد اعظمه ∴ عسى تحبه بالرفق ∴

جنابك لا يضيق بِه ۞ فرق لرقة الرق ۞

إن لم ترحمني من لي ۞ ارتجاه يجمع شملي ٥

الافضلك الأوسع ۞ مثلي لم يجمع ۞

فتعطف وتلطف لي وبالغلمان ۞ يابديع النور واجبر المكسور

ضربه مدور ۞ وقال رضي الله عنه من الحسيني

عال سيدي عبدك من الغرام ۞ قد مات قد مات والسلام

لو ترى القليب ۞ في يد الحبيب ۞

كنت ترحمو يا حبيبي قلبي يا حبيبي ٥

اواه قلبي تفتتا ۞ بالله هذا إلى متى ٥

انظروا لسلبي ۞ وانظروا لقلبي ۞

والطفوا بقلبي

فهو سنكم يا حبيبي قلبي يا حبيبي ٥

مالي مالي مع الوداد ۞ شوقي شوقي قوي وزاد

اسلوا حبيبي ۞ ايش هو ذا الذي بي ۞

فهو يعلم يا حبيبي قلبي يا حبيبي ۞

العيش والله ما يطيب ۞ الا الا مع الحبيب

إن حضر مليحي ۞ طاب عيشي وروحي ۞

في نعمو يا حبيبي قلبي يا حبيبي ٥ ۞

بالله بالله يا حبيب ۞ عطفا عطفا على الحزب

طال عمر هجري ۞ حتى مات صبري ۞

الله يرحمو يا حبيبي قلبي يا حبيبي ٥ ۞

سماعي ضربه ۞ وقال رضي الله عنه من الحسيني

تمم

شمس صفاتك انت يا قمر ٭ في ظلل من غمام البشر
فلاحت لذي البشر ٭ من مشارق الصور ٥
٭ لاسيما في الملاح ٭ لبس عليها وشاح ٭
ليس وحق الجمال في الورى ٭ غيرك يا قلب قلبي يرى
٭ فلاعتب ان عشقت ٭ لحبي وان علقت ٭
٭ كل مليح وراح ٭ يحكم بالافتضاح ٭
عشقك يا ذا الجمال البديع ٭ صبّرني بعد صوني خليع
٭ بحق الملاح ملي ٭ بلاوهم يا املي ٭
٭ قد الف الارتياح ٭ في حضرات السماح ٭
كيف احلي وصال الملاح ٭ انت هو اللي بدا لي ولاح
٭ تجليك لي بهم ٭ دعاني لوصلهم ٭
٭ فاتصل الانشراح ٭ فيك وراح التراح ٭
انت هو الاول الاخر ٭ انت هو الباطن الظاهر
٭ فهذا الدليل روى ٭ وجودك بغير سوى ٭
٭ فيه تبدا ولاح ٭ وجهك مثل الصباح ٭ طرز محمودی

٭ وقال رضي الله عنه ٭ ٭

عشق ساقي الراح راحة الارواح ٭ فاعذروا يا صاح من بسكر باح
ابسطوا عذري زاد بي سكري ٭ حما يدري والهوى فضاح
كل من يعشق غصب يتمزق ٭ ويصير مطلق متخلع شطاح
لم يزل طربان بالهوى سكران ٭ فاني الاحزان دايم الافراح
من عرف ربو واصلو حبو ٥ ٭ وانتعش قلبو وبقي مرتاح

إستوى عنده والشي مع ضده ، فهو من وجده هيم النصاح
عشقه الصادق صنعة الخالق ، يصبح عاشق حين لو تلمح
حاله يا صاح يسكر الارواح ، من راه وافاه منه روح الراح

وقال رضي الله عنه من الرمل

الليل قد ولى بهزوم وغارت النجوم ، وقد تجلى الحي القيوم يا سعد من يقوم
قم يا نديمي صحة النوم ، الصبح قد ظهر
ودار كاسي بين القوم ، يا سعد من حضر
اليوم يا محبوب اليوم ، صافي بلا كدر
فافتح الكاس المختوم تحية القدوم ، في حضرة الحي القيوم يا سعد من يقوم
يا ساقي الراح دور داير ، وراق لي الزمان
والله قد غابت اغيار ، عن حضرة العيان
فاملا وطفح يا خمار ، واسقيني بالدنان
كاسًا بها يحيي المعدوم فيه كل الرسوم ، اداره الحي القيوم يا سعد من يقوم
من ذا ينام من ذا يغفا ، وذا الرنديم
يملا له الكاس الاوفي ، من خمرة القديم
بادر الى العيش الاصفا ، يا ايها الخديم
حوم حول هذا الحضرة حوم فمن بها يحوم يشاهد الحي القيوم يا سعد من يقوم
من شاهد الساقي يملا ، سكر بلا شراب
وغاب في عين المجلا ، لما طرب وطاب
فاشرب وشاهد واملا ، كشفا بلا حجاب
وان مت صبابة حوم فمن فنى يدوم ، وعاش بالحي القيوم يا سعد من يقوم

مخمس

42

31.

لا

عيني تنام لكن قلبي ، والله ما ينام ،

وكيف ينام عاشق مسبي ، في الحب مستهام ،

ناظر الى وجه الحبيب ، شاخص على الدوام

اتاه في الطعين مرسوم ان يمحي الرسوم ، فقام بالحي القيوم يا سعد من يقوم

قم واسمع للخدام في الحان ، صاحوا على الملاح

صبحكم الله بالندمان ، يا برك الصباح

من مات في ذا الحان سكران ، فما عليه جناح

ومن أتى الحان مهموم رجع بلا هموم ، وعاش بالحي القيوم يا سعد من يقوم

ضربه تماشي

وقال رضي الله عنه من الرمل

لماذا التكلم حبيبي أنت أعلم ، لم يخف عنك حالي يا قلب قلبي يا راحم

يا روضة البصاير ، يا بسطة الخواطر ، يا منتهى النواظر ، اعطف على قلبي وانظر الى سلبي يا منتهى مرادي من ساير العباد

ترفق بمتيم غريب الدار مغرم ، من لوعة البلابل فقد ذاب فيك فارحم

بالله يا حبيبي يا منية القلوب ، انظر الى الذي بي

لقد نفد صبري فصل ودع هجري ، واعطف على فؤادي يا صاحب الايادي

تصدق وتكرم على قبل اعدم ، يا صاحب الجمال ما لي سواك فارحم

يا من به وجودي ومن له سجودي ، في الوصل والصدود

اعدمني نفسي بسي جفا بستي ، بالله يا سادي بتي من البعاد

اري الشوق تحكم من قلبي المتيم ، فداوي بالوصال ذا الفؤاد وارحم

بالله يا مليحي يا راحتي وروحي ، لودك الصحيح

يا سيدي وجدي عطفا على العبد اجب فتى ينادي يا من هوا عتمادي

لساني يتكلم وحالي قد تكلم

ضربه ماشي

وقال رضي الله عنه من الرمل

١٦ طال علينا الأمل ما بقي محتمل كيف يكون العمل ٥

ياسيدي عبيدك ماتوا من صدودك

ياوجود النعيم وحياة النديم انا فانى رميم ٥

فاحيني بجودك ابقى الله وجودك

كل حسن بديع وجمال منيع ودلال رفيع ٥

شاهد في شهودك اني من عبيدك

الملوك والجنود لجمالك سجود والله ما في الوجود ٥

الا من يريدك من ابدك لابدك

يابديع الجمال ولذيذ الدلال قد جمعت الكمال ٥

سيدي الله يزيدك واقلع عين حسودك

ياعلي الجناب ورفيع الحجاب قلبي بالشوق ذاب ٥

يا أستاذي مريدك مالو غير جودك

كل روح وراح بوفاك لي مباح ياحبيب الصباح ٥

نور افراح شهودك في اقمار سعودك

يافؤادي كفاك إن حبك وفاك كمل الله صفاك ٥

ذا اليوم يوم عيدك إعلا بسيدك

ضربه ماشي

وقال ايضا من الرمل

١٧ أنت أهلا لرحمتي تنعطف لغربتي ياممني الوجود رق لي وجود

قد طال زمان هجري فاعطف وتكرم انا والله مغرم بك والله اعلم

32

ليس لي غير سادتي ارتجيهم لفاقتي • يا احبابي الغرام لي

عبد واقف بالباب • سايل متيم انا والله مغرم بك والله اعلم •

آه من فرط لوعتي وغرامي وصبوتي • زادني الغرام ست والسلام

بالله وبسادتي احيا وانعم • انا والله مغرم بك والله اعلم

من يكن عبد بابكم • ما يضيع في جنابكم يا منى الوفا مت بالجفا

مولاي وتسمع شكواي وترحم • انا والله مغرم بك والله أعلم

ضرب مصمودي

وقال رضي الله عنه في الرهاوي

جادت على العبد • باللطف والود، فزاد لي وصلي وجدا على وجدي

باتت تعاطيني وصلا بالاستر • خوفا على قلبي من حرقة الهجر

‥ فلم ازد الا سكرا على سكري ‥

لعمراذا باتت شمس الضحى عندي • فكيف لا ازداد وقدا على وقدي

جلت معانيها مرفوعة الحجب • في سائر الاطوار تهتز بالعجب

‥ فجددت عشقي وزقت قلبي ‥

قالت وقد ابدت جمالها الفرد • من مات لي وجدا بعيده المبدي

لو رايتها تجلي في الخلعة الوردي • بطلعة ابهي من جنة الخلد

‥ ما كنت تعتبني فيها على وجدي ‥

اصبحت يا صحبي في الوجود مثلي • للحب يسقيني مدامه الالحي

وحانه قلبي وكاسه عقلي • وراحه راحي ونوره رشدي

‥ والروض رضواني ومطربي سعدي ‥

ضرب مصمودي

وقال رضي الله عنه في دوكة الحسيني

يا سادتي غرامي قد زاد لي هياما ‥ بالله صاح بلغ احبابي السلاما

يا سادتي اذا ما ، قد همت فاعذروني
وان تكون عاقل ، فاربي الي جنوني
يا سادتي اذا ما ، حركتم سكوني
لا تبخلوا بوصل فانتم كراما ، ففي بحار هواكم كم عاشق تراما
اهل الوفا مرادي ، لا ارتجي سواهم
اشدد رحال عزمك ، عساك ان تراهم
وعفر خدودك ، بالترب من تراهم
فهم بجنح ليل تراهم قياما ، وما عليك اصلا في حبهم ملاما
يا سادتي مرادي ، لا تقطعوا ودادي
فكم لكم ايادي ، عمت على العباد
اليكم استنادي ، عليكم اعتمادي
تفضلوا بوصل ولو يكن مناما ، منوا بجمع شملي عسي ارى الخياما
احبابنا وانتم ، أحبة الحبايب
حبايبي وانتم ، من اطيب الاطايب
انا لكم محب ، وطالب وراغب
يا بابكم طفيلي عليكم تراما ، لا تنظروا الحالي وارعوا الى الذماما
بالله واسعفوني ، بزورة للحبيب
نزوره جميعا ، نراه عن قريب
محمد حبيبي ، لعلتي طبيبي
من كان اهل فضل للانبيا ختاما ، مقداره عليهم عالي وقد تساما
وقال رضي الله عنه من الزنكلا

مباحة

33

صباحه أم هو الصبوح ؞ أم مسك أم عرفه يفوح

وجنة الله فيحت أم ؞ لاح لنا وجهه المليح

قد صبح الله من يراكم ؞ بكل خير اذا يلوح

قرة عيوني قرار قلبي ؞ وصاله المنجز الربوح

كلامه راحة ولكن ؞ فيه لنور القلوب روح

شهوده ناطق المعاني ؞ فهو بسر النهي يبوح

يا أمة للجهد في المعالي ؞ هذا هو القصد فاستريحوا

هذا هو لحب قد وفاكم ؞ فاين تغدون او تروحوا

كل جمال ما كان عينا ؞ وعينه كشفه الصريح

ما بعد هذا الجفا مرام ؞ فحسبك الله يا نصوح

؞ وقال رضي الله عنه الكوشت ؞

الطرف دافق والقلب خافق ؞ فكيف أخفي والحال ناطق

حالي ينادي على فؤادي ؞ والله هذا لا شك عاشق

قد كان قربي عونا لقلبي ؞ على استتاري من الخلائق

فانظر حبيبي الى الذي بي ؞ إن كان يرضيك انا موافق

قالت لروحي عينا مليحي ؞ مت في غرامي ان كنت صادق

ولي تجرد عن كل مقصد ؞ فهو وصلي قطع العلائق

مولاي لبيك لبيك لبيك ؞ فليس للعبد عنك عائق

بحقك ارحم من انت اعلم ؞ به وواصل ولا تفارق

وقال رضي الله عنه من البنجكاه

من شاهد جمال العين اغناه عن الكونين ؞ ويبقى نديم الحضرة لا بالكيف ولا بالاين

قم وجد وخلي الغفلة ولا تشتغل بالمهلة وازر من تبغي وصله
وانهض لو على القدمين

قم واشهد جمال الباقي فكاس المالك ساقي ومن كثرة الاشواق
شطحنا عن الكونين

وقال رضي الله عنه من الرهاوي

جعلوني فيهم عاني ملكوني بالاحسان اوقف عليهم لساني
بالمدح طول الزمان

في هواهم قولي يقبل وسواهم عني يسأل جعلتموا الوصل اول
لا تجعلوا الهجر ثاني

زاد غرامي مع اشواقي سهرت في الليل احداقي وانا على العهد باقي
خايف وانتم اماني

وقال رضي الله عنه من الرهاوي

بفضلكم يا اهل الوفا جودوا على فقري واقطعوا حبل الجفا واقبلوا عذري
ربع اصطباري قد عفا وشخص نومي اختفى هذا وكله ما كفى حتى فني صبري
بالشيحي والهيبي والنعم صولوا دي اصبحت صبا مغرما حيران في امري
يا طير نح فوق الاراك وافترمن دمعي محضب الكف اراك خالي من الصدع
لو ان ما بي احتراق عدمت طيب الاشتياق بيني وبينك اتفاق
في النوح يا قمري

يا سيدي خذ بيدي زاد كمدي وبالذي ترضاه يا غين الشفا ولذة العمر
يا ريح ان جزت الحمى وذلك الشعب فقف ساعة مسلما مني على حبي
وقل تركت المغرما الوجد فيه قد نما ودمعي اضحت دما فوق وجنتي تجري

واقصروا عمر الجفا

ضربه مضموم

ضربه مدور

تسعين

15

34.

تسعفني في شجني ٠ طال حزني بالغصن ٠ وغن لي بذكر زمزم والمقام
٠٠ والركن والحجر ٠٠

صبه سابق

وقال رضي الله عنه من الرهاوي

سمعت في هذا الحما الاعلي الوفي ٠ سر خفي يقول قولا منصف

قول المنصف

٠٠ لاشك في اني انا السر الخفي ٠٠

من كان منكر لايجي مالو مجي ٠ وانت ياعارف تعالك منفعا تبقي محققا حقا

٠٠ نعم هنا من جا عاش عيش الهنا ٠٠

٠٠ وعندنا تلقي القلوب كل المنا ٠٠

٠٠ لكنما ماكل حد يصلح لنا ٠٠

من كان منكر لايجي مالو مجي وانت ياعارف تعالك منفعا تبقا محققا حقا

٠٠ كن عبدنا ان شيت ان تظفر بنا ٠٠

٠٠ وافرغ لنا من كل شي دوننا ٠٠

٠٠ نحن الغنا عن كل شي بعدنا ٠٠

من كان منكر لايجي مالو مجي وانت ياعارف تعالك منفعه تبقي محققا حقا

٠٠ ان ردتنا فافني بمعني حبنا ٠٠

٠٠ واشخص لنا ولاتشاهد غيرنا ٠٠

٠٠ إن الغنا مهر الدخول في حينا ٠٠

من كان منكر لايجي مالو مجي وانت ياعارف تعالك منفعه تبقي محققا حقا

٠٠ اجبت داعي ذا الجمال عند الندا ٠٠

٠٠ وقد بدا لي من سناه سر الهدي ٠٠

٠٠ لك العذار وجي فدا باذا الفدا ٠٠

من كان منكر لايجي مالو مجي وانت ياعارف تعالك منفعه تبقي محققا حقا

نعم اجي ياسيدي نعم المجي
والتجي لباب هذا المنهج
وارتجي حسن القبول المبهج

من كان منكر لايجي مالو مجي وانت ياعارف تعالك منفعه تبقي محققا حقا

ضربه مجرى

١ وقال رضي الله عنه من الحجاز

٢ كل احد لو نصيب من الدنيا ، وهواك لي نصيب
يا حياتي وانت في ذاتي ، حاضر لا تغيب
انت اسكرتني على سكري ، من لذيذ الشراب
ثم خاطبتني اما تدري ، ففهمت الخطاب
ثم شاهدت وجهك الباهي ، عند رفع الحجاب
ثم صيرتني رقيب ذاتي ، وانت كنت الرقيب
يا حياتي وانت في ذاتي ، حاضر لا تغيب
ادخل الحان وشاهد المعنا ، كي تنال الامان
لو تراني بين الدنان عاكف ، شاخصا للدنان
وسقاني ساقي المدام دوري ، قبل دور الزمان
انت تدري من كان ساقينا ، القريب المجيب
انا من فيض فضل سادتي ، نلت اعلا الرتب
وعلى قدر همة الطالب ، سيكون الطلب
ثم قضيت سابرا وقاتي ، بالهنا والطرب
وسمعت الخطاب من ذاتي ، من مكان قريب

يا حياتي وانت في ذاتي حاضر لا تغيب

يا حياتي وانت في ذاتي حاضر لا تغيب

وقال

35

ضربه مجر ⁂ وقال رضي الله عنه من الكان ⁂

عار حكم التغالي نصيبي ⁂ ما دام بجلي حبيبي ⁂
عاجري من سقامي ⁂ وصحتي بالطبيبي ⁂
في كل معنى تجلي ⁂ لا تختشي من رقيب ⁂
واعلم بان التجلي ⁂ يجلي صداء القلوب ⁂
فقم تعالا تعالا ⁂ إلى القرب الحبيب ⁂
تشهد شموس المحيا ⁂ من مشرق في المغيب ⁂
فاشرب وطب ثم غني ⁂ على الندامى بطيب ⁂
والزم وكن لي صديقا ⁂ تحظى باوفى نصيب ⁂
فراح راحي نصيبي ⁂ لكل صب حظي لي ⁂
بصدق حب ووافي ⁂ احكام وصل الحبيب ⁂

ضربه مجر ⁂ وقال رضي الله عنه من الغزل ⁂

عار تنقضي الدنيا ويبقى ذكركم ⁂ أعذب الشرب وأحلى المطعم
لم اعش لولا أغني باسمكم ⁂ اسمكم روح الفؤاد المغرم
حسنكم لذة عيني مثلما ⁂ ذكركم لذة سمعي وفمي
سالوني كيف حالي بعدكم ⁂ بعدكم صار وجودي عدم
لم اكن لولا كساني طيفكم ⁂ ثوب سقم كخيال الحلم
انتم روحي وانتم صحتي ⁂ واصلوا احيا ويبري سقمي
قربوني منكم يا سادتي ⁂ قد برى هذا التجني اعظمي
يا اهيل الحي يا اهل الوفا ⁂ بوفاكم من جفاكم احتمي

⁂ وقال ايضا من الغزل ⁂

ضرب مجرد ١٧١

أعوذ بالله خالق الناس ۞ من نار قلبي وشر وسواس
يا حبتي في هواهم قاسي ۞ ذوني ضنا مولتي فنا عبد انا
۞ راضي باحكامهم على راسي ۞
لعل اوليت أو عسى ومتى ۞ أرى خبا الأمن الحبيب أتى
شخصي لبعد المزار قد بها ۞ كم ذا أصبح داووا الجرح بكاسي
۞ ويحوا قلبي باينا سي ۞
وحق من قام في الدجى وتلا ۞ وكل ساق باسم الحبيب ملا
إرحم فتى ما يقال قط سلا ۞ يرجو الوصال بالاتصال فالهجر طال
۞ وقل صبري وزاد وسواسي ۞

ضربه ماشي ۞ ا وق ل رضي الله عنه من العشاق

كل وقت من حبيبي قد الفي الف بهجه ۞ فاز من خلى الشواغل والمحبوبي توجه
۞ كنت قبل اليوم حاير ۞ في زوايا الكون داير ۞
في بحار الفكر ملقي بين امواج الخواطر والذي كان مرادي لم يزل في القلب كامن
رفع الستر لعيني وبدا في كل بهجه فاز من خلى الشواغل والمحبوبي توجه

جمع ۞ جمع الله شتاتي ۞ فتوالت فرحاتي ۞
۞ وبقى محبوب قلبي ۞ عين ذاتي وصفاتي ۞
۞ يا سروري يا ابتهاجي ۞ يا رواحي يا حياتي ۞
ليس بعد اليوم اخشى في الهوى من سلب مهجه فاز من خلى الشواغل

۞ انا مشغول بذاتي ۞ عن جميع الكاينات ۞
۞ لم ازل بين الصحاة ۞ متوالي السكرات ۞
۞ غايبا عن كل غير ۞ في جميع الحضرات ۞

انا مو

انا من عشاق وقتي في الهوى اصدق لهجه فار من خلي الشواغل والمجبولي توجه

ان محبوب القلوب • اصبح اليوم نصيبي

وجلا من جهره • لشهيدي ورقيبي

فاشهدوا طلعة وجهي • تشهدوا وجه حبيبي

هكذا الوصل والا لم يكن والله حجه • فار من خلي الشواغل والمحبوبي توجه

لا تخافوا يا اصحابي • بعد هذا من حجاب

ان محبوبي تجرد • وانجلى دون نقاب

مستتر في روح كوني • المتستر بثيابي

عدت من كل وجيه عنده والله اوجه فار من خلي الشواغل والمحبوبي

صربه يا سي وثلاث نغمات

وقال رضي الله عنه من الحسيني

تفننت في حبكم • فما فاتني منه فن

وخضت بحار الهوى • وجزت بوادي محن

اغني ولي فيكم • فؤاد كثير الشجن

ويطرب من في الحمى • ويرقص حتى السكن

وقد جئت مستعفيا • ومن تحت ابطي كفن

فجودوا على عبدكم • وان لم تجودوا فمن

ضرب محمودي

وقال رضي الله عنه من الكوشت

يا من عود وبي الوفا • انتم حسبنا وكفى • يا اهل المعروف والكرم الموصوف

عبد بالذنوب اعترف • عفا الله عما سلف

مالي غير احسانكم فنوا بغفرانكم • لعبد جاني جم العصيان

على بابكم قد وقف • عفا الله عما سلف

عد عندكم لا يحل ومن صدكم قد نحل واصلوا المهجور واجبروا المكسور
وارحموا شديد الاسف ❁ عفا الله عما سلف ❁
من ذا غيركم ارتجي او لباب من التجي ❁ ما لفاقتي الا سادتي
ما لي غيرهم منصرف ❁ عفا الله عما سلف ❁
ترى هل يزول الجفا ومنكم انال الوفا ❁ كونوا لي انتم كما لي كنتم
قولوا عبدنا لا تخف ❁ عفا الله عما سلف ❁ المطلوب
عودي يا ليالي الرضي ❁ بالانس الذي قد مضي ❁ قد رضي المحبوب وتلنا
ونادي منادي الشرف ❁ عفا الله عما سلف ❁

وقال رضي الله عنه من العراق

جمالك ما احلاه ❁ دلالك ما اغلاه ❁ وصالك لا يصلح الا للذي ترضاه
دنوت فلم الحق حبيبي تعالى الله ❁ محبك ما اشرف وعبدك ما اعلاه
تعزز وصل واحكم فانت الذي اهواه ❁ جسمك محبوبي سلا السرمن سلاه
يا مولاي يا واحد يا دايم لمن افناه ❁ من افنيته يبقى وانت الذي ابقاه
يا قلب لك البشرى ❁ ان العبد من مولاه ❁ فمن ذا الذي مثلي وقد مرت عبد الله

وقال رضي الله عنه من السيكاه

يا مظهر العز يا جليل ❁	يا نور يا حق يا وكيل
يا كامل الحسن يا حبيبي ❁	يا سيدا ما له مثيل
سكنت قلبي حركت وجدي ❁	فحاله عنك لا تحول
يا واحدا دايم علي ❁	حكم به يشتفي الغليل
عساك يا قوتي وحولي ❁	تصل فقد شفني النحول
يا جامعا شمل كل مولي ❁	ارحم عزيزا لكم ذليل

يا سادتي

37.

يا سادتي انني فقير ∴ عبدٌ على بابكم نزيل ∴
اسال من فيضكم قبولاً ∴ فمنكم الفيضُ والقبول ∴
أنتم وجود لكل جود ∴ ومنكم يوجد الجميل ∴
فقربكم كنز كل فضلٍ ∴ وكلما دونكم قليلُ ∴
تحكموا في كيف شيتم ∴ فليس لي عنكم عدول ∴
العبد ملكٌ لمالكيه ∴ فلم تقولوا فيه او يصول ∴

ضربه مصمودي

وقال رضي الله عنه من الرمل

كاسات العيان هي من خمر المشاهد، واشرب بالدنان ساقي القوم واحد
كوسي وندماني ، شموس الصباح ∴
وراحي وريحاني ، اقمار البطاح ∴
والباقي مع الفاني ، ثم اشرب يا صاح ∴
لا تخشى ملام نهي فما ثم حاسد واشرب بالدنان ساقي القوم واحد ٥
بدت في تجليها ، تجلي كالعروس ∴
ماندري الكوس فيها ، ام هي في الكوس ∴
كم مات نفوس فيها ، واحيت نفوس ∴
ذي بنت الدنان ، لي فيها مشاهد واشرب بالدنان ساقي القوم واحد
لا تتبع طريقه ، غير طرق الرجال ∴
وكن في الحقيقه ، عندك احتمال ∴
وان رايت قلبك ، إلى اللهو مال ∴
خالفه واتركه وكن لو معاند ، واشرب بالدنان ساقي القوم واحد

وقال رضي الله عنه

ضربه مصمودی

عجنوا مسك الجمال	برحيق اللطف صرفا
وبنوا للحب منه	كعبة سمراء هيفا
بنية حجت اليها	الطف الارواح زلفا
عشقتني مزقتني	بجمال زاد وصفا
تلك بيت الله فيه	قد وجدنا السر كشفا
فعرفنا الله حقا	يتجلى ليس يخفى
ما انا ها غير عاشق	بعهود الحب وفى
محرم الذات خليعا	قد تعرى وتحفى
قال لي المحجوب عنها	لا تبح بالسر تجفى
كيف اخفي وحبيبي	يعلم السر واخفى

وقال ايضا رضي الله عنه

ضربه مصمودی

قل لخلاع التصابي	قد حلا مني شرابي
وارتفع عني حجابي	واحتجب عني رقيبي
عم نوري واقتباسي	وملا بالفرح كاسي
زال همي والتاسي	والوفا اضحى نصيبي
كيف لا يشهد جمالي	بالتجلي والوصال
كيف لا يسمع مقالي	ووجودي من حبيبي
دللوني في سلوكي	عشت فيهم بالملوك
جل ربي عن شريك	فافتهم يا مقتدي بي
كي ترا شمس الدنان	تجلي في ظل الاواني
ادخل الحضرة تراني	مظهر السر العجيب

دوار

49

38

ضربه تماشي

وقال رضي الله عنه من الحيكاه

ايا من واصلوا الاحباب ونالوا منية الالباب عبيد واقف بالباب
ينادبكم يا اهل الله

الله عباد الله فشي لله في حب الله عسي زوره بحق الله عسي نظره لوجه الله
فتي ياتي في صورة تجي فقير ليس يملك شي اتاكم يا كرام الحي
طفيلي فاقبلوه لله

الله الله عباد الله فشي لله في حب الله عسي زوره بحق الله عسي نظره لوجه الله
ايا اسياد لهم جيت ويا غلمان هذا البيت هواكم ان دعا لبيت
فوافوني لاجل الله

الله الله عباد الله فشي لله في حب الله عسي زوره بحق الله عسي نظره لوجه الله
عبيد مغرم عاشق فقير سايل صادق وما دون العطا عايق
اهيل الحي شي لله

الله الله عباد الله فشي لله في حب الله عسي زوره بحق الله عسي نظره لوجه الله
انا هايم انا عطشان فقير الله اني ولهان وانتم منهل الاحسان
فروّوني بذكر الله

الله الله عباد الله فشي الله في حب الله عسي زوره بحق الله عسي نظره لوجه الله

ضربه تماشي

وقال رضي الله عنه

العبد لمولاه لا يعرف الا هو يا عاذل لا تكثر الله هو الله
دع قلبك من عذلي لا تتعب في مثلي مولاي اخذ كلي حبيبي ليس الا هو
غوشت علي سمعي اكثرت بلا نفع قد لاح ضيا جمعي للغرق فاجلاه
لا تذكر لي غيرا لا زيدا ولا عمرا فالجهر بدا سرا فمن يتولاه

هذا اليوم يوم عيدي يوم جمعي وتوحيدي قد وحد لي سيدي معهم الواحد الله

هذا اليوم يا نساك لا ظلم ولا اشراك جي مالك الاملاك ما في الكون الا هو

يا اهل الوفا الولي عيشوا بالهنا الصافي مولاكم لكم كافي من ولاه والاه

من كان له مولى الله به اولى في الاخرى وفي الاولى ادناه واعلاه

وقال رضي الله عنه من الركبي وحم

كن بالصلاح موصوف والبس صنوف لان الصلاح بالصوف طار الحروف

يا من راي الالباب فالخير بياب

قد شاهدوا الاحباب في كل قاب

إن كنت من ارباب هذا الخطاب

فحول حامهم طوف والبس صنوف لان الصلاح بالصوف طار الحروف

ما الفقر بالدفاس والانجاس

ولا بطرق الراس والاخناس

ما الفقر الا كاس موت الحواس

فكن به محفوف والبس صنوف لان الصلاح بالصوف طار الحروف

مت في وجود الحق يبقيك حق

عساك ان تلحق من قد سبق

وكن به مطلق لمن صدق

واخلص من الموصوف والبس صنوف لان الصلاح بالصوف طار الحروف

دع عنك لبس الزيق ما ذا الطريق

بل الطريق تزيق الذات حقيق

فخل ذا التلزيق للزيق مبق

واترك الباس

39.

واترك لباس معروف والبس صنوف لان الصلاح بالصوف طار الخروف

قم اكسر الابريق واطوي السماط

وخل لبس الزيق واخل الرباط

لان ذا التزويق كله خباط

كن بالحكم محفوف والبس صنوف لان الصلاح بالصوف طار الخروف

ذاتك هي المقصود فاعبد وسود

وانظر تراك مشهود عين الشهود

وغير المفقود من الوجود

بالحق كن موصوف والبس صنوف لان الصلاح بالصوف طار الخروف

ضربه عجم

وقال رضي الله عنه

خصص القلب بالرضى ورمى الجسم بالصلف فالمعاني مدد رغد

والاواني حشف نشف

منية القلب والفؤاد اوجد العز والمراد وحكم بالذي اراد

قد الحب للبقا وقضى الجسم للتلف فالهوى والجوى به يترامو شقف لقف

سعد من في هواه قد عاش روحا بلا جسد ومحبوبه انفرد

فشهود بلا احجاب وحياة بلا تلف ووصال ازل ابد ونعيم سلف خلف جود

ثم ينا شفى الهموم بالتخلي عن الرسوم فرسوم الورى غموم

فسرور القلوب مقيم وهو في كشفها انكشف والمروح عشق رشق

في جمال لطف عطف

هذه حضرة الصفا فتحها يد الوفا وبها قد تعرفا

حلل العقدة التي قبلت عنه من وقف واطرح كل شاغل فالذي فيه

هذه الذات دون في • قد تجلت لكل حي • فاحي بالله يا أخي
وتجرد عن الضلال وتحقق بما كشف • وتكن ساقيا لمن يكون الشرب شف
غاية القصد والمنا • اظهر الغيب معلنا • عندما قد نعينا
وجلا كاس سره • والذي دانه عرف • فاجب من دعا له وكما قد عرف

وقال رضي الله عنه من السيكاه

وصلوا الى حما الاحباب • وجدوا مفتح الابواب
دخلوا الاحاجب ولا بواب • وجدوا محبوبهم حضرا
يا عشاق الله يهنيكم • قد نلتم اقصى تمنيكم • نظرة للحب تغنيكم
عن جميع الكون يا فقرا
عيشكم بالله الطيب عيش • طيشكم في الحب الطيب طيش • ايش يخاف الواصلون
من ايش جبهم يكفيهم الغيرا
انتم في حضرة وصفا حسبكم رحمانكم وكفى ولا منكم رضا ووفا
وشهود ليس فيه مرا
من يعيش فيكم يعيش سعيد • من يمت فيكم يموت شهيد • ويرى الحسنى
وكل يريد ويزيد الله من شكرا

وقال رضي الله عنه من الرمل

انت اهلا لرحمتي • تنعطف لغربتي • قد محى الوجد صور رتبتي
والوفا منك منيتي
انت يا سيدي علي لك رب فوق لي • يا املي واولي
واماني ومنيتي
حيث وجهت اوجهي لجمال منزه • انت معنى توجهي

∴ وأمامي ووجهتي ∴

يا وجود الحقايق • ومجلي الدقايق • من بديع الرقايق

∴ بالمعاني الجلية ∴

كيف ما شام من يراك • فليرا ما براسواك • ما تجلي سوى حلاك

∴ في المرايا المنيرة ∴

سيدي ان رضيتني • لك عبدا جعلتني • قطب كون التمكن

∴ ووجود المسرة ∴

يا علي المواهب • بعزيز المطالب • يا حبيب الحبايب كن عبود في

∴ وقال رضي الله عنه ∴

قال سيد الشعرة لا الاوفى ∴	يتجلى في رداء الخلفا
قالت الحساد هذا قمر ∴	قلت والله انتم جنفا
ما ترون البدر لما ان بدا ∴	دار عشقا وراي الوقت صفا
ولم انشق احتشاما وله ∴	قبل الارض وانهى الكلفا
هل رايتم قط للبدر فما ∴	فيه للالباب نور وشفا
اوقواما يتثنى نضرا ∴	بعيون قد سقته الهيفا
او يدا جادت الى ان ملات ∴	سائر الافاق غيثا وكفى
ليت هذا كله الا لمن ∴	هو لله حبيبا مصطفى
جامع الفضل خطيب الوصل من ∴	بصلاة الله ام الحنفا
من جلا كل جمال لطفه ∴	فكسا كل جمال ترفا
جئته عبدا عسى يقبلني ∴	فوفاني وكساني الشرفا
لم اكن اهلا لهذا انما ∴	هو عندي دايما اهل الوفا

وقال ايضا رضي الله عنه

عار مهما اردتم فافعلوا والله ما عنكم سلوه ٭ انا الذي اقضي بكم نحبي ولا ابدل
روحي فداكم فاقبلوا كاس الفنا فيكم حلو ٭ موتي عليكم في الهوى ٭ والله عيش مقبل
عواذلي لا تعذلوا حتى تروهم يقبلوا ٭ فان صبرتم عنهم ٭ هناك لوموا واعذلوا
هم سادتي ان وصلوا حبلي وان لم يصلوا ٭ والله اني عبدهم على المدى ان قبلوا
ان قبضوا او بسطوا ما لي سواهم بدل ٭ عن ناظري ان رحلوا ففي فؤادي نزلوا
فاشفع لعيني عندهم ٭ يا قلب هم لا تخلوا عن حبهم لا اعدل ٭ ولو عداني الاجل

وقال رضي الله عنه

عار رددتني بين المنية والمنا ٭ وجمعت لي بين العناية والعنا
وتركتني في تيه حبك حايرا ٭ لا اهتدي الا الى سبل الفنا
واخذتني مني لذاتك فارتقيت لمستوى لا انت فيه ولا انا
وعمرت لي رتب الصفات جميعها ٭ فانا المراد من اللطافة والسنا
وكشفت وهم الغير عن عيني فما ٭ ابصرت الا انت حقا بيننا
وغدوت صبا مغرما متهتكا ٭ طلق العنان ممزقا متفننا
سيان عندي مولمي وملايمي ٭ في كل حال منهما الغي الهنا
فليعذلوا او يعذروا في صبوتي ٭ لا فرق ما بين الملامة والثنا
ما شاهدت عيني سواك ولا رات ٭ غيرا اقول اساء لي ام احسنا
يا من تحجب بالجلال لظهوره ٭ وبوجهه معنى الجمال تعينا
انا لا انا الموجود بالذات الذي ٭ قد راح في حلل الصفات معنا
ابدا اراك وانت نور بصيرتي ٭ [illegible] الحمد اني اعنا

وقال رضي الله عنه ثم
وصار يذكر شيا غيره

لا انسنا

52

41.

مخمس من الحجاز ضربه مخمس

أخفيت ما القاه منك وقد ظهر
والنوم من عيني تبدل بالسهر
نادبت لما ان ملي قلبي فكر
يا وجد لا تبقي علي ولا تذر ها مهجتي بين المشقة والخطر

لو كان سلطان المحبة منصفي
ما كان نومي عن عيوني قد نفي
يا سادتي رقوا الصب مدنف
ما ترحمون عزيز قوم ذل في شرع الهوى وغني قوم افتقر

لج العواذل فيك ما طاوعتهم
اعرضت عن اقوالهم وتركتهم
وسددت كل مسامعي وهجرتهم
قالوا عشقت سد للا فاجبتهم كفوا اذا انزل القضا عمي البصر

وبذلت روحي في هواك إلى البلا
وكتمت سري في رضاك عن الملا
وحملت ما لم تحمل الشم العلا
حمدي لان قل التلاقي بالقلا اصبر لان الصبر عقباه الظفر

ما حد غلي وصل الحبيب أعانني
قد ذلني شرط الهوى وأهانني

٭ من كنت ارجو وصله قد خانني ٭٭

يا ليله بالوصل منه اعانني ٭ ما حيلتي اذ لم يساعدني القدر

لعل باليته

٭ من الحبيب دعوت لم يسمع ندا ٭٭

٭ قولوا لمن أهوى جعلت لك الفدا ٭٭

٭ انعم بوصلك لا تقول الى غدا ٭٭

ما حيلة الرامي اذا التقت العدا ٭ فاراد يرمي السهم فانقطع الوتر

٭ مخمس لابن مليك والابيات للبهاء زهير سبكاه بحر ٭

٭ اذكرني البرق في تبسمه ٭٭

٭ والدر بالثغر في تنظمه ٭٭

٭ ساق اذا طاف في تخيمه ٭٭

كلمني والمدام في فمه ٭٭٭٭ ٭ اسكرني من حباب مبسمه

٭ أفديه كالبدر في أصايله ٭٭

٭ جدلان يختال في غلا ئله ٭٭

٭ فاق على الظبي في شمايله ٭٭

وراح كالغصن في تمايله ٭٭ ٭ نشوان يشتط في تحكمه

٭ هواه باصاح كيف أستره ٭٭

٭ والدمع بالخد سال احمره ٭٭

٭ والقلب قد هاج لي تسعره ٭٭

بالله يا برق هل تخبره ٭ عن نار قلبي وعن تضرمه ٭

وهل

42.

٠٠ وهل حديث اللقا يسوغه ٠٠

٠٠ وهل اليه مالي افرغه ٠٠

٠٠ وهل بفيه في أمري غه ٠٠

وهل نسيم سري يبلغه ٠٠ رسالة من فمي الى فمه

٠٠ أفديه بدراً على البدور سما ٠٠

٠٠ بوصله باخلاً ولي ظلما ٠٠

٠٠ ماضره لو يجود لي كرما ٠٠

عجبت من بخله علي وما ٠٠ يشكره الناس من تكرمه

٠٠ عوادلي بالسلو تامرلي ٠٠

٠٠ جهلاً وتنهاه حين يذكرني ٠٠

٠٠ فينثني معرضا وينكرني ٠٠

هم علموه فصار يهجرني ٠٠ رب خذ الحق من معلمه

١٨ نجدي من السيكاه ضربه بحر

ألا يا نسيم الصبا بلغي ٠٠ سلامي اليه كما ينبغي

وبثيه شوقي وقولي له ٠٠ يموت المحب ولم يبلغ

ويفرغ دهري وايامه ٠٠ وقلبي من العشق لم يفرغ

أرى الهجر ينزغ ما بيننا ٠٠ وبيني ولو شاء لم ينزغ

غزال ربيب له وجنة ٠٠ بغير دم القلب لم يصبغ

فيا جمرة الخد كم تحرقي ٠٠ ويا عقرب الصدغ كم تلدغ

٥ نجدي من السيكاه ضرب مجحر ٥

أنت الحبيب الذي في القلب ماواه ، حلو الشمايل سكري من محياه
لولاه ماتلفت روحي ولاسهرت ، عيني ولابت ارعى النجم لولاه
رح ياعذول ولاتكثر ملامك لي ، ألعين ترمقه والقلب يهواه
ليت العذول الذي يسعى لفرقتنا ، يلقى من الوجد ما القى ويلقاه
ان جن سوفا الى لقيا غيرهم ، قلبي فلانال منكم ماتمناه

٥ للعفيف التلمساني من السيكاه مجحر ٥

أشتاق من ساكني ذاك الحما سكنا ، عليه خفق فوأدي قط ماسكنا
ولي غرام وصبر في محبته ، هذا اقام باحشاي وذا ظعنا
اطلعتم يا اهيل المنحنا قمرا ، أضاعي الكون منه بهجة وسنا
شباعيون محبيه الكرا فلذا ، أجفانه لم تزل سلوة وسنا
ان قلت غصنا تجلي وجه قمرا ، اوقلت بدرا تثني قده غصنا
نادي ضنا خصره من يشتري سقما ، مني ليفني به في الحب قلت أنا
فيا غني جمال بات مفتقرا ، لحسنه البدر ما لي عن هواه غنا
دنا الي لطفه الناي البعيد وفي ، ياناس والمليح جنا

٥ للصفي الحلي من السيكاه ، مدور ٥

أذاب التبر في كاس اللجين ، رشا بالراح مخضوب اليدين
وطاف على الصحاب بكاس راح ، وطافت مقلتاه باخرين
رخيم من بني الاتراك طفل ، يجاذب خصره جبلي حنين

سار الحبيب وفي قلبي لمسراه ، نار الاسى ولهيب الشوق يعداه
نادى فؤادي كل يحج ... قلبي التتيم ... ثم ...

يطوف

يطوف على الرفاق من الحميّا ٭ ومن خمر الرضاب بمسكرين
يبدّل نطقه ضادًا بدالٍ ٭ ويخلط عجمة قافًا بعين
إذا يحلو المحيّا والحميّا ٭ شهدنا الجمع بين النيّرين
واخر من بني الاعراب خفّت ٭ جيوش الحسن منه بعارضين
الى عينيه تنتسب المنايا ٭ كما انتسب الرماح الى رديني
تلاحظ سوسن الخدّين منه ٭ فيبدله الحيا بوردتين

٭ للبها زهير من الكوشت مدوس ٭

أنت الحبيب وما لي عنك سلوان ٭ وفيك صحّ على الانس والجان
بيني وبينك أشيا مؤكّدة ٭ كما علمت وايمان وايمان
فليت شعري متى تحلو وتصلح لي ٭ حتى تقول فقلبي منك ملآن
وقد جعلت كتاب العتب مختصرًا ٭ إذا اجتمعنا له شرح وتبيان
اياك تسمع فيما بيننا أحدًا ٭ فهم يقولون للحيطان آذان
مولاي رفقًا فما ابقيت لي جلدًا ٭ فإنني أيها الانسان انسان
من لي سوى اشكو السهاد له ٭ فهم يقولون أنّ النوم سلطان
متى يراك ويروي منك غلّته ٭ طرف الى وجهك الميمون ظمآن
وحاجتي فعسى مولاي تذكرها ٭ فانني للتقاضي منك خجلان
قد قيل لي ان بعض الناس يعتبني ٭ عرضي لكلّ كلام الناس مجّان
ويرسل الطيف جاسوسًا ليخبره ٭ إن كان يغمض لي بالنوم أجفان
فيا نسيم الصبا أنت الرسول له ٭ الله يعلم اني منك عتبان

بلغ سلامي الي من لا اكلمه ،، إني علي ذلك الغضبان غضبان
لا يا رسولي لا تذكر له غضبي ،، فذاك مني له زور وبهتان
وكيف أغضب لا والله لا غضب ،، إني بما رام من قتلي لفرحان
يلذ لي كل شيء فيه يولمني ،، ان الاساات عندي منه إحسان
في كل يوم لنا رسل مرددة ،، وكل يوم لنا في العتب الوان
استخدم الريح في حمل السلام لكم ،، كانما أنا في عصري سليمان

* موشح يماني من الحسيني ومن العشاق *

١٧١ أي معرض كم تصدكم تهجرني ،، أعرضت كانك لم تكن تعرفني
والله اخافك بالجفا تقتلني ،، ما يتركني هواك بل يتلفني
،، الا عسى ان ترى حالي فترثى لي ،،
،، فقد رثى لي وبكى لي من راى حالي ،،
،، حتى الرقيب وحسادي وعذالي ،،
فقلت خلوا حبيبي ،، لعله يعطف ويرحم
هذا انا بي علي الله ،، أما الحقيقه فما اعلم
أحي من مكرك أحي من غدرك، أحي من هجرك، اي والله أحي
اي بدر دجي قد حل في سعد سعود، اي غصن نقا يميس في رمل زرود
البدر اخاك من أين للبدر خدود، والغصن حكاك من اين للغصن خدود
ما انت بدر ولا غصن من البان، انت الجمال بدا في زي إنسان
،، وخصك الله بأنوار وإحسان ،،

جمع

جُمع لَكَ الحسن كُلُّه ❁ وَالحُسن كالرزق بقسم
لو ساهموني المحبّه ❁ لكنت انا فيهم أسهم
مَا احنا شَعرك مَا احلا ثغرك ❁ ونور الاصباح من نورك صاحي
أي قلب لقد ركبت امراً خطرا ❁ أي نفس لقد مُلكت من غير شرا
أي جفن لقد مللت منك السهرا ❁ أي عين جميع هذا البلا منك جرا
او فتحت نفسي والله في البلايا عين ❁ الحمد لله بعضي ساقني للحين
❁ قالوا اتصبر فقلت الصبر لي من أين ❁
عاشق مفارق ويصبر ❁ ذا شي بعيد قط ما تم
انا نخاطر بروحي ❁ بالبخت والله أسلم
كم لي في عصرك مستنظر امرك ❁ وانا من هجرك ما بان صلاحي
❁ موشح من الحجاز ❁
انا شد عن اهل الحما واسايل ❁ ولي في ربا نجد اليهم رسايل
اخبرهم اني مقيم علي الهوي ❁ بعهدهم ما حال بالود حايل
❁ انا لي قليب ذاب ❁ من جفا اصحابي ❁
❁ ولي في العذيب احباب ❁ ليس يعلو اماني ❁
❁ والهوي بهم قد طاب ❁ في جميع أسبابي ❁
يكلفني ذل الهوي وخضوعه ❁ عذيب الثنايا والقدود العواسل
ونفترا جفان العيون اذا رنا ❁ وماس باغصان القدود الخمايل
❁ القدود والاحداق ❁ والخدود والاجفان ❁

كم أسرن من عشاق ، كم ملكن من سلطان
هم يسبوا الذي يشاق ، في الهوى الى الغزلان
أهم بان اخفي الهوى عن عواذلي ، فتعلم ما تخفيه مني العواذل
فكيف يطيق الصبر اذ يكتم الهوى ، وكاعنه منه عليه دلايل
ما على الشجي المشتاق ، أن يبيح بالأسرار
في مذاهب العشاق ، ما يرون هذا عار
من جرت به الاشواق ، في بحارها يحتار
تجمعت الاشواق عندي بأسرها ، كما جمعت في الراحتين الانامل

موشح يماني من الجاركاه وغيره ضربه محجر

ألبس الغيم ما يس الأغصان ، افخر الملبس
ما ترى الزهر حوله افنان ، حف بالنرجس
طرزته الرياح تطريزا
وكساه الغمام ابريزا
وغناء الحمام مرموزا

السندس

ترجست عنه دنة العيدان وبك لا تجلس ، ثم أهدى الربيع للبستان حلل
إملا لي الكاس بس تلحيني
والق ما بينها وما بيني
فلكم دينكم ولي ديني

تنكس

انما شرب ابنة الادنان راحة الانفس ، بين ازهار نابه العماد للعدول

ادهف

ادهق الكاس لي بلا حبس

انا راض بها على نفسي

خمرة في الزجاج كالشمس

تتلالا كانها العقيان ذيب في الاكوس انطق الله خالق الانسان لسان الاخرس

موشح نجدي من الحسيني ضربه مخمس

أما منصفا منك ياذا الرشا

كتمت هواك فدمعي فشا

وأضرمت النار وسط الحشا

وفوقت سهمك في مقتلي بلحاظك الفتر

نديمي قوما لبنت الدنان

فقد سجع الطير وقت الاذان

وخمرتنا عقدها من جمان

وحضرتنا الند والفوفل على عوض الزهر

جفاني الكرام مذ جفاني الصبا

وأسهر عيني غضيض الظبا

حبيب إذا رمت وصله أبا

وذابه إذا أوعدا يمطل ويمعن في هجري

فيا ساكن السفح من لعلع

دبيس هواكم بين اضلعي

وذكركم لذي مسمعي

فليتك يا هند لي تقتلي ... وتغتنمي أجري

موشح من الحسيني ضربه مجر

ألذهب في الخد من أجراه الذهب ، والشنب في الثغر ما أحلاه الشنب

درر في العقد ، نابته في شهد

حال منهم وجدي ، وهوى في الماء لويشا سقاه

ما السبب تقتلني عيناه ما السبب ، العجب يهوى الذي اهواه العجب

كم قتيل مثلي ... قتلته قبلي

بالعيون النجل

تحدى من الحسيني ضربه محرر وبعل مخمس

أروي لنا يا اراك عن فمه ... وهات يا برق عن تبسمه

وأنت يا ريح إن مررت به ... إشرح له سوء حال مغرمه

أفديه ريح صبا ... له القلب صبا

أبا تنا بنبا ... عمن نأى وأبا

والله والله لو خلوت به ... قلت له من فمي إلى فمه

لا والهوى ما رأيت مثلك من ... يصد ذا الصد عن متيمه

تبدأني بالجفا وتعتبني ... يا طالما شط في تحكمه

فإن عني وصفا ... سألت منه وفا

وان رأيت جفا ،، قلت المزاح كفي

يا قاتلي بالجفا بحقك لا ،، تاخذ على العبد في تكلمه

لكن لك الفضل ان عفوت وفي ،، حل اذا ما سفكت من دمه

عسى زكاة الجمال تخرجها ،، على فقير الوصال معدمه

لا باس من كلمي ،، فالهزل من شيمي

إن كان في سقمي ،، رضاك زد المي

انعاسكم بالرضى بسفك دمي ،، أعجز عن شكر فضل نعمته

يماني من الحسيني سايق ٥

أين صادفت ركب الأحباب ،، حتى تعطرت والنسيم

ومتى جزت تلك الاطلاب (الطناب) ،، وجيتنا طيب ام شميم

هل رايت في قباب عتاب ،، غزال يرنو بعين ريم

قابعه للحسان الاتراب ،، في وجهها جنة النعيم

خيم الحسن في رباها ،، مع الصبا الغض والجمال

وأضا الكون من سناها ،، واشرق الربع والجلال

صرت يا ناس في هواها ،، نحيف اضنا من الخلال

وهي لا تترك التعتاب ،، علي ولا قلبها رحيم

يا اهيل الهوى عساكم ،، تساعدولي عنيتي

فعسى مقلتي تراكم ،، وتنطفي نار لوعتي

ما تعشقت حد سواكم ،، الله يعلم بنيتي فافتحوا للوصال ابواب ،، وخذوا على القلب تسليم

٨ عروض صادني والجميع بالجيف ساري ٨

ع١١ أنا في حب زينب ونواري ٨ يا خليلي قد خلعت عذاري
لا تلوموني فإني محب ٨ ليس خلع العذار عندي بعار
سلبت ربة الحجول قراري ٨ وسبتني والله ذات السوار ٥
من يقل عثرة ويرحم محبا ٨ ليس في الحب مستقيل العثار
يا رجائي ومنيتي وافتخاري ٨ ارحم اليوم ذلتي وانكساري
فانني مغرم بحب غزال ٨ لعلي طويلعي قراري ٥
يوتعي بين ياسمين وورد ٨ واقاح وزعفران وساري
فاق حسنا على طباحيين ٨ وعلى زينب وذات السواري

٨ نجدي من الحسيني ضرب محمس ٨

ع١١ أنا لي في جانب المسعي رشى ٨ في هواه قد طوانى الوجد طي
يا عذولي كن معي في حبهم ٨ ودع التعنيف عني يا أخي
وعلى الاطلال كن مستخبرا ٨ عنهم وابكي عليهم وعلى
قال لي لا تجني وانثني ٨ كل من يعشقني طوعا الذي
وسقاني خمرة من ريقه ٨ لا تلمني غلب الوجد علي
أنا من وجدي نحيل ناحل ٨ وبروحي في الهوى حاتم طي
ما لقي مجنون ليلى في الهوى ٨ بعض ما القي ولا غيلان مي

٨ ا نجدي من الحسيني لعمل مدور وبائي ٨

ألحاظه قد أرسلا ٨ والقد شبه الأسلا ٥

با عصم

42.

يا عصبة العشاق لا ❁ ❁ تلقوا بأيديكم إلى

بديع حسن وصفه وقد سباني ولا يبالي طرفه فينا بما قد فعلا

يا من لقلبي قد كوا ولم يجد لي بالدوي إن حل في شرع الهوى قتلي فلا تعذلوا

بدر حوى الحسن البديع وخده زهر الربيع والنرجس الغض اليفيع في خده قد دلا

مهفهف عذب اللما ، وليس يروي ظما ❁

يمر لي مبتسما ❁ وكلما مر حلا ❁

كم لج فيه العذل ، لو انصفوا ما عذلوا ❁

لكنهم لو عذلوا ، ما سمعوا للعذل لا ❁

نفسي له قد سألت ، بأي ذنب قتلت ❁

هام بحبي قد سليت والقلب منهم ما سلا ❁

والله ما اسلو هواه ، ما دمت في قيد الحياه ❁

وحق حسن قد حواه ، ان حال عن عهدي فلا ❁

❁ اعراضه من الوزن والقافيه ❁

أرخا لثاما رجلا ، وجا يسعى عجلا ❁

فقلت لما وصلا ، اهلا لقد جيت على ❁

روحي لك فدا ❁ يا واصلي خوف الملام ، واعين الناس نيام

عجل بقربي ❁ شرفت يا كامل المرام ، قدري ونلت الأملا

بتنا على العهد القديم ، ومنية القلب نديم ❁

ونحن في عز مقيم ، لم ندر عن زيد ولا ❁

الحافظه قد فتكت ،، وكم دما سفكت ،،
وكم عزيز ملكت ،، وكم لها من قتلا ،،
،، جماله لا يوصف ، كانما هو يوسف
،، الشمس منه تكسف ، والبدر ولى خجلا ،،
بدر حلا منطقه ،، وفي الحشا مشرقه ،،
نعم نعم اعشقه ،، غيضا على رغم الملا ،،

،، يمانی من دوکه الحسینی ضربه مجرو ،،

أَلْوَرْدُ فِي وَجنتيكَ وَالذَّهَبُ ،، وَالمَاءُ وَالنَّار
أَربَعةٌ فِي خُدَيدكَ أَصطحبُوا ،، وَتِلكَ أَنوَار
،، وعادَ فِي المقلتين أسياف ، مرهفات ظبا ،،
،، وَمِن حَيثِ الجِيدِ المراف ، عشعشت حبها ،،
،، وَجوهر الثغر منك شفاف ، لم يزل اشنبا ،،
وَفِي لمَاكَ الرَّحِيق وَالضَّرَبُ ،، أَهدَاهُ خَمَار
عَلَى فِيك الملا وان عذ لوا ،، وَلِي تعدا ر
هم يعذلوني الانام عن طرب ،، طرا فلا أعذار
وَكَيفَ مَن بَاتَ فِيكَ ذَا وَصَب ،، عَنِ اللِقَا يَصبر
،، هيهات هيهات ليس لي شغل ، عنكَ يا من أريد ،،
،، أنتَ المنا والسول والامل ، سيّد اللِعَبيد ،،
،، منهم انا واجد فان تكل ، شاهد اللقصيد ،،

الرزب

القرب برجا لمن له الحسب ٥ ❊ ويبطل العـا ر ٥

والضب ان مات ماله طلب ❊ من ياخذ الثار ٥

❊ نجدي من الحسيني سايق ❊

أالغزال الربيب حسنه عجيب ❊ قد رضيت به نصيب راي مصيب

في وصاله يطيب لي القطيب ❊ وصدوده يذيب قلب الكييب

إن جفاني المليح لا أستريح ❊ وقلبي جريح ودي صحيح

لا تقل في المليح إلا مليح ❊ كل شي في الحبيب عندي حبيب

باليالي متى عودي لنا ❊ بالله ارجي مثلما كنتي لنا

فعسى ربما يدنو المنا ❊ يجعل الله البعيد عند قريب

الهوى والنوى هذا القوى ❊ ياطبيب الهوى هل لي دوى

بجراح الهوى لذا الهوى ❊ ما لجرحي طبيب إلا الحبيب

❊ نجدي من الحسيني ضربه مدور ❊

أعيدوا الرضا بس يكفي صدود ❊ أقل من ذا للمحب يكفي

إذا المرجود وفسن لي نحو د ❊ ياسادتي ما ترحمون ضعفي

انا ذلك المستهام الودود ❊ ابات طول ليلي أعض كفي

ودي أدمعي فوق خدي شهود ❊ تبدي الذي في الحب كنت اخفي

أبي عبدكم ليس يرضى بديل ❊ راض بكم جرتم او عدلتم

فيا عادلي فيهم لا تطيل ❊ ما ضركم يا احباب لو رحمتم

ولكن في الحب صبرا جميل ❊ اذا كان ذا وانتم انتم ٥

عذولي فما اقل لي من وعود ، إن المواعيد للمحب تشفي ٥
دعا الله تلك الليالي التي ، كنا بها في لد عيش ناعم ٥
متى تهبني باللقا مهجتي ٥ ، ما لقيت في ذا الزمان راحم
ومدح المجاهد على سنتي ، من جود كفه تخجل الغمايم
حرب المجاهد وكهف الطريد ، سلطان يغني عن ثناء وصفي

مصري من الحزن ومن غيره ضربه مدور

العيون النرجسيه لحظها للقلب يسحر
والثغور اللولويه من سناها الخمر يعصر
فتنتي في كل خد ٥ فيه ما الحسن جاري
خلقت من لون ورد من زهور الجلنار
واهتزازكل قد في غصون من ثمار
طلعة غره جليه فوقها ازرار عنبر
جارحات الادميه فهي بستان مصور
إن زهر الحب أحلا فيه من زهر النبات
سيما والكاس يجلا من شذا عذب اللمات
لا يلذ الكاس إلا من رشفات الشفات
والكعوب السندسيه زينت بالنقش الاخضر
والليالي الخلسيه بيننا نطوي وننشر
للبها زهير من النوا سايق

اذ شا

إن شكا القلب هجركم ۞ مهّد الحبّ عذركم
لو رأيتم محلّكم ۞ في فؤادي لسرّكم
لو أمرتم بما عسى ۞ ما تعدّيت أمركم
لم يخنكم سوى ادمعي ۞ أظهرت سرّ سرّكم
قصّروا عمر ذا الجفا ۞ طوّل الله عمركم
شرّفونا بزورة ۞ شرّف الله قدركم
كنت ارجو بانّكم ۞ شهركم لي ودهركم
قد نسيتم وإنّما ۞ أنا المؤانس ذكركم
وصبرتم فليتني ۞ كنت اعطيت صبركم
ورأيتم تجلّدي ۞ في هواكم فغرّكم
لو وصلتم محبّكم ۞ ما الذي كان ضرّكم
مات في الحبّ صبره ۞ أعظم الله أجركم

۞ نجدي من الحسيني ومن الركبي مدور وسطي ۞

إن شكوت الهوى فما انت منّا ، احمل الصدّ والجفا يا معنّى
تدّعي مذهب الهوى ثم تشكو ، أين دعواك في الهوى يا معنّى
ما عشقناك للصفات ولكن ، نحن قوم إذا سمعنا عشقنا
نحن قوم نرى المعزّة ذلّا ، قد وهبنا ارواحنا واسترحنا
أين ما كنت في الحشا لك دار ، ليس فيها الغير شخصك سكنى
قم من النوم واطرد الهمّ عنّا ، يا غزالا اذا مشى يتثنّى

حيثما دارت الزجاجة دِرنا ، يحسب الجاهلون إنا سكرناه
ثم فقد قامة الطيور تغني ، لا يكون الحمام اطرب مناه

بحدي من وجه الجاركاه مدور

أقبل يهز القنا في حلل العسجد ، بسحر هاروت رنا من رشقه لم يدي
ووجهه قبلة كل به يقتدي ، والخال في خده كالحجر الاسود
السعد صار فاله ، لكن لا وفا له

إذا بدا ينثني يزري بلين الغصون ، وسطر في وجنته بقراه القارون
لمثل هذا المليح فليعمل العاملون ، أفديه من كل سو ومثله من فدي
القلب في حباله ، لو قيده حباله

تخجل طفل الظبا بالجيد في لفته ، ومن ضيا وجنته نار ومعا جنته
وكالعناقيد وراه شعره اذا فلته ، من لي بتقبيل الماه لكن ما في يدي
حين زمزمت جماله ، اوحش على جماله

عراضه من الوزن والقافيه

أقبل كحيل الرنا بحسبه يرتدي ، يهتز مثل القنا إذا المس باليد
وقده في السنا كالغصن الاملد ، والخال في خده كفص مسك ندي
روحي انا فداله ، كل الملاح تراله

وإن مشي أو خطر برجله في الحجول ، ومن بريمه زقر يا ناس تلك الطبول
في بنانه زقر وفي ذراعيه غول ، اعيذه بالزمر من أعين الحسد
بالحب قد وفا له ، والوصل كان فاله

فقلت

50

نقلت هذا الحب الهجر قد فتنه ٪ وسل تلك الظبا على من معلته
لكنه قد عطف على في سلمته ٪ فقلت يا اشنبا بالله كن مسعدي
٪ ماظن في خصاله ٪ أن يلتقا مثاله ٪

يمالي من الحسيني ومن غرم مدور ومخمس

إعمد ظبا الغنج ٪ بالمقل الدعج ٪ أي مزعجي ٪
وأستبق ما يلجي ٪ اليك لا ينجي ٪ من يلتجي ٪
٪ أي حسن الوصف ٪ باللطف والظرف ٪ والملبس
٪ سبيت بالطرف ٪ تمارة الحتف ٪ والأنفس
٪ ويلاه من رهف ٪ اجفانك الوطف ومن قسي
حواجبك زجي ٪ ترمي ولا تنجي ٪ مهايجي
كم عاشق سجي ٪ فيها وكم لجي ٪ قلبا شجي
٪ من لي بعياس ٪ كالغصن الماس ٪ إذا اقبلا
٪ عطري الانفاس ٪ مدد ار بالكاس ٪ لي بالطلا ٥
٪ اهدي الي الناس ٪ ما بين جلاسي ٪ خلقا حلا — كان حلا
افديه من مزج ٪ وريقه الثلج ٪ مرهامجي ٪
يزهو على السرج ٪ والأنجم البلج ٪ في الابرج ٪
٪ ذو رونقا مغلم ٪ منمقا محكم ٪ ريم الجمال
٪ احوى شهي الفم ٪ وريقه اطعم ٪ من الزلال
٪ فوق خديه ارقم ٪ قد دب في عندم ٪ عليه خال

كأنه زنجي ٥ أو خاله افرنجي ٥ ما رنجي

قد شق في دبج ٥ وصار في مرج ٥ بنفسجي

زارت وبي الاحشا ٥ كلذغة احناش ٥ من هجرها

وراءها المنشا ٥ في ليلها الغاشي ٥ من شعرها

قالت أما تخشى ٥ مقالة الواشي ٥ فخلها

قم غير محتج ٥ العب على سرجي ٥ ودملجي ٥

الليلة غاب زوجي ٥ شهرين لم يجي ٥ وانشا يجي

٥ يماني من الحسيني ضربه مدور ٥

أيها الغزال العذري بسكم مطال ٥ اخ ما يغيدك هجري صرت كالخلال

رق لي فدمعي يجري قد هما وسال ٥ صل عويشقك يا بدري ما الجفا حلال

يا حبيب صلني وارحم

إنني بحبك مغرم

وانت يا غزال ما تعلم

داوني قبيل الفجر فالدوا الوصال ٥ واسقيني رحيق الثغر من على الزلال

يا حبيب اني مدنف في هواك كئيب ٥ وانت كالغزال الاهيف وانت لي طبيب

قد حوى ثراب القرقف ثغرك الشنيب ٥ داوني والا اتلف بالوصال الطيب

صل وداوني يا حبيبي

لا يذيب هجرك قلبي

قد تعب وانا غبي

حار في جمالك فكري والقلب قال ٥ ايها الغزال العذري بسكم مطال ٥

لابن ... غرر ...

51.

لابن سنا الملك من الحسبي ضربه مجرد

أأفردت بالحسن ، أم خلقك إبداع

أري لك مهند ، أحاط به اغمد ، فجرد ما جرد

أيا ساحر الجفن ، حسامك قطاع

أيا فتنة القلب خاف الله في الصب قتيل من الحب

تمنيه بالحزن ، فبرقك لماع ، خداع ....

ركائبهم شدوا ، وفي سيرهم جدوا ، سألت فما ردوا

وقد علموا أني ، من البين مرتاع

لقيت من البعد اشجى عن حد فقلت من الوجد

حبيبي مضى عني ، متى نجتمع ماعو

موشح من الغزل وزا العكبري

ألوجد معلوم والصبر معدوم ، في حب ذي خد أيتق بالتبر مرقوم

أحسن بخد فيه خال ، للمسك خارس

وجفن عين كالنبال ، ترمي الفوارس

من فوق قد لم يزال ، كالغصن مايس

باللطف ملزوم بالردف مظلوم ، إني بذيالك الرشيق حيران مهموم

ريم لأرباب الصلاح ، باللحظ فاتن

في القلب لابين البطاح ، له مواطن

قد حاز من بين الملاح جمع المحاسن

متى تقضي دين ... فما ينجي عيون وأسماع

فالخصر مهضوم والثغر منظوم ۰ فيه رضاب بل رحيق بالمسك مختوم
يا من تناء عن ديار ۰ حب التصابي
إلي متي هذا النفار ۰ طال ارتقابي
جد بالتداني والمزار ۰ واعطف لما بي
فالسر مكتوم في النفس مضموم ۰ والهجر شيء لا يليق والصد مذموم
ولائم لا عقل له ۰ يأبي مرادي ،
تبا له ما أجهله ۰ من ذي عنادي ،
يلوم فيمن كمله ۰ رب العباد
قد جيت بالشوم وزدت في اللوم ۰ يا لائم العبد الرقيق في حب مخدوم
وغادة منها اختفي ۰ بدر الكمال
تهوي رشا من الجفا ۰ حلو الدلال
قالت له لما وفا ۰ بعض الليالي
يا حسني قوم وفي الخليج عوم ۰ وشق وادرع في العميق والمعني مفهوم
ا لابن سنا الملك من الحجاز سابق
أراح في الزجاجه ۰ اعارها خد النديم ۰ حمرة الورد
واستوهبت نسيمه ۰ فهبت لنشر العبير ۰ مع شذا الند
ما همت بالحميا ۰ الا وقد سقتني
جميلة المحيا ۰ مليحة التثني
والحسن قد تهيا ۰ فيها بلا تاني

اذكي

52.

أذكى بها سراجه ، تريك في الليل البهيم ، شعلة الزند
لو انها عليمه ، تاهت على البدر المنير ، وهو في السعد

انا التي الانام ، فيها على غرامي
لقدها قوام ، كالغصن في القوام
لثغرها نظام ، كالعقد في النظام

لريقها مجاجه ، كالمسك في طيب الشميم ، كجني الشهد ٥
وعينها السقيمه ، وسنانة من الفتور ، لا من السهد ٥

تزيد في بلائي ، والنفس تشتهيها
ولا ارى دوائي ، إلا بريق فيها
قالت لأصدقائي ، وقد ضنيت فيها

أحمى الهوى نزاجه ، دعوه من طب الحكيم ، فالدوى عندي
محبوبتي حكيمه ، تطفي برمان النهود الصدور ، حرقة الوجد ٥

كم في الانام مثلي ، شفاؤه دواها
وكم تريد قتلي ، ولم أرد سواها
وقال لائم لي ، لجت في هواها

طابت لي اللجاجه ، وقلت للاشجان دوي ، ما انا وحدي
ذو مهجة مقيمه ، بالقرب من ظبي غرير ، وهو في البعد

قلبي لها يتوق ، وقلبها يقول
هيهات لا طريق ، هيهات لا وصول

٭ فقلت والمشوق ، يقنعه القليل ٭
إقضي فرد حاجه ، يا ست بوسه في الفم يعني واخري في الخد
والحاجة العظيمه ، أن نطلعو فوق السرير نحط أنا يدي

٭ يماني من العراق ضربه محمد ٭

إنما أنت قمر ، لاح في داجي شعر ، فوق غصن مايس من ذهب
لا بطول وقصر ، وبلوغ وصغر ، زاكي الجد صحيح النسب

٭ بات طرفي منك حيران ٭
٭ وقلبي صار ولهان ٭
٭ ودموعي صب هتان ٭

هكذا الحب قدر ، ليس من هم قدر ، رب ربح لم يجي من تعب
اول الحب شغف ، وتماديه تلف ، فلغتني وتلافا تلفي
يا غزالا في غرف ، ذات حسن وهيف ، وفنون حزتها بالصلف

٭ غرضي تمسي نديمي ٭
٭ وشريكي في نعيمي ٭
٭ في دجي الليل البهيم ٭

كم قضينا من وطر ، وقطعنا من سمر ، ثم همنا في فنون الطرب
قيد النفر ونم ، بين حرز وحرم ، وامان وضمان وحما
كم ليحيا من كرم ، خصه المولى وعم ، كم وكم أحيا بجوده الكرما

٭ ايها الملك الأغر ٭

الرسولي

53.

الرسولي المزبر

ليس ينسى لك ذكر

أنت للارض مطر ، انت للدنيا غر ، أنت مولى عجمها والعرب

موشح يماني من العراق ضربه مجر

أشرقت مثل طلعة البدر ... بالبها والكمال ه
سلبت بالجبين والشعر ... لب بث الرجال ه
من دنا هاروا شو السحر ... ارشقتني نبال
والخدود الذي كما الزهر ... حكمها لم يزال ه

غرس الدر في النحور ،
فيه من جملة الزهور ،
وذهب فوق ذهب ينور ،

ولها وجنتين من خمر ... باردة كالزلال
إن لمع البريق في الثغر ... من بعيد يخال
تخجل العبد كلهم والحور ... الذي في الجنان
واقبلت بعدها ابريا خور ... ولها ترجمان
ترجم الناس ولا تعقل حاضور ... وتعض البنان
والحلي الناطقات بالجهر ... والثنايا الغوال

تخجل الشمس والقمر
في الملايه وفي الحبر

أو قميص طرزه خمر

كلما اشرقت من القصر ∴ قلت بان الهلال
قد تبدا في أول الشهر ∴ عشر واربع ليال
فتني بالقوام والاكفال ∴ والكعب الزغب
لو راها مقدم الأبدال ∴ كان فيها رغب
الذي جعلها ثلاث ارطال ∴ من ذهب بلتهب
لو تشاركته في الخصر ∴ ما استواله مثال

فوق خلخالها الذهب
عقد فوق عقد منتخب
بالبريم كلما ضرب

ناب عن طبلخانه العصر ∴ والرعود الثقال
لا تفته مغاني الزمر ∴ كلما دق هال

نجدي من العراق ضربه سايق

عاد إلى كم ذا التمادي ∴ تواعدني وتخلف
وتعرض عن ودادي ∴ كانك ليس تعرف
وكم تحرق فؤادي بما يضني ويتلف
وقلبي منك صادي ∴ ودمع العين يذرف
أعرقتني وسط باحتك
واحرمتني تفاحتك

تاشمها

.:. شاشيها من راحتك .:.

خديدك ورد نادي . مرادي منه اقطف . واكبادي نادي . ودمع العين يذرف

مرادي منك ضمه . وليه فوق جيدك . ومن شفتيك لثمه . ورشفه من بديدك

ولي حاجه مهمه . اكن فيها عبيدك . مرادي واعتمادي بها يا خل تسعف

.:. يوم السرور يوم تقول .:.

.:. يا خل ابشر بالوصول .:.

.:. اليوم تعطى كل سول .:.

حدا بالركب حادي . وحادي العيس يسعف . اذا بانت سعادي . كما ذاق الصنف

.:. عروض قف بنا يا سعد نترك هنا .:.

أخلف الميعاد ظبي المنحنا ، .:. وجني ذنبا على من قد جنا

حن بالهجر فلما زرته ، .:. وتحاورت تجنيه جنا

كم اناديه ومن دمعي على ، .:. صحن خدي فرادي وثنا

يا فريد الحسن كم هذا الجفا .:. ما اراك اليوم هجري حسنا

انني مملوكك الرق الذي .:. في شراه ما وزنت الثمنا

يا خليلي اذا لم تبكيا ، .:. لبكاي خليا لي والعنا

واذا امات قولوا دنفا .:. قتلته السمر لا سمر القنا

إن بالمروة ظبي طالما .:. قنص الاسد باشراك الرنا

لو بكن ظلم الصبها كان صفا .:. وشفى بالقرب مني ودنا

يا حلول السفح من ذي سلم .:. يا ظباء الجزع من خيف منا

لاتخلون ذي ياسادتي ۞ في بلاد من اتاها أمنا

۞ نجدي من العراق مدور ۞

عاد أَلمُستعان عينا رمتنا ۞ انا ومحبوبي القديم
مثل الحنا والزهر كنا ۞ والخل ياابنا عتيم ٥
واليوم لا احبابي ولا انا ۞ ولا خبر منهم يجي
جاروا علي احباب قلبي ۞ وقطعوا حبل الوصال
ياعاشقين ماكان ذنبي ۞ حتى تزيدوا في المطال
شاحلف علي الكعبه وربي ۞ سويهر طول الليال
المستعان من غاب عن العين ۞ ماعاد يذكر باللسان
سهرت وانحل جسمي البين ۞ الله هو المستعان
والله لو كان لي جناحين ۞ لاطير الي سيد الحسان
واصيح علي الاطلال سوطين ۞ واقول ماني الافلان

۞ نجدي من العراق مدور ۞

الناس معرفة الفؤاد ۞ ماتنطق الا بالذي تحبه معربه
مالي معاك ياخل عاد ۞ قلبك ابانا كيف عاد نقلبه
قدكان صلالي فيك رشاد ۞ لما تملك خاطري لعب به
مايركب الخيل الجياد ۞ إلا الذي ما حاد يرح بغلبه
لوكنت لي وحدي صحيح ۞ ماكنت الا اجمع عليك واهواك
لكن ظهر منك القبيح ۞ ماعاد بقيت ابيك ولا نتحاك

شاريح علي قلبي الجريح ؞ واهب مليح مثلك وانت شاجفاك
يكون سميري في الرقاد ؞ والمايسيل من مشزلي لذهبه

؞ يماني من العراق سابق ؞

أقبل بلاعب في أفلاله ٥ ؞ ملاعب الافلال ؞
قمو واستمع ماقالت احجاله ؞ في دنة الخلخال ؞

؞ يمشي المليح ويسحب اذياله ، تاجر بلاد لال
؞ قلت السعيد من يتفوا نواله في ذا القماش العال

ناديته بالنور ضياعيني ، ويا خونى ؞
حواجبك بالنبل ترميني . لما تلاقيني ؞
تمبتني تاره وتحييني وانا علي ديني ؞

؞ بلبلتني في الحب بلباله ، ولا ابقى لي خال
؞ ياسعد خبرلي ورح ساله ، اما انا ماسال

؞ ١٥ يماني من العراق مجير ؞

أحبكم طبعا وصدقا ووفا ؞ وان بدا منكم صدود او جفا
لم اطيق الصبر عنكم ابدا ؞ حسبي الله من جفاكم وكفى

؞ انتم مراد قلبي ، وبغيتي وقصدي ؞
؞ حملت في هواكم ، جهدي وفوق جهدي ؞
؞ حافظ لكم خصيص ولا اخون عهدي ؞

دمع عيني حين ذكركم درفا ؞ مازادني التذكار الا شغفا

أُفدِي غزالًا عن وِصالِي احتجبا • رَضِيتُ بالتقبيل منهُ فأبى

اسبى بحادِ ثني بثغرٍ اشنبا • ولونه يحكى للون الذهبا

سبحان من جعلك • على المِلاح سلطان

أعطاك حسن يوسف • حسنًا وزادك احسان

الوصل منك جنه • والهجر منك نيران

إن زارني قد طاب عيشي وصفا • وان هجر يخشي علي التلفا

نقلت من مقامات الحريري نعمل من الحسيني مجر

أشرقت من الحجب • طبيةٌ من العرب • كالقضيب في الكثب • تستميل بالطرب

دعجةٌ بمقلتها • جنة بوجنتها • عطفةٌ بقامتها • في وصالها

لو بطرفها المحت • بهجة الضيا المحت • في ضبابها الضحت • تنجلي على الرتب

ردفها من الثقلا • بالشوامخ اعتدلا • خصرها به انحلا • واشتكى من التعب

لو عنت بمكتئب • انقذته من وصب • خدها الي لهب • لبته الي لهبي

قد هوت شمس حلا • حين حلت الحملا • اهدت القلوب الي • بارق من الشنب

في العباد قد حكمت • بالبعاد كم ظلمت • لو بحالهم علمت • انقذت من الوصب

وجنة لها حيت • بالعبير قد حشيت • كاللجين بل كسيت • حلة من الذهب

لحظها من الاسدِ • قد وهي به جسدي • ثغرها من البردِ • ريقها من الضرب

بهجة لكل سنا • راحة لكل عنا • بغية لكل منى • غاية من العجب

يلتهي اذا خطرت • خاطري اذا خطرت • لقلوب قد أسرت • وافتنت لمختضب

خاط الحب لها • والجمال الجالها • من يمت بها ولها • ما عليه من عتب

بحاذيه

اعد

نجدي من الحسيني مجزوء الرمل

أعد يا سعد لي خبرا ∴ فراق الخل كيف جرى

أعد لي ما جرى وطرا ∴ خيا الأزار لي سحرا

بالظعان وقفن بها ∴ ما بين مني وبين حرا

وفي الاضعان بدر دجا ∴ يلوح لنا وقد سفرا

لقيته بعد ما اعتمرا ∴ بين الركن والحجرا

وطاف السبع في عجل ∴ وما صدقت به نذرا

سعى وانا مشاهده ∴ وقوت العاشق النظرا

فحين قضى فرايضه ∴ وقصر للوفا شعرا

لزمت بطرف ميزره ∴ فخلا ميزره وسرى

فقلت له بحق علي ∴ مجاهد كل من كفره

نريد الغفر منك لنا ∴ وذنب العبد يغتفرا

علي الهاشمي بن عمه ∴ نهيا تابع الخبرا

وليعطي لخيلا مسرجة ∴ وليعطي الهجن في الأثرا

نجدي من الحسيني ضربه مخمس

أبا راهبي نجران حقا أبيتما ∴ بعيد العشا عيش عليك عبور

فقالا نعم مروا بنا بعد هجعة ∴ جمالا ولكن حملهن بدور

فقلت صفا لي ما حلات جمالهم ∴ فقالا ثلاثا بزلا وبعير

واما الذي في الهودجين رايتهم ∴ سكارى ولم يدرون اين يسير

وَامّا الذي فوق البعير رايتها ، تكفكف دمعًا كالبحار غزير

ملذعت الاحشا لكن فارقت ، اليفًا لها كانت عليه تدور

فقلت لها ما وصف الفك فاعلمي ، فقالت بدر والعيون فتور

عليها من الديباج سبعون حلة ، وسبعون اخري طرزهن حرير

فلما سمعت الوصف حثحثت ناقتي ، وكانت علي سير الظلام جسور

تذك الحصا دكا ولكن سيرها ، كلمعان برق او تكاد تطير

فما غابت الجوزاء حتي لحقتهم ، وقبلت ثغرًا في الخيام منير

وما اصبح المصباح الا وبيننا ، سلافة خمر والقداح تدور

فواعطشي والما لا لا اخوضه ، ويا وحشتي والمونسون حضور

نجدي من الحسيني سايق

البدر من طلعة الحبيب ، والشهد من ثغره الشنيب

وعبقة المسك من شذاه ، للعاشق المغرم الكييب

، بهِ هِمنا ، وسلمنا ،

، له انفسنا ، حتي تلكنا ،

الي متي ذا الصد والبعاد ، ما هكذا ينقض الوداد ي

، كحيل العين ، عليه عين ،

، لبت الرقيب ، يفنا ،

وليت البين يذوق البين كمثل ما ذقنا ، البدر من طلعة الحبيب

، نجدي من الحسيني ضربه مجر ،

الكثر

52

ى أكثر حديثي انتم يا أحباب ٭ الله يعلم صدق ما أقول
لا مدعي فيكم ولا كذاب ٭ ولا مطاوع زجرة العدول
٭ اذ شخصي صار كالخيال ٭
٭ وعظمي رق كالخلال ٭
٭ ومنامي مطرود الليال ٭
وخاطري غايب مع الغياب ٭ قد حل بين الحل والحلول
يا سعد من يلقى له نجاب ٭ اوليت من يدري متى الوصول
٭ ذاب قلبي من جفاهم ٥ ٭
٭ ما تعشقت سواهم ٥ ٭
٭ فمتى عيني تراهم ٥ ٭
الله يعين العاشق المرتاب ٭ إن لم يكن له للقا وصول
هكذاك والله قلبه قد ذاب ٭ من شدة الهجران والنحول
٭ نجدي من الحسيني ضربه ماشي ٭
عا أي ذنب جنته في الحب عيني ٭ حين حالت ما بين عقلي (قلبي) وبيني
لي مع الظاعنين بدر يسبي ٭ قمر المشرقين والمغربين ٥
قد زلي بالدلال مذ كان طفلاً ٭ واذا قام هز رمح الرديني
فعلت مقلتاه في عاشقيه ٭ فعل سيف الامام يوم حنين
يا اهل وادي جياد جودوا بوصل ٭ وان عزمتم تعطفوا وارحموني
لو علمتم بما حوته ضلوعي ٭ وما حل بعدكم من جفوني

حبذا حبذا زمانا تقضي ❊ في زرود والجزع والرقمتين
قام من نومه المؤذن يدعو ❊ وانا النوم قد جفى جفن عيني
ويقول الصلوة خير من النوم ❊ كيف من كان عادم الحالتين

❊ عاني للسودي من العشاق ضربه مدور ❊

عاني أراك وافاتر الاجفان ❊ تسبي بحسنك جميع الناس
فاحكم بما شيت يافتان ❊ لا باس عليك يا مليح لا باس
فما سواك للملاح سلطان ❊ يا عطري الثغر والانفاس
بالله يا فايق الغزلان ❊ زرلي عتيبي غفلة الحراس
❊ وادرم عقود ❊ مولى اذا غبت عني ❊
❊ يا وردي الخدود ❊ حاشاك لا تمحني ❊
❊ يا وافي العهود ❊ حافظ على حسن ظني ❊
❊ لا حظني تعود ❊ ايام ذاك التغني ❊
حبيبي يا كلل باكليل الجمال ❊ تعطف يا مدلل ويا حاوي الدلال
على عاشق مبلبل بقي رق الخلال ❊ وصبري عنك قد قل وقد ضاق احتيالي
ما حيلتي فيك ما جهدي ❊ وانت دونك فوات م روح
لكن عهدي القديم عهدي ❊ وكل حالي لديك مشروح
اقسمت يا زاهي الخد ❊ في الوجود لي سواك مملوح
وانت لي غاية الاشجان ❊ يا مطلب السادة الاكياس
❊ قتلي لك مباح ❊ يا من سبا كل كلي ❊

لا تمحني

لاتخشى جناح ❁ في أخذ روحي وعقلي
جاوبني الرداح ❁ وقال لي جملتك لي
دع عندك السماح ❁ في ملك غيرك وولي
تحب كل دعوي ينال منا مرادك ❁ ولاتنطق بشكوي ولو يرق فوادك
فبلوي الحب دعوي يكن هذا اعتقادك فان ترضي وتقبل والا عشت خالي
قال العذول الغبي الجاهل ❁ خلي الهوي قبل ماتتلف
إن كنت ياصاحبي عاقل ❁ لا تسمع شرط ذا الأهيف
فقلت لا كنت ياغافل ❁ مولي بسيف الهوي اشرف
كم في الهوي طاش من شجعان ❁ فاترك هذا رك مع الوسواس
بسك ياعذول ❁ اتعبت والله قلبك ،
يكفي كم فضول ❁ إبدأ بنفسك وذنبك ،
ما اسمع ماتقول ❁ لو طال عذلك وعتبك
أنا مضني متيم بجيران العقيق ❁ وعقلي قد هيم اكاد اغوي طريقي
فما للجرح مرهم سوي أهل الفريق ❁ عسي المعقود يحل ويحظي بالوصال
❁ عالي يعمل من النوا ومن البكاه ضربه تخمس
أي مسبل الفاحم الجعيد ❁ جملت في جعيدك
أي دري المبسم البديد ❁ زيني على بديدك
أعطف على الهائم العميد ❁ تؤجر على عميدك
الناس قد ترحم العبيد ❁ قد صرت من عبيدك

كالمهم

عال

بشعرك وتجعيده

وخدك وتوريده

وثغرك وتبديده

صلني فما الهجر منك جيد ، فلي فدىٰ جيدك

بالله حيد مقلتي عليك ، كيف نكتفي وتملا

ومهجتي رهن بين يديك ، ماادري عرفت أم لا

الأمن من سحر مقلتيك ، رفقاً علي تمهلا

برضيك أني اموت شهيد ، والله الوف تهيدك

بفترة عوينااتك

وحمرة وجيناتك

وخضرة شفيفاتك

أقسم عليك لا تكن تريد ، إلا الذي يريدك

شغلت عني وقد بقيت ، بالحب فيك مشغول

الله يكفيك ما لقيت ، لا بد انت مسؤول

يسين عليك ويه قدنسيت ، ما عاد عرفت ما قول

ما اعمل لقد صرت فيك حميد ، والقلب صار في ايدك

حبيبي انا احبك

ولكن قسى قلبك

علي فما اقول بك

وانت مني قريب بعيد ❁ إن مت ما يفيدك ❁

❁ واسما يعشق المليح ❁ الا يراد وصله

❁ وانت قلبك على شحيح ❁ ما في القلوب مثله

❁ انا استجير منك بالمديح ❁ في ملك طاب أصله

داود ذا الأبلج السعيد ❁ سيدي انا وسيدك ❁

❁ نعز بر العلا السلطان ❁

❁ ايا منتقي غسان ❁

❁ ويا باذل الاحسان ❁

ورثت ملكك من الشهيد ❁ والفخر من شهيدك

موشح معزلي يعمل من العشاق ❁ سايقة

أيها المجاوز بالإبل نخ بنا عطاش ❁ فازمن جني ثمر الوصل والظلام غاش

❁ ليلة تحمل سايرها ❁ في دجا الظلام ❁

❁ بت للنجوم اراعيها ❁ لم اذق منام ❁

❁ أوحش الانيس دياريها ❁ داعي الغرام ❁

هكذا المعلل بالوصل يهجر الفراش ❁ فازمن جني ثمر الوصل والظلام غاش

❁ كم وكم بعثت الى شمسي ❁ في الدجى رسول ❁

❁ جاني الرسول وقد انسي ❁ كلما يقول ❁

❁ ناقلا عن الرشا الانسي ❁ أن لا وصول ❁

قلت لا جناح على الرسل قل ولا تحاش ❁ فازمن جني ثمر الوصل والظلام غاش

ابرز الكميت من الخدر ، واملا لي الكوس

واسقيني على بسط الزهر ، راحة النفوس

خمرة معتقة بكر ، من حما القسوس

تجلب البخيل الى البذل فالكرم اش ، فازمن جنى ثمر الوصل والظلام غاش

انبت الحباب على راحي ، كالمباسم

وانثنى منشر افراحي ، كالحمايم

اوكسل ارقم ياصاحي ، سل صارم

وافقت يداه على قلبي طل بارتعاش ، فازمن جنى ثمر الوصل والظلام غاش

كلما ينبهني الخطب ، صابني جليد

قل للعذل وان سبوا ، هل لكم مزيد

اذ عوى على القمر الكلب ، نحس من بعيد

او محدثم حسن الفضل للاستماع فاش ، فازمن جنى ثمر الوصل والظلام غاش

عاني للسودى من النواظر به مدور

شقاي

اقبالك غاية المرام ، يافتنة جملة الانام ، اللحظة منك الف عام ، والغر وصاله

بالله عليك يا كحيل الأحداق

من اسر هواك لا يكن لي اطلاق

مالي ارب يامالكي في الاعناق

فاقبل ملكي على الدوام ، لاقدرة لي على الفطام

في بحر هواك صرت كلي واقع

فلعمل

٦٥

فاعمل ما شئت إن قلبي قانع
الا الهجران فهو مكروه فاجع
لا تحمر فتنة الغرام ، حتى هجروه في الكلام
اليوم اليوم يا بديع الحسن
بالوصل فدتك مهجتي بشرني
من قبل وقال يا حبيبي دعني
فالقلب إلى الوصال ظامي ، والدمع من الفراق هامي
عراضه للمزاح يما في من النوا وزن غيره ضربه مدور
إعراضك في الهوى تلافي ، اهواك وانت في خلافي
ما اقنع منك بالكفاف ، في قلبي منك جرح خافي
ماشئت افعل فإن قلبي يهواك
اغواني في الهوى الذي قد اغواك
لولاك لما عرفت نجد لولاك
لي دمع اذا هجرت وافي ، يدري كم الشوق وهو خافي
امواج الحب لم تزل تلعب بي
ما بين البان والنقا والكثب
وجنت عليه كل ما لم تجب
يا اهيف عدالي التلاف ، كم ادنو وانت في اعترافي
شاقول يهنيك فربهم يا عيني

وَأنظر خلي بوفي بوعدي دَيني

وَأمدح ملكا سيد الملوك يغنيني

الظاهر طاهر اللحاف ، وَالزاح ينظم الغواني

يماني من المواضربه مصمودي

أحذار ليلي قف بها وَشاهد الحي وَالمعاهد إن كنت تعشق القو م

في عشقة القوم تحصل الفوايد فوق ما ترم وزايد اسهر وطلق الن

وَما شذا القري مع الهداهد ، أورد علي وارد شاسكر بحمرتك دو

أخر من سكري صعيق ساجد ، من غير قصب وناشد لا لوم على الالوم

الفي بنفسك باحة المحبه ، وأسبح لعل جلبه تنج بها الي السر

الحب للعشاق شرف ونسبه ، ما احسن من الحبه دايم زمانك اخضر

فيها حرم معقود لوا وكعبه ، ثم طف بها ولبه واسمر بكل سمر

تيراط بحبه خير من الف جلبه ، وسلكه وحسبه وخاشبه وعسكر

شاهيم مع العشاق في المعاهد ، لا اكذب وَلا اجاحد اني غرقت في الشو

تغرب امري وَكثر خضوعي ، واستوجعت دموعي وار دالانعاس

ندلت عني في الهوي وجوعي ، واختشي غرق دموعي تسل الي وبالناس

أقسمت بالله وَالنبي الشفيع ، وَجاهه الوسيع أحمد عروس الاعراس

أحمد بدنو كل دبن جاحد ، من كافر معاند شفيع ذلك اليوم

موشح من الجاركا ومن السيكاه بجر

أراش سهم الاحبوكم الغنج ، فطل يصمو ضمايم المهج ٥

وأنور

وافترعن كالاقاح بالفلج ∴ فجرت مثل الحريق في اللجج

∴ باقي فاني ∴ باقي فاني ∴

الله لي ياصاح من حب نامل صاحي ناسي لبري ماحي

خفير اللحظ ابيض بلج ∴ يسطو ولا يخشى قط من حرج

∴ قد اضناني ∴ قد اضناني ∴

غزير وهو كامل الخطل ∴ بدر يجلي بحالك رجل

يهتز مرآته على هيل ∴ معتدل القد غير ذي عوج

∴ ناي داني ∴ ناي داني ∴

أحم أحور احوي في مضمضه السلوى له بقلبي مثوى

اهدي الي نشر طيبه الارج ∴ وجا قميص البشير بالفرج

∴ من كنعان ∴ من كنعان ∴

المزلي والظلام معتكر ∴ وقال فزلي ظفرت باعمر

الشمس اضحى ببرجها القمر ∴ وفاز بالوصل من رجا ورجي

∴ عيشا هاني ∴ عيشا هاني ∴

لما هنالي سولي لقطت انشد قولي في منتهى مامولي

الظاهر الملك عالي الدرج ∴ يصلح بين المصبح والمهج

∴ عالي الشان ∴ عالي الشان ∴

∴ عارضه من الوزن ∴

أرخى اثيث الدجى على الفلق ∴ فاحتجب الصبح في دجى الغسق

وشامةً فوق مبسمٍ يقق ⁂ وخده مثل حمرة الشفق
⁂ احمر قاني ⁂ احمر قاني ⁂
عيطول عاطل عيطل • في وردتي خده طل • ويعصر الما والطل
متفق الحسن غير مفترق ⁂ ان قام او نام ماس بالعرق
⁂ واهي واني ⁂ واهي واني ⁂
معقرب الصدغ في مراشفه ⁂ مروق سلسل لراشفه
لا الغصن تحكيه في معاطفه ⁂ والظبي في جيده وفي الحدق
⁂ جودر عاني ⁂ جودر عاني ⁂
مثل الغزال الشادن • يسبي بفاتر فاتن • نازل حشاي ساكن
خياله في ملامح الحدق ⁂ من حمل الحب فيه لم يطق
⁂ ثاني داني ⁂ ثاني داني ⁂
كلمته والفواد تختفق ⁂ ومهجتي من جفاه تحترق
وملبسي من مدامعي غرق ⁂ اري لصب متيم قلق
⁂ جسمه ضاني ⁂ جسمه ضاني ⁂
فقال ارح عني • فصدك لزهري تجني • وليس تحصل مني
لا ورق في هنا ولا ورق ⁂ وليس حل الازار من خلقي
⁂ اطلب ثاني ⁂ اطلب ثاني ⁂

موشح من الاوج ضربه مدور

ايها السرب ترميني عيونه ⁂ هل جواب عن سؤال ⁂

62.

تعرفون الهوى بل تنكرونه ∴ طبعكم منع الوصال

∴ ظفرت منكم بنظرة الأولى ∴

∴ وبات حبل الوصال موصولا ∴

∴ وقد سرى بالحسن ليلتي طولا ∴

أودعوا سركم من لا يخونه ∴ ولا يغير منه حال

ارحموا مغرماً زادت شجونه ∴ وصار مضنى كالخلال

ليس لي عن هوى ليلي مداوي ∴ قالوا اسل عنها قلت ليس

وقد روى العشق عنها كل راوي ∴ كما روى اخبار قيس

∴ فذبت ليلي وحسنها الفتان ∴

∴ افنت فوادي بالصد والهجران ∴

∴ من خان في موثق الهوى ما كان ∴

قد وعدت الهوى أني أصونه ∴ واحتله حمل الجمال

وقد استنارت عندي فنونه ∴ وصار حوري الجمال له

∴ نجدي من الجاركاه ضربه مدور ∴

أنا ما اتبع الاعين في كل مشهد ∴ اقنع بالنظر يكفيني من رآني البعد

إن كان لي نصيب يا الله على رغم حسد ∴ جرحني وما بد يبني ، والجرح منكد

∴ سالت الكريم المنان ∴

∴ يجمع بيننا في بستان ∴

∴ واعانق نهود الرمان ∴

حِبِّيّ ذا الغزال يُسبيني دجى شعره أسود • وجا بالما يسقيني من رايق البد
واو ترسهام يرميني بصايب على اعمد • فقلت الاله يحيني ولاموت مكمد

حِبِّيّ ذا الغزال الفتان
كم سبا ملاح مع غزلان
ذا وجهه هليل شعبان

قصدي ذا الحبيب ياتيني في ليل اسود • فزرقيل يقضي حيني بكفي من الصد

موشح من الحسيني ضربه مدور

أحبابنا كيف السبيل • مع صب مقصوص الجناح
مدامعه ليلا تسيل • وزاد نواحيه نواح

يا خل مالك قد جفيت خلك
وخالمحال الورى من اجلك
لعل تسمح لي بطيب وصلك

لقد عيا من العويل • وقد رى فيك السلاح
وحاله مضني عليل • من سحر عينيك الصحاح

حواجبك ترى بلا نبالا
وسحر عينيك كلام دلالا
إن لم ترى في مت لامحاله

يا واحدا بين الانام • عدمت ما بي من وجود
[illegible] لو وردعام • واحن على صنعي وجود

نجرى

٥ ∴ نجدي من دوكه الحسيني سايق ∴

أحبتي من بعدكم لي الله ∴ واذا عزمتم في ودايع الله

والله والله العظيم والله ∴ انا احبك والجزا على الله

من يوم غبتم امرنا الي الله ∴ امسي هدت لي النمر في مكنبه

وعلمتني العشق والمحبه ∴ اني غرزتي الدر في بديدك

حتى وجودي وارحمي عبيدك ∴ وانا استجير بالله من صدودك

واقل لها اليوم جارك الله ∴ يا أهل نجد بعكم معاني

اصبر عليك ما اخفيت من معاني ∴ واعقد لسانك في طرف لساني

لا عاش من لا يحفظ الموده ∴ ولا يذق من الغرام شربه

عزم حبيبي في ودايع الله ∴ حبيكم من بعدكم تسسم ٥

وبات طرفه ساهر امتيم ∴ أحبتي ماينكم وبيني

تقربوا للغير وتبعدوني ∴ إن كان لي ذنب فعذبوني

بذنب غيري لا تواخذوني ∴ وان كان اذنبت أمرنا الي الله

∴ نجدي من الهيبون ضربه محمس ∴

أحبة قلبي متى الملتقا ∴ عدوا اصبكم وعد صادق

تحنوا وجودوا والد باللقا ∴ ولا تهجروا اصب عاشق

∴ قليل المنام ∴ كثير الهيام ∴

∴ وثوب السقام ∴ بجسمه اقام ∴

وقلبه بنار الاسى احرقا ∴ وله دمع فوق الخد دافق

ساقو يعمل من الركبي ومن البزرك

أَحبتي لو عَلموا ، مَاذا القاسي رحموا ، عيونَنا ساهِرَةٌ ، وَهُمْ
رُقودٌ نُوَّمُ

قَالوا يبيحونَ الدِمَا ، فقُلتُ هَذا الكَرَمْ ، دَمي حلالا لهم ،
إن كَانَ في جسمي دَمُ

يا لائمي في حُبهم ، ما انتَ مِثلي مُغرَمُ ، تلُومني في حبهم
جرَى عَلى القَلَمُ

لو عَشِقت جهنم ، مَا أورقت متيمُ ، يا دَار عَالج بعدهم ،
سَقاكَ غيثًا مغنَمَ

انتم مُرادي فاعلمُوا ، وَالقلبُ فيكم مغرَمُ ، وَأنتمُ لي سادَةٌ
سُؤلي وَكلُّ المغنَمُ

للسودي من الكوشت مدور

عُج ألا عرج بذي سَلَمِ ، وَقِف بِالبابِ وَاستَلِمِ

وَحَيِّي الدَارَ من لَيلَى ، وَحَيِّي جيرَةَ العَلَمِ

وَصِف يا حَادِيًا لَيلَى ، لجيرانِ الغَضا سَقَمي

فهم حجي ومعتمري ، وَهُم رُكني وَمُستَلِمي

وَهُم في القَلبِ مَسكنهم ، فَدَعهُم يَسفكونَ دَمي

أُحبابي وَلو جَارُوا ، فَهُم حِلي وَهُم حرمي

حبيبٌ لستُ أَعتِبُهُ ، وَليسَ العتبُ مِن شِيَمي

أخاف العتب يغضبه ٭ فيهجرني وَيشهرم

فخذ من ترهم كحل ٭ لجفن بات لم ينم

وإن هبّت نسيمتهم ٭ بري جسمي من السقم

خفيف من الركبي ضربه مخمس

ألا أن ليلى أوعدتني بوصلها ٭ بشرط وذاك الشرط قد لا يصح لي

وقالت اذا ما الحي اقفر اهله ٭ فاني عن العذال منه بمعزل

ازورك وحدي في حجاب ممنع ٭ عزيز ولا يقضى علي به ولي

وقالت ايا هذا تهيّا لحربنا ٭ فانا اذا زر المحبين نقتل

٭ تجدي من الركبي ويعمل من الرصد مخمس ٭

إذا المرء لا يرعاك الا تكلفا ٭ فدعه ولا تكثر عليه التعنفا

ففي الناس ابدال وفي الترك راحة ٭ وفي القلب صبر للحبيب اذا جفا

فما كل من تهواه يهواك قلبه ٭ ولا كل من صافيته الود قد صفا

وينكر عيشا قد تقدم بينكم ٭ ويظهر سرا كان بالامس قد خفي

سلام على الدنيا اذا لم يكن بها ٭ صديقا صدوقا صادق الوعد والوفا

وايضا يعمل من الركبي ضربه مجرد

أرى الدر في ثغره محكما ٭ يريك صحاحا من الجوهر

وتكملة الحسن ايضاحها ٭ رويناه عن وجهك الاقمر

ومنثور دمعي غدا احمر ٭ على اس عارضك الأخضر

وبعث رشادي بغي الهوى ٭ لأجلك يا طلعة المشتري

بحدي من الركبي ضربه مخمس

إن تهتكنا عليكم لا نلام ، غلب الوجد علينا والغرام
نحن في الحب عبيد الكم ، ولرب العرش في العبد احتكام
يا اهيل الحي فيكم د نسم ، فلماذا انقطعوا حبل الذمام
يا اهيل الحي انتم عرب ، كل من في الكون فيكم مستهام
انس الله بكم اوطانكم ، وسقى واديكم سحب الغمام
كلما اخذ بقلبي سلوة ، اخذ الشوق بقلبي والغرام
كلما نمت ينبهني الكرا ، ويقول ان كنت عاشق لا تنام

بحدي من الركبي ضربه مجمد

عا إفدي الذي زارني في غيهب الغسق ، خياله في المنام ليت المنام بقي
يا للرجال السقي لي فيكم قمر ، مزنر الخصر يسبي الناس بالحدق
ان زارني بت مسرور ابزورته ، وان جفا لم انم من شدة الحرق
قالوا العواذل ما احلى شمائله ، فقلت خلوه قد جاني على خلقي
والله ما طلعت شمس ولا غربت ، الا وعوذته بالناس والفلق
ضممت ضمة المشتاق الى كبدي ، حتى تكللت الوجنات بالعرق
وبت الثمه عشرا كواحدة ، حتى ظننا بانا ليس نفترق
لا تحسبوا انني سال محبتكم ، لا والذي خلق الانسان من علق

سابق من الركبي ايضا

عا انا على العهد القديم مقيما ، من ذا الذي خان العهود

ما الذي

65

مَا الذنب لي قل لي ايا فهيما ٭ حتى رموني في القيود
إن كان لي ذنب انا الغريما ٭ وعن وصالك لا احود
ولو جري دمعي دما حميما ٭ ما اسلاك ولو دق الخدود
قد صار لي جسم نحيل سقيما ٭ فاحنن علي ضعفي وجود
قلبي وروحي والحشا تقيما ٭ لمن عيونه كحل سود
اصبحت في عشق الملاح يتيما ٭ والي مضي ما عاد يعود
عشقت اهيف اخضر كريما ٭ كم لامني فيه الحسود

٭ للشيخ ابو الفتح بن عبد السلام من الركبي ٭

اسقياني قهوة البن ٭ صرفة الاكوس
كي اميط الكري عن الجفن ٭ في دجي الحندس
٭ اسقياني قهوة مره ٭ شربها لي حلالا ٭
٭ لم تغر من عقلنا ذره ٭ بخلاف الطلا ٭
٭ فادرا اقداحها حره ٭ با اهيل العلا ٭
ما رءي قط غايب الذهن ٭ من لها يحتسي
فهي حل ولست استثني ٭ هبة المجلس
٭ قهوة بات كاسها ساهر ٭ والورى نوم ٭
٭ ليت شعري من اين للائم ٭ انها تحرم ٭
٭ انا افتي بمقتضي الظالم ٭ انها مغنم ٭
فاغتنم شربها بلا وهن ٭ بهجة المجلس

كم فصيح لفقدها يا ابن ٥ ظل كالاخرس ٥
اباالاوليالي اسوه ٥ في اغتنام الأجور ٥
بارتشافي درسي القهوه ٥ بالهنا والسرور ٥
فهي تجلو عن قلبي القسو ٥ وتفيد الحضور ٥
اروبا بالحجاز ذاعني ٥ في الحي الاقدس ٥
فيه قد حل من ذوي فن ٥ كامل الانفس ٥
يا الهامن قهوه مرفد ٥ لونها حالك ٥
لو راي بالبقيع والصفد ٥ طبخها مالك ٥
قال نعم الجليس والحرفد ٥ ايها السالك ٥
كم بحكم التخمين والظن ٥ عابها من مسي
ظنها مثل خمرة الدن ٥ في فنا رجس ٥
ذا قياس في نفسه فاسد ٥ ما له جامع ٥
لم يرح به سوى حاسد ٥ دمعه هامع ٥
او بليد مقاله كاسد ٥ مله السامع ٥
إن يلم قل له لمن تعني ٥ عله قد نسي
او يعاتب فقل له دعني ٥ بك لا أنسي ٥

عروض قف على باب السلام

أيها البدر التمام ٥ فتنتي من وجهك المشرق
انت نور في ظلام ٥ جوهرة في غاية الرونق

66.

كم تجرعني الغرام ٭ لستُ بالمبقي ولا المشفق
مطل عام بعد عام ٭ كلما قلنا متى نلتقي
٭ ما لذة العيش إلا ٭
٭ مع اجتماع الأخلا ٭
٭ مهلاً على العذل مهلا ٭
ليس لي طرف ينام ٭ دون لقيا جيرة الأبرق
ايجي منهم سلام ٭ كحيث المسك في المفرق
يا ليالي الاجتماع ٭ جادكِ الغيثُ لا يبرح
في ربا تلك البقاع ٭ كل حين عبر لي تسفح
ليس بالعيش انقطاع ٭ إنهم بالوصل لم يسمحوا
والعنا لا بل سلام ٭ إن شكا او صاح مما لقي
٭ عجزت كم ذا أغبي ٭
٭ أسرّ والدمع ينبي ٭
٭ عوني على الحب ربي ٭
ما على عذب الوشام ٭ لو رثى للهائم المحرق
ليس في طعم المدام ٭ مثلما في المبسم اليقق
والذي عبد الملوك ٭ لو رأى يحيى نسي ما مضى
الذي يعطي الملوك ٭ والذي جيئه بيد القضا
كم وكم اسر ترى لك ٭ صادهم بالرغم لا بالرضا

عِندَ مَا اشتَدَّ الزِّحَام ❁ وَسطَ هَذَا المعرَكِ الضَّيِّقِ
❁ لَولَا المعزَبر الرسول ❁
❁ مَا نِلتُ بالمدح سُؤلِي ❁
❁ وَلَا حَصَلَ لِي قبول ❁
لَا تقل كَانَ الكِرَام ❁ إِسمَع التحقيقَ مِن مَنطِقِي
حَسبُكَ المَلِكُ الهمام ❁ طَالَ عمرُه في البَرَايَا بَقِي

❁ موشح مردوف عروض قلبك كواه ❁

أَلقَلبُ مِن ابحُرِ الهوى وَرَدَا ❁ وقد رَوَى في صحاحه سندا نقلا
❁ بَانَ اذابَ الغرام مُهجَتَهُ ❁
❁ وَغيرُ الهجرِ مِنكَ هيبَتَهُ ❁
❁ وزاد فيك البعاد حرقتَه ❁
تَرَا بَالَ الحبِّ مَا قصدَا ❁ مِن غصنِ بانٍ قَد زَيَّنَ الملدا الملا
❁ يزري بظبي الفَلَاة وَالاثل ❁
❁ وَالسِّحرُ مِن مقلتيه وجنتيه والمقل ❁
❁ فاسمع هُدِيتَ الطريق لَا تُطِل ❁
سُلطَانُ حُسنِ الوجود قد شهدا ❁ بانه بالجمال انفردا فضلا
❁ قَنِعتُ مِنهُ بِنظرَةٍ فَعَسَى ❁
❁ يشفي اسا ❁
❁ وينثني للسرور قد لبسا ❁

عبيدكم

عبيدكم والذي له سجدا ٭ لا أبصرت عينه لكم أبدا مثلا

٭ جد لي فان الغرام أقلقني ٭

٭ وذكر طيب الوصال أسهرني ٭

٭ وثقل ظهري بالوزر اقعدني ٭

بالله صل يا حبيب من بعدا ٭ فطب هذا الفؤاد قد فقدا إلا

٭ مضنا بسوء الحظوظ منك بعد ٭

٭ معوذا منك بالجميل فعد ٭

٭ يا سيدي من اتى حماك سعد ٭

يا من تثني وبالجفا وعدا ٭ وحث ركب البعاد ثم حدا مهلا

٭ قد طال هجري وزاد لي شغفي ٭

٭ وذبت شوقا الذالك الهيف ٭

٭ فيا عذولي اقصر عن العنف ٭

إن لم يقع في جنابه مددا ٭ فالروح في حبه تروح سدا قلا

٭ نظيره في الانام قد عدما ٭

٭ ومن يعاديه في الهوى ندما ٭

٭ فكم جيوش بباسه صدما ٭

لله كم منهم سبا أسدا ٭ وغنج عينيه للانام غدا نبلا

٭ تحدوا جميع الورى بالاغنه ٭

٭ ومن اتاه ومن زاحته ٭

وَافَاسُرُورًا وَمَسَّ رَاحَتَهُ ٭

يَا فوزَ عَبدٍ لبَابِهِ قَصَدَا ٭ عليه رَبِّي طولَ المَدَا ابدًا صَلَّى

٭ موشح عروض لاو خذيك ومزونه ٭

أَتُرَى مِن سُورَةِ النُّورِ اقتَبَس ٭ وَجهكَ الوَضَّاح

أَشرَقَ الانوار منه في الغلس ٭ فَالِقَ الإِصبَاح

وامام اعظم بين الملاح ٭ واثق المنصور

زار في جنح الدجا خوف الجناح ٭ من وشاة النور

قلت اذ عنت برناه الرياح ٭ ١ يَا شبيهَ الحور

حفظ الله تعالى وحرس ٭ لحظك السفاح

لا يظنوا ريقك الخمر الخندريس ٭ فالمراياصاح

جل قصدي لو تحدث معي ٭ أيها النازح

فأعد لي عن حلول الاجرع ٭ خبرًا طايح

إنَّ هذا كلهُ في مَسمَعِي ٭ نفسٌ صالح

حديث منك في كاس اللعس ٭ كَعَتيق الرَّاح

انما سكري من هذا النفس ٭ فَدَع الاقداح

قل لمن عتقها في عهد نوح ٭ في حشا الاوثان

غاب عنا كل غمام يبوح ٭ ما عدا الريحان

فاجل خد الورد لما ان يفوح ٭ مع قد البان

مع كاد مثل اذان الفرس ٭ طيه قد فاح

68

وَانهب اللذَّات فالعيش خلس ٭ وَصِل الافراح

صَاح لا تغرنك ايام الحياه ٭ فهي كالاحلام

لذ بتقوى الله واعدد للقاه ٭ ملة الاسلام

وبنظم الدر في قاضي القضاه ٭ كهف الانام

فمقام قام فيه وَجلس ٭ كعبة المداح

وَغرام من اياديه انبجس ٭ ينعش الارواح

وايضا موشح مخمس

أيها الساقي اليك المشتكي ٭ قد دعوناك وان لم تسمع

٭ وَنديم همت في غرته ٭

٭ وَبشرب الراح من راحته ٭

٭ كلما استيقظ من سكرته ٭

جذب الزق اليه واتكي ٭ وَسقاني اربعا في أربع

٭ غصن بان مال من حيث استوى ٭

٭ بات من يهواه في فرط الجوى ٭

٭ خفق الاحشا موهوم القوي ٭

كلما فكر في البين بكي ٭ ويحه يبكي لما لم يقع

٭ ليس لي صبر وَلا لي جلد ٭

٭ يالقومي عذلوا واجتهدوا ٭

٭ انكروا شكواي مما أجد ٭

مِثلُ حَالِي حَقه ان يشتكي ∴ كمدَ الياس وَذلّ الطمع

∴ مَا لِعَيني غشيت بِالنظر ∴

∴ انكرَت بعدك ضو القمر ∴

∴ واذا ماشيت فاسمع خبري ∴

غشيت عيناي مِن طُولِ البُكا ∴ وَبكي بعضي علي بعضي معي

∴ عروض هل سامرتك من الرمل مدور ∴

أضَاءَ مِن نورِ وَجهك الأُفق ∴ وَأشرقا ∴

وَابتهج الكون مِنه وَالطرق ∴ وَطبّقا ∴

وَفاح مِن نَشرِ طيبه العبق ∴ وَعبّقا ∴

مِن ابن لِلمسك مَا حوى الحرق ∴ وَيلتقا ∴

هَابتك ظبي الفلا ∴ جائك تبغي الامان ∴

وَالضّب بين الملا ∴ يثني بِلا ترجمان ∴

وَالذيب بالنطق وَهو منطلق ∴ قد صدّقا ∴

وَقد أتاك الركاب تستبق ∴ تملّقا ∴

جَبينه اللامع قد بَهرا ∴ وَنوّرا ∴

وَأخجل الشمس مِنه وَالقمرا ∴ وَحيّرا ∴

قد كتب الحسن فوقه سطرا ∴ لن يُرى ∴

أنا عبيد له مِن الاسرا ∴ بلا مِرا ∴

اذا بدا وجهه ∴ تقول لاح الصباح

ثغره

وان

69.

وان سما نشره ، تقول ذا المسك فاح

كذاك من معجزاته الفلق تشققا ، والماء من راحتيه بنذفوق تدفقا

يا حادي العيس سر بلا مهل الى الحما ، ومر بالقصان في عجل ميمما

وعج بذاك الكثيب والطلل مسلما ، على الذي لم يزل من الازل معظما

وابشر بكل المنا ، يا زاير المصطفى

لك الرضا والهنا ، وانت اهل الوفا

فهو الذي يرتجى اذا العرق تحققا ، وسعد من يرتجيه متفق بلا اشقا

للابزاري من الوزن ... ضرب ...

ايا سولي ومعتمدي ، ويا ركني ويا سندي ، ويا ديني ومعتقدي ويا روحي وبا ...

دلني لانني متيم ولهان ، في الهوى كما ترى غريب الاوطان

حديثي في الهوى عجب يسر به وينتحب ، حشاي كله لهب وقلبي منك في غلب

الجحيم بكم نعيم وجنات رضوان ، ان نوى بها جحيم نيران

ايا عرب بذي سلمي غزالكم اباح دمي ، ومن يلتذ بالالم جدير بالذي يرد

اوعدوا او اهجروا اعندي سيان ، وصلكم ومطلكم لدي احسان

نسيمات الصبا نفحت قلوب بالهوى شطحت ، وورق بالحما صدحت فمال الغصن ... البان

قم نديم وعش وهيم وته في بستان ، في جنان وحور حسان ولغة ...

خود قد همت بها خاها قوس حاجبها ، ومن اخبا محاجبها رمتني وهي في عيقان

تجلي فتجلي فلا بد عيقان ، في غزال وفي هلال وفي غصن البان

وله ايضا من العراق ضرب مدور

أي حبيبي حلا جوهر الحب مذهب ❊ رهبي عطلي حمي خده اللهب بعقرب

نور محياه كوكبي وصباحي

بين ثناياه جوهر وأقاح

ثغر غزالي لآلي زلالي حلالي ❊ سكري بأشنب وردي ومشربي

أه أه محلاه أه أه معلاه ❊ باللطف قد زلي والسعد قد حبي

بلحي متوج وبالمنظر البهج تهيج ❊ حرج علي الشج وبالوصل لم يبح لمرتجي

إنه معناه حلتي ووشاحي

صورة رؤياه وصل كل ملاح

تاه بمعاني شباني جفاني عياني ❊ ناديت بالنبي المصطفى تلمقيي

أه أه محلاه أه أه معلاه ❊ البسط مذهبي والقبض مذهبي

أنسي بأكيس جلا الكأس في الغلس مجلسي ❊ أنسي والعس غزالي ومفترسي منعش

أحور جفناه شاهرات صفاح

أسمر تياه فتنة الأرواح

فيه فنائي بقائي ودائي دوائي ❊ لكن تجني سره محجبي

أه أه محلاه أه أه معلاه ❊ فالذ واطرب واسقيني واشرب

موشح للانزاري من العراق ... مخمس

أي مذكري أوطاني والفي وغزلاني ❊ أي مخبري عن حاني وكاسي وندماني

ذبة الجمال والخال ❊ وذات الدلال تجلي لي

بدت ولم تزل وهي في الحجب ❊ للعقول تسبي ❊ حجابها اجهار وكشفها استار

أمرج

80

70.

أمزج بروحي راحي وغن لي يا صاحي في دولة الاقداح سكران في الهوى

لا تعجب لحالي يا خالي فبدر الكمال تجلى لي

غيبني في جمال حسنه السبي وجبر قلبي لما طاف على اقوام غابوا وهم

راحاتها راحاتي وناري وجناتي سكري بها طاعاتي وتكفير زلاتي

حيا الجمال جريالي وكاس المعالي علا لي

مزاجه من المنهل العذب رافة الحب منور الانوار مدور الاقمار

إن جزت بان الوادي ميعادك وميعادي بلغ فديتك حادي سلامي

وقل يا موالي أحوالي تغني عن سؤالي ومقالي

وسر حلكم كاشف الكرب فاغفروا ذنبي وسامحوا الاوزار ان الكريم

لسيدي ابو الصفا من الحجاز سابق

الحب دعانا للحان قريب فضلا وهدانا والحال عجيب

قلبي من غرامي فيك ما خلا

شربي ومدامي منك قد حلا

ما بين الانام عنك ما سلا

الحب دعانا للحان قريب فضلا وهدانا والحال عجيب

من حبي لربي قلبي قد صفا

في سري وجهري من غير خفا

والمولى تعالى بالوعد وفا

الحب دعانا للحان قريب فضلا وهدانا والحال عجيب

ياخالي الفؤاد دعني هائما ٭

سلم لي قيادي تبقى سالما ٭

واسمع للمنادي نادى معلما ٭

الحب دعانا للحان قريب ٭ فضلا وهذا نا والحال عجيب

قم الى الحانات ياصاح انتظرا ٭

واشرب من كاساتي تسمع وترا ٭

في كل الاوقات من غير مرا ٭

الحب دعانا للحان قريب ٭ فضلا وهذا نا والحال عجيب

إن كنت مريدي فاشرب قدحا ٭

من خمر الجيد تصحى فالحا ٭

بالله الحميد صدري انشرحا ٭

الحب دعانا للحان قريب ٭ فضلا وهذا نا والحال عجيب

عشقي وغرامي حب المصطفى ٭

في الدهر امامي حسبي وكفى ٭

نادى لي غرامي يا ابو الصفا ٭

الحب دعانا للحان قريب ٭ فضلا وهذا نا والحال عجيب

٭ موشح للابزاري من الرمل ضربه مخمس ٭

إذا كرع الادنان بدرابنا ٭ وطاف رهابين بكاساتنا

فلا تعتبر ياصاح حالاتنا ٭ اذا ما انثنت بالسكر اعطافنا لخمارنا

جل

جلا في الدجى راحاتي من ذاتي ٭ وسقاني مدامةً بها يا نديمي
هيمني سكر[illegible] ٭ ومن بعد ذاك السكر اصحانيا ٭
اذا اذن الراووق في حانتي ٭ فرشت تجاه الدن سجاداتي ٭
ونظمت من كاساتها سبحتي ٭ ومن بسط زهر [illegible]ض سجاديا وعكاريا
زماري ومن ناياتي نغماتي ٭ بمعاني تربوا علي سماع الثاني ٭
الطرب في سري ٭ واخلع علي الندمان دفاسيا ٭
إذا همت بالاخلاص في مذهبي ٭ اجح الي مكه وازور النبي ٭
فان كنت من جنسي ومن مشربي ٭ فلك الرمز عن معني اشاراتيا بالغازيا
لقد اخرقت هناتي عاداتي ٭ واعاني مدامة العاني ٭
باللطف والسر ٭ فلله ما احلا اشاراتيا ٭
سلام علي سكان تلك الخيام ٭ سلام علي تلك العرب الكرام ٭
سلام علي بان الحما والخزام ٭ مواطن افراحي وجيرانيا وساداتيا
ومن سرهم ساداتي نشواتي ٭ ومكان شغلي عن المكان ٭
بالحصر في عصري ٭ فلا تعتبر بالحصر الطلاقيا ٭
أيا كعبة السر عليها يدور ٭ قلبي يراها من داخل الستور
وسعي اليها في مقامي أزور ٭ والثم بالطواف اركانيا ومن ذاتيا
زمزم في صفا اوقاتي لذاتي ٭ كاماني امني وركني استلامي ٭
ملتزمي ذكري ٭ وفي عرفات صح عرفانيا ٭

٭ موشح مردوف في القهوه ٭ ٭ ٭

إشرب من البن قهوة الندما ∴ وأدر كاسها المباح فما أحلا

∴ لا تترك الشرب ساعة أبدا ∴

∴ واعكف على شربها ترى الرشدا ∴

∴ نزه بها النفس إن أردت هدا ∴

من إن للفاضل الذي حكما ∴ بماذا البن اذ حرما نقلا

∴ اطرد بها الهم والرقاد معا ∴

∴ واستجلب البسط إن تكن برعا ∴

∴ وكن بها للرجال متبعا ∴

واستفت في حلها من علما ∴ واترك مقال الجهول والخصما الا

∴ ما قهوة البن كالشراب غدت ∴

∴ فذي حلال وتلك قد نبذت ∴

∴ لو غيرت عقلنا لما حمدت ∴

فلا تشبه بشربها الحرما ∴ قد نص أهل العقول والعلما ان لا

∴ اللاحدي من الحجاز سابق ∴

أبشر بالنذير ∘ السراج المنير ∘ أحمد المصطفى ∘ ساد كل الأنام

سار حادي الفريق ∘ نحو وادي العقيق ∘ من لصب غريق ∘ في بحار الهيام

في منى والأراك ∘ ضاع صبري هناك ∘ آه لو خلا ذاك ∘ عندك السلام

يا عريب النقا ∘ فرتم بالتقى ∘ فانعموا باللقا ∘ لو يكن في المنام

حل فيكم مليح ∘ ذو قوام رجيح ∘ ولسان فصيح ∘ في اتم النظام

شعر

72.

سعد من زاده واجتلى انواره وغدا جاره نال كل المرام ٥
من يزور الحبيب نال اوفى نصيب يا له من حبيب فاق بدر التمام
فعليه السلام والصلاة باكرام من اله الانام عد قطر الغمام

٥ عروض يا هاجري ظلما مدور نكاه

أيها المحبوب صيرني هواك صب مضنا مدنفا أرجو اللقاك
عل يرحم من مراده أن يراك يا غزالا يرتعي وادي الاراك

انت في الحب حاكم جاير
ليس يرحم وليس لي ناصر
من يريد الهوى يكن صابر

ان تفضلت تزورك في خباك وان تعززت فعبدك في رضاك
يا من حوى نورا يضي بجبينه ويفوق عود الخيزران بلينه
اوفي المحب بوعده وبدينه واحسن فان الله يحسن في جزاك

يا مهفهف يا أسمر القد
ما أحسن الخال فوق ذاك الخد
ما أحسن العقد فوق ذاك البند

حد لصب قط ما يعشق سواك بالاله المقتدر من قد براك

عروض غنا المطوق في سحر وانشد

أهوى كحيل المقلتين أغيد يحكي القنا يقتل من يهواه قد تعود وهو المنا
ناديت اذا رخى الاثيث الاجعد ثم انثنى يا من سبا عشاقه وابعد رفقا بنا

قد كنت بالوصال الطمع من الحبيب • واليوم منه بالحديث اقنع ولا يجيب

واجبرني كم للعذول يسمع وللرقيب • قد زاد في هجرانه على الحد ولا دنا

ياليت شعري هل اراه عندي قبل الحمام • واعانق النهدين منه جهدي واشفي السقام

وابث لوما خالي وابدي شرح الغرام • والثم ثغرا عن المبرد يروي انا

عروض واحا لي م خضاب

أقصر ذا العتاب ياظبي الكئيب • واجعل لي جواب ابشر يا حبيب

يحلا لي العذاب في صانع الشيب • راسي منك شاب ياغصنا رطيب

يا خود الكعاب يابدرا او ريم • اكتب لك ثواب واحيي ذا العديم

واسقيني رضاب من فم شميم • واجبر ذا المصاب ماله من طبيب

عرك ياغزال عيني هاميه • يابدر الكمال عينك راميه

ترمي بالنبال صوب لاخاطيه • سرعه بالذهاب في قلبي الكئيب

بطل ذا العتاب وارجع من قريب • ياعالي الجناب امري فيك عجيب

نجدي من الاوج ماشي ومدور ايضا

الكاب يعم • وانا جذبني الشوق للوطن • ساهر امتيم • لا اعرف لذيذ النوم والوسن

للحبيب خيم • في الشام وانا خيمت في اليمن • كيف لا اهيم • ولو بليت بالنوح في الدمن

قد بليت بحبه وقد رماني الشوق باسهمه • سجد من ظفر به • والوي على جيده ومعصمه

ياعدول اقصر في عشق حبي ما اسمع الملام • ذا على قدر • من احاجي من والسلام •

عماني من الجاكاه ضربه ماشي

البدر يحكي محيا الحبيب • والغصن ماس قوامه

والجد

والجيد جيد الغزال الربيب ∴ والبرق طلوع ابتسامه

لو يصبح الحب عندي قريب ∴ ولو تداني خيامه

ما كان ذا القلب الأ يطيب ∴ فيه ونبلغ مرامه

∴ كم ذا تجرّعني البين ∴

∴ كووس امضى من الحين ∴

∴ من اين لي صبر من اين ∴

يا أهل ذاك المحل الخصيب ∴ اهدوا الينا سلامه

مع نسيمه ولا لي طبيب ∴ عن ذاك الا اشتمامه

ان قدر وصال الغزال ∴ لذاك القوام المهفهف

مكحل العين من غير كحال ∴ مخضب الزند والكف

واسعف علي بالتلاقي ومال ∴ واقبل لي الدهر واسعف

ما عاد يبقي لحال عني يغيب ∴ في يقضته ومنامه

∴ من ذا يفارق سواده ∴

∴ ومن يشا غير بلاده ∴

∴ ومن يضيع مراده ∴

هذا قريب ما هو على الله بعيد ∴ نرجوا من الله تمامه

يلم شملي بظبي الكثيب ∴ واسف صافي المدامه

ما لي اذا ما ذكرت اليمن ∴ الزم على القلب بيدين

واخشى يطير بين ذاك الدمن ∴ لم نفترق ثاني اثنين

وادمعي فوق خدي صبيب ؞ مثل المطر في غمامه

؞ يا من كشف ضر ايوب ؞

؞ وعاد يوسف ليعقوب ؞

؞ فرج علي كل مكروب ؞

واجعل لنا في التلاقي نصيب ؞ انا ومحبوبي وسامه

ذاك الذي في لماه الشنيب ؞ للصب داوي سقامه

؞ للسودي من لحاركاه سايق ؞

أمسى هزار الحما والبان ؞ يروي لسمعي حديث الغرام

عن بابلي اللحظ والاجفان ؞ عذب الثنايا حلو الكلام

كل الناسلوة الأحزان ؞ ومن جفا الضنا والسقام

مازال قلبي عليه ولهان ؞ لكن من هام فيه لا يلام

قد حار في حسنه عقلي ؞ وفي جماله تتيه العقول

لولاه ما طاب لي ذلي ؞ ولا دري عاذلي ما يقول

ولا تنشق الشذا القبلي ؞ ولا جرت ادمعي كالسيول

ولا ترنمت بالألحان ؞ ولا شجاني سجوع الحمام

يا لايمي في هواه دعني ؞ ولا يطيع من يروم الفساد

مالك معي ما عليك مني ؞ يا جامد الطبع يا جماد

فالهوى من قديم فني ؞ فاسلك طريقي تنال الرشاد

وارقص كما ترقص الاغصان ؞ اذا حدا لك رشيق القوام

للسودي
الذي

٢٤٠

للسودي عروض لله ولك

أُندي قمراجاله الهاني عن كل عمل ٭ قدطاب به زمان عيشي الهاني ٭ من يوم ثمل
من شاهده بصيركالولهان بهلول هبل ٭ لا اسمع فيه قول من ينهاني ٭ ما عنه بدل

حبه فني ٭ وقد تمكن مني
اذهب حزني ٭ بما حوي من حسن
حوري عدني ٭ كله مليح يعجبني

بالحسن متوج وبالاحسان ولحو غزل ٭ بدر بهواه سایر الاكوان ٭ في الحكم عدل
ايام وصاله النعيم الابدي ٭ والهجر عذاب ٭ كم من جسد اذابه كم من كبد ٭ اكل واذاب
من جور هواه لم ازل في كمد ٭ والصبر صواب ٭ مادمت اراه فالهنا من شاني ٭ علا ونهل

هذا العذري ٭ جنن بعقلي شهري
من غير عذر ٭ ما الذنب ياليت شعري
ارخص سعري ٭ والقلب بعده يجري

لكن حالي حالي ولو العاني ماشا فعل ٭ ان كان ذي اقصى مراد العاني ٭ فالبدل حصل
لاحول ولاقوة الاباسه ياغصن اراك ٭ قد بعت العز في هواك بالذله والقصد اراك
لي نظره تذهب سقامي جمله اولا فقداك ٭ فالامر اليك في المعني العاني ما ثبت ...

فاجبر قلبي ٭ طال الجفا يا حبي
عجل قربي ٭ كم ذا غزال الشعب
حبي حبي ٭ والله قد بان غلبي

يامن جمعه كل الوري انساني لي فيك امل ٭ حاشاك تهد بالجفا اركاني ٭ ما ثبت سهل

بمالي للمزاح من العراق ومن غيره

الخز بين نولو في ثغر خلي الشادن المهفهف ، زادني نحول لخاف إن طال الداعلي الف

فاتني جهول ، ما يعرف الابعد ما يعرف ، ما السبب اقول الغالب الي احمل عليه مصحف

ناحل من الحب ، عيني دموعه تنحدر وتنسكب ، ما الهجر للغلب الا وقصد الحبيب يقرب

وانخب اجنب وانظر طبانا برتعي وتنتخب ، بينهم كحيل لابس ملاوه عنبري عطرف

ما يري عظامي ، ولا اسمع اجفاني سوى تجافيه ، رب جرح دامي في القلب من جوره ومن تعديه

ما سمع كلامي ، ولا ياتي لي من صبابتي فيه ، وادمعي سيول تنهل في اخدادي وهي تدرف

شا اهيم واعشق ، واقتل والاما حتى تنزاح ، واهيم بالبق وابدل المال في زبيبتم داح

واخرق البرشتق ، وقول لزكاه تغرب الراح ، وان حصل قبول ملك الظاهر بن الاشرف

للسودي على وزن زارت وقد

أمست تغل لي عذبة المسبل ، مالك اذا شاهدتني تبهل

ماكان هذا الطبع بيك من اول ، فقلت من جا والجمال تبدل

ضيعت عقلي يا غزال نهد ، سبيت بك سلمي وام معبد

فقيرخالي من سوالك مجرد ، عسى عسى هذا الفقير يقبل

بالله يا سعدي صلي المتيم ، يذهب جميع الهم عنه والغم

وجددي العهد الذي تقدم ، فالعمر ولى وانقضى تبهل

يا من هواها ملتي وديني ، ان عز وصلك ساعدي عديني

فانت قرة خاطري وعيني ، والمنظر من قطع الوداد اسهل

حاشاك ما ترضي لموت مغبون ، وانا الذي مازلت فيك مفتون

جبلا

جبل دولتي في الهوى ومجنون ٭ وكل من له في الغرام مدخل
انفقت حاصل ادمعي وصبري ٭ في سوق حبك يا رداح شهري
فكم رعاك الله يكون هجري ٭ ماذا جزا الصب الشجي المبلبل
لكن انا مملوك من سبا لي ٭ راضي بما يرضى من العالي
اطلقت طرفي ما رايت ثاني ٭ فصح لي ان المثني أحول

٭ للسودي عروض هلا حبا لام ٭

أشجى فؤادي الصادح المطرب ٭ لما تغنى بعد هدهده
خلي دموعي جاريه تسكب ٭ وانا ساهد رب نهده
لي خل ما لي عن هواه مذهب ٭ وما وقع لي منه سعده
ولا يطيب العيش والمشرب ٭ الا اذا زار بعد رقده
بسك من الهجران يا فاتني ٭ فما جفاك الا انفاد
يا من قم حبه على باطني ٭ بالله لا ترضى بعادي
واصل محبوت من فيك قد لامني ٭ فالوصل من شرط الوداد
يا مطلبا ما مثله مطلب ٭ يا عمدتي في كل شده

٭ وله ايضا عروض ايها البشر السوى عراق ٭

ايها الرشا الغرير مهجتي سمها جفاك ٭ يا من له عدم النضير ما اطيب الموت في هواك
٭ كيف لي في هواك بالتلف ٭
٭ يا رشيق القوام والهيف ٭
٭ ذاك اقصى المرام والشرف ٭

لو جاءنك البشير أعطيته الروح عند ذاك • وكدت من فرحي اطير عساك يا فاتني غشاك

روح فؤاد شج سليم لم يذق لذة المنام اضناه عدل فتي سليم ما غام في باحة الغرام

ان طول الصدود من محبي

يا مني خاطري ويا سكني

لو تصلني شفيت من حزني

قلبي بك اللايج الاسير ولم يزل كالهبل وراك وحسنك البهيج النضير يدعوا الكل الى هواك

انعم بوصالك للمعنى كم ذا يكون منك في عذاب فالهجر أنحله واضنى وما جفاك للسلام صواب

لاتكن عن لقاه في شغل

قد جرى ما كفي من المقل

كم له في الوصال من أمل

فالليل انت له سمير خاطره قط ما سلاك ولهان عانقه السرور لما احتسى الخمر من لماك

للسودي علي ياساي كاس الهنا

أهدت لي نسمة الفجر • من نجد نشر الهوى نشري

دلتني على انقضى هجري • من ليلي فارتحت من سكري

كم فيها للسقم من مرهم • ما هبت الا لمن يفهم

معناها في نطقها مبهم • لا تسري الا لمن يدري

انبتني حديث عن ارو • وافشت اسرار لا تروي

من هذا فكيف لا اقوى • قولوا لي ماذا يكون عذري

قد هاجت ريح الصبا وحدي • شاقتني لساكني نجد

اما انا ابعدهم فتصلي • فيا نطقي الفضا وقد ثقلي

لولا هم ما انا في بغنا • هم نعمي ما نلت من معنى

وحلم لكان ثني • واشتياقهم في السمع والنظر

لا انتهى عنهم الى الاجع • وافدى الدمع والخضع (?)

٧٦٠

ثم اسجد في بابهم واركع ٭ والاغيار تترك ورا الظهر
لا تنظر ياسعد الاهم ٭ ذا واجب إن كنت تهواهم
دع قلبك يكون مثواهم ٭ كي تظفر بالفتح والنصر
كن خاضع في الحب للمحبوب ٭ فالذله يصفوا بها المشروب
والدعوى جانب تكن مصحوب ٭ بالالطاف في السر والجهر
ما اقبح دعوى بلا شاهد ٭ ما ورد لك حتى ترد وارد
يا ساهر وقلبه راقد ٭ عن لذات الفكر والذكر

٭ يماني للسودي ايضا رحمه الله ٭

أُلحب بلبل خاطري وسمسم بالنحت أسلم ٭ وقعت في بحر الهوى وقد طم ٭ وقعه معظم طول الليالي حول الخيام تلظم هايم متيم ٭ واعجبي كم شا اكون مغرم ٭ مريض مسقم حري على خلي المليح حري ٭ يا ضعف صبري ٭ تلفت من بعدي وطول هجري ٭ وليس يدري هل لي وصال من ذاك ليت شعري في بعض عمري كم ذا اقاسي من هواك واحوم ٭ الله اعلم بمحنتي والله واعدائي ٭ مما جرى لي ٭ يا ناس سيحون الهوى صبا في ٭ ابطل حسابي بدع بحالي واهان جناني اهدم شبابي ٭ وانت يا هذا الجدا الموشم ٭ حلك على ثم

٭ عروض ذات الوشام الحاني ٭

أشهى من الالحاني في الحاني ٭ عتب الرشا الربيب ٭ لجودري الجاني جناني له منزل رحيب ذا بهجة الاكوان الكواني ٭ من خده لهيب ٭ وصرت كالولهان ولهاني ٭ باكي بكا النحيب الدمع في الخدود خدودي ٭ من هجر ذا الغزال ٭ خازنة الوجود وجود ٭ من بعده محال صدوده وعيدي وعيدي ٭ انجاد بالوصال ٭ لو شرف احياني أحياني ٭ بقربه الحبيب

اطلت عم الهجر والهجر والصد والتعب ، وصار حلو الصبر كالصبر وراحتي تعب
بادر وزرلي بدري يا بدري فعقلي انسلب والدمع من اعيائي اعياني لاجري صبيب
افديه من غزالي غزالي بالاعين الاقاح روحي له ومالي ومالي عن عشقته براح
يا غاية الامال امالي في الوصل من سماح فبعد ان ادناني ادناني من ثغره الشنيب

عاني من السيكاه ضربه مجر

عا أقسمت لو قسم جمالك ، على الورى ما كان فيهم قبيح
كل الملاحه من خصالك ، نعم ولكنك مليح المليح
فديت توريد خدك
فديت فتان جعدك
فديت مزحك وجدك
ود القمر يعطي جمالك ، والشمس تكسا من ضياك الصبيح
ويدعي الغصن اعتدالك ، غصن النقاد عواه ماهو صحيح
عليش واعذب المراشف ، عذبت قلبي بالضنا والنحول
وانت عالم لي وعارف ، اني اطعتك وعصيت العذول
تعا لعندي شا نظم خصرك
والوي بزندي فوق جيدك
وقبلك باخل وسط ثغرك
كم ذا تعدني في وصالك ، تركتني لا اسلا ولا استريح
وصرت اضني من خيالك ، اظل ملقى جنب بابك طريح

عاني
م ب ٥

يا أخي للمزاج من نغمة العراق مجر

أم بروق ام غمام ، في نواحي الجو تنثر ، ام شمال ام شمول ، منه غصن الروض تغير

نثرت في الارض درا

انبتت في الروض زهرا

ارسلت في الزهر قطرا

كتبت في النهر سطرا

قرات منه الحمام ، فهي منه تتكرر ، انا ادري ما تقول ، ذنب هذا اليوم يغفر

طرزت ايدي الغيوم في الربا عقد النجوم ، ومشى برد النسيم ، بينها مشي السقيم

صح ليس سقام ، واقاح الروض يفتر ، ادري الغصن يميل ، مثل نشوان تبختر

قهقه الابريق ضحكا ، حين فاح الزهر مسكا

ونسيم الراح اذكى ، نفحة منه وانكى

انما العيش مدام ، يجتلى من كف احور ، طرفه فينا يقول ، ليس في المنكر منكر .

للعلا حسن ابتسام ، إذ علا ملك الأنام

حل في دار السلام ، بالغا كل المرام

هنيئا يا امام ، دولة لا تتغير ، ولك العمر الطويل ، صفوه لا يتكدر

عروض به غصن في القلب مياس

إن رضيتم ايها الناس ، زال ذاك الهم والباس ، عقب الانكار معرفة ، ومحا الإيحاش إيناس

ليس لي في غيركم طمع ، طمعي في غيركم ياس ، كل عضو لي وجارحة ، من هواكم فيه وسواس

يا رياض الندماء تلقى ، فيك عز الورد والآس ، ونداما فض بينهم ، خمرة من دون شماس

بات يلعبهم بهارشا فنصاه الكيس والكاس ۞ فكان الراح بينهم في ظلام الليل مقباس
انما الدنيا وبهجتها وامر الناس وهاس ۞ سيدا فنت مكارمه شغرم الخراز والفاس

عروض يا سعد خبر

أها علي مضني بايناس من زمني ۞ قد ضاع صبري وعمري في الغرام فني
ومرت في الحب مضني مدنفا قلقا ۞ وفاتني بالجفا والصد يقلقني

كبدي تشوقا ۞ ولحشا تمزقا
في الرشا الأفرقا

ساهي العيون وباهي المنظر الحسن ۞ اضني فوادي واحرم جفني الوسن
ابكي علي جيرة بالامس قد رحلوا ۞ ساروا بقلبي وخلوا بعدهم بدني
غابوا عن العين وهم في القلب قد نزلوا ۞ ولا برح ذكرهم في السر والعلن

وحملوا المحمول ۞ بعدكانوا حلول
فبكيت الطلول

وصحت مما اجد من يوم فارقني ۞ خلي الذي منه القلب والسكني
يا عاذلي كف عذلك في محبته ۞ ولا تكن في حبيب القلب تعذلني
لو ذقت ما ذقت من هم ومن حزن ۞ ما كنت الا اذ لما ذقت تعذرني

صرت انا المستهام ۞ لم اذق للمنام
وادمعي في انسجام

تسبل سبل الغوادي الوابل الهتن ۞ علي فراق غزال كان يونسني

وابل هتن

مخمس من اليحكاه ونزعه

الغير

88

٢٨

القلب مني في هواكم خافق
يا سادتي وما عيني دافق
ارثوا الصب عاشق ناطق
إن ساق ركب الظاعنين سايق ان لم امت وجداً فما انا عاشق
نار القيامة باللهيب تالمت
من جمرة في مهجتي قد اضرمت
وبدا لمنون حشاشتي قد اسلمت

عتابي

البدر كشف غياهبه والليل منعقد الوشاح والجونارت جوانبه والسعد حي على الفلاح
فاطلع من الدن غاربه واملا كوسك حيث راح واذهب بنا في مذاهبه فلا حرج فيه ولا جناح
قم يا نديم هات المدام
واسقني بنت الكرام

وقل الغاري الكاس اصلح لشاربه والعذري السمهري القوام يفتن بفتان احوره
يفتر عن دري النظام وعن موشى موشمه قد طابق النور للظلام في معدن اطلس مخشره
أدعج قسي حواجبه ومن معاسقليته سلاح
السحر من احداقه
والغصن تخدم في نقاه
الله حسبي في لقاه

فاق محاسن ترابه مرايه وزيانه شقت جيوبه معاطفه وفتح ازهارها الكمام
والّلادن جادت روادفه وجرد اللحظ للحسام لو انصف لحسن واصفه ماقاس بالبدر التمام

ميّاس دله يلاعبه ‧ اذا بدا اخجل الرماح

يا حسرته واحسرته

من لم يشا طلعته

غارت بقلبي غربته

ولو تبدت غرايبه ‧ ماكان عاشق يقاربه

للزاح عروض بلبل الجحف اليماني حزن

ايها البال المبلبل الذي افرط وامعن ‧ بت بالشام اتململ فاقدا من حل باليمن
حب ذاك الطير الاول في حشا قلبي تمكن ‧ اصطبر فالصبر اجمل ثم اليوم ثم احسن
كيف يكون حال الذي غاب وترك قلبه مع الغير ‧ ذاك حيران ذاك مرتاب لاجزاه الله بخير
انا اودي اليوم بالاحباب المرجوه كما الطير ‧ وانظر الريم المجل يوسفي الحسن الاعين
ليت شعري كيف حالك ايها المحبوب عنا ‧ ذاب قلبي من مطالك اوفني او كاد يفني
بالذي انشا جمالك ارحم الصب المعنا ‧ ليتني انظر خيالك يا مجل يا محسن

عروض لما خطرت كبدر تم

اهوى رشا مهفهف قد كملا ‧ يحكي غصنا وقده معتدلا
من وجنته ورد وطرفه كحلا ‧ الشهد علامه وريقه احلا

من بلثم ثغره ويرشف عسلا

كالغصن يلوح في ضياء الصبح ‧ ما الطفه اذا اتى بالمزح

49.

ياعادلي في حبه دع نصحي ۞ لو ذبت من الغرام ذوب الملح

۞ ما اترك حبه لقولي العذلا ۞

لا تحظ بسيم العشاق ۞ ظبي بان فرصناعة الخلاق

يخجل بدر التم في الاشراق ۞ ما قط لمثيل في الافاق

۞ لو ابصره الهلال ولي خجلا ۞

اشهرت له من حبه اجفاني ۞ واصبحت من الغرام صب فاني

ما اسلاه ولو دخلت في الاكفان ۞ ان لم يصل المتيم الولهان ٥

۞ لا حول ولا قوة الا بالله ۞

۞ لاميه المتاخر من البحكاه مدور ۞

أزريت بغصن البان في التثني ۞ لما بدت تختال في الغلايل

قلت لها باخذ روحي مني ۞ يا زينة الاعطاف والشمايل

۞ لي قلب ما يهوى سوى هواكي ۞

۞ فهل ترى يوما اري وفاكي ۞

۞ والشمك في خدكي وفاكي ۞

وصالكي لي غاية التمني ٥ ۞ وقربكي كم قد شفى غلايل

وبعدكي والهجر والتجني ۞ اضنى فوادا بالصدود ناحل

۞ قالت وصالي في الملاح غالي ۞

۞ ونار هجري في القلوب غالي ۞

۞ والبدر ما استحوذ على كمالي ۞

واعرضت عن صحبتي كأنني ؞ ما كنت في الدنيا لها مواصل
وخلفتني بالجوى أعاني ؞ وانشد الاشعار والرسائل

؞ لابن فليته يماني من الحسيني مجز ؞

الذهب في الخد من أجراه ؞ والشنب في الثغر ما أحلاه
؞ در في عقد ؞
؞ نابت في شهد ؞
؞ طال فيه وجدي ؞
وهو في لماه ؞ [illegible] سقاه ؞

العجب اهوى الذي يهواه ؞ والغضب على ما معناه
؞ انت معنى سري ؞
؞ يا طويل الهجر ؞
؞ يا مليح الثغر ؞
كلما تاه ؞ لا أنا أسواه ؞

لا عجب ان همت في معناه ؞ والسبب افتنني عيناه
؞ كم قتل قبلي ؞
؞ بالعيون النجل ؞
؞ قتلته مثلي ؞
قد رضي ضناه ؞ في الذي يرضاه ؞

كم سلب قلبي الرشا التياه ؞ واحتجب عني فواويلاه ؞

ساو

ساق عن بدري ٭ ٭

لاحظ عن سحر ٭ ٭

ضاحك عن درّ ٭ ٭

زاد في جفاه ٭ آه ما أحلاه

٭ نجدي تلحين ابن غانم من البنيريو مدور ٭

إذا لمعت نار الفريق على بعد ٭ تذكرت أحبابي على السفح من نجد
ويقلقني شوقاً اذا ذكر الحمى ٭ فابكي فيا ليت البكا بعدهم يجدي
متى يا عريب الحي بالأمن يبشركم ٭ وتطلع شمس الوصل في فلك السعد
فان مت بالحبابي قبل اجتماعكم ٭ انوح كما ناح الحمام على الورد
حبيبي لما تغضب انا لك عاشق ٭ مدا الدهر لم اخلو من العشق والوجد

٭ من نغمة الغزل مدور ٭

أسرتنا سوالف وخدود ٭ وعيون نواعس وقدود
اسرتنا الظبا وهن ضعاف ٭ فخضعنا لها ونحن الأسود
كل يوم تراك فيه عيوني ٭ ذاك عندي مبارك وسعيد
وانا الخاصكي وشيخي مويد ٭ در نظمي جواهر وعقود

٭ من الحسيني ضربه مخمس ٭

أنت في الحسن فريد، فاحكم بما تريد، لقد ملكت بحسنك، احرارها والعبيد
يا من تركني عبيد ٭ بالهجر والصدود، احنن على صب مضني، ودمعه في مزيد
دردي دمي نهايات طبيب ست. ما للطبيب الا وصال الحبيب بس

دارج من النهفت

الزهر في الروض قد تكلل ٭ وكوكب الصبح قد تهلل
والورد بالعجب جر ذيله ٭ والآس بالطل قد تبلل
والنرجس الغض يا حبيبي ٭ بطرفه الناعس المدبل
قد بسط الياسمين كفه ٭ كأنه للدعا يسال
وقام شحرورها خطيب ٭ عليه ثوب السواد مسبل
منبر الغصن حين علاه ٭ كبر من فوقه وهلل
يا سعد حدد لنا سرورا ٭ فلبس وقت السرور يهمل
أما ترى الروض راقصنا ٭ وبسطنا دائما مكمل
ان كنت غضبان يا حبيبي ٭ ارجع الى الله من قريب
واجعل نصيبي رضاك يا من ٭ خد به ورده نصيبي
يا بدر تم على تغضيب ٭ وغصن بان على كثيب
ويا غزال الأرى فؤادي ٭ بسهم الحاظه المصيب

نجدي من الحجاز مجر

أراك تبكي على القوم الذي رحلوا ٭ حتى بكت رحمة من أجلك الإبل
لاشك انك مشغوف الفؤاد بهم ٭ ان يمم الركب فاقصد حيثما نزلوا
يا حادي العيس بالجرعا تنفسا ٭ لعل عيني برويا القوم تكتحل
وانظر الى جانب المسعى ترى عجبا ٭ قوم سكارى وقوم بالهوى شغلوا
ما جدد البعد عندي غير حبهم ٭ يا ضيعة العمر ان لم في الهوى يصلوا

عاني

∴ يماني من الحجاز ومن غيره بحر

بربع المصلى قضينا غرام ٥ ∴ على ايامنا الزهر
وطاب السمر مع رشيق القوام ∴ اخو الجود ري العذري
∴ وكم بالمدامه ∴ قطعنا ليالي ∴
∴ برشف وضم ∴ وذالك وذالي ∴
∴ وقلبي على حبكم ∴ غربال ∴
انا في المحبه غلام الغلام ∴ وعبد لهم شهري
لمحبوب قلبي بطيب الكلام ∴ كما طاب لي سكري
∴ اذا ما الحبايب ∴ كلفوني هواهم ∴
∴ كلفت المحبه ∴ والهوى في رضاهم ∴
∴ قسم ما تبدل ∴ قلبي سواهم ∴
الا يا اهيل الربا والخيام ∴ جفوني بكم تجري
عساكم ترقوا على المستهام ∴ فقد حرت في أمري
∴ حبيبي قرر لي ∴ وجد بوصالك ∴
∴ فقلبي مضنى ∴ سقيم من مطالك ∴
∴ ولو لم يرى ∴ منك الا خيالك ∴
أأحباب قلبي انا في الغرام ∴ لقد زاد لي ضري
أجيروا المعنى نحيف السقام ∴ من الصد والهجر ∴

∴ نجدي من دوكة الحسيني مدور

نصيب

بحيات جمالك يا حبي عن ناظري لاتغب لعل تاخذ عيوني من نور جمالك

أطمعتني في وصالك ∴ يا غصن أهيف رطيب

هجرتني خاف من الله ∴ وارجع اليه من قريب

ساعه تغب يا غزالي ∴ لم يبق فيا جلد

يضيق مكاني في عيني ∴ ولاتسعني البلد

هذا الذي قد جرا لي ∴ ما تم قبلي لحد

في الحب قد شاب راسي ∴ من قبل عصر المشيب

ومن نحولي وسقمي ∴ قد حار في الطبيب

جيت الطبيب اشتكي له ∴ من حر نار الهوى

قلت طبيب انت عارف ∴ صف لي لدايي دوا

جس المفاصل وقال لي ∴ جميع ما بك هوى

قلت طبيب ايش تصف لي ∴ قال الطبيب اللبيب

ما لك دوا قط عندي ∴ الا وصال الحبيب

الله يعين كل عاشق ∴ ان لم يكن لو اصطبار

يكون مضني مفارق ∴ مسكين غريب الديار

نامت عيون الخلايق ∴ وعيني في الانتظار

أرجو قدومك يا حبي ∴ لعل عيشي يطيب

وكيف يطيب لي عيشي ∴ وانا مفارق حبيب

∴ موشح للموصلي من النهفت ويعمل من الاوج ∴ من مدور

باسم

باسم عن لآل ناسم عن عطر ∴ نافر كالغزال سافر كالبدر

∴ أي ظبي ربيب ∴ لي فيه أرب ∴

∴ ريقه كالضريب ∴ واللمى كالضرب ∴

∴ ياله من حبيب ∴ باسم عن حبب ∴

باخل بالوصال سامح بالهجر ∴ لي ابتغي للخيال حين افني صبري

∴ اغيد مذ رنا ∴ سل بيض الصفاح ∴

∴ واذا ما انثنى ∴ هز سمر الرماح ∴

∴ لقا لي دنا ∴ ذا امير الملاح ∴

ضارب بالنصال طاعن بالسمر ∴ راشق بالنبال نافث بالسحر

∴ النضيد النصيب ∴ الاسيل الخصيب ∴

∴ القوام العجيب ∴ القضيب الرطيب ∴

∴ الرضاب العذيب ∴ بالشتيت الشنيب ∴

غصن ذو اعتدال مورق بالشعر ∴ مثمر بالوصال مزهر بالبدر

∴ ما لذا اجتني ∴ خده كالشقيق ∴

∴ أو كنار الحريق ∴ بالحيا والرحيق ∴

∴ في العذار الانيق ∴ لازوردي يحيق ∴

فوق خديه سال اخضر بجفري ∴ شبه نمل يخال واقف لم يسري

∴ اين من يهتدي ∴ بالصراط القويم ∴

∴ وبه يقتدي ∴ نال حظا عظيم ∴

سيدي مقصدي ٭ ذو العطا العميم

من مشى بالنعال فوق هام النسر ٭ المجيب السؤال علمه كالبحر

لو راه ابليس ٭ بالسجود اشتهر

او راته بلقيس ٭ حارمنها النظر

خاله مغنطيس ٭ لحديد البصر

شعره كالليال فرقه كالبدر ٭ حرت بين الضلال والهدى في امري

زارني في الظلام ٭ واللواحي نيام

قام يسعى بجام ٭ الرشيق القوام

وسقاني مدام ٭ وهو بدر التمام

خلت شمس الخيال اغربت في بدر ٭ اغربت بجم خال عنبري الشعر

اصغ واسمع لقول ٭ مدح من نعشقو

خلق من لا يحول ٭ بالبها خلقو

لضريحه قبول ٭ فارمو عنقو

حنبلي المقال حنفي السر ٭ مالكي لم يزال شافعي في الحشر

موشح مردوف عروض قلب كواه

لي رشا عند ما رنا وسرى ٭ باللحظ للعاشقين قد أسرا قبله

السحر من لفظه ومقلته

والغي من صدغه وطرته

والرشد من فرقه وغرته

بَدرٌ لصبح الجبين قد سترا ∴ بليل شعر فانظر لاستري أسود

∴ إن قلت بدرٌ فالبدر ينخسف ∴

∴ او قلت شمس فالشمس تنكشف ∴

∴ أو قلت غصنٌ فالغصن ينقصف ∴

وسنان جفن سما عن النظر ∴ وكل جفن اليه قد نظرا سهد

∴ فما باجفانه من الوطف ∴

∴ وما باعطافه من الهيف ∴

∴ وما باردافه من الترف ∴

اورث قلبي بما حوي خطرا ∴ اذ هزه قده وقد خطرا أملد

∴ عذاره النمل في القلوب سعي ∴

∴ والنحل من ثغره الاقاح رعي ∴

∴ ويوسف ايديا النا قطعا ∴

بالنور من وجهه سبا الشعرا ∴ وردني باكيا وما شعرا مكمد

∴ خلد طول الخيال في خلدي ∴

∴ والشوق والوجد كابدا كبدي ∴

∴ ضعيف خصر لو هي قوي جلدي ∴

بخصره حالي قد اختصرا ∴ وعن سقامي فقد روي خبرا مسند

∴ نجدي من الركبي مخمس ∴

بيني وبينك يا ظلوم الموقف ∴ الحاكم العدل الجواد المنصف

ولقد خشيت بان اموت صبابة ، أسفًا عليك وانت لا يتعطف
لي لجة تبلى وطرف ساهر ، وجوانح تضنى وقلب مدنف
اسف عليك وكربة لا تنطفي ، وجوى يزيد وعبرة تتنشف
اشكوك بل اشكوا اليك فانني ، في ذا وذا متحير متوقف
اخشاك بل اخشى عليك فتارة ، أرجوا لقاك وتارة اتوقف
اتلفت روحي في الهوى فالى متى ، تلهو وتترك من بحبك يتلف
لا بد أن تبلى كمثل بليتي ، حتى تذوق كما اذوق فتعرف
لو ان لقمان الحكيم راى الذي ، ابصرت منك رايته يتاسف
او لو راى يعقوب حسن معذبي ، ما كان يحزن مذ تغيب يوسف
طاووس حسن بل اتم ملاحة ، لم الملاحة بل اجل والطف
فاتك روحي تستغيث وقولها ، بيني وبينك يا ظلوم الموقف

وقال رضي الله عنه

بيني وبينك في الهوى ، ما ليس يعرفه سوى
بك لو غنى لا بالعقيق ، ولا بانات اللوى
وانا المقيم على الصبابة ، في التداني والنوى
ما مال قلبي للتصبر ، في هواك ولا نوى
صحو المتيم داؤه ، وكؤوس عينيك الدوى
كم من محب والهٍ ، في حان حبك قد ثوى
يمضي الزمان وما افاق ، من الغرام ولا ارعوى

نجدي من الركبي سايق

بكت عيني مساعدةً لعيني ❊ على عيني أعان الله عيني
ولما شاهدت عيناه عيني ❊ اصابت عينه بالعين عيني
أدم يا رب خلواتي بحبي ❊ لاقضي بالتواصل منه ديني
ولا تجعل هناك سوى لساني ❊ رسولاً بين من اهوى وبيني
وان قدرت انسانا يرانا ❊ بحقك فليكن انسان عيني
رأت عيني قضيبا من لجين ❊ فمذ شاهدته هيّت عيني

عماني من العشاق سايق

بدا في منقش . ذهب خز زركش . له القلب يهش . وقد احتشى
زيي في مريش . فؤادي وادهش . وللعقل طيش . وحش الحشاه
واسبل مخطرش . الى الارض يرش . نصح قط ما غش . نبيي رشا
وكوني تحرش . وولع وبحش . ولم يرض يرش . باخذ الرشا
قمر في عمامه . بثغره مدامه . وما احلى كلامه . عذب المقال
وثنا خا ابتسامه . وجوهر نظامه . وحاكي قوامه . ردينى الزال
وقلبي نرامه . واقصى غرامه . اذو قمر لثامه . رجيق الزلال
وقلبي نعطش . ودور وفتش . وادلج وغبش . وسري فشا
لديام هفهف . دويدلي توقف . فلي دمع ماكف . جري واكتفى
متى فيك اتلف . وتابى وتالف . وتشرب مرقف . وذاك الشفا
واني لمدنف . وجبي تحف . فارفق والطف . وبسك كفى

متى العقل ينفش ، ونشرب ونحتش ، ومن لامنا انحش ، وجا بالوشا

الاكل لآيم ، على الحب ظالم ، طغى وهو آثم ، صحيف المقال

واجر اللوازم ، على كل ناظم ، تنادوا المكارم ، تحل الجمال

لبركات معالم ، عطايا دوايم ، سحب كالغمايم ، سحت لم تزال

وان كرفيش ، وفش العدافش ، يهز المريش ، وكانوا الشا

للسودي يماني من النوامدور

بسك واهاجري يكفي كم صدود ، طرفي لك ساهر عبدي يوم تعود

ياسول الناظر للاشيا خدود ، واصلني بادر واد رم عقود

اه من وجدي ما يعرف سكون ، ان طال لي فقدي ما ادري ما يكون

دمعي فوق خدي يجري كالعيون ، مفتون في حاجرها يم في زرود

روح يا شادي قلبي باللوى ، وانقر يا حادي فالنقر الدوا

قل ده واوادي ذا شرط الهوى ، في العشق خاطر تحظي بالسعود

ولهـ ايضا رحمه الله

بلبل في الغصون ، يحن على حب اسما ، هيج لي شجون ، واسيت حيران اعمى

يا حلق الذقون ، من غير هوى ولا ما ، يا فرط الغبون ، من هجر سعدى وسلمى

ان فار الوصال ، من رام راه المدلل ، معشوق الجماله فالموت احسن واجمل

ما هذا المحال ، ارحل فقد حل ما حل ، يكفي كم جنون ، هيا الى ظبي اللما

فارق ذا الوجود ، ان شيت تحظو وتسعد ، وادي بالعقود ، لا كان من هو مقيد

خيم في زرود ، ما بين سامر وثهمد ، يظهر لك فنون ، ايضا وكم من معما

للسودي

اهلها الرحله

للسويدي من العراق

بالله وانشرم دنا شا احملك رسالة ، سلم على اهل ودنا بالصالحين حالة
واشرح لهم بعض وجدنا واحذر من الاطالة ، واستخبر الدار بعدنا عن اهلهم رحالة
اما انا لم اذق منام من فقد اهل حاجر ، يسبني ما يفعل الغرام كم فيه من مرامر
الروح راحت بلا كلام كم شا اكون صابر ، يا خالق الخلق زدنا والا اموت كلا له
ان فاتني القرب والوصال من عذبة المقبل ، معشوق قدم دل والدلال ذات البها المكمل
فالعمر يا ناس كالمحال والموت منه اجمل ، يا سعد ان تم سعدنا عادت لنا الغزالة

وله ايضا رحمه الله

بالله يا برق حاجري ، بكيفك تنقيت خاطري
ذكرتني ريم سامر ، واميت ليلي مسامري
هل عاد وابرق رامة
يرجى لمثلي سلامة
اخبر وقل لي كرامة
كم في ربا شعب عامري ، من واله القلب حاير بي
قد ذبت من شدة الهوى ، اجاوب الذيب اذ عوى
مفتون في جيرة اللوى ، دمعي يغيض من محاجري
مالي دوا قط يعرف
الا وصال المهفهف
والكاس ملي مشنف

يانسمة البان بادري ۞ تدخل جلاب المسافري
طوّل مني قلبي الجفا ۞ حتي تركني علي شفا
هجر الحبيب يفلق الصفا ۞ عجل لي الله بها جري

۞ لوزارني طيف زينب ۞
۞ رحبت به الف مرحب ۞
۞ هذا فعال كل من حب ۞

يامن علي الوصل ناصري ۞ لاذقت طعم المرامري

۞ موشح لمامية الرومي من العراق ۞

بالله ياحادي الركاب لحاجري • قف قليلا بالاظعان ۞
ان جزت البان • حيي السكان • وانشد حبا في نعمان • وارحم ولهان
باكي الاجفان • ان لم تجد ما في الغدران • فاروي المطايا من دموع محاجري
والوي لواء الشوق واعطف باللوي ۞ وترفق بالعشاق ۞
وارحم مشتاق • ناي الاشواق • مضني هايم في الافاق • باكي الاحداق
يخشي الاغراق • وقلبه يشكوا الاحراق • يبكي الغضا بعقيق دمع ماطر ۞
واذا نوي ركب الحجاز الي النقا ۞ عاد ملقي في الاطلال ۞
بادي البلبال • حيران البال • لم يسمع قول العذال • ذو حايل حال •
يشدو بالقال • لعل ياحادي الاجمال • تقري سلامي للنبي الطاهر
صدر الشريعة من منطقه الشفا ۞ من اتانا بالقرآن ۞
كنز الايمان • مغني الانسان • طه منهاج التبيان • سيد عدنان

صفوة رحمان • مختار من بين العربان • حاوي العطايا بالبيان الظاهر
يا ابن المقام ومن ترقى بالصفا
انت المحمود • فضلك مشهود • قد حزت الحوض المورود • جودك موجود
انت المقصود • فاصفح لذي ذنب مكمود • يرجو نهار الحشر عفو الغافر

٥ ولة ايضا عفي الله عنه من العراق

بالله عليك ايها الحادي بالاظعان (الساري) • إن جزت سحرا بالنقا والرند والبان
عرج للحمى النجدي الذي في سفح نعمان • واحذر من ظبا ان يسحروا العقل بالاعين
واحمل لحوم رسالة الصب المتيم • واخبرهم بان القلب فيهم قد تقسم
والوجد مع الغرام في الاحشاء خيم • والجفن قريح دمعه في الخد طوفان
فعسى لعل رحمة يرثوا لحالي • فلقد كفى من ادمعي ما قد جرى لي
ان كان مرادهم بان يبغوا قتالي • انا مستجير بالنبي سيد عدنان
خير خلق الله من اتانا بالكرامه • وبجاهه نرجوا من الله السلامه
كيف لا وهو الشفيع في يوم القيامه • فعليه من ربي صلاة طول الازمان

عروض قد زارني منيتي

بالله يا سادتي جودوا علي بنظري • لقد كفى ما جرى من ادمع النظر
قد زاد بي تيجني واضنا بي الهجران • في حي زاد سلبي فان في الاشجان
في الاكوان صب هيمان • لقد كفى ما جرى من ادمع النظر
يا سادتي عطفة منكم على الجاني
فانني مغرم صب بكم عاني

احبابي

سعي لحبكم والله أغنائي

يا أهل وادي منى انتم منى البشر ٥ فيكم مليح اضى من وجهه القمر

الهاشمي المدني من جاء بالقرآن ٥ يا غفار بالمختار اجرنا من النيران

جد بالإحسان واجرنا من النيران عليه ازكى صلوة ما همى المطر

للصيداوي من الششكاه

بالله حولي ومستعاني فيما أعاني وذكره مذ اظلت عاني به رعاني

من حمده الرباني من منشائي رباني ٥ من انتشائي به انتشائي جلا غشائي

بالنور واختار كل شان لما انشاني

بالذكر اذ يطمئن قلبي تخف كربي ٥ فيا حبيبا اليه قلبي جد لي بقرب

يا ذا البها السني حاشاك أن تنسني ٥ وانت ذخري لجبر كسري وكشف ضري

وانت عوني على زماني اذا رماني

يا رافع السبعة الشداد بلا عماد ٥ وباسط الارض للعباد بك استناد

فلم تزل وحداني منزه عن ثاني ٥ للذنب غافر للحق ناصر للعيب ساتر

ومبدل الخوف بالامان لكل جاني

سايق من الحجاز كاه

بالله عليك يا صاحبي بالله ٥ عشقت شي جاني الهوى جمله

هيفا مليحه بالحلي تجلي ٥ كالغصن اذا ما ماس في رملا

هيفا اذا ما مال الهوى مالت ٥ اعطافها مع ردفها جالت خصرها

اذا اجذبها ردفها قالت ٥ أح ح وغني لا كانت العجله

عجمي

84

عليش تعجل يا ابي البركه ٭ ان الهوى تحلو لمن سلكه
ولا بقي فيا ولا حركه ٭ وحبكم بين اضلعي جمله
وانا بحبك وخلي الناس تشهد بقتله
يا ولا قلبي ساب جسمي بقا كلعود تالف لبي واعقلي
حار يلتو بيعود ولي حسبته سار يا او عيونه
السود عاشق وانا مسكين حالي بقا تالف
مجروح بلا سكين يا ساحب السالف مالي
صديق معين حسبي الي معبودي على عنق
الدشامه راحت عليها ارواح ولا يا لون محبوبي مثل بي

٭ للصيداوي من البنجكاه مخمس ٭

بالكحل وذات الحلي أملي وملي بهبابي ٭ جسمي رسمي قسمي ٭
٭ فانا من الضنا بنيي حالي ٭
ما عملي وليس الخلي مثلي وعلى بسقامي ٭ مني عني يغني سحبني ٭
٭ هل عنا با أملي ٭
لبس ذا مثل ذا حبذا يا ترب ٭ هل اري سادتي معهدي ما الذي ٭
٭ عز احوالي واشغل بالي ٭
حادي السرى حالتي ترى ٭ سر وخبرا ٭ كعبة الورى صب ساهرا ما تجرا
٭ سح باهمال في ارسال ٭
من مدمعي غوادي ٭ من لوعة البعاد ٭ قصدي انا مرادي ٭ حبي زلي ٭ وهو في اتصال نعم حالي

لمحمد الصيداوي من الجاركاه

عار بحق الله لي بانقر توني ، وارجعي ، كم ذا التمادي

لقد أفنيت في الهوى ، وجودي ، واخجلي

لقد ولى الشباب ولاح شيبي وذنوبي في ازدياد

فماذا حيلتي عند الورود ماعملي

ولم يك غرني جهلي بفعلي بل ظنوني ويقيني

بان الله ذو كرم يقيني من زللي

بجاه المصطفى الهادي المؤيد اشرف العربان أحمد

رسول الله من ارجوه في غد يشفع لي

للابزاري من الدوكاه مخمر

عار بين الحما والبان يا حادي والإبل والكثبان ، فوادي

وأضحيت غريب ولهان بوادي مراتع الغزلان ، أنادي

يا حادي الاظعان قلبي قد ضاع في الركبان مسبي

وامسيت في اوطان حبي عاشق غريب وعاني

ما غردت اطيار شجوني على فنن أوتار فنوني

الابدت اسرار صموني وحركت اوتار سكوني

سري ظهر اعلان بنبي بكل ما قد كان مخبي

واصل ذا الهيمان حبي في ذي الملاح زماني

بدت فلم ترفع ستوري فيها ولم تافل بدوري

وَغِبتُ مِن اوَّلِ حُضُورِي ∴ وَبَغِي الخَفَا إعلانُ ظُهُورِي

∴ موشح من الكردانيه ∴

بِايِّ رَوادِف وَبأيِّ قَد سبي قَلبَ العَمِيد بِغُرِّ جَواهِر تُسقِي بِشَهد مِن الصَّافي

∴ سبت حَتي العَوَادِل ∴
∴ بمعسول وَعَاسِل ∴
∴ وهم في شغل شاغِل ∴

بَذلتُ لهَا عَلي اللقاء جُهدِي ∴ فقَالت لَا أُرِيد
وَإن دَامَت عَلي هَجرِي وَصَدِّي ∴ اكن صَابر جَلِيد
نجوم اللَّيلِ تشهَد انَّ طَرفِي ∴ بِاعلَاهَا سَمِير
وَلي قلب اضُمُّ اليهِ كَفِّي ∴ فاخشي ان يَطِير

∴ فيا قلبي تَصَبَّر ∴
∴ عسي تحظي وتظفر ∴
∴ باخت الظبي الاحور ∴

نودي فيكم يا اهل وُدِّي ∴ مقيم في مَزِيد
فواشوقِي لهُم يَاطُول وجدِي ∴ الي بيتِ القَصِيد

∴ للصيداوي من العكبري ويغرم ∴

بَدرِي لمَّا اضَا وَلَاح لِيلَاً اخجَي شَمس الضَّبَاح ∴ وَصَفا عيشي وَرَاق لِي لماوافي وَرق بِي
يا سَاقِي الراح امل لِي كاسِي واشرب وَغَن لِي ∴ باكر للروض واصطبح وَاشرب وَاطرب وانشرح
البلبل صَاح والهزار غني في نغمة الحصار ∴ هذا هو العيش فامل لي كاسي واشرب

عروض يا من هو مناي

بمدح التهامي نبي الرشاد ٭ نلنا كل خير من رب العباد ٭ من نارت بنوره
أرض الاجرعين ٭ مالي حب غيرك يا روحي وعيني ٭
اني بالرساله لجمع الخلايق ٭ وادي الامانه وقد كان صادق ٭ وحقا تشرف
به الحرمين ٭ مالي حب غيرك يا روحي وعيني ٭
عليه اظلت لما سار غمامه ٭ ولاشك هذا قل سيد تهامه نبي كريم
مولى العالمين ٭ مالي حب غيرك يا روحي وعيني ٭
له النوق حنت من وادي العقيق به قد هدينا الاقوم طريق من يتبع طريقه
يكفى كل شين ٭ مالي حب غيرك يا سيدي وعيني ٭

يماني من العراق وغيره مقصود

بحر الحب زاد ٭ على حدوده يا فلان وطما ٭
في كل البلاد ٭ ما عاد يري الا السما على الما ٭
اليوم يا سعاد ٭ زيد المتني حج لي على اسما ٭
واصفى لي الوداد ٭ في مجلس العالي الرفيع الاسما ٭
هنوني أنا ٭ واجملة الاصحاب والحبايب ٭
اليوم عيدنا ٭ قد وصلتني سمحة الذوايب ٭
حلت ربعنا ٭ وفي رباها جات نم سحايب ٭
ونلت المراد ٭ من ثغر جيى الشنيب الالما ٭
هاتو لي م طرب ٭ كله وهاتو جملة المعاني ٭

واملوا

وَاملَولِي م نخب ∴ سَاشرب وَشَا اسقي كل صب عَانِي
الله لِي وَهَب ∴ الوقت وقتي والزمان زَمَانِي
وَاسعف لى وَجَاد ∴ وكلما رمتو بتم تمام

∴ عروض ما لاحبابي كسوني الارقا ∴

بَعد نجد لي دمع مَا رَقا ∴ هَل عَلي نجد يكون الملتقا ∴ عار
بعريب بان صَبري عنهم ∴ فلصبري بَعدَهم طول البقا ∴
كنت بالخيف وكانوا جيرتي ∴ فافترقنا والهَوي مَا افترقا ∴
واجتمعنا يوم عيد في مِنى ∴ وتشاكينا الجوي وَالحُرقا ∴
ليت يوم البين لا كان وَلا ∴ سار حَاديهم وحث الاينقا ∴
سَكنت في القلب منهم جمرة ∴ وهي لا تبرد الا باللقا ∴
ظمنا يوم تنادوا واللوي ∴ مَوقف يعرفه من عشقا ∴
يا حداة الركب ميلوا للحِمَا ∴ فجمال الحي منه أشرقا ∴
خير خلق الله وهو المصطفى ∴ من علا فوق السما لما رقا ∴
وتملي وَجلي في حضرة ∴ نال منها رتبة لم تلحقا ∴
يَا رسول الله اني مذنب ∴ وفوادي بالهَوي قد عَلقا ∴
فعليك الله صلي دائما ∴ ما اختفي نجم السما أو أشرقا ∴

∴ عروض افدى الذي سكنوا بوادي الاجرع

بَين العقيق وَبين بان الاجرع ∴ أفنيت مَا ابقيته من أدمعي ١٢ار
وَحلفت للعذال يوم ترحلوا ∴ انّي رجعت وَلم اجد قلبي مَعي

سعد
يا ساعدني على جور الهوى ∴ واذا بكيت عليهم ابكي معي
كرر علي حديث سكان الحمى ∴ فحديثهم يا صاح يطرب مسمعي
خلت الديار لبعدهم واستوحشت ∴ وبكت لفقدهم عروض الاربع
يا ليتني يوم الرحيل صحبتهم ∴ لما سروا نحو الحمى والاجرع
وجعلت خدي للمطايا موطيا ∴ واذا ظمين سقيتهم من مدمعي ادمعي
ان كان عن عيني تغيب شخصهم ∴ هذا الذين حديثهم في مسمعي
وسالت قلبي ان يعود فقال لي ∴ لا عودة الا اذا عادوا معي
احبابنا عودوا الى اوطانكم ∴ فلقد كفى ما قد جرى من ادمعي

∴ يماني للمزاح رحمه الله ∴

بحر الهوى يا ناس ما اعذبه ∴ ما احلى مذاقه للذي يشربه
اما انا قلبي الشجي مذهبه ∴ من كان ينسى الود لا تصحبه
∴ اما انا ما انكرت قط صحبه ∴
∴ امور سهله وامور صعبه ∴
∴ وقال لي من هام في المحبه ∴
خاطر بنفسك للذي تطلبه ∴ ما يقطع الراس غير من ركبه
يا سادتي يا ساكنين اللوى ∴ ما ظن ليلي ونهاري سوى
وقعت كلي وسط بحر الهوى ∴ من ذا الذي مثلي صبا مركبه
∴ وقعت كلي في الغدير داخل ∴
∴ وانا غريب ما اعرف ام سواحل ∴

ولم

90

قايل

وقال لي في الحب كل عاقل

خاطر بنفسك للذي تطلبه ❊ مايقطع الرأس عز من ركبه

أما ملكتكم مهجتي ❊ وتخصكم ماغاب عن مقلتي

قلبي تشتت بك ماحيلتي ❊ في الحب قلبي جهد كم قالبه

اما انا فقد نلت ماقسم لي

وصار ملكي وتحت رجلي

سمعت قايل في الهوي يقل لي

خاطر بنفسك للذي تطلبه ❊ مايقطع الراس عز من ركبه

عروض ياليلة الوصل

باكر الي رشف كوس العقار فالاسفار ❊ قد طرز الشرق عيل النظار

قم فاطرد الهم بصرف المدام

قد فتك الصبح بجيش الظلام

واضحك الزهر بكاء الغمام

وهبت الريح بعرف البهار والجلنار ❊ كانما المسك فيه انتشار

فاركب كميت اللهو ما أسرجا

من لهب في الماء قد أنجا

صفراء لو بو لها في الدجا

تناولت يمناك شمس النهار من بحار ❊ مولف مابين ما ونار

بادر اليها قبل أن تسبقا

من كف ممشوق كغصن النقا

يسكر سكرين اذا ما سقى

يسقيك من كاسين دون استتار كاسا تدار بالانامل الخضب وبالاحورار

من لي بأن أحضى بورد الخجل

من خد من اهوى بغير القبل

هيهات لي ان اجتني بالمقل

من وجنة يحمي بها الجلنار حبل العذار ومقلة افتك من ذا الفقار

مخمس من الحسيني وغيره

دار بشراك يا قلبي تعطف هاجري ، ولك الهنا بالملتقا يا ناظري

نادبت من فرحي وطيبة خاطري ، زار الحبيب فرحبا بالزايد

ضربت له في القلب اي بشاير

لما اتى وشفى القليب بوصله ، واراح عن قلبي حرارة هجره

فجعلت خدي تحت موطي نعله ، فخشيت ان ينقد بباطن رجله

من رقه فبسطت اسود ناظري

عيناي من كثر السهاد اسهرتا ، وله بتوحيد الجمال أقرتا

واعيد ناظره الي بها اتي ، يا مرحبا بقدومه لما اتي

اهدى الرقاد لجفن عيني الساهر

كلفي بثغر زان لمح بروقه ، واثيث جعد سال مسك سحيقه

وغدا بقدومه يجيي بريقه ، فكنست من فرحي تراب طريقه

من فرحتي فكنسته بمحاجري

دقت له وسط القليب بشاير

91

.. للشيخ صلاح الدين الصفدي من النواضر بد يحجر ..

بات بدري وهو معتنقي .. ارتشي فاه وارتشف ٥

.. وبه أمسيت متجدا ..

.. بعدما قد كنت منفردا ..

.. وغدا بدر السما كمدا ..

وهو مرمي على الطرق .. وبفضل الترب ملتحف ٥

.. ضمه المضني وقبله ..

.. فاعتراه عند ذا وله ..

.. قال اخشى الاثم قلت له ..

خلي هذا الاثم في عنقي .. وأنا قد زادني الشغف ٥

.. ثم لم يبق لي رمقا ..

.. بقوام جل من خلقا ..

.. فاق اغصان النقا ورقا ..

ما قضيب لف في ورق .. كقضيب زانه الهيف ٥

.. شبه المحبوب بالقمر ..

.. وبغصن يانع نضر ..

.. وعذار سابل خضر ..

وبلحظ ساحر الحدق .. وجبيني فوق ما وصفوا ٥

.. كم محب نال ما طلبا ..

وقضى من وصله أربا ❁ ❁
وأنا حظي غدا عجبا ❁ ❁
ما سعيد في الهوى كشقي ❁ وحظوظ الناس تختلف
❁ عروض لا تحسب القلب عن هواك ❁
بأبي غصن بانة حملا ❁ بدر دجا بالجمال قد كملا ، أهيف
❁ فريد حسن ان ماس او خطرا ، ❁
❁ إلا أغار القضيب والقمرا ، ❁
❁ يبدي لنا بابتسامه دررا ، ❁
في شهد لذطعمه وحلا ❁ كأن انفاسه نسيم طلا ، قرقف
❁ مزرد الخد فاتر المقل ، ❁
❁ يفوق ظبي الكناس بالجمل ، ❁
❁ وينثني كالقضيب في الميل ، ❁
من حل ردف مثل الكثيب على ❁ نيط بخصر كاضلعي نحلا ، مخطف
❁ ظبي من الترك يقنص الاسدا ❁
❁ مقرطق قد اذابني كمدا ❁
❁ حاز بديع الجمال فانفردا ❁
واهاً له لو أجار او عدلا ❁ لمستهام بهجره نحلا ، مدنف
❁ غزال سرب جماله شرك ❁
❁ سر اصطباري عليه منهتك ❁

لكن

92.

لكل قلب هواه منتهك

علم قلبي الولوع والغزلا ۞ طرف له بالفتور قد كحلا ۞ أو طف

لله يوم به الزمان وفا ،

إذ من بالوصل بعد طول جفا

حتى إذا ما اطمأن وانعطفا

اسفرعنه اللثام ثم جلا ۞ وردا بغير اللحاظ منه فلا يقطف

فصلت من فرط شدة الفرح

إذ زارني والرقيب لم يلح

الثم اقدامه من الفرح

وقلت اذعن صدوده عدلا ۞ اهلا بمن بعد جفوة وقلا اسعف

تخميس ما فيه الروي لأبيات البهاء زهير من النوادر

بدا يختال معجبا بالتثني

وأعرض جانبا عني كأني

فقلت وبالملاحة قد فتني

إلى كم ذا الدلال وذا التجني ۞ شفيت وحقك الحساد مني

أروم رضاك في سري وجهري

وأنت تريد بعد في منعي وهجري

فيا قمري ويا شمسي وبدري

لعلي قد أسأت ولست ادري ۞ فقل لي ما الذي بلغت عني

رضيتك لي من الدنيا نصيبي

وعشقي ورد خديك النصيبي

ومن حذري عليك من الرقيب

مرادي لو خبأتك يا حبيبي ۞ مكان النور من عيني وجفني

اراك مع السوى فيضيق صدري

ولي قلب يقلب فوق جمر

ومن حذري عليك وحسن صبري

اردد فيك طول الليل فكري ۞ فابني ثم اهدم ثم أبني

أخذتك من جميع الناس الفا

ومثلك في الملاحة ليس يلفي

وشكلك قد حوى حسنا وظرفا

وفيك شربت كاس الحب صرفا ۞ فها انا قد سكرت فلا تزد لي

نجدي من الحسيني سايق

يا بلي اللحظات عنبري النفحات ۞ حسناتي في هواه مذهبات السيئات

قال لي مت بحياتي قلت مرلي بالممات ۞ قال شامي ام حجازي انا ام عرب الجهات

قلت هات الكاس هات فانا جمع الشتات ۞ قال لي تسلو هواها قلت ليست من صفاتي

إن سمعي ليس يصغي لسماع الترهات ۞ قسما بالمرسلات من دموعي الداريات

ليس لي عنك سلو يا بديع الخطرات

كيف يسلو كم محب روحه في النازعات ۞ انا ساهي فيه لاهي عن جميع الكائنات

عدى
بات

93.

نجدي من الركبي ومن غيره ضربه مدور

بات طرفي يرقب القمرا ٥ ❀ لخيال زارني وسرى
زارني اهلاً بزورته ❀ في ظلام الليل مستترا
خايفاً من ينم ومن ❀ رقباه تتبع الاثرا
وعذولي في محبته ❀ لو طعم كاس الهوى عذرا
اسمر يا قوم صيرني ❀ حجة بين الورى سمرا
واني ما ابكي على هضمي ❀ عشق هذا الخل كيف جرا
يا احباب القلوب لكم ❀ صابي المشروب قد حضرا
ادخلوا حاني باجمعكم ❀ صح عندي انكم فقرا
واشربوا خمراً بلا ثمن ❀ ان رب العرش قد غفرا
لا نبالي بعد سكرنا ❀ ربح الخمار ام خسرا

نجدي من السيكاه ضربه مخمس

بشراكم احبابيه ها قد مزجت شرابيه ❀ وتمتعوا وتدللوا ها قد رفعت حجابيه
دارت كوس محبتي ومسرتي لصحابيه ❀ من شاء منكم فليقم ها انتم احبابيه
واخجلتي واحيرتي من موقفي لحسابيه ❀ وعدت تعود بليتي نحو الجحيم زبانيه
والعارفون تسلوا غرف القصور العاليه ❀ لا ينظرون الى النعـ...
الا الى وجه الحبيب ابدا اليه ساهيه ❀ وكذاك نحو الهوى د...

... من العشاق سايق

نار بما في خديك من جلنار ❀ وما في عيونك من نرجس

بأيّة ذنبٍ قطعت المزار ❁ أنا المستهام الذي لم يسي

❁ ومن أجل ذا الإعراض ❁

❁ تركت القلوب مراض ❁

❁ أترضى بأن تغتاض ❁

أنا في هواك خلعت العذار ❁ ومن طيب وصلك لم أيس

فإن كان بذالك فينا الخيار ❁ تصبّرت عنّي علينا تقسى ٥

أنا ما بدلت الصفا والوفا ❁ وما اخترتك إلا تكن لي حبيب

وأمّا إذا بان منك الجفا ❁ فروحي تعد إلي من قريب

❁ وما أرضى بأن تخلف ❁

❁ وبالود لا تخلف ❁

❁ لخير الورى المنصف ❁

فدع يا حبيبي مقال كان صار ❁ وفي مجلس العيب لا تجلس ٥

فإنك عندي خيار الخيار ❁ كثوب المصلي فلم ينجس ٥

إذا كان حظ المحب الصدود ❁ وكثر التجافي وطول العنا ٥

فلا لوم لذا إن جرح في الخدود ❁ بدمع تمازج بدم الغوا ٥

❁ فجودوا علي يا أحباب ❁

❁ ورفقا بقلب ذاب ❁

❁ وكونوا اذكروا من غاب ❁

ولا تكثروا الصد بعد المزار ❁ فكثر الجفا يهلك الأنفس

فإني

فاني كثير الجفا والادكار ٭ وعن مذهب الحب لم انكس

٭ يماني من الجاركاه ضربه مجر ٭

ان بالله قف بالحمول ٭ على النقايا حادي ٭ واقريه عني السلام

وقل لهم يا رسول ٭ ما قط فيكم صادي ٭ يشفي غليل السقام

٭ إرحموا الصب المعنا ٭ في هواكم صار مضنى ٭

٭ وصلكم يا اهل لبنا ٭ هو قصدي كم تمنى ٭

فسارعوا بالوصول ٭ يا من هواهم قصدي ٭ وبغيتي والمرام

احبابنا كم صدود ٭ وكم تجافي بادي ٭ يا ساكنين الخيام

يا اهل وادي زرود ٭ ما بين اثل الوادي ٭ وشيحها والخزام

٭ إن ذا يوم المسره ٭ يوم تكن حجه بعمره ٭

٭ ونرحب الغ مره ٭ بالذي قد غاب عنا ٭

متى ننال الوصول ٭ الى منازل سعدي ٭ أرى الحرم والمقام

وقف بتلك الطلول ٭ واجري على أخدادي ٭ دمعا كفيض الغمام

٭ نجدي من الجاركاه ضربه مجر ٭

بحالهم يا حادي الركب ٭ عج لي على اطلالهم عج لي

تدكارهم لو دقته سحرا ٭ اغناك عن اكل وعن شرب

ونسيمهم ابدا ايرنحني ٭ إن هبت لي من جانب الغرب

يا نازلين الخيف خيف مني ٭ والنحنا والبان والشعب

حنوا وجودوا واعطفوا كرما ٭ على محب عادم اللب

لاتحسبوا البعد غيرني ٠ وحياتكم حبي لكم حبي ٥
ظبا مكة قد رنت ورمت ٠ فاصاب نبل جفونها قلبي

بجدي من الجاركاه ضربه مدور

بالله وابرق الحي سلم على الغياب ٠ وخذ سلامي رح به من عمرهذا الاشي
يابرق لما سار وا كووعلى قلبي كي ٠ يا برق وادي سلمى خيامهم وسط الحي
يابرق ان عادوا الي لاحلو اهلي والحي يا برق وادي نذري وصم لرالي شهربن
يابرق خلوا شخصي لاميت ولاحي

يماني من الحزن سايق

بلبل الحجف اليماني لم ازل منه مبلبل ٠ كلما غني بحاني قط لاامليت ولاامل
قدعناه ماعناني فلهذا مال وميل ٠ فلذا يا اهل المعاني انا معجم وهو مهمل
اه كم لي من خبايا في زوايا الرقتين ٠ وعجايب وغرايب عند ساجي المقلتين
في هواه تمحي الخطايا وهو قرة كل عين ٠ ماناني مانهاني عن هواه الامغفل
كل يوم لااراه ذاك عندي لااعده ٠ واشتغالي بسواه لااوده لااوده
حبذا هو حبذا هو حبذا غور ونجده ٠ للتفاني قد دعاني واختصر ذاك الطول

بجدي من السيكاه سايق

بين الصفا والحوض من زمزم ٠ في دعكة المنجد والمتهم
ظبي تقنص لي علي غرة ٠ في ليلة السابع في الموسم
هذا عظيم الخصر ساجي الرنا ٠ ريان مجرى الحجل والمعصم
قلت لها ما الاسم قال انتهي ٠ لاينطق المحرم للمحرم
خليتها حتى انتهت من مني ٠ ظعاينا بالنجني نرتمي

راودتها حتى بلغت المنى ❁ من غير لا ذنب ولا ماثم
بالله يا ريح الصبا بلّغي ❁ واصدقي في القول عن مريم
هل هي على العهد الذي بيننا ❁ ام نقضت ما بيننا فاعلمي
وبيننا عهد له ذمة ❁ يحفظه المسلم للمسلم

❁ نجدي من السيكاه ضرب مجرى ❁

بعد النقا وفراق جيران النقا ❁ لا يبرح الغور الغمام ولا سقى
وسقت جفون الصب وادي جودي ❁ حلا ووادي المنحنا والابرقا
يا حادي الاظعان يوم سويقة ❁ رفقا بمن باع السعادة بالشقا
من ذا الذي يختار فرقة الفه ❁ الا انا اخترت ان تتفرقا
حتى افوز بقبلة من فاتني ❁ عند الوداع ومثلها عند اللقا
يا عرب نجد كيف حال متيم ❁ بانوا حبته فغزا المنتقا
قد يتم الحادي العراق ولو دري ❁ ان الحجاز شفاه ما ارقا
طرق الخيال وقال لي يا مدعي ❁ اتنام بعد فراق جيران النقا
فاجبته نومي اليك تشوقا ❁ حتى اراك وينجلي هذا الشقا

❁ يماني من اوج السيكاه مصمودي ❁

بين بان اللوا ضاع مني عقلي ❁ ما جرى مثل هذا على احد قبلي
فانشدوا عن فوادي اهيل ائل ❁ عندهم من حديثي صحيح النقل
❁ علهم يرحموني ❁
❁ من غريب الشجون ❁

واندفاق الجفون

حبذا قتلي في العيون النجل ⁂ إن يمنوا والا فهم في حل
ما بقا لي إلى غيره من مذهب ⁂ مذهبي في الهوى كالطراز المذهب
ليس يحمل عثل العدو ولمن حمل ⁂ من نواعنه صار في غد مثل الشعب

كيف أسلو هواها
أو يطيب لي سواها
اه منها وواها

اوشفت خاطري من لذيذ الوصل ⁂ ليتها انعمت لي بسلب الكل
كان ينفك عني عقال الوهم ⁂ لو أرادت محت حروف رسمي واسمي
من يكن في خلاصي شفيعي من لي ⁂ وأسفي طال حبسي بسجن الجسم

أسعدوا يا موالي
بالعطا والنوال
ضاق والله حالي

قل لها قل لها يا غزيل نعمان ⁂ زينب زينب لا تطيل الهجران
وأسمحوا الفرع يا سادتي بالأصل ⁂ بشروا عبدكم بجمع الشمل

نجدي من الاوج سابق

إلى الذي تسلب العقول بشكلها لحسن ⁂ بالله يا برق كن رسولي لساكن الوطن
في ثغرها خمرة الشمول قد عتقت زمن ⁂ اذا اقبلت كالقنا تجول في سيرها الرسن
الله على ما اقول وكيل فانظر الى بدني ⁂ من فقدها زادني نحول تركت انا وسني

لَيلة وِصَال الحبيب عِيدي ، سُولي وَمُوعِبِي ٥

سابق

لامية الروي عروض متحبك جبه سيكاه

لي غزالٌ فتّان بلحظه سباني ، فاق حسن الولدان بلطف المعاني
جل مولا الصور ، شكله بالحسن ،
في رداء الاخضر ، ينثني كالغصن ،
وعلي ينتصر ، بانكسار الجفن ،
رمت اشكو الاشجان وماذا أعاني ، بالجفا والهجران وصده رماني
قلت يا نور عيني ، لا تحلل قتلي ،
بالقلا والبين ، والعيون النجل ،
جدوا في ديني ، بالوفا والوصل ،
إنّي فيك ولهان وحبك شجاني ، طول ليلي سهران ولو مي جفا لي
قال لي صف خدي ، قلت ورد منصان
قال شبه قدي ، قلت له غصن البان
قال شبه نهدي ، قلت يحكي الرمان
فانثنى كالنشوان وسرّ الاماني ، وحضر في الاوطان وشرف مكاني

نجدي من السيكاه ضربه مدور

يا بُرَيقَ الغور اليماني ، اللاحي الموزعي ٥
حبه تركني صب عاني ، واجرى دمي من مدمعي
ما احد بعالي ما اعاني ، ولا سمع حد ما معي

أكلي وشربي ما هنا لي ∴ يا رحمة الله أسرعي

قلبي بسهم العشق مرشوق ∴ قبله شجن بعده محن

بابه الى السلوان مغلوق ∴ في ارض موزع مرتهن

ما للجلاس في الشام من لوق ∴ لا عيش الا في اليمن

يا رب بالسبع المثاني ∴ ترد لي الى مرجعي

موزع محلاه الشواهين ∴ وحيث ما يحما حماه

حيث اهل طه واهل يس ∴ حيث الصلاة حيث النجاه

ومن يفوق الحور والعين ∴ ومن تملكني هواه

في وسط قلبي في لساني ∴ في ناظري في مسمعي

∴ تمالي من البكاء [illegible] مدور ∴

بالامس جانا من تهامه كتاب ∴ مكتوب علوانه (عنوانه) صدر من زبيد

فكيت ختمه فوجدته عتاب ∴ من ربة الثغر الشنيب الشنيب

وهي تقول لا عاد بيننا جواب ∴ الا وصولك عن قريب لا بعيد

ثم شد نجاك واخو يدم ركاب ∴ واعد بنا نقضي جميع ما نريد

∴ اعزم بنا لا عاد لي اقامه ∴

∴ لا بد لي اليوم من تهامه ∴

∴ ومن غزيل شعب رامه ∴

سمعت شجوه من لسان الرباب ∴ قال الدرك كل يوم في مزيد

يدخل بدلال [illegible] سبح في كل باب ∴ والسعد من شاهد بعينه زبيد

النخل

92

النحل جانا من نشاسي الحبل ، مالدوا حلا من ليالي الثبوت
يوم السرور يوم مايقولوا انزل ، فوق ظهر احمر سموت
هذاك ملكي نال كل الأمل ، لاشك نحتو سيد كل النحوت
ماكان لبعض الناس في ذا حنا ، الا ونزلي لو نظر في البعيد

انزل بنا وابن الأشرف
نحق راسك لا توقف
انظر بريق الغور دفرف

علي نواح حسن وذاك الخضاب ، بكا غمامه وانحب شي شديد
خلي تهامه ماشي الا الجبل ، وعاد زلي في هباته بريد

نجدي من العراق سايق

عار بالله بالله واحداه م ركاب ، إذا بلغتم جانب الغور اعلمولي
بذي بذي شا أصدر كتاب ، تستخبر اشواقي واستوعب شجولي
وذي وذي شا اخلي السحاب ، عطر علي اخدار المحبين من عيولي
يا ليت يا ليت اهل ذاك الجناب ، بمثل ما اذكرهم بقلبي يذكرولي
بالله بالله واهبوب ام شمال ، إذا وصلت الحي بلغ هم سلامي
واعلم واعلم هم بكثر المطال ، البين فتت محجتي واكل عظامي
اما اما انا على كل حال ، احبهم والالي الله صيامي
وذي وذي شا اخلي سحاب ، عطر علي اخدار المحبين من عيوني
مايدي بيدي وما حيلتي ، شابدل ماملكته في لقاهم

هم سولي سولي وهم بغيتي ، ما اغزب عنهم ولا ارغب في سواهم
اما اما برد والوعتي ، والاكفو لي شرما اخشي من جفاهم
واسحروا اسحرهم بترك العتا ، ان زاد قوي لجفا اوواصلوني
ما بين ما بين الحما والغضا ، كم من ليالي قد قطعناها بلذات
لا تاسف على ما مضي ، لا ولا تحزن على العيش الذي فات
ان السخط بعده رضي ، واجتماع الشمل من بعد تشتات
يا عصر يا عصر الصبا والشبا ، جد لي بافراحي واخواني وعولي

، يماني من الحجاز ضربه مجر ،

علا يالله يا زاهي الجبين يا حوري الجنان ، يا فاتني يا نور عيني يا رطب البنان
قل الجفا وارحم انيني لاذقت الهوان ، ووفني بالوصل دبني في القلب امتحان

، الخلق لك بالحسن تشهد ،
، وظرف شكلك ليس يوجد ،
، فلا تدع شملي مبدد ،

زمان
وقربا محبوب عيني بقرب الدان ، وخلي ما بينك وبيني ساعه من
عجب
اراك واعذب المراشف يا غصنا رطيب علي بالهجران خايف ادعوك تا
ن
بلين قدك والمعاطف والثغر الشنيب اطف الجوي من حر بين علي اللسان

، فان ابيت يا ظبي نافر ،
، فلجاي سامي المفاخر ،
، سليمان سلطان الشاعر ،

ذي النصر والفتح المبين وكهف الامان ، أعيذه من كل شين بالسبع المثان

، نجدي من الحسيني ضربه مدور ،

١١ بالله وامزري الاغصان بخوط البان ، كيف انصرافك عن رضوان وكيف

وكيف خدك ذا الحقيان كما المرجان ، سبحان من قال في الرحمن دوانا ازمان

اعجب لفترة اجفانك مع اعيانك ، ونور جذوة نيرانك علي اوجانك

وكيف غفلة رضوانك عن انسانك ، ما انت الا من الولدان جا الكشان

يا ذا الانسان

كفي بريقك سلاف الراح لمن يرتاح ، ومن شفاتك تدبير اقداح تسلي ارواح

ولين عطفك ذا الرتاح بين الاشباح ، وسحر عينيك ذا الوسنان غنج نعسان

وفي جمالك ذا المنظور صفات الحور ، وانت في هل اتى مذكور وفي والطور

اظن موسى نهار الطور وهب لك نور ، والشيخ كنعان ذو الاحزان وحب كلا الفمان

، ثماني من الحسيني ضربه مدور ،

١٢ بدلتم الوصل بالصدود ياجيرة العلم ، ولم تزل فيكم عهودي محفوظة الذم

قد كان شعب الرضى ورودي عليه والندي ، فياليالي الوصال عودي العين لم تنم

، أه على دهري الذي سمحا ،

، سيرجع الخل بعد ما نزحا ،

، واقول عاد الزمان لي سمحا ،

لو نضجت في الهوى جلودي ، من شدة الالم

ما حلت عن عيشي الرغيدي ، ولو بسفك دمي

كم لامني في الهوى عذولي ، جاهل عن الخبر

فقلت يا نفس لا تحولي عن مخجل القمر من وصله منيتي وسولي وجبه وطري
ووصله جنة الخلود ومن هويه حتمي

بدر على جملة البدور سما
وفاق هذا الغزال بدر سما
وقد حمى الخد عقرب وحما

افديه من شادن شرود بالحسن معتلم
علي بالوصل لم يجود وحل سفك دمي

نجدي من الحسيني

بعيني رايت البدر وهو معانقي ولا عاش من يسلا حبيبه ولا بقي
أنا كان لي في الحي خلا الفته غيبته يبقي لروحي فما بقي
والله ما ابكي على فرقتي له ولكنني ابكي على حظي الشقي
مررت بقبر دارس وسط روضة عليه من النعمان سبع شقايق
فقلت لمن ذا القبر جاوبني الثرا تادب يا مسكين ذا قبر عاشق
فقلت رحمك الله يا ميت الثرا واسكنك الفردوس ان كنت صادق
مساكين اهل العشق حتى قبورهم عليها تراب الذل دون الخلايق

نجدي من الحسيني ساير

بالله وانسمة الخزامه ادي سلامي لارض رامه وبلغي الحباب وصلني من عاشق مغرم سلامه
غزال مكي بلحظ تركي وخال مسكي حوي احتشامه ملفوف في ازرق بخبر ٥
كانه البدر في غمامه يا عاذلي لو رايت حبي مالت قلبي على اهيامه

ودار
حرف الثا

99

حرف التا المثناه لابن الهايم المنصوري

توج الكاس بدر الحبب ٭ فاجلها في خلعة من ذهب
بين شرب كلما زفت لهم ٭ وهبوها عقلهم من طرب
واذا ما نظمت شملهم ٭ نثرت منهم عقود الادب
خمرة تنشي مسرات الفتى ٭ راحة تنسي زمان التعب
اخبرتني عن حبيبي انها ٭ عصرت من خده الملتهب
غصن شاهدت من اعطافه ٭ ميلة السمر ولين القضب
وفتى ما مال قلبي بعده ٭ لفتاة غير بنت العنب
اخذت اوصافها عن ريقه ٭ فاسقنيها يا نديمي واشرب
لا تؤخر لذة إن أمكنت ٭ انما الدهر كثير النوب
احسن الظن بمولاك فمن ٭ احسن الظن به لم يخب
يا رعى الله ربوعا بالحمى ٭ ادمع الصب ودمع السحب
وديار حجبت عن ناظري ٭ وهي عن قلبي لم تحتجب
وزمانا كنت فيه رافلا ٭ من شبابي في ثياب قشب
ليت شعري والليالي ربما ٭ عطفت والدهر جم العجب
ما على الايام لو ردت لنا ٭ زمن اللهو وعصر اللعب

٭٭ ٭ بما لي من النواظر به مدور ٭

تراب ارضك يا سعاد ٭ يهدي لاجفان الورى كحل
وفي السويدا والسواد ٭ محلها في القلب ليس تحل

رسلي اليك الانجم السواري
ودموعي على الخدود جواري
ما حيلتي وقد عدمت اصطباري
لو تدانت ديارهم من دياري

وعسى الدهر بعد ما ... بعد ما شح ان يجود
والذي فات ربما ... باذن الله ان يعود

لي في مصونات الحجا ... فتاة اس زانها الحسن
ترمي بعينيها صواب ... يحار منها البدر والغصن

اشهدتني لها من المسك خالا
فوق وجه جبينه يتلالا
جل من صاغ حسنها وتعالى
بدر تم تقلدت بالدراري

حين بدت من حجابها ... اذن البدر للسجود
وانثنت من جنابها ... زاهرات النجوم سود

كم ذا التلهي في سعاد ... يا عاذلي بالله قل عدلك
ومقلتي فيها سهاد ... والنار في الاحشا البس تخلك

نجدي من الحسيني ظريف مدور

تعا وامها جرتعالـه ... ان كنت ترضى بغلبي
طباعي لطبعك مثاله ... ولك سكن وسط قلبي

كلام

كلام الاعادي محالة ❊ ما ضرني من شمت بي ❊

تواصوا بصدق المقاله ❊ ما احد بحبك يحبي ❊

محوت الجفا بالوصال ❊ وخالفت قول العواذل ❊

انحت العبا بالجفا ❊ حراسها في المراقد ❊

هذا الذلك وفا ❊ دني جميل العوايد ❊

ومن صبر للوصل ناله ❊ ويفتضح من يخبي ❊

❊ نجدي من السيكاه ضربه مدور ❊

تحسبه في علوة يسمع العذلا ، ويقبل في شرع الهوي الجور والعدلا

وما ترك البين المشط فواده ، اقر ولا ابقي الغرام له عقلا

احن الي اثل زرود صبابة ، ولولا حلول الاثل ما عشق الاثلا

واصبوا الي بانات صب كانني ، مطاولها الابات فيه ولا الظلا

احبابنا والله ما قلت بعدكم ، لحادثة الايام رفقا ولا مهلا

فان ذكر الرمل العقيق مع الهوي ، يهيج علي الشوق ان ذكر الرملا

ولا تزعموا اني سلوت هواكم ، وحقكم ما عنكم سلوة اصلا

تعذبني بالبين حسبك انني ، بليت وحر الغوم بصبر اذ يبلا

كفاك بان الدهر لا شك حكمه ، يكدر ما يصفوا ويرخص ما يغلا

❊ نجدي من الركبي ضربه مدور ❊

تنبهي يا عذبات الرندي ❊ كم ذا الكري هب نسيم نجدي

كم بين واش وخلي نايم ❊ وبين مخفي سره ومبدي

كم بين من يحمل اثقال الهوى ∴ واخر اعياه حمل البرد
مر على الغور سحيرا وانثنى ∴ بسجد يلا معطرا بالند
وبنثني نحو حمامات الحما ∴ هيهات ما عند الحمام ما عندي
وانت يا برق المحاجر لي على ∴ اطلال ليلى وربوع هندي
وانت يا عيني وعدتيني البكا ∴ جدوا الرحيل فانجزي بالوعد

∴ لابن ابو الجود من النيرين مدور ∴

تعززلي رق في غزالي ∴ وان يكن لحظه غزالي ٥
∴ يا من سباني رويد مهلا ∴
∴ سقيتني من جفاك مهلا ∴
∴ كم لك مثلي في الحب قتلى ∴
وكم معنى عميد بالي ∴ قتلت عمدا ولا تبالي
∴ يا احسن الناس جد وواصل ∴
∴ فدمعي من جفاك واصل ∴
∴ والجسم مضنى قد عاد ناحل ∴
وليس يخفاك سوء حالي ∴ يا من غدا بالجمال حالي
∴ نار بخديك في فوادي ∴
∴ وعاذلي في هواك عادي ∴
∴ ومن جوى مهجتي انادي ∴
تشكي في الهوى حلا لي ∴ وعاذلي ماله ومالي ٥

يا عشق

۞ يا غصن مايس يا ظبي يا ريم ۞
۞ كلت أحشا مضناك تكليم ۞
۞ ابرات جسمي مذ قلت لي هم ۞
وصبت أحشاي بالنبال ۞ ولم يكن عنهم ببالي ٥
۞ نار بحديك في فؤادي ٥ ۞
۞ وعاذلي في هواك عادي ۞
۞ ومن جوى مهجتي أنادي ۞
تهتكي في الهوى حلالي ۞ وعاذلي ماله ومالي ٥

۞ نجدي من التام ضرب مدور ۞

كا تراب ارضك يا سعاد ۞ يهدي لاجفان الورى كحل
وفي السويدا والسواد ۞ محلها في القلب ليس يحل
۞ رسلي اليك الانجم السواري ۞
۞ ودموعي على الخدود جواري ۞
۞ ما حيلتي وقد عدمت اصطباري ۞
۞ لو تدانت ديارهم من دياري ۞
وعسى الدهر بعد ما ۞ بعد ما شح أن يجود
والذي فات زمنا ۞ ياذن الله أن يعود
اني في مصونات الحجاب ۞ فتاة انس زانها الحسن
ترى بعينيها صواب ۞ يغار منها البدر والغصن

أشهدتني لها من المسك خالا
فوق وجه جبينه يتلالا
جل من صاغ حسنها وتعالى
بدر تم تقلدت بالدراري

حين بدت من حجابها ∴ بادر البدر للسجود ٥
وانثنت من جنابها ∴ زاهرات النجوم سود ٥
كم ذا تلمني في سعاد ∴ يا عادلي بالله قل عد لك
ومقلتي فيها سهاد ∴ والنار في الاحشاء ليس تخل

موشح من الجاركاه مجر

توج الزهر عاطل القضبان ∴ وهي كالسندس ∴ فسبتني بلحظها الفتان ∴ اعين النرجس

قد حضبنا بحمرة الورد
وهي تحكي لحمرة الخد
ليت هذا وهذه عندي

الخندس

ما ترى الزهر في الربا الوان ∴ نزهة الانفس ∴ انجما قد بدت على الاغصان ∴ في دجا

ابيض في قميص مرسليني
والذي في الغصون من لين
ذاك بالحسن منه يسبيني

ما ترى كيف البس الريحان ∴ اخر الملبس ∴ وتجلت شقايق النعمان ∴ في القبا الاطلس

نحن في جنة وفيها الحور

مشربها

شربنا دايما علي المنثور

وسمعنا الهزار والشحرور

انطق الله خالق الانسان السن الاخرس اذكرتني علي ابل السوسان بعض ما قد نسي

فامل لي بالكبار واسقيني

ان شرب المدام يحييني

وحبيبي بها يحييني

شربها الملوك والاعيان ذكرها مونسي اذهبت للهموم والاحزان مع شفا الانفس

ان راحي وراحتي راحي

وبراحي تتم افراحي

وهي تجلي كضو مصباحي

فاصطبحها واشرب علي الالحان اطيب الاكوس واغتنم ما بقي من الازمان وزمان نسي

نجدي موشح من النوبي ضربه مخمس

تغني حمام البستان وصوت الحمام يشجيني وبا سعد به نكان سريعا يجي يسقيني

وبفتح ختام الأدنان فأرواحها تحييني بدرها علي الطيسان فشرب العقار يشفيني

فقد قبل شربها هارون وجعفر

وقابوس وقارون وقيصر ونصر

وكسري وميمون وأملاك حمير

وحتي ملوك انوشروان وصاحب حماه والصين فتاهوا بها في الادنان فيا عاذلي خليني

الذ النعيم في الدنيا عناق الحبيب والرايق فهذا اخيار الانبيا فاسمع مقالة عاشق

وان كان شرني اعيانا فلي رب خالق رازق • وان شا ضلالي الرحمن فمن هو الذي يهديني

مرادي وقصدي • شراب مروق

وعندي حبيبي • وسيدي الذي لعشق

رضيت بنصيبي • وحقي محقق

اذا مت وضوا الندمان برشوا بخمري طيني • فكم قد شربها خاقان ومن قبله الارميني

يماني من الحسيني

تعاوا نهاجر تعاله • إن كنت ترضي بغلبي • مكرر
طباعي لطبعك مثاله • ولك سكن وسط قلبي
كلام الاعادي محاله • ما ضرني من شمت بي
تواصوا بصدق المقاله • ما حد بحبك كحبي
محوت الجفا بالوفا • وخالف قول الحواسد
انحت العنا يا جفا • حراسها في المراقد
هذا الذلك وفا • ربي جميل العوايد
ومن صبر بالوصل ناله • ويفتضح من تغبي

نجدي من الجاركاه مدور

تقول لما جالهم بعدي • أحباب قلبي حلول اليمن
اما انا حافظا ودي • والبعد ما زادني إلا شجن • حافظ الود
امانك واصبا نجدي • اذا بلغت الربا والدمن
ودي سلامي لهم ودي • يحرم على جفن عيني الوسن

ظني

بالرمل عطف

تكلل الدر بالعقيان ٥ ۵ واهتز للرمل عود الفنا

وارسل على طرفه النعسان ۵ ذا بورث العاشقين الضنا

اقسمت بالخالق المنان ۵ ما حد تهتك كعشقي أنا

عشقت من يوفي الوعد ۵ مورد الخد تبري الوجن

متى متى تنقضي الاشجان ۵ ونجتمع ساعه باجي الزنا

والا متى تسعف الاحيان ۵ بالوصل من جيرة المنحنا

يا ايها الجوهري الفتان ۵ على بندا اذا زرتنا

تاملكك كل ما عندي ۵ وكن عبيدك على كل فن

ثم ۵ نجدي من السيكاه ضربه مدور ۵

تقول ما حال أهل المنازل والاطلال ۵ بعدي وكيف النازحين

عادهم على الحال لا غير لهم حال ۵ ولا تجافتهم سنين

أما انا سال عنهم ودمع أعيني سال ۵ على شمالي واليمين

ان لف زلي الشمل بك والمحبي ۵ ما عاد بقيت قط فارقك

وقل القلبي لما تحقق غلبي ۵ جيت من لا يعشقك

ايش كان ذنبي اليك يا لب لبي ۵ حتى نحن في موثقك

خلت الانذال تضحك على اضحك الامثال ۵ الله على هجرك معين

ابطي جلاسك في الشام وابعد ناسك ۵ متى متى الله بك يجي

تاسف كاسك وبهك من نعاسك ۵ وتم عرفك ذا السجي ٥

بحيات راسك لا عاد تكشف لباسك ۵ الا على باب عجي ۵ ٥

الاطفال

لابد ما احتال عليك وافتش الاقفال ؞ لو كنت في حصن حصين

؞ عروض لما دمع عيني ؞

عا | تثنى فازري مرأة الذابل ؞ وهيج بلابل

واري بسهم نعاس قاتل ؞ حكي سحر بابل

غزال سباني بالقد المايل ؞ ولطف الشمايل

مضى العمر وانا في جد ذابل ؞ على غير طايل

؞ اه يا بديع الجمال ؞

؞ ماذا البها والكمال ؞

؞ خليتني كالخلال ، ؞

عساك يا هلي عن وصلي غافل ؞ لعشقي دلايل

نحولي وسقمي والدمع السايل ؞ على الخد نازل

تحكم بحسنك في الارواح والك ؞ فرفقا بقتلاك

تعطف على من لا عمره ينساك ؞ اذا نام ترا باك

صدودك كوصلك لمن يهواك ؞ اذا عز لقياك

اذا لم يكن يا نور عيني حاصل ؞ وصالك فماطل

؞ اه ما اعشقك للصدود ؞

؞ اه ما اخلفك للوعود ؞

؞ اه ما انقضك للعهود ؞

طمع لي غرامي في عشق الجاهل ؞ يعبس في غلايل

وبستان

وَبستان خدّه تغاحه ذابل ❁ حماه رب عاسل
لقلبي المعنّى في عشقه ازمان ❁ عزيز قط ماهان
وَلما تعشقت الرّيم الفتان ❁ طبخ فيه ألوان
تكمت جهدي وَاظهرت السّلوان ❁ وَللحبّ عنوان
وَانا فيك حبّي للمهجه باذل ❁ فهل أنتَ قابل
❁ لله هذا البديد ❁
❁ قرقف ولولؤ نضيد ❁
❁ يشفي فواد العميد ❁
سكن في فوادي حبه من داخل ❁ وَطنب منازل
وَبالي قلبي تروح الباطل ❁ وَقول العوادل
❁ يماني من النحكاه ضربه مخمس ❁
تذوب نفسي قطر قطر ❁ ان هاجرتني أحبتي
وَتلتهب في الحشا سقر ❁ ان خامر الفكر فكرتي
والدمع يجري كما المطر ❁ يفيض من فوق وَجنتي
ما في الدجي لي وَلا مقر ❁ اذ لم اشاهد لبغيتي
❁ ما مثل ايام الوصال باصاح ❁
❁ بوصل من حبه يذيب الارواح ❁
❁ وَتنطفي نار الحشا وَنرتاح ❁
خيلت قلبي اذا هجر ❁ يزداد حزنا ولوعة

وَإن وَصَلني ولانفر ∴ تطيب بالوصل مُهجتي
تزيد في خاطري المحن ∴ إذا الهجر وَصلي الحبيب ٥
لي قلب في الحب مرتهن ∴ وقد تولع لي اللهيب
وزادني في الهوي شجن ∴ من جوره قط لا اطيب
يا ويح مَن كان ممتحن ٥ ∴ في حبه من صبابتي

∴ اما انا ما اسلي ولا تسلى ∴
∴ ولا قدرت اخلي ولا تخلى ∴
∴ لي قلب من نار الغرام مملى ∴

وَالحب للقلب قد اسر ∴ مَلك فؤادي ومُهجتي
سُبحان من قدر القدر ∴ مِن غير حولي وقوتي
قد ذاب جسمي من النحب ∴ وما تسلّيت بالملل ٥
جرح الهوي ما الطبيب ∴ إلا اذا احبه وَصل ٥
وباللقا ينطفي اللهيب ∴ والمر بالوصل كالعسل
ايام وَصلي من الحبيب ∴ روحي وراحي وراحتي

ثاني

تثنت بعد كغصن الرمال ∴ ومالت بجيد كجيد الغزال
وأرخت دلالا على وجهها ∴ فلله كم أسرت بالدلال

∴ وارشت نبال ∴ وقلت نزال ∴
∴ وضاق المجال ∴ وبان العجب ∴

فاسلت

فاسلمت قلبي وأهديته ⁂ ومالت الى محبي بالنصال
فقالت سلمت فنادبتها ⁂ اعز الرجال قتيل الجمال
⁂ غزال الخبا ⁂ للام الصبا ⁂
⁂ فقلبي صبا ⁂ وصبري ذهب ⁂
هلي بزورة ولو في الخيال ⁂ فكم عاشق عيشه في الخبال
وان كان عز التماسي لديك ⁂ فوعد بسره ولو بالمحال
⁂ اهيل الخيام ⁂ امامن لما م ⁂
⁂ لمن في الغرام ⁂ فواده عزب ⁂

اي غلب

سبتني فتاة لذي حيكم ⁂ صدود تصيد قلوب الرجال
وما المحب بها وصلة ⁂ فبالي عليها وبالي وبال
⁂ يماني من الوكي ضربه ماشي ⁂

تخطرت مسبولة ذوايب، وفيها البق، يزين الملق، إذا ما برق
عليها بات أدمعي سواكب، علي طوطق، وارجي الغسق، ونور الشفق
بجبهه مقرونة الحواجب، وسحر الحدق، اذا ما رشق، وحسن الملق
من دونها حاجب عليه حاجب، برب الفلق، اعيذ ما خلق، برب الفلق
قلبي لها وانا عميد فاها، كثير الشجن، قليل الوسن، اذا ما بدت
يحار فيها كل من رآها، ولو كان من، اهل الفطن، ولو كان من
اذا بدت مالت على تياها، بقد حسن، وحمرة وجن، فعقلي سبن

٭ للبهاء زهير من البحر المجتث ٭

ترى هل علمتم ما لقيت من الوجد ٭ لقد جل ما أخفيه منكم وما أبدي
فراق ووجد واشتياق ووحشة ٭ تعددت البلوى على واحد فرد
رعى الله أياما مضت لي بقربكم ٭ كأني بها قد كنت في جنة الخلد
هبوني امرءا قد كنت بالبين جاهلا ٭ أما كان فيكم من هداني الى الرشد
وكنت لكم عبدا وللعبد حرمة ٭ فما بالكم ضيعتم حرمة العبد
وما بال كتبي لا يرد جوابها ٭ فهل أكرمت إلا تقابل بالرد
فأين حلاوات الرسائل بيننا ٭ وأين أمارات المحبة والود
وما لي ذنب استحق عقوبة ٭ وياليتها كانت بشي سوى الصد
وياليت عندي كل يوم رسولكم ٭ فاسكنه عيني وافرشه خدي
واني لأرعاكم على كل حالة ٭ وحقكم انتم اعز الورى عندي
عليكم سلام الله والبعد بيننا ٭ وبالرغم مني ان اسلم من بعد

٭ يماني من البحر مدور ٭

تباهت الازهار بالابتسام ٥ ٭ وغنت الاطيار فوق البشام
وجاوب الاوتار سجع الحمام ٭ بانفس الازهار دمع الغمام
٭ والبس الرمان ٭ شقايق النعمان ٭
٭ ونوح الاغصان ٭ تبسم الازهار ٭
قد شوقاني تضاحك الفجر ٭ بل الطرب اني ترنم القمر
إذا الصبا المصباح هب النسيم ٭ تلون التفاح قم يا نديم

ادر

ادر كوس الراح فهي النعيم ∴ واشرب على العيدان صرف المدام

∴ سلافة تلهب ∴ بكاسها المذهب ∴

∴ وغني لي واطرب ∴ بالدف والمزمار ∴

دعني انا قد انقضى عمري ∴ وانجلى حزني بابنة الخمر

عليك مني يا حبيب السلام ∴ ما غرد القمري وناح الحمام

∴ موشح من الرمل ومن غيره مصمودي ∴ والضداد

عاد ترى هل زماني يعود، بسكان وادي زرود، حتى اشكو لهم ما جرى، من عظم الجفا

∴ يا عرب النقا واصلوا، صبا قد اتى مغرما ∴

∴ مشوقا الى حبكم، وفي حبكم هائما ∴

∴ حزنا على فقدكم، بجري دمع عينه دما ∴

عود

ينادي بقلب جريح ودمعه جرى على الخدود، بالله واصلوا مغرما، اضحى في الورى رق

∴ نجلي لنا في الدجى ، ومع ساكنين النقا ∴

∴ فقلت لصحب الحجى ، هذا الجي قد اشرقا ∴

∴ فياحسنه حين بدا ، وقد حان وقت اللقا ∴

من الهجر قد اختفي ووافت ليالي السعود، تملوا بمحبوبكم على رغم انف الحسود

∴ انتم في الورى سادتي ، ما لي عنكم من براح ∴

∴ جودوا وارحموا غربتي ، فقد ضاع عمري وراح ∴

∴ وان تقصدوا اقتلني ، فاني رميت السلاح ∴

وقاضي الهوى رق لي لما صابني من خمود، ان شكوت حالي لهم سقمي والمدامع شهود

٭ يعمل من السيگاه ٭

ع ل تركتم جفوني ساهرات اللياليا ٭ ودمعي على الخدين يحكي اللآليا
والفتم بين السهاد وناظري ٭ وفرقتموا ما بين عقلي وماليا
وعذبتم قلبي بالام هجركم ٭ وخلفتم جسمي نحيلا وباليا
ايا جيرة هزوا رماح قدودهم ٭ وسلوا ظبا الحاظهم لقتاليا
خذوا عن غرامي وانقلوا عن صبابتي ٭ وبثوا الشبابة وانظروا ما جرى ليا
فان كان قتلي في شريعة حبكم ٭ حلالا فقد حللتم ما حلا ليا
فها انا مهجتي خذها وروحي وما معي ٭ ويمضي زماني لا علي ولا ليا

٭ لسعدي علي من الحسيني وبحر مدور ٭

ع ل تفننت في حبكم ٭ فما فاتني منه فن ٭
وخضت بحار الهوى ٭ وجزت بوادي محن
أغني ولي فيكم ٭ فواد كثير الشجن
ويطرب من في الحمى ٭ ويرقص حتى السكن
وقد جيت مستعفيا ٭ ومن تحت ابطي كفن
فجودوا على عبدكم ٭ وان لم تجودوا فمن
وقالوا به جنة ٭ ومثلي بكم ان يجن
غرامي بكم زايد ٭ وعقلي بكم مرتهن

٭ لبعض الصوفيه عروض ولو لا هواكم ٭

تعشق تنزه في جمال الكمال ٭ وابذل وجودك ان اردت الوصال

عجي

107.

حرف الجيم موشح من العراق ٢

جمع الزهر واللظى والما في خديد الحبيب * مثلما هو بوجنتي سلما * عجب في عجب

* اللظى ليس تحرق الازهار *
* لاولا الما يطفي لهيب النار *
* قدرة الله الواحد القهار *

صاغ سلما هلالا في ظلما بانة في كثيب * قدها الغصن تنثني بها ريحه بطيب

* شارفع الساق منه والخلخال *
* واشتهي برشف ذاك الخال *
* وادوق الشهد والسلسال *

كل من شا يفوز بالغنا وينول الحبيب * يجلب الراح * للندما ذاك عندي يطيب

* جل من صاغها وسواها *
* وجعل سحرها من احواها *
* والذي با فلان يهواها *

من عشق ما عليه ولا اثما اسئلت الخطيب * كل سهم يبعد من سلما في فوادي مصيب

* في معانيك حارت الافكار *
* وبخدك جنة مع نار *
* فيك يحلو تهتك الأستار *

كل من لام في الهوى يعمى صامت لا يجيب * اشتهي من حبيبي سلما وهو عند عجايب

* للهادي السودي من السيكاه سابق

جنب على ربم رامه ⁂ راعي العيون الكحيله
جمع فنون الرخامه ⁂ محي النفوس القتيله
نادبت واخو الحمامه ⁂ زرني صلني ولو فرد ليله
اعرض وجر الغرامه فقلت مالي حيله
⁂ ما الشور يا اهل الهوى ⁂
⁂ قلبي تفتت جوى ⁂
⁂ في حب ظبي اللوى ⁂
هذي نحولي علامه ⁂ والروح مني عليله
بالنحر عاد السلامه ⁂ من هجر ظبي الخميله
لو زارني راس الجيد ⁂ احيى الذي مات مني
اصبحت كالعبد للسيد ⁂ راضي جميع التجني
اوريد وافاتني اوريد ⁂ ما كان كذا فيك ظني
انانت بلغيك اخذت عقلي ظلامه ⁂ يهنيك هذي الجميله
⁂ واصل يزول التعب ⁂
⁂ ما للجفا من سبب ⁂
⁂ يا منيتي والارب ⁂
زرني وقل لي كرامه ⁂ فالنفس صارت كليله
ما في الوصال من ملامه ⁂ فالخل يرضي خليله
روحي واهلي فدا لك ⁂ واسول كل الخواطر

لو لاح باهي جمالك ، كلّت جميع النواظر
كل الكمال من كمالك ، عز بذا النظر شاهر
أسكرت انت المدامه ، مثلها الف ميله
، وصفه جميعه مليح ،
، هذا الكلام الفصيح ،
، كم فيه هايم طريح ،
دمعه كفيض الغمامه ، ما قط صادف وسيله
قامت عليه القيامه ، قصة غرامه طويله تم

، موشح من الدرك صرنه مدور ،

قال ، جل من صورك ، في جميع الفنون ،
، وجعل منظرك ، نزهة للعيون ،
، كل من ابصرك ، زاد عقله جنون ،
وعيونك شرك صيدهم لي مباح ، يا حبيب القلوب أنت سيد الملاح
، خالك العنبري ، فيه مسك سحيق ،
، ثغرك الجوهري ، لولوئي في عقيق ،
، ريقك السكري ، ممتزج بالرحيق ،
وجهك الافتر منه ضوء الصباح ، يا حبيب القلوب انت سيد الملاح
، فيه يا مسلمين ، صار ليلي طويل ،
، وقلبي الحزين ، عن هواه لا يميل ،

٭ ليس لي من معين ٭ غير دمعي يسيل ٭

والبكا والانين والنحيب والنواح ٭ يا حبيب القلوب انت سيد الملاح

٭ يماني من الجاركاه ضربه مدور ٭

جذا المهاجر نشز عنا بوصله تعزز علينا واحترز ما كنه الا هوز ٭
عجب كيف استبز في اخذ روحي والخز وهاجرنا وعز راعي الغلال الطرز

٭ رمي رخه علي فرزي ٭

٭ وحل العقد من رمزي ٭

٭ وخبله ملبسه تغزي ٭

وفيله حين نقز خلا البيادق تفرز وفرزانه ارتكز للنفس قد هزها هز
نوبنا الاحتراز من ذا الذي طل ناشز ونادي للبراز بالصوت هل من مبارز
وكان يبغي النجاز والامر قد صار نلجز ات خيله حرز جمله ورحله تحافز

٭ عقدنا عقد لا ينحاز ٭

٭ وكنا نبتغي الانجاز ٭

٭ وكاد ينقص مثل الباز ٭

بعيني حين زمز قال شاه وبالروح يغتز وبالبيدق طرز كشفي وروحي تحوز
تحكم واحترز مني لقد بان عجزي واقبل بر تجز يلعب كالي وخزلي
كلامه لي جهز وانا الروحي اعزي قتلنا با اللغز راعي الشتيت الملغز

٭ حروف العيطلي ترمز ٭

٭ ابجد حطي كلمن هوز ٭

109

يوطي كل من يلغز

اذا الهاجس بزز للمدعين هزهم هز ومده حين غمز شال البروبي المرزز

يعمل من الكوشت مدور وماشي

جور الهوى والعشق لي غرعا واضيعة المتيم لماسرى نشر الصبا عتيما والليل ليه

ذكر فؤادي حين بها عديما ودادة المقدم فلا تلم في الحب يا نديما كي تتركوه ونسلم

ما حال من جوعليه عاصي وللوداد ناسي هل ارتجي من فتنته خلاصي ويلاه كم تقاسي

هذا ملك للقلب والنواصي والود يا الناسي يا ليت شعري الخلي عليما اني به مستسلم

يا بخت من قد كان لو نديما والحادثات نوم

ان اكثروا العذال واللوازم انا عميد هايم ليلي مسهد والحبيب نايم اسبذاك عالم

ابكي رسوم الدمع والعالم والدمع صار ساجم

الدار

موشح من النوا ماشي اسدرائي

جل مع العاشقين لا تكن ياني وتذوق اخبار اهل المعارف وتقاول بالوصل من كل لطايف

واذا اصبت رب معنى مخالف هز رملك لعل رملك يصادف

ان طيري مستاسر في قفاصي

هل له من اقفاصه من خلاص

كي يحلق الي اعالي الصياصي

يا صفي سلت كن مساعف هز رملك لعل رملك يصادف

وانشد الرايحين في العشوات

واسال السارحين في البكرات

وَالطيور التي على الشجرات

هل على خبر ربة الخدر واقف ∴ هز رملك لعل رملك يصادف

ايها العاذلون في حب ليلى

لا تميلوا بنا عن الحب ميلا

اني اسي بها واضحي نحيلا

قال لي خاطر ودمعي واكف ∴ هز رملك لعل رملك يصادف

لابو المواهب من الرنكلاه

جمال ليلى بسادر بجي ∴ ومن هواها ملت قد بحي

ابدت جمالا في الكون بجلا ∴ بكل معنى بكل مجلا

فما احيس لله ما احلا ∴ فراح حزني وجا فرحي

فياندامي كان ليلى ∴ قوموا صحابي نهيم ليلا

فقد اباحت تجرد ديلا ∴ هناك الهيف خلي شحي

سلام شوقي مني عليها ∴ يعود يحمل عشقي اليها

يقول تنقل حبي اليها (لديها) ∴ عسى تداوي مني جرحي

يا عرب ليلى اهيل سلع ∴ تزيل جمي اجري لدمعي

اني حماكم حماه جزعي ∴ بالله امني من النزح

فما موالي ويا حبايب ∴ ويا اهيلي ويا اجانب

وقالي لي يعطي المواهب ∴ ومن سناها اضا صبحي

وقال ايضا قصيد

ما فارقت اخباركم مسمعي ∴ ولا خلا شخصكم عن مضجعي .
ولا برحتم تسكنون الحشا ∴ وانما سرتم فها انتم معي
تقلقني في الليل تذكاركم ∴ وتضطرم نار الاسى بين اضلعي
لم انس ليلا بين احذارها ∴ في مربع اقديه من مربع ،
تميس عجبا في دلال الصبا ∴ ووجها كالبدر في برقع

∴ موشح من الركبي ضرب مخمس ∴

مالمن نحسقه نظير كم نهضا عليه نضار كل من يعشقه يغير وكذا من يحب غار

∴ بهجة الفجر والصباح ∴ من ضيا وجهه الصبيح ، ∴
∴ من لنا في الهوى اباح ∴ قتل من بالهوى يبيح ، ∴
∴ يا ترى كم سبي ملاح ∴ ذا معشوق رشا مليح ∴

قد اخذني معه اسير حين اخذ بحبي وسار كل من يعشقه يغير وكذا من احب غار

∴ قد ملك سائر العبيد ∴ وسبا سائر العباد ∴
∴ وترى كم هجر مريد ∴ ووصاله لمن اراد ∴
∴ قط ما رايت لو عنيد ∴ عند ما يطلب العناد ∴

عمر من عاند قصير وليالي الوفا قصار كل من يعشقه يغير وكذا من احب غار

∴ مذ بدا قده القويم ∴ قلت عود قنا قوام ∴
∴ وحكى غصن مستقيم ∴ والاغصن انثنى استقام ∴
∴ او الف محتدل مقيم ∴ او حكى شمع في مقام ∴

ولامود ذهب منير لم يكن اصطلابنار كل من يعشقه يغيره وكذا من احب اغار

نجدي من الحسيني سابق

عا ماحوته الاصابع فضحته المدامع انا راض وقانع بالذي انت صانع
لامني فيك لايمي مادري كيف لامني لا اطيع الهوا انا ان تاخرت سافني
لي حبيب اذا خطر بحل الشمس والقمر بين عينه وحاجبه قوس يرى بلا وتر
هكذا يا معذبي من بلي بالهوي صبر ليس من بات وحده مثل من عانق القمر
لي حبيب اذا مشي يضرم النار في الحشا قلت صلني فقال لي يفعل الله ما يشا
في ذمام الهوي احتمي

نجدي من السيكاه ضربه مدور

عا

مالقلبي كلما هب النسيم ٥	حن الي تلك الاطلال والخيام
وصوت الحمام ذاك الرخيم	يسكر العاشق من غير مدام
اه يا قلبي ويا جرحي الاليم	لاتلمني ما علي مثلي ملام
ان ذا البلده دخلناها قديم	ليس بها ندري سليما من سلام
اه واشوقي الي تلك الطلول	واشتياقي الي الغيد الملاح
فهواي في وسط احشاي نزول	ما الهوى عن صميم قلبي براح
واجتماعي في لويلات الوصول	يا خياتي ونحن في انشراح

رحلوا

111.

رحلوا عني وخلوني مقيم ٭ ساهراً بالطرف محروم المنام
آه واشوقي الى تلك البلاد ٭ الذي قد كان فيها نشاتي
حيث ما كنا بسعد وسعاد ٭ واأسفي يا أسفي واحسرتي
فرقتنا الاراده والمراد ٭ ثم لي هذا فما عاد جيلتي
يا الاهي بفضلك يا عظيم ٭ ان تعدنا الى تلك المقام

٭ نخدي من السيكاه ضربه مذود ٭ ٢

ما لقلبي كلما هب النسيم ٭ يتذكر عهد سكان الخيام
سادة ذكراهم يحيي الرميم ٭ ولقاهم مرهم يبري السقام
يا عذولا لامني لومك سقيم ٭ لا تلمني انا مثلي لا يلام
لو تذق حب الذي شانه عظيم ٭ كنت مضني في المحبه مستهام
حبه في وسط احشائي مقيم ٭ وعيوني لم تذق طعم المنام
فمتى عيني ترى الخيف والحطيم ٭ وارى البيت المشرف والمقام
وانثني منه الى طيبه اقيم ٭ وازور الظلل بالغمام
سيد بشر به موسى الكليم ٭ ذا شفيع الخلق في يوم الزحام
صلوات الواحد البر الرحيم ٭ على خير الخلق مصباح الظلام

٭ نجدي من الحسيني ضربه مخمس ٭

ما لقلبي في سواكم غرض ٭ لا ولا لي عن هواكم عوض ،
حبكم هو مذهبي دون الورى ٭ وعلى قلبي هواكم يفرض ،
جرح قلبي كلما رهمته ٭ زاد بالذكرى لكم ينتقض ،

وَرَمَي سَهم الهَوَي فِي كَبَدِي .. كيف أَصْحُوا وفؤادي الغَرَض

أيها العاشق مُت فيهم جَوًى .. حَافِظًا للعهد او لا تنقضوا

قد رضيت القتل في حبهم .. ليتهم عن ذلك القتل رضوا

بَابُ ابراهيم عِزّي وَالصَّفا .. وَالسُّويقَه منزلي وَالغَرَض

وجيادين اذا ما ذكرا .. لمريض زال عنه المرض

حفظوا عهد الهوى او نقضوا

موشح نجدي

مَا لقلبي عَنكَ سِلوَانَا .. لو سَلي من فوق نيرانا

كم تزيدوا الصَّبّ هجرانا .. مَا تخاف الله يا انسانا

حملوا في الركب غزلان .. وَاطلقوا في القلب نيرانا

يا هاجري ظلمًا بغير ذنب

عذبت قلبي في الهوي ولبي

والقلب قد صار في هواك مسبي

دهر مقام

نماني

٭ يماني من العشاق ضربه مجر ٭

ع ما القلبي المعنى قد تعشق وهوي ٭ وهوي وغوي ليت لا كان هوي
الغزال الضحوك اللعوب الفلوي ٭ ليس يحمل هواه غير من كان قوي
٭ وبعلمك انا عظمي دقيق ٭
٭ وفوادي من العشق رقيق ٭
٭ واني باللقا خلي حقيق ٭
الذي في لماه الرحيق السلوي ٭ وخديدي يحاكي الزعفران الجنوي
إن تعزز علينا ذالك الخلو تاه ٭ لا ابالي انا اصبر لو ولو عز لقاه
وحياته عليا ما تعشقت سواه ٭ لو نشر ما نشر درج قلبي وطواه
٭ آه آه انا وا كمدي ٭
٭ من غزيل زلي في كبدي ٭
٭ كلما جاشا لوي بيدي ٭
فوق جيد لجيد الغزال الفلوي ٭ هو عادلي امير وانا لو رعوي

٭ نجدي من الحسيني ضربه مدور ٭

من لي سواكم حتى تطيلون في هجري ٭ قصدي رضاكم الى متى شا يكون صبري
يوما اراكم شا صوم وشانم في نذري ٭ وقل حاكم ربي وشرف بكم قدري
كم لي وكم لي استنظر الوعد واللقا ٭ ما احد سمح لي بالوصل لو كان بالرويا
لو كان يقع لي الوصل لاموت فيه واحيا ٭ وان طال جفاكم على المدا يعظم الله ربي
لي خبر باكم غزيل كالرشا العذري ٭ يا اهلي عساكم ان تطرحوا الحب في حجري

إن طال بعدي · والدهر لي قط ما اسعف · مدحت سعدي خليفة الله
سولي وقصدي · يحيى بن الاشرف ابو الاشرف · حامي حماكم يا قوم قد فاز بالشكر

موشح يماني من الحسيني ضربه مدور

من يلاقي الاعين السود الوقاح · قط ما يسلم
من عيوناتك يا سلطان الملاح · يا سلام سلم

ماسلب عقلي سوى سحر الجفون · ماسلب عقلي
حللت قتلي بمزات العيون · حللت قتلي
عاذلي قل لي خلاصي كيف يكون · عاذلي قل لي

من عيون الظبي في قلبي جراح · والوصال مرهم · من عيوناتك يا سلطان الملاح

فرقت جمعي لو بليت الجفا · فرقت جمعي
زدت في سقمي وضيعت الوفا · زدت في منعي
كف من دمعي جرى ما قد كفى · كف من دمعي

يا حبيبا بالجفا قتلي اباح · والوصال حرم · من عيوناتك يا سلطان الملاح يا

طرفك الصايل على قتلي يدور · طرفك الصايل
وانا السايل عسى ليله تزور · وانا السايل
قال لي العاذل على ضعفي تجور · قال لي العاذل

عجبا ايام عدلك والسماح · كيف انظلم · من عيوناتك يا سلطان الملاح يا سلام

زدت في هجري ومطلوبي رضاك · زدت في هجري
قد فني صبري وان مت فداك · قد فني صبري

فاختم

فاغتنم اجري ودع عيني تراك فاغتنم اجري

لاتقاتل من ريك السلاح وارحم ترحم من عويناتك ياسلطان الملاح يا سلام

زادني كربي ولي صبر جميل زادني كربي

وانا خبي ومالي من سبيل وانا خبي

واحترق قلبي بنيران الخليل واحترق قلبي

ما اقاسي في مساي والصباح آه لو تعلم من عويناتك ياسلطان الملاح يا سلام

يماني من السيكاه

من لي رسول امين ينطق بما في لساني يكن بعقله ذهين يفهم شروط المعاني

وفي حديثه رزين شاصدره قصد عاني سنا الذي لو نجينو كالنصف من شعبان

حوري جناني رشا

حبه سكن وانتشا

في مهجتي والحشا

لو زارني فرد حين كان شابطيب لو زماني لكن تركني حزين ابكي اذا الليل غشاني

استحوذ الحب قلبي حتى ملكني بالاجمع وصار في لب لبي وصار رشدي مضيع

حلو اخلق رزين قل الشي المولع يكون للناس فنون خلي ولو فرثاني

فنو خبار الفنون

وزاد نجوي شجون

يا اهل الهوى مايكون

حل المحنه رزين البعض منو كفاني فكيف تنم لي عيون والحب جاذب عناني

من راس ما لو قليل ما لو على الناس منقد شاصبر وزني جبل لا لي نصيب الاجاني

∴ شا اصبر والله ينظر ∴

∴ والرزق تحت الخطر ∴

∴ من كان غويشق صبر ∴

تسمع لو في الليل انين ∴ حين مقتول فاني

∴ موشح من البنجكاه مخمس الضرب ∴

من على المختار صلى نال الفضلا، وبدار الخلد حلا، يتملا

∴ نعلى خير الانام ∴ صلواتي وسلامي ∴

سعد يا حادي المحامل والرواحل، سر الى المختار عاجل، بالبوازل

∴ يتملى بالمقام ∴ في ذرى دار السلام ∴

حادي الاظعان سر بي، هام قلبي، نحو خير الخلق حسبي، منه قربي

∴ لم يكن يشفي سقامي ∴ غير سين التهامي ∴

يا هنيئا لامرئ قد، زار احمد، خاتم الرسل الممجد، فاز في غد

∴ كان في شعب الكرام ∴ مولدو في الذمام ∴

هل ترى قبل الممات، والفوات، ساكبا في الحجرات، عبراتي

∴ يا ترى اعطى مرامي ∴ قبل يا تيني حمامي ∴

كعبة البارى سناها، قد تناهي، مولد المختار طه، في حماها

∴ كان في شعب الكرامي ∴ مولد الهادي التهامي ∴

يا الاهي يا الاهي انت جاهي، انني بالذنب ساهي ثم لاهي

∴ فاعف عن قبح اجترامي، يا ملاذي واعتصامي ∴

يا رسول

كلا ولست بآيس أن نلتقي .. ويلمنا ذاك الجناب الارفع
ما جبله المطرود الا هكذا .. ابدًا على ابوابكم اتخضع
كل تروي من لذيذ شرابكم .. وانا الشقي بدمعي اتجرع

موشح يماني من العراق ضربه مدور

من لي بايام الصبا . يا ليتها تعود . ليالي السعود
ومونسي . في المجلس . في الغلس . بوصله يجود
.. اليكم رسايلي ، وانتم المرام ..
.. رقوا الصب سايل . قد شفه السقام ..
.. ولم تزل رسايلي ، تسعى الى الخيام ..
تحملها ريح الصبا . من عاشق ودود . لم ينقض العهود
فانثني ... واجتني ... وردًا جني ... من روضة الخدود
إن تكرموا او تحرموا فالمغرم . ليس له وجود
.. تو بت لا أسلو الهوى ولو بدا المشيب ..
.. لكل عاشق ما نوى والعيش بالحبيب ..
.. والعشق عني قد روى حديثه الغريب ..
عن ظبية من الخباء تستقنص الاسود . بمقلتين سود ..
ولفظها . يعطفها . وطرفها . عن ثغرها يذود ..
كم في الحما . متيما . يشكو الظما . قد منع الورود ..
.. يا لايمي في قمري ، ما انت لي نصيح ..

اسمع حديث الاسمر من لفظه الصحيح
واروي صحاح الجوهري عن مبسم مليح
فصاد عينيه سبا ذا فاطر الكبود مزخرف الوعود
اذا بدا منفردا طرفي غدا في جنة الخلود
فمقلتي في جنة ومهجتي بالنار في وقود
إذا انثنى قده خرت له الغصون
والورد ليس ورده لخده المصون
والسيف ليس حده كصارم العيون
لان أحداق الظبا تمزق الجلود وهن في الغمود
كم أسرا من اسرا حين سرا كالبدر في السعود
وكم هنا مثلي أنا يشكو الضنا لعله يعود
فديته من أهيف مع الهوى يميل
ياليته يوما يفي بالوصل للخليل
يسطو بسيف مرهف من طرفه الكحيل
إليه قلبي قد صبا مع انه شرود قد الف الصدود
لو انصفا لانصفا وما اشتفى بحالنا الحسود
فصبه يحبه وقلبه من أعدل الشهود

لابن سنا الملك من دار الطراز

من أودع الأجفان صوارم الهند وأنبت الريحان في صفحة الخد

قضى

115

فقضى على الهيمان، بالدمع والسهد، إني وللكتمان، للهايم المغرم
بدمع نم، إذا يسجم، بما يكتم، من السر
في عاطل حالي، عن برساط، على بالدعج
يا بابي جودر، كالبدر في التم، يفتر عن جوهر مستعذب اللثم
وخده الازهر يدمي من الوهم، فكيف ان اعذر، وقد ترى ارقم
على عندم، فلا بلثم فقد حكم من السحر، لقتل ابطال مع الابناط
احر للنور، كصاحب الطور، كبدر وبجون في قد خيزور
كغصن بلور، في دعص كافور، بنفس مجور، افدي وان تيم
في مختم ثنايا فم، وقد نظم من الدر، راحي وسلسالي على اسماط
الحسن موقوف، عليك يا احمد، والامر مصروف، إليك يا العبد
عبدك مشغوف فيك ومستعبد، أمنك تخيف، أو منك أن ترحم
وان تحرم، صنا مغرم اذا يسقم، فوا اسري في بحر او حالي بعيد
وغادة تبدو، كالبدر في السعد، اما لها الهند، في غصن رند
اوراقها البرد، اينع بالورد، بات وهي تشدو حبيبي اعزم
وقم واهجم، وقبل فم، وجد وانضم الى صدري، وقم بحالي الى اوطي
٢ تجدى من السكاه ضرب مانبي ومن حاكاه
من كنت أنت حبيبه، نعم النصيب نصيبه، مولاي ما خاب الذي
يدعوك وانت تجيبه
وكيف يمرض في الهوى، جسدا وأنت طبيبه، يا بوسف الحسن الذي

كأنني من الزنج

يطرز النعاج

السالمي امسك بالعوج

قال شعل ازوجي

الناعم العويه يعقوب

كم في هواك من عاشق ؛ يصدّ عنه وتبه ؛ ونور وجهك مذ بدا

؛ لبس البدور ثوبه ؛

؛ نجدي من السيكاه ضربه مخمس ؛

مَن منصفي من أخي ومن حومه ؛ كالظبي لا في الحشا منهضمه

صحيح جسم فدت صحته ؛ سقيم طرف وقاتلي سقمه

شالوي على البان والكثيب بدي ؛ احسبه قده فالتمه

اقبل الاقحوان من ولهي ؛ كانما الاقحوان نبت فمه

الله بيني وبين مبسمه ؛ كالركن كلا يود يستلمه

يا ناس امري وامره عجب ؛ يعيبني دايما وأحترمه

قالوا جفاك الحبيب قلت لهم ؛ ما ترحت عن مواطني خيمه

قالوا فما الاحتمال قلت لهم ؛ صبري على صاحبي ولا عدمه

لولا العيون المراض تعشق ما ؛ خدم شعيب ولا رعي غنمه

الناطق للشيخ شمس الدين الصيداوي رحمه الله ؛

من فرط نار اشتياقي ؛ ولهفتي واحتراقي ؛ الغت نجدي فراقي

؛ موشحا في العراق ؛

ابيت للركب ليلا أبغي زيارة ليلي ؛ تحرك الوجد عندي

؛ شوقا لسكان نجد ؛

أنشدت بين القفول ؛ في الزروكند قفوالي والقلب في الانكسار

؛ مع الهوى وحصار ؛

ومجنى

قطعتي
ومحنتي صيرتني محيّرًا وسبتني ،، يا ليتها واصلتني، من بعدما
وفي الحجاز اراها، تجلي لنا في حلاها ، طاب السير وسرنا
،، وفي الرهاوي قلنا ،،
لما دخلنا حماها، جل الذي قد حماها ،، كنت انا وعشيران
،، هما الروحي خلان ،،
طفنا طواف القدوم ، سبعًا وللركن نومي ،، أجريت ماهور دمعي
،، على دواخل سمعي ،،
وللمقام أتيت ، مزمزمًا وسعيت ،، الفت نوروز عزمي
،، وانا لوافر قسمي ،،
في الحال عدت اليها ، وقلت فيها بديها ،، أعيدها بالحسيني
،، بطه جد الحسين ،،
ماشت بقد ردين ، شاهدته نصب عيني مبرقعًا بالجمال
،، عليه انس الجلال ،،
في وصفه قد حلا لي، من زركشي مقالي ،، ماصاغه من معاني
،، في نغمة الاصفهان ،،
شرعت بعد التفاني، لنغمة السيكاه اميل نحو العراق
،، بسرعة واتفاق ،،
،، للابزاري من الركبي ضربه مخمس ،، نشوان
من لعب بكم ولهان ، اصبح في جمالكم حيران ، يرفل في ثوب الصبا
يزعق من سكرته ويجان

٭ وَنجَان ٭ وَيجَان ٭ وَنحَان ٭

يافقرا خاطركم عندي ٭ أخلص من جوهرة العقد

وكلمن هيمه وجدي ٭ يطرب في لحان على الالحان

٭ وَنجَان ٭ وَيجَان ٭ وَنحَان ٭

هيمني الوجد بمحبوبي ٭ أسعفني الوصل بمطلوبي

وكل من يشرب مشروبي ٭ يصبح في اهل الهوى نشوان

٭ ويجَان ٭ ونجان ٭ وَنجَان ٭

قد صح لي ما كنت ابغيه ٭ نزه قلبي بتجليه ٭ ٥

وقل لمن بالغير يطعيه ٭ كيف تراه والسوا ما كان

٭ وَنجَان ٭ وَنجَان ٭ وَنحَان ٭

ليلة قدر ما لها صبح ٭ انزل فيها النصر والفتح ٭

في قلب عبد عمه الشرح ٭ يكتب فيه شعاير الايمان

٭ وَنجَان ٭ وَنجَان ٭ وَنجَان ٭

كعبة إحسان وسعناها ٭ طاف بها الوجد فلباها

ونوبها شاهد معناها ٭ قد خليت في حلل الإحسان

٭ وَنحَان ٭ وَنحَان ٭ وَنجَان ٭

٭ نجدي من السيكاه سايق ٭

من ثغره الدر قد تبسم ٭ ومن شذاه الصبا تتسم

والصبح من وجهه تجلى ٭ والليل من شعره تظلم

علي

عَلَى شقيق بوجنته ٥ ؞ خالٌ من المسك حسنه عم
ارشفني من لماه خمرا ؞ حبابها ثغره المنظم
وجاد لي بالشام ثغر ؞ ارق من لفظه وانعم
يعرب عن لوعتي بقد ؞ وددت لو يبنني على الضم
ماس كغصن الرياض حتى ؞ لو مر طير به ترنم
صحح وجدي بكسر جفن ؞ هاروت من سحره تعلم
إن انكرت وجنتاه قتلي ؞ في خده شاهد الدم
أسلمني للجوى وولى ؞ فليتني من جفاه أسلم

؞ بجدي من العراق ومن الحجاز ايضا غير محمد ؞

من ريقك العذب لا في الخمر اسكار ،، ومن محياك لا في الافق اقمار
خلت ماء ونارا في خديك من ،، سحر الجفون ولاماء ولا نار
وان لحظك ابادتنا صوارمه ،، فكم ابادت ظبا بالاسد سحار
فافعل مرادك فينا غير معتذر ،، فما يراد من المحبوب اعذار
اقبل الارض لما ان غربها ،، كان في الارض من نعليك اثار
ولو راء الصخر ما بي منك لانفجرت ،، حزنا على من الاحجار انهار
ادعوا بطول البقا لما اجاوركم ،، واشتهي الموت ان شطت لي الدار
داووا بوصل فؤادي فهو داركم ،، فما على من وفا اوزار اوزار
شوقي لبدر كان الله صوره ،، من نوره وجميع الناس فخار
الحاظه سهرتني وهي ناعسة ،، والجفن منه ضعيف وهو جبار

وكلما ادمت الاحداق وجنته ٭ باللحظ يوخذ من اجفانها الثار
فالوجه والريق جناة وكوثرها ٭ والقد والخد غصن فيه اثمار
افديه من جسد لم يبق لي جسد ٭ الا الحباة عليها الموت يختار
يد على كبد مقروحة ويد ٭ تكفكف الدمع من عيني فينهار
يهني المحبين تكفير الذنوب لما ٭ لاقوا من العشق ان الله غفار
يكفي المحبين في الدنيا عذابهم ٭ تالله لا عذبتهم بعدها نار
اضحت احاديث عشقي فيهم ٭ سير الفني وتبقى روايات واخبار

عارضه نجدي من العراق عزيه مخمس وا

ما لي ارى الجو اضحى وهو معطار ٭ هل في الصبا عن اهيل الجزع اخبار
ولا ظننا بان الدهر يحسدنا ٭ ولا الصرف الليالي عندنا ثار
يا سعد عرج على الجرعاء فان بها ٭ لنا عهود قديمات وتذكار
في وسط قلبي وفي عيني خيالهم ٭ وفي فوادي بنا عمارهم دار
ملنا سكارى على الاكوار من طرب ٭ كانما في نسيم الصبح خمار
شدوا البدور على الاكوار وارتحلوا ٭ يوم الرحيل غزالات واقمار
تحيى بكم كل ارض تنزلون بها ٭ كانكم لبقاع الارض امطار
وتنظر العين منكم منظرا حسنا ٭ كانكم لعيون الناس ابصار
قل للمقيمين في قلبي وان رحلوا ٭ هم سادتي عدلوا في الحكم او جاروا
من باح بالسر كان القتل شيمته ٭ بين الرجال ولا يوخذ له ثار

٥ للزاح من الحزن ومز عيره ضربه مخمس

ق

غيره

للمزاح يماني من نشاوك ومن غرم خدك

في وجهك يا معذب قلب العاني ∴ زهر ونهر ∴
والليل حيث شعرك الفناني ∴ والوجه قمر ∴
والثغر حكى الاقاح والمرجان ∴ والريق سكر ∴
والقد يميس مثل خوط البان ∴ ذا ظبي أغر ∴
∴ زنهار لحسنك البديع المسبي ∴
∴ قد عم ضياه شرقها والغرب ∴
∴ يا يوسف عصرنا وبدر الحجب ∴
كم صد وكم مطال كم تجفاني ∴ ما الله امر ∴
بالصد فمن أمرك يا رضوان ∴ يا خير بشر ∴
∴ وليت امورنا فرفقا مهلا ∴
∴ يا ملكنا عسى بجود بالوصل ∴
∴ البدر بدا من لحظك في خجل ∴
من اين له كقدك الريحان ∴ او حسن ثغر ∴
والله لقد اذبت قلب العاني ∴ ما فيك نظر ∴
∴ من اين له ائيث اشنب دري ∴
∴ اومثل سناك يا هضيم الخصر ∴
∴ أخبرك بقصتي والا تدري ∴
واصلني او ابوح بالكتمان ، فالصبر نفر ، والشوق اليك هيج الاشجان ، ثم نقض وطر

و وصرت

∴ مما لي من الوزن عراضه ∴

في وجهك لي لمن نهاني عذر ∴ يا ذا القمر ∴
لو كان يراك قال هذا بدر ∴ ما ذا بشر ∴

∴ في القلب حللت يا مليح الأحداق ∴
∴ وجفاك اثرت منه نار الاشواق ∴
∴ وبلاه بدون ذا يذوب المشتاق ∴

ما في على تلاف روحي صبر ∴ كيف أصطبر
والحب اذا الطيل فيه الهجر ∴ أمر خطر

∴ مولاي حلت بعد عزي ذله ∴
∴ وجفاك جعلته لقلبي مله ∴
∴ لاحول ولاقوة الا بالله ∴

ما الصبر على جفاك الأمر ∴ مر صبر
لو ذاق مرارة الصدود الصخر ∴ لان الحجر

∴ يرضيك بان تروح روحي ظلما ∴
∴ هذا جسدي بعد عظما عظما ∴
∴ والله لقد حملت في الاعما ∴

ماكان عليك في وصالي وزر ولا ضرر صلني فعسي يزول هذا

∴ نجدي من السيكاه مدور ∴

فيك لنا جنة ونار ∴ يا شمس يا بدر يا نهار

يخلع فيك العذار قوم ∴ فكيف من لا له عذار ∴
تجنب الاثم فيك اثم ∴ وخشية العار فيك عار ∴
وبذل روحي علي سهل ∴ إن كان فيها لك اختيار ∴
يا لائمي في البكاء دعني ∴ والله ما في البكاء عار ∴
قد كنت في اول التصابي ∴ احسب جد الهوي خمار ∴
ما سحاب وما اكرم ∴ وذا الجبين وذا النضار ∴

∴ عروض طلع البدر جانب الكرخ ∴

فاضح الغصن ماس في النخ ∴ والبرد المذهب ∴
فاختفي البدر جانب الكرخ ∴ في خبا المغرب ∴

∴ بابي شادن له الملك ∴ في رعايا البشر ∴
∴ من بني العرب خاله المسك ∴ واخوه القمر ∴
∴ شف جسمي فليته سلك ∴ للثنايا الدرر ∴

تسرح من انيته المرح ∴ زار في غيهب ∴
يشتكي جسمه من الكمخ ∴ وهو فيه زلي ∴

∴ ليلتي انت ليلة القدر ∴ فيك سعدي كمل ∴
∴ زارني البدر ليلة البدر ∴ في الحلي والحلل ∴
∴ حين ادنيته الي صدري ∴ زقني بالقبل ∴

مثل زق الحمام للفرخ ∴ بفم اشنب ∴
لو راي در ثغره البلخي ∴ كان مثلي سبي ∴

بات يروي فؤادي الصادي ، باللما والشنب

ظبي انس كلامه العادي ، غايتي في الطرب

قلت لما ترنم للحادي ، باسمه في القصب

صدت طير القلوب في فخ ، بالغنا الطيب ٥

إن ترد ان تعيش بالنفخ ، فيه شبب ٥

رب لاح في حبه جاهل ، جاني يعذلك

بكلام ما تحته طايل ، كله مهمل

قلت خلي الملام يا عادل ، فهو لا يقبل

ما انعقد الغرام من فسخ ، قط في مذهبي ٥

جل شرع الهوى عن النسخ ، فارضا او فاغضب ٥

نجدي من نغم العراق

فديت من قال لي تعال ، شا بلغك مني جميع مرادك

غزلك بكاسات الوصال ، إشرب هنا صحة على فوادك

ملكتك الروح والفعال ، القول قولك والبلاد بلادك

اركب جوادك للنزال ، فديت نزالك وفديت جوادك

امشوا بنا شا نجتلي ، بقرب ذا المحبوب قرة العين

ما احلاك لما تنجلي ، يا زين كل الزين غاية الزين

واكون انا لك وانت لي ، خلي العتاب والصلح بيننا بين

ولا تعود للمطال ، وعود في وصلك وفي ودادك

اليها

هديت

،، للبهاء زهير من العراق مخمس ،،

فديت من قد انجزت وعدها ،، وجددت لي في الهوى عهدها
وقلدتني في الهوى منة ،، يا شكرها عندي ويا حمدها
مليحة لم ادر مذ اقبلت ،، اثغرها قبلت ام عقدها
تمنعني تقبيل اقدامها ،، لكنها تبذل لي خدها
مليكة الحسن لها المنتهى ،، لا قبلها عندي ولا بعدها
تقصر الالسن عن وصفها ،، قد بالغت واستغرقت حدها
إن ملوكا ملكت مهجتي ،، لا تدعني الا يا عبدها

،، عروض قد جلسنا على بساط المرج ،،

في العيون المكحلات الدعج ،، كل فتنة وأسف
قاتلني بسحرها والغنج ،، وصبابة وكلف
والثغور الذي كذوب الثلج ،، درها بغير صدف
حل عن جوهر أجاج لجي ،، ذاك لو رآه كسف ،
،، محاسن تستغرب ،،
،، وذكرها يستعذب ،،
،، الكل منها طيب ،، والرمل
مرسوب على كثيب المرج ،، كلما وقفت يقف
في رقاق السرور كالاترج ،، من نعومة وترف — الشروب
يا ظبا سقط الكثيب النزه ،، لبلنا اغر حسن

مُعجبٌ مُطرِبٌ قليل الشبه ٥ ٭ لا ابيعه بثمن ٥
هلكن الغداة فيما يلهي ٥ ٭ ويزيل كل حزن
بنتُ سبعين صنعة الافرنج ٭ ذات صهبة وكلف
٭ مذاقها كالكوثرِ ٭
٭ وريحها كالعنبرِ ٭
٭ اوكانات الادفرِ ٭
رب كاس قتلتها بالمزج ٭ مثل ما الخليع وصف
مذهبه مذهبي ونهجه نهجي ٭ ذا قضي وذاك سلف
ليس ذخري وملجاي في الدنيا ٭ غير ذا الهزبر فقط
يبذل المال ان شكا من يحي ٭ قاسطٌ عليه قسط
طول الله عمره والمحيا ٭ فهو للسماح بسط
بسطة الوابل العظيم السح ٭ كلما همى وكف
٭ هزبر حرب لا يطاق ٭
٭ وواجدٌ بالاتفاق ٭
٭ تجاله اقصي العراق ٭
فارس ملا درعه والسرج ٭ دمر العدا ونسف
ماله يوم عزوه من منجي ٭ غير ان نحا وعطف
٭ نجدي ٭
في الناس من حبه ريا وسمعه ٭ اما انا حبي اكيد

121.

اذا لمح برق الغوير لمعه ∴ يحل لي شوقا شديد
يا جيرة الجرعا لعل رجعه ∴ يطفي بها حر العميد
يعيدنا الله ويعود جمعه ∴ الله يبدي ويعيد
حسيبه الله من سبي حبيبه ∴ ومن نحن في موثقه
رب عاشق ما احد دري به ∴ يبكي على من فارقه
يا من رحل عنا وطال مغيبه ∴ ولا نسيم يشوقه
فليت من يهواك معاك قطعه ∴ ومنزلك عنه بعيد
والله قتلني حب ذا الصبيه ∴ تطعن وتقتل بالنهود
اخدادها كالتبر عسجديه ∴ صنعة مليك خالق ودود
يا ربنا بالبين والبنيه ∴ سهل لنا ورد الخدود
واعطف علي ياذا العلا بعطفه ∴ يا من تكفل بالعبيد

٢ ∴ نجدي نجكاه ضرب مخمس ∴

فوج المحبه سري عتيم ∴ والليل قد جن غيهبه
نبكي على جرحي القديم ∴ خفق شماله مع ازيبه
إن المحبه شي عظيم ∴ يسين من الحب ما اصعبه
ما يهتك الا القوي الجسيم ∴ بالله اسلوا من تجربه
ان المحبه لها رجال ∴ في الليل يبكوا ويسهروا
قد طلقوا النوم في الليال ∴ وصرحوا الحب واشهروا
قلوبهم عند كل حال ∴ في الحب يطوي وينشر

هذا معنى وذا سقيم ∴ كلا مولع بما اعجبه

∴ نخدي من اوج السيكاه مدور

في الله العوض ∴ قد صح جبري من الله

∴ فيمن قد نقض ∴ عهدي ولا راقب الله ∴

∴ قد نلت الغرض ∴ والحب محنه من الله ∴

∴ لكن قد فرض ∴ القول في قل هو الله ∴

∴ شاجد ما قسم ∴ واصبر ولو جار على الدول ∴

∴ واقنع واحتكم ∴ ما لي مع الله ولا قول ∴

∴ كم معشوق ظلم ∴ والظلم قطعه من الهول ∴

∴ رض القلب رض ∴ فوضت امري الي الله ∴

∴ لا كثر العتاب ∴ ينفع ولا كثر الايمان ∴

∴ فيمن قد نقض ∴ عهدو وفي موثقه خان ∴

∴ ما عاد لي غرض ∴ عنده ولو كان ما كان ∴

∴ قد كان لي مرض ∴ ومن بالعافيه الله ∴

∴ نخدي من الجاركاه بحر ∴

فض ختم الدنان ٠ عن محيا سلافة العنب ٠ واجتليها عروس

بالبواطي الرزان ٠ كللتها لالي الحبب ٠ اودعها الرؤس

هات كاسي ملان ٠ من مدامه تبح كالذهب ٠ وهي طيب النفوس

كل مخلوق فان ٠ زيل عنك الهموم والكرب ٠ باصطباح الكوس

122.

مَا الذ المدَام ، واجتماع المحب والمحبوب ، مع مغيب الرقيب ،
كيف لا اعقد مقام ، واجمع الطيب فيه والمشروب ، ومَعَانا الحبيب ،
وَاذا جا الامَام ، الفقيه الذي هو المطلوب ، اسكره كي يطيب
وهي تجي اللسان ، وتنشوي مَواضع العذب ، وتزل كل توسيب ،

∴ موشح نجدي مدح في الشريف بركات ∴

فاتر الطرف اغيد غزني فوادي ثوي ، اهيف القد زانه الثغر للآلي حوي

∴ اسمر القد قَامته فتّـان ∴

∴ سمهري يفوق غصن البَان ∴

∴ كامل الحسن صنعة الرحمَان ∴

زاكي الخد ريقه الخمر شربه لي دوي ، سم جسمي فليس لي صبر عن غزال اللوي

∴ باخل بالوصال هذا الرّيـم ∴

∴ كلم القلب والحشا تكليم ∴

∴ زلي معرضًا عن التسليم ∴

قلت هذا الصدود والهجر هدمني العوي ، ايها الغصن ايها البدر صل تيما غوي

∴ لا تطيل الصدود يا مولاي ∴

∴ اشتكي قصتي لغا ابتاي ∴

∴ هو لي نصرة على أعداي ∴

والجناب الرفيع لي ذخر بركات لا سوي ∴

∴ نجدي من ليكا وكا ، ضربه مدور ∴

في حب ليلي كم مبلبل البال • عنها ما حال • شوقي اليها لم يزال •

∴ في الليل والنهار ∴

مسبولة البرقع مشمر اديال • تسبي بالخال • حسن الغزاله والغزال

∴ والعاشق النضار ∴

سقي حماها الغيث وهو هطال • بنور الاطلال • فحسنها ما لو شال

∴ العقل فيه حار ∴

فيا رعى الله الحما ونعمان • وذلك البان • اذ فيه من حا بالبيان

∴ غوث ومستجار ∴

سيد ربيعه مع مضر وعدنان • حاوي البرهان • وقد حسن واحسان

∴ والفضل والوقار ∴

∴ عروض وازيلاحيه من دوكم الحسيني ∴

في حب ليلا قد منعت الوسن • وصار سري في هواها علن

كم من فتى في حبها افتتن • لكنني في الحب اقوى شجن

يا سابق الظعن ان اتيت الطلول • بالله بالله استمع ما اقول

بلغ سلامي حيها يا رسول • فحبها في وسط قلبي سكن

احب اهل الحي من اجلها • وحب من خلف البحار اهلها

وفي الورى لم لا يجد مثلها • توري وتفتي في الفروض والسنن

تفتي بقتل العاشق المستهام • وقتل من يهواه حبيبه حرام

∴ ومن تهتك في الهوى لا يلام ∴

اللا يلايا

123.

ليلى سبتني بالجلال والجمال ؞ وليس تنعم لي بطيب الوصال
طمعت من ليلى بطيف الخيال ؞ فقال طرفي قد منعت الوسن
يا اهل ليلى لا تطيلوا الجفا ؞ بالله بالله قد جرى ما كفى
ما شانكم يا اهل الصفا والوفا ؞ ان تجودوا للفقير فمن
لولا مليح الحي بدر التمام ؞ ما شاقني بان النقا والخزام
ولا صبا القلب لذاك المقام ؞ ولا جذبني ذكر ذاك الوطن

؞ موشح من الحسيني مخمس ؞

فتحت لي حبايبي كنز فيض المواهب ، جذبوني بفضلهم ، عرفوني بوا هب
ادخلوني لحيهم ، اتحفوني بحبهم ، خصصوني بقربهم ، هام قلبي وقالبي
انهلوني من الوفا ، اوردوني من الصفا ، خلصوني من الجفا ، فتهنت مشاربي
مت بمحبا عساك ان ، تتدانا لحيهم ، واخفض النفس وافن عن كل شي ورا مي
سعد عبد لهم عيان ، ودليل منح البيان ، بتجلي مظهر الحسان ، بمزايا المراتب
لجميع المشارق ، وشهود الحقايق ، ووضوح الدقايق ، لتجلي الحبايب
كل دور له كوس ، كل دهر له عروس ، كل وقت له شموس ، كالنجوم الثواقب

؞ عروض شاقني البرق حين لاح ؞

في هوى سيد الملاح ، دايما ما ابتغي محيد ، سيد جا بالسماح ، من يطيع ربه يستفيد
كلما اشرق الصباح ، زاد شوقي على مزيد ، ما علي في جناح ، يا عدولي لا تزيد

؞ هذا حبيب القلوب وسيد العالمين ؞
؞ واول الانبيا وخاتم المرسلين ه ؞

٭ صلوا عليه جمعا يا من هنا حاضرين ٭ للعباد
سيد جانا بشير فهدانا الي الرشاد ، واتي هاديا نذير رحمة جا

٭ لشمس الدين الصيداوي من النجكاه ٭

ناح من طي نشر كم ٭ سادتي طيب عرفكم ،
واكتسي الكون بهجة ٭ من ضيا نور وجهكم ،
انتم السول والمني ٭ والوري تحت حكمكم ،
من اتاكم بذلة ٭ نال فخرا بعزكم ،

٭ عروض زارلي من غير ميعاد ٭

فضل طه خير من ساد ٭ للبرايا في غد والله شافع ،
سيد بالخير قد ساد ٭ جوده طول المدا والله واسع
٭ سيد السادات احمد ٭
٭ هو بالنصر مويد ٭
٭ من عليه صلي سيسعد ٭
مصطفي خير البرايا ٭ للفضايل والندا والله جامع

قد حوى حسن السجايا ∴ نوره اذ ابدا والله ساطع

∴ كامل هادي مكمل ∴

∴ بالبها والحسن اجمل ∴

∴ من جميع الخلق اكمل ∴

كم حوى فخرا وفضلا ∴ هو سيف للعدا والله قاطع

فعليه الله صلى ∴ مع سلام سرمدا والله هامع

∴ للعلامه الشيخ علا الدين من عماد الدين ∴

في ابنة البن لي اذا شئت يوما . عوضا عن سلافة الزرجون

قهوة تجعل الهموم سرورا . شانها حفظ كل عقل رزين

قهوة تجعل السفيه حليما . وتحامي عن كل عرض مصون

ديرها المسجد الحرام جهارا . في مقام الدعاء والتامين

في ذرى البيت نشوها والمصلى . معهد الوحي والمقام الامين

بين اهل التوحيد قد انشوها . لا بدير التثليث من صهيون

شذوها الذكر والقران اذا ما . كان بين الترجيع والتلحين

وسقاها اناس كرام . اهل دين الاسلام اكرم دين

فاذا ما نسبتها لم تجدها . في سنا من المفاخر دوني

فاسقنيها من غير اثم وعار . ودع اللائمي كما المجنون

واجعل المسك والبلنجوج والند صلاها على الكانون

واحي ميت السماع منها بروح . واعف ندمانها من التافين

لابن هاني الاندلسي يمدح سيف الدولة

تنفث لكم ريح الجلاد بعنبر ∴ وامدكم فلق الصباح المسفر

وجنيتم ثمر الوقايع يانعا ∴ بالبيض من ورق الحديد الاخضر

وضربتم هام الكماة ورعتم ∴ بيض الخدور بكل ليث مخدر

ابني العوالي السمهرية والسيوف المشرفية والعديد الاكثر

من منكم الملك المطاع كانه ∴ تحت السوابغ تبع في حمير

القايد الخيل العتاق شوازبا ∴ خزرا الى لحظ السنان الاخزر

شعث النواصي حشرة اذانها ∴ قب الاباطل طامحات الانسر

تنبو سنابكهن عن عفر الثري ∴ فيطان من خد العزيز الاصعر

جيش تقدمه الليوث وفوقها ∴ كالغيل عن قصب الوشيج الاسمر

وكانما سلب القشاعم ريشها ∴ مما تشق من العجاج الاكدر

وكانما سملت قناه ببارق ∴ متالق او عارض متعنجر

عند السنة الصواعق فوقه ∴ عن ظلتي مزن عليه كنهور

ويقوده الليث الغضنفر معلما ∴ في كل شتى اللبدتين غضنفر

نحر القبول من الدبور وسار في ∴ جمع الهرقل وعزمة الاسكندر

في فتية صدأ الدروع عبيرهم ∴ وخلوقهم علق النجيع الاحمر

لا ياكل السرحان شلو طعينهم ∴ مما عليه من القنا المتكسر

انسوا بحران الانيس كانهم ∴ في عبقري البيد جنة عبقر

يغشون بالبيد القفار واغا ∴ يلد السبنتي في اليباب المقفر

قد

قد جاوروا اجم الضواري حولهم ⁖ فاذاهم زاروا بها لم تزأر

ومشوا علي قطع القنوس كانما ⁖ تثني مسابك خيلهم في مرمر

قوم تبيت علي الحشا ياغيرهم ⁖ ومبيتهم فوق الجياد الضمر

وتظل تسبح في الدما قبابهم ⁖ فكانهن سفاين في ابحر

فحياضهم من كل مهجة خالع ⁖ وخيامهم من كل لبدة قسور

من كل اهرت كالح ذي لبدة ⁖ اوكل ابيض واضح ذي مغفر

حي من الاعراب الا انهم ⁖ يردون ماء الامن غير مكدر

راحوا الي ام الريال عشية ⁖ وغدوا الي الخطيب الكثيب الاعفر

طردوا اللاوابد في الفدافد طردهم ⁖ للاعوجية في مجال العثير

ركبوا اليها يوم لهو قنيصهم ⁖ في زيهم يوم الخميس المصحر

انا ليجمعنا وهذا الحي من ⁖ بكر اذمة سالف لم تخفر

احلافنا فكاننا من نسبة ⁖ ولذاتنا فكاننا من عنصر

اللابسين من الجلاد العبر ما ⁖ اغناهم عن لامة وسنور

لي منهم سيف اذا جردته ⁖ يوما ضربت به رقاب الاعصر

وفتكت بالزمن المدجج فتكة ⁖ البراض يوم هجا ابن بن المنذر

صعب اذا نوب الليالي استصعبت متنمر للحادث المتنمر ٥

فاذا عفا لم يبق غير تملك ⁖ واذا سطا لم يلق غير معفر

وكفاك من حب السماحة انها ⁖ منه بموضع مقلة من محجر

فغمامه من رحمه وعراصه ⁖ من جنة ويمينه من كوثر

حرف القاف بما لي للسوي وقيل للحكاك

قم فهذي طلايع الفلق • قد اضت تنتضي على الافق • مشرفي الصباح
وتجلت غياهب الشفق • وبدا الجوابيض يقق • يدع للاصطباح
زفها يا سوسي الحدق • خمرة مثل لمعة الوهق • تجتليها الملاح
واسقيها باكوس الملق • وقطيش مفلج يقق • راح ممزوج براح

∴ بالضيا قد أمر ∴ ونفر بالسكر ∴
∴ والها قد نشر ∴ حلة الارجوان ∴
∴ والمعاني الدقاق ∴ للقلوب الرقاق ∴

اسقني صرف ابنة العنب • مع طباع الحبيب والحبب • وانثر الجلنار
واسق سمعي نغمة الطرب • بمزاح الشبيت والشنب • وابتكار النهار
واتل عندي ملاهي اللعب • وارح مسمعي من الكتب • ما علينا احتجار
فكتاب السلاف في عنقي • قبل تحريمها على الفرق • من اهيل الصلاح

∴ عصمتي في الشمول ∴ لا تطل يا عدول ∴
∴ لو تقول ما يقول ∴ ما اشتهي لي عنان ∴
∴ عن عناق الدهاق ∴ وابتكار النطاق ∴

بما لي من النوا سايق

قد جلسنا على بساط المرج ∴ وهب الربيع تحف
وبساط الربا بديع النسج ∴ وهو بالزهور تحف
ولثما تلك الثغور الفلج ∴ وكذا الثغور صدف

يا نديمي اعف الطلا من مزج ∴ ما على المزاج أسف
∴ فلا مزاج يعذب ∴
∴ الا لماه الاطيب ∴
∴ وريقه المستعذب ∴
صادني في منى ليالي الحج ∴ بعد ماري ووقف
شادن زاد حسنه في السرج ∴ بهجة وزدت كلف
رب حر له رقيق عبد ∴ مشتري بغير ثمن
لو رآه الجنيد لما بدوا ∴ قال ذا المليح لمن
حسني له البرايا جند ∴ وله القلب وطن
يا عدولي ما بعد هذا بعد ∴ كيف لا يكون حسن
∴ الريق منه سكر ∴
∴ والثغر منه جوهر ∴
∴ والخال منه عنبر ∴
اه من قوس حاجبه الزجي ∴ جاعل الفؤاد هدف
قتلتني عيونه بالغنج ∴ فاكتبوا على خلف
كامل الحسن ثغره كالثلج ∴ إن لي عليه أسف
عمه خاله كعبد زنجي ∴ جوهر لوي بصدف
∴ يما لي لابن فليته رحمه الله ∴
قف لي يا خليلي فذا ربع الأحباب، وذا مسرح الغيد والحور الاتراب

وذا الدار بالدار وذا الباب بالباب ، وهذا خليلي كثير مشعتاب

∴ تعا نقضي اشجان ∴

∴ ونسجع بالالحان ∴

∴ على الدن والدان ∴

ادرها على الراس فذا الوقت قد طاب ، ولي رب تواب على من عصى

انا شا انادم حبيبي على الكاس ، ومن وجنته اقطف الى الورد والآس

اذا لامت الناس فما لي مع الناس ، انا اعرف بحبي وعشقي له اسباب

∴ انا اهوي الخواني ∴

∴ ملاح المعاني ∴

∴ وشرب القناني ∴

اذا امت بين النخاير والاكعاب ، فرشوا ترابي بسلسال الالعاب

∴ يماني للعيدروس ∴

قف حادي العيس بالله	∴	شاود عك امسلام
الي الذي حل رمله	∴	بالشيح واء منخزام
رمله بها جاد وابله	∴	هتان الغمام
وزانها كل ظله	∴	تغريد الحمام

∴ وكم بها من جودر احوي ∴

∴ ما هند ما لبنا وحسن علوي ∴

∴ هم حملوني فوق ما لواقوي ∴

قيل

قتلي لكم من احـله ؞ باهيف القـوا م
فكم قتلت الف قتله ؞ من قبل الحِما م
لو يعلم الناس يا صاح ؞ ما في ذا الفريد
لابد لو افيه الارواح ؞ وامسوا لو عبيد
قربه على م الاصباح ؞ سلوانه جديد
لكن اصيبه بفعاله ؞ ايقاض النيا م
؞ اما انا شا اخرق البرشتق ؞
؞ واجمع الشمل الذي تفرّق ؞
؞ ان كان قالوا زل او تحقق ؞
ولا ابالي لاجله في اقوال العوام، ولا شفي كل عله منه الا الهيام
؞ نجدي وجه الجاركاه ؞
قلبي تعشق مليح ؞ في باب شبيكه خطر
ترك دموعي تسيح ؞ من مقلتي كالمطر
؞ لما مشي، لي ادهشا، والنار جوا الحشا ؞
؞ تقول ابن المفر ؞
ناديت لو يا رجيح ؞ يا من لعقلي قمر
ارحم متيم جريح ؞ يرعى النجوم بالسهر
؞ مالو معين، الا الانين، والوجد في كل حين ؞
؞ تقول ابن المفر ؞

جاوب ولفظه فصيح ∴ من ثغر زانه دُرَرْ
اليوم لنفسك أرِبح ∴ يزول عنك الضرر
∴ وكن صبور، تعطى الاجور، احذر نها السرور ∴
∴ تقول ابن المفر ∴
فقلت لو يا مليح ∴ ما الاسم ما لي عمر
مكه بلادي صحيح ∴ تدري علي في البشر
∴ حسن اباد جمع العباد حسد تخون الوداد ∴
∴ وتقول ابن المفر ∴
إحذر بسرك تبيح ∴ تنال مني الوطر
وانظم على مديح ∴ يكون ظريف مفتخر
∴ موزون تمام، يا ابن الامام، وامدح شفيع الانام ∴
∴ سبح بكفه الحجر ∴
∴ من نغم نيروز ∴
قاسوك للبدر يا من لا اسميه ∴ من اين للبدر نظم الدر في فيه
وشبهوك بغصن البان قلت لهم ∴ حاشا حبيبي بان الغصن يحكيه
قالوا حبيبك ياذا الصب صف لنا ∴ فقلت والله حبيبي لا اسميه
قالوا هو الشمس قلت الشمس تخدمه ∴ قالوا هو البدر قلت البدر يا قمه
بالله يا روح روحي في المنام له ∴ وخبري الحب عن حالي انا فيه

فني

قلبي على حبكم مقيم ٥ ∴ والشوق لي مقعد مقيم
ومن عذول الشهود اني، ∴ موذن في الهوي مقيم
وفي حماكم حططت رحلي ∴ والغير من حوله يحو م
وحقكم بعد اذ حصلتم ∴ لاعصين الذي يلو م
ما يلتقي مثلكم فوادي ∴ يا اهل نجد به يهيم
فساعدولي على هواكم ∴ يا من هم الكاس والنديم

∴ موشح من النوا ضربه مدور ∴

قلبك كواه تنعس الصعدا ∴ وناظر مذ غبت ما رقد ، اصلا
∴ كم انكر الوجد فيك والكلفا ∴
∴ ومدمعي بالبكا قد اعترفا ∴
∴ واسفي مت بعدكم اسفا ∴
تري نوا في الزمان ما وعدا ∴ ويجمع الله بالذي بعدا ، شملا
∴ قنعت بالطيف منك يا قمري ∴
∴ وحال بيني وبينك السهر ∴
∴ ومد حبي مذ غبت عن نظري ∴
قد فارقت من فراقك الجسدا ∴ واقسمت لا تعود ، ابدا ، الا
∴ تري تعود الحياه في جسدي ∴
∴ حتى اداوي بقربكم كبدي ∴

وَإِن أَمُت مِن جَفَاكَ قَبلَ غَدِ

يُفَدِيكَ مَن مَاتَ فِيكُم كَمَدَا ۞ فَهَل رَضِيتُم بِهِ يَكُون فِدَا امرلا

مَا أَطيبَ العَيشَ حِينَ كُنتُ خَلِي

حَتَّى سَعَت بِي الَى الهَوَى مُقَلِي

فَيَا عَذُول اقتصر وَلَا تُطِل

لَم تَخلُقِ اللهُ ذَا المَلِيح سُدَا ۞ فَلَا تَعير بِحُبِّهِ أَحَدَا تبلي

وَاحيرَتِي فِي مُهفهف غَنِج

لِحَاظُهُ سُلِّطَت عَلَى المُهَج

يَفضَح بَدرَ التَّمَام بِالبَلَج

لَو أَبصَرَ البَدرُ وَجهَهُ سَجَدَا ۞ وَلَو رَأَى سَاقَهُ الهِلَالُ غَدَا انجلا

أَطَالَ سُقمِي بِسُقمِ مُقلَتِهِ

أَغرَى بِسَبيِ الوَرَى بِغُرَّتِهِ

مَا فِي الظَّبيِ مِنهُ غَيرُ نَفرَتِهِ

لَو أَنَّ هَذَا الغَزَالَ حِينَ بَدَا ۞ أَبصَرَهُ السَّامِرِي مَا عَبَدَا عِجلَا

نجدي من البنجكاه مدور

تَسَمَّا بِوَجهِكَ أَنَّهُ البَدرُ السَّنِي ۞ وَبِطِيبِ وَصلِكَ إِنَّهُ عَيشٌ هَنِي

إِنِّي عَلَى عَهدِي وَحِفظِ مَوَدَّتِي ۞ بَاقٍ الغَرَامِ وَإِنَّمَا صَبرِي فَنِي

يَاطَالَمَا أَضمَرتُ عَتبَكَ مُشفِقًا ۞ وَإِذَا رَأَيتُكَ صِرتُ مِثلَ الأَلكَنِ

أَثمَرتُ تُفَّاحًا تَضرُجُ زَهرُهُ ۞ حَسَن وَسَيَجت العِذَار بِسَوسَنِ

بوسني

فكان

فكأن ذاك الخال عبداً أسوداً ٭ سكن العذار بحرس الورد الجني
سبحان من انشا جمالك فتنة ٭ لعباده من جوهر لا معدن

٭ يماني من العشاق ضربه سايق ٭

قولو السلمى تحفظ الوداد ٭ كمثل ما انا حافظا ودي ٭
لا تحسبن الهجر والبعاد ٭ ينسي ودادي او نخون عهدي ٭
والله القسم ما اعشق سوى سعاد ٭ ذات الخد بد المذهب الوردي ٭
اذا تمشت في عشا و جاد ٭ تسبي عقول الناس حين تبدي ٭
٭ يوم السرور يوم اراها ٭
٭ ابات اقبل ثم فاها ٭
٭ واذوق من قهوة لماها ٭
وكن لها عبداً من العباد ٭ واضع لها اندعس على خدي ٭
في غيرها ما لي ولا اعتقاد ٭ هي منتهى سولي وهي قصدي ٭
سامرتها ليلة من الليال ٭ حتى مضى من ليلنا جانب ٭
قالوا انفارق ربنم دلال ٭ الغانيه مقرونة م حاجب ٭
حديثها اشهى من الزلال ٭ يبين ما اصعب فرقتم صاحب ٭
قلت المقلين ما لهم رشاد ٭ الغله تزري زاكي الجد ٭
٭ ما حال من يعشق بلا مال ٭
٭ كيف يعشقوه الغيد الاطفال ٭
٭ اما الغريب ماله ولا حال ٭

شا احلف قسم لا هاجر البلاد ∴ لا اعود الا ان كثر نقدي
سالت ربي رافع الشداد ∴ يلم شملي بعد ذا البعد

∴ نجدي مزوجه الجاركاه سايق ∴

قد خطر لي حبك ولذ لي ∴ ما علي من ارجاف عذلي
انا عما قالوا بمعزل ∴ حبذا في عشقي تذللي
لم تزل لي حتى تتنني ∴ ما يضرك لو زاد وصلتني
طول هجرك والله سئمني ∴ ما بقى حد الاورق لي
ادرك ادرك باكل منيتي ∴ قبل موتي حسره بغصتي
فوصالك درياق علتي ∴ والشفا لي من كل معضل
انت حبك ديني ومذهبي ∴ عنه ما احول ما دمت والنبي
ما احيلي من طعم مشربي ∴ في المناهل ما مثل منهلي
كل من ذاق شربه من الهوي ∴ رق طبعه وانال بما نوي
شاهدتك في جيرة اللوي ∴ وبه ما اعذب فيهم تذللي
ما بقي لي عن خلعي العذار ∴ في هواهم عذر ولا اعتذار
ان صبري عنهم على عار ∴ خاب قلب عن ودهم خلي
هم مرادي في القرب والبعاد ∴ وسواهم من عور سداد
دبت كلي فيهم وعاد وعاد ∴ لا تظنوا ان الهوي ذلي

∴ نجدي من النوا ضربه مجر ∴

قف على باب السلام ∴ نحو ليلي عذبة المنطق

وازها

واقرها مني السلام ∴ يا رسولي واشك ما التقي
فرقة البيت الحرام ∴ وتنائي جيرة الأبرق
صبر النوم حرام ∴ واحل الشيب في مفرقي

∴ قالوا فلانا تسلا ∴
∴ فقلت حاشا وكلا ∴
∴ لم يسل قلبي المصلى ∴

عاد لي كف الملام ∴ من اراد النوم لم يعشق
انكرت عيني المنام ∴ فكان النوم لم يخلق
كيف طفنا للوداع ∴ بعد عيش معهم طيب
وقنعنا بالسماع ∴ فعلى ذكراهم نطرب
إن لي فيها انتفاع ∴ أدن من كاساتها تشرب

∴ نري بجود وبقرب ∴
∴ فهجركم داء قلبي ∴
∴ ووصلكم هو طبي ∴

ساكني تلك الخيام ∴ ليت شعري في مني نلتقي
إن مكوي الغرام ∴ بسوي الجمرة لم تحرق
لقد احل النظام ∴ من لآلي دمعي المغرق ٥
جفنه في الدمع عام ∴ وله عامين لم يطبق ٥

∴ غيره يعمل من نغم تركي حجاز وقيل من غيره بحر

قد زارني منيتي والليل معتكر ،، والنور من وجهه يزهو على القمر

،، نامت حواسدنا ، والحب وافاني ،،

،، من بعد ياسادتي ، ما كان تجافاني ،،

،، وقد حوى خده ، ورد وريحان ،،

جل الذي صوره وانشاه من بشر ، ما في الملاح مثله احلاه في نظري

،، فقمت من فرحتي ، والواحد الاحد ،،

،، من عظم هيبته ، حيران ارتعد ،،

،، نبهته فبكا ، والدمع لم يزد ،،

فقال قم واغتنم وصلي بلا كدر واشرب كوس الطلا وانشد على الوتر

،، نجدي من الجاركاه ضربه مدور ،،

قف بالحما واثيله ، وانشد ربوع اهيله ، واذا رايت معذبي ، قبل معاطف

،، واقر السلام وقل له ، مضناك ساهر ليله ،،

هل رحمة لمتيم ، سهر النهار بليله ، مسكين فارق الفه ، والجسم زاد نحيله ،

ياسعد ان جزت الحمى ورايت مفضي مسيله ، نخ بالمطي معرجا فعساك تحظى بنيله

مابين بطحا مكة اوتحت ظل نخيله ، بين الصفا وسبيله ، ريم يسحب ذيله

ظبي تباهي بالحلا حتى حلا عشقي له

،، نجدي من الحسيني ضربه سايق ،،

قف بتلك الطلول ، وابكها يا رسول ، واقري عني سلامي ، من عليها نزول ،

رب سكان داري ، في فوادي حلول ، واسال الدار عنهم واسمع ما تقول ،

131.

لي وللبين فيهم شرح حالي يطول ・ قد كفي ما جري لي لا تطل يا عذول
قف علي باب ليلي خاضعًا يا ملول ・ ربما يفتح الباب يأذنوا بالدخول
عطفة يا موالي منكم بالوصول ・ لعبيد دليل في هواكم نحول
انا مالي سواكم في رضاكم سؤل ・ في عراصي حماكم قد الخنا الحمول
ان رضوا لي عبيدًا احبذا من قبول ・ ثم لو قطعوني عنهم لا احول
ليس لي غير وجدي والضنا والنحول ・ وغرامي ودمعي فوق خدي سيول
لست تدري اذا ما لمتني ما نقول ・ خلفوني معني والمعني حمول

موشح من النوا ومن السيكاه ضربه سابق

قم يا ايها العاشق واسمع ما اقول ・ ان لي مليح خارق ادهش العقول
هو عندي مليحي ・ هو راحي وروحي
هو بدري في سري حين اضا ولاح ・ ذا مليح وعشاقه كلهم ملاح
قم اخرج عن الدنيا والاخري سريع ・ واترك الجميع عنده تحضي بالجميع
سلم لو قيادك ・ يعطي لك مرادك
يا عبد وكن عنده مقصوص الجناح ・ من يهوي المليح يحتاج يلقي لو السلاح
يا موذن لحق اتبع اتبع ذا الامام ・ وادخل جامع الصدق وطف بالمقام
واصعد للمناره ・ وافهم ذا الاشاره
ثم ازعق من العشق في طول الصباح ・ يا معاشر الندمان حي علي الفلاح
يا من انكروا وجدي قلو ذا الكلام ・ ان لم تفهموا قصدي فاتركوا الملام
فتشوا فوادي ・ تعرفوا مرادي

مَن يَعرِب ذا المشرب يزداد انشراح ، والحي هو يعذر ان شطح وباح

نجدي من نيروز ومن الزنكلاه بحر ومصمودي

قد صبت في الاسحار صبا بدر لاح ، والشرب في الكاسات اولى من الاقداح

قم في الدجى باكر ، لظلها الممدود

اما ترى الازهار ، لولوها معقود

قم حرك الاوتار ، على سماع العود

لان في الاسحار ونغمة الفصاح ، ما يطرب الندمان غير شرب الراح

لازلت في دهري ، قضيت أفراحا

بمجلس البدر ، يديرها راحا

عين على سكري ، طرى بها صاحا

دوبيكنا قد صاح ولا بقى مصباح ، قم فكك الرمان وعضعض التفاح

غيره يعمل من الركبي ومن النوا بحره

قالت كحلت الجفون بالوسن ، قلت ارتقابا لطيفك الحسن

قالت تسليت بعد فرقتنا ، فقلت عن مسكني وعن سكني

قالت تشاغلت عن محبتنا ، قلت بفرط البكاء والحزن

قالت تناسيت قلت عافيتي ، قالت تناءيت قلت عن وطني

قالت تخليت قلت عن جلدي ، قالت تغيرت قلت في بدني

قالت تخصصت دون صحبتنا ، فقلت بالغبن فيك والغبن

قالت أذعت الاسرار قلت لها ، صير سري هواك كالعلن

قالت

لعله دجى الابكار

قالت سررت الاعداء قلت لها ،، ذلك شي لو شيت لم يكن
قالت فما تروم قلت لها ،، ساعة سعد بالوصل تسعدني
قالت فعين الرقيب ترصدنا ،، فقلت اني للعين لم ابن

،، نجدي من الركبي ضرب سايق ،،

قلبي الى ارض الحصيب تجذب ،، ولو ميمه مسمسه يقولوله
واحس قلبي إن ذكرت تذبذب ،، قلبي جا وقلبي هبا نهيته ابا
الله معك ذا المحلي وشاركب ، جيبلي سرح وطيري طمح وقلبي جمح
ماشاو لا تحجه لمن تحجب ،، ودني جري اعمه سري اعمه سري
شابوك طريق النخل في ظليله ،، وعاد العبش عليه النمش كمثل الكنش
واعكف عليه في كل يوم وليله ،، بدا في المدام وشا اعقد مقام وشا اسمع كلام
وشا نغسر فيه كالطفيله ،، إذا اضمها حرين امها كمثل المها
وابل شعري للخد في المذبذب ،، على ميزري اعمه سري اعمه سري
ما احسنك في البحر تستقيمي ،، على ساحله وانا داخله في مداخله
وان شيت نعومي لك فعومي ،، كعوم السمك اذا ما اشتبك عليه الشبك
والمايلاعب موجه بزبي ،، بجحلم نزم بسمي عتيم صوت رخيم
حاحبه في عكي تحجب ،، تعالى انظري اعمه سري اعمه سري
كما احب باسين على شبابي ،، وزيني حري وعض شفتي وحل حرفي
ونحر خذ من قصبتي لبابي ،، وانا شا استريح وانا من صحيح كل سيم
وشا نجرد عن جميع ثيابي ،، ليالي القمر اذا ما سمر كمثل البشر

داوود هذا الحميري المهذب ∴ ملك حميري اعمه سري

للشيخ علي الجبلي في القهوه من الركبي مزيه مخمس

قهوة البن مرهم الحزن وشفا الانفس، وهي تكسو شعاع الحسن من لها يحتسي

∴ شاذلي الخالها اسس، وهو قطب الزمان ∴

∴ والساوي بالمطهر الاقدس، قد جلاها عيان ∴

∴ ولها العيدروس قد كيس، وابن ناصر اعان ∴

وفحول اليمن اولي اليمن كاسها تحتسي، وشراب العصير من الدن مندحات هي

∴ قال فيها ما قال في زمزم، شيخنا العالم ∴

∴ ولداء الباسور والبلغم، نفعها حاسم ∴

∴ ولنقل لامرء لها حرم، انها الواهم ∴

ان تفتي بمقتضى الظن بك لا انتسي، غير من كان غايب الذهن من طلا حرحسي

∴ شربها بالقياس والاجماع، هو حل مباح ∴

∴ وهي تمطي هر ابر الاشباع، والكري والرباح ∴

∴ وتفيد الحواس والاسماع، طربا وارتياح ∴

فاجلها في مجالس الامن كاسها الخندسي، وادرها على اولي فني سخنة الملس

∴ قل لمن شربها اله مله، ويصيب الصواب ∴

∴ اجلي كاسها على اسم الله، واتل ام الكتاب ∴

∴ ثم صلي على رسول الله، واحتسيها تثاب ∴

ثم صفق ان شيت او غني وافت اودس وارو ما قلت يا فتي عني في الحمي الاقدسي

وقيل انما للعلامه الشيخ ابن ابي كثير المكي واظنه هو الصحيح

[illegible]

للشيخ

للشيخ ابو الفتح المالكي من طريقة قلب كواه

تموة القدر قدرها ارتفعا ∴ مد في الدجا بدر كاسها طلعا ، يجلا

∴ يا حسنها مثل دايب الشبح ∴

∴ سمراء تسبي البدور بالدعج ∴

∴ كالمسك في منظر وفي ارج ∴

لها مذاب العبير قد خضعا ∴ ومندل السحر درها ارتضعا طفلا

∴ احبب بكاس لم يعلها حبب ∴

∴ جوهر ياقوتها له لهب ∴

∴ ابنة بن لها الشهاب اب ∴

كم بارق منه حولها لمعا ∴ فكيف مع حسنها الذي سطعا تقلا

∴ لا غزوان سلت بذي سلمي ∴

∴ لميائه في رشفها شفا السي ∴

∴ منشاها الحل وهي في الحرم ∴

ما طاف بالبيت طيفها ودعا ∴ الا وقال الانام حين سعي ، اهلا

∴ من خدرها العيدروس ابرزها ∴

∴ وللندامي الكرام جهزها ∴

∴ وبالمعاني الحسان طرزها ∴

وهيم القوم عند ما وضعا ∴ لها اسم راح ونعم ما صنعا فعلا

∴ قد ظهرت في الورى منافعها ∴

∴ والغمر من جهله يدافعها ∴

∴ تخفضها والالاله رافعها ∴

يا عاذلي زدتني بها ولعا ، احب شي للمرء ما منعا ، عقلا

∴ كم طاب في طيبة بها السهر ∴

∴ وزال عند الصفا بها الكدر ∴

∴ وضاع بالشام نشرها العطر ∴

ورب شاذ والقدم قد هجعا ، بها من الاوليا قد جمعا ، شملا

∴ يا صاح شرد بشربها وسني ∴

∴ من كف ظبي ذي منظر حسن ∴

∴ وقل لاهل الحجاز واليمن ∴

من لام في حبها دعاه دعا ، فانه بالكمال ما اجتمعا ، أصلا

مخمس من الحسيني ضربه بحر

∴ قلب المتيم بالجفا يتقطع ∴

∴ وعيونه بعد النوى لا تهجع ∴

∴ يا لايمي واللوم قد لا ينفع ∴

عتبي وعتبك في الغرام مضيع ، لا في رضاك ولا سلوي مطمع

∴ راح العذول مشنعا عني سلا ∴

∴ حاشا لمثلي ان يقال تبد لا ∴

∴ أو ما تراني هايما بين الملا ∴

عسل معي عسله حتى بكيت الدم ، ولا على مقله بالبخت نرها اسلم
لكن انا راضي مطيع لو سامح ، من خصمه القاضي ماله ولا نافع
يا دهري الماضي هل انت لي راجع ، بالله عليك بالله عدلي نزول الهم
لو زارني وهنا طيف الذي اهواه ، كنت انشرح واهنا واهي على اذ الامره
كم فيه من معني للعاشق الاواه ، يا ليت لي قبله في ذلك المبسم

نجدي من العراق سابق

قل لأحباب كسوني الأرقا ، مات صبري فلهم طول البقا
قد تصدقت بروحي عنهم ، وكذا كل محب صدقا
سكن القلب غزال اهيف ، ثم بالبعد لقلبي أحرقا
ديلمي الشعر روي الحشا ، عزلي الاهل تركي اللقا
اعجمي كلما استنطقته ، عن جوى قلبي ابى أن ينطقا
ما سرقنا حسنه من يوسف ، انما يوسف منه سرقا
كان عيشي كبروق لمعت ، ووصالي كخيال طرقا
بسط الدهر لنا باعه ، لم يزل يعبث حتى فرقا

نجدي من البنجكاه ضربه مدور

قضى الصدود بصحت الأسقام ، والنوم بعدكم علي حرام
تالله ان الموت أهون لوعة ، مما يقاسي هذه الايام
ولقد تمنيت الحمام لأنني ، لي كل يوم من جفاك حمام
من منصفي من ظبي انس نافر ، أعدد الحشا من مقلتيه سهام

وعدت بوصل الطيف في سنة الكرا ⁘ يا حبذا ان صحت الأحلام
يا ليلة كانت نعد خلافة ⁘ قد كان فيها رمزم ومقام
وذوايب من فوق وجه نير ⁘ مضت الليالي فيه والأيام
يا حبذا ان الموت في حبي لكم ⁘ لولا نبونا بعدنا أيتام
حاشاكم ان تسفكوا دم عاشق ⁘ تابى المروة ذاك والإسلام

⁘ سابق من السيكاه ⁘

قبل رسوم ديارهم والأربع ⁘ إن كنت لي يوم التفرق أو دعي
يا صاحباي قفا معي في لعلع ⁘ فعسى الوقوف يزيل بعض توجعي
اني هويت من الحمام حمامة ⁘ إن نحن ناحت أو بكيت بكت معي
فإذا الم بك العذول فقل له ⁘ دعني أصل صحبي فما قلبي معي
فانا الذي سكنوا الاحبة قلبه ⁘ وانا الحزين واين من يبكي معي
ايام وانا بالحبيب مولع ⁘ وكذاك من اهواه بي متولع
كرر حديثك بالخيام معرضا ⁘ سمع الذي اهواه أو لم يسمع
لا تبخلن بفيض دمعك بعد ما ⁘ جدوا الرحيل فجد بفيض الأدمع
كيف السبيل الى تناول حاجة ⁘ قصرت يدي عنها كزند الاقطع
يا ما احسن الأيام لولا انها ⁘ يا صاحباي إذا مضت لم ترجع

⁘ انتهى حرف القاف ⁘

⁘ ⁘ ⁘ ⁘ ⁘ ⁘ ⁘ ⁘ ⁘ ⁘ ⁘ ⁘ ⁘ ⁘

⁘ من هنا حرف الكاف ⁘

كمل

يماني من البنجكاه ضربه مخمس

كل ربع لسليمان زهر ؛ كل ليل من سناها قمر

ظبية تلبس اثواب البها ؛ تسجد الشمس لها والقمر

لها ثنايا در لؤلؤيه ؛

أجفانها بالسحر بابليه ؛

رعنا لها كل الملاح رعيه ؛

أقبلت تخطر في دار السرور ؛ بين غزلان وولدان وحور

وحوالبها عساكر مع بدود ؛ وبهازان الحيا والخفر

الله معك يا أخت ظبي نعمان ؛

لا تجعلي حسنك بغير احسان ؛

للخير يذكر والحديث لا شجان ؛

يا نديمي قد دعا داعي الفلاح ؛ دور الصهبا ودرها بالقداح

واستمع ما قيل في سن الملاح ؛ جوهر يصغر عنه الجوهر

نجدي للحجي بن غانم من البنجكاه ضربه مدور

كلما دمت في حياتي اراكم ؛ زاد وجدي وشط عني جفاكم

يا ملوك الملاح لا كان قلبا ؛ يسي في الهوى بحب سواكم

قد بدلنا نفوسنا في هواكم ؛ فاقبلوها ان كان فيها رضاكم

لبت هل يعطف الزمان بيوم ؛ ويزول الجفا ويدنو اللقا كم

وينادي الوصال فينا ينادي ؛ ايها العاشقين نلتم مناكم

ونقضي في حبكم طيب عيش ⁘ فسقى الله حبكم وسقاكم

نجدي من الوزن والقافيه

كلا ارى سلوة عن هواكم ⁘ لا يدعي قلبي بحب سواكم

بالحياة النفوس لا كان يوما ⁘ ينقضي ناظري ان لم يراكم

قد اخذتم عقلي وفردوا منامي ⁘ فلعلي عند المنام اراكم

كم قطعنا في حبكم من ليال ⁘ فرعى الله حبكم ورعاكم

عجلوا بالوصال قبل ان يقولوا ⁘ احسن الله في فلان عزاكم

نجدي من النجكاه

كيف يسلوا عن هواك المستهام ، وهواك الحل والهجر حرام

حل في خيف دمي واندمي ، كيف في خيف منى حل الحرام

اه واويلاه من جور الهوى ، كيف يستعبد ابنا الكرام

كنت انا المولي ولكن في الهوى ، صار هو المولي واصبحت الغلام

يا اهيل الحي الا يا سادتي ، من تهتك فيكم ليس يلام

احسن الله عزاكم في فتى ، مات في العشق وما نال المرام

غيره من الحجاز سابق

عال كونوا لنا مثل ما كنا لكم ⁘ وارثوا لنا مثل ما نرثي لكم ⁘ يا سادتي انني عبدكم

⁘ ملقى طرح ⁘

لا تطردوا عاشقا عن بابكم ⁘ ما هكذا يا كرام افعالكم

⁘ يا سادتي انني ارضى لكم نعل المليح ⁘

بعدكم ما ...

146

136.

لبعدكم ساداتي جسمي انتحل ∴ ولا بقي لي قميص الا النحل

∴ يا ساداتي انني عبد لمن يهوى المليح ∴

وايضا موشح من نغم الكردانيه ضربه مدور

∴ كلما هزت القوام دلالا ∴

∴ لم اجد لي الى السلو مجالا ∴

ظبي وجهها يفوق الهلالا ∴ تجل الشمس بهجة وكمالا

قلت لما رايت ذاك الجمالا ∴ هكذا هكذا والا فلالا

∴ واذا هب لي نسيم هواها ∴

∴ حرك كل ساكن لحماها ∴

يا ترى تبلغ النفوس مناها ∴ وتراني وقد ترشفت فاها

وانادي وقد بلغت الوصال ∴ هكذا هكذا والا فلالا

∴ يا القوي من ذات طرف كحيل ∴

∴ كم لاسياف لحظها من قتيل ∴

ذبحتني بسيف جفن صقيل ∴ ليس يفدي الذبيح غير الخليل

ملك مهد الزمان وقالا ∴ هكذا هكذا والا فلالا

∴ فتنتني بمبسم كاللالي ∴

∴ وارشفتني بريق يحكي الزلالا ∴

فيه راحي وراحتي حلالي ∴ وانا بعد سكرتي لا ابالي

كل من يشرب المدام حلالا ∴ هكذا هكذا والا فلالا

مَلكٌ كامل بسيط الايادي

سعدهُ كل ساعةٍ في ازدياد

سيفه قامعٌ لأهل الفساد ٭ قلتُ لما اختفت نجوم الأعادي

وكفى الله المؤمنين القتالا ٭ هكذا هكذا والّا فلا لا

موشح من السيكاه ضربه مجدد

كرر القول علينا يا رسول ٭ وأعده فبروحي ما تقول

هات عن سكان ربع بالحمى ٭ كيف حال الحي بعدي والطلول

نزحوا عن مقلتي ٭ ونأوا عن مهجتي

وانت يا عيني التي ٭ جلبت لي محنتي

لي في الحي غزال أهيف ٭ حال عن عهدي وعهدي لا يحول

بعته روحي ليرضى ساعة ٭ إن روحي في هواه لقليل

قد حمى عيني المنام ٭ واحتمى عني ونام

فدعوا عني الملام ٭ فهنا بي محنتي

طمع العاذل في قولي له ٭ طمع العاذل الا مستحيل

قال لي صبرٌ جميل في الهوى ٭ قلت فيه يحمد الصبر الجميل

اهملي يا ادمعي ٭ وانطوي يا اضلعي

ما العذال معي ٭ ليس مني سلوتي

لا تسل عن شرح حالي في الهوى ٭ فلحالي في الهوى شرح يطول

طاب لي خلع عذاري عندما ٭ زار من أهوى فدعني يا عذول

نجدي من العراق

كم لج فيها اللائم وعذول ۞ وانا العميد بحبها مشغول
ما ضرها لو عللتني في الهوى ۞ بوصالها ان الهوى تعليل
وشفت قلبي بالقليل فربما ۞ نفع المحب من القليل قليل
افدي العيون النجل والحدق التي ۞ بالشعب من اقصى جياد حلول
الغانيات وما لهن عساكر ۞ والفاتكات وما لهن دخول
حسنية لعب النسيم ببردها ۞ ولحظها سيف الصبا مسلول
لا واخذ الله الملاح قتلنني ۞ قلبي بكل مليحة مشغول
اهوى هوى جمل واكتم حبها ۞ ومعي بهذا شاهد ودليل
يا جمل ان قصرت يدي عن نيلكم ۞ فالمرء يقصر تارة ويطول

نجدي من الحجاز ضربه سابق

دار كم وقفت من ليلي موقف ذليل ۞ على باب محبوبي ودمعي يسيل
ان رميت انا اخطي وان رمى يصيبه ۞ ان ذا عجيب من جفا الحبيب
المحب لا يطلب حبيبه يغيب ۞ اه اه واويلاه من جفا الحبيب
حبي قد صبح يا ناس بدر في كمال ۞ والعيون سود دبل والجبين هلال
والقد قويم اهيف كالغصن الرطيب ۞ ان ذا عجيب من جفا الحبيب
والمحب لا يطلب حبيبه يغيب ۞ اه اه واويلاه من جفا الحبيب
حبي قد هجر يا ناس قلبي ما يطيق ۞ وزاد في بعاده لي ذا شي لا يليق
عجل بوصالك لي ينطفي اللهيب ۞ ان ذا عجيب من جفا الحبيب

والحب لا يطلب حبيبه يغيب ، اه اه واويلاه من جفا الحبيب

حين طلع من الحمام قلت لو نعيم ، صحه يا مني قلبي وجرحي السليم

انت لي طبيب انت لي طبيب ، ان ذا عجيب من جفا الحبيب

والحب لا يطلب حبيبه يغيب ، اه اه واويلاه من جفا الحبيب

٭ وله ايضاً من الحسيني سايق ٭

كلما لي من الهوى لا تقولوا من الزمان ، راع قلبي من الغواني جرعني الهوان

قيس ما انا ولا سوى بل انا اكثر امتحان ، صحت كالذيب اذ عوى كل ذا من جفا فلان

٭ يا لايمي كف الملام عني ٭

٭ صبري على خلي ولو هجرني ٭

٭ لعل يرحمني اذا نظرني ٭

قالوا الحب والنوى سوق لي حور م جان ، الغزال الذي حوى حسن ماله ولا قران

من بلي اذا بكيت وجرت ادمعي دما ، هدد البين ما بنيت ورماني الذي رمى

كيف سالت بما نويت من اخو البدر في السما ، اسوى قلبي الكوى وطمع في الهوى وهان

٭ الحب خلاني عبيد منظر ٭

٭ ولا قدرت اصبر ولا انصبر ٭

٭ الله يهون كلما تعسر ٭

الهوى يهدم القوى الامان منه الامان ، ما جرحي ولا دوى والطبيب قط ما بان

٭ وايضاً من الحسيني نوبة مجرة ٭

عاد كن بالله كن بالله كن بالله ٭ في امورك مستعينا بالله ٭

انني

انس قلبي قل هو الله أحد ٪ وشفا صدري الله الصمد
لم يلد سبحانه ولم يولد ٪ ونفينا الكفو عن ذات الله
كن بالله كن بالله كن بالله ٪ في امورك مستعينا بالله
يا كريم العفو جد لي بالرضا ٪ واعف عني سيدي ما قد مضى
ما النا ما نرتجي عند القضا ٪ غير حسن الظن في عفو الله ٥
كن بالله كن بالله كن بالله ٪ في امورك مستعينا بالله
جل ربي عن شريك وولد ٪ وتعالى عن نظير وانفرد
كل من في الكون لله سجد ٪ خاضع الاركان من خوف الله
كن بالله كن بالله كن بالله ٪ في امورك مستعينا بالله ٥

٪ وايضا من الحجاز ضربه مخمس ٪

كلفي بظبي زادني وصبي به ٪ من فيض قاني مدمعي وصبيبه
كم صحت من حر الهوى ولهيبه ٪ يا للرجال فتيت من ولهي به
شاكي باكي متيم ولهان ٪ دمعي يجري من مقلتي طوفان
كم شاهدت عيناي من تجريبه ٪ سفن الهوى كالبرق في تجريبه
ما من فتى رام اختفى تدريبه ٪ في الحب الا والورى تدرى به
شاكي باكي متيم ولهان ٪ دمعي يجري من مقلتي طوفان
ان قيدوا او اطلقوا أسرى به ٪ ما لي غنى عن حب من اسرى به
هذا الذي اللهم من تهذيبه ٪ من ظل منا في الهوى (الورى) يهدى به
هادي مهدي سيد عدنان ٪ غزلي أربي من خص بالقرآن

• من ديوان دار الطراز لابن سنا الملك •

كلفي بالغرام • خلق للكرام • فاعذر المستهام • واكف قلبي الملام • ما اللنا والكلام

لست اصغي الي أساطيرك • عكس الحب حسن تقديرك • لامور مقدره

ياوجوه الحسان • لا اقول الامان • ليس عشقي جبان •

• ونعم لي يدان • مرحبا بالهوان •

بارك الله لي ولا بورك • في عذول عماه من نورك • ثم الحسن اقمره

أه واعلتي • في هوي خلتي • بعد ما ولت •

• ياجفوني التي • أسهرت مقلتي •

فتنتي من فنون تقتيرك • وانكساري من حسن تكسيرك • انت ذنب ومغفره

مات منها الوداد • فتكلت المراد • فلبست السواد •

• فوق عيني حداد • فارحمي ذا الفواد •

واقلي تعذيب مهجورك • فهو بالسقم مثل ماسورك • غير السقم منظره

خاب فيها الامل • والهوي والغزل • فاخذت البدل

• والليالي دول • فشذاها العذل •

لعن الله رايك وتدبيرك • خليته حتي خذه غيرك • لا لا يا مجبره

• وايضا موشح من دار الطراز •

كذا ينقاد • سنا الكوكب الوقاد • الي الجلاس • مشعشة الاكواس

أقم عذري • فقد آن أن اعكف علي خمري •

يطوف بها اوطف • كما تدري • هضيم الحشا مخطف •

إذا ما ماد في مخضرة الابراد رأيت الآس باوراقه قد ماس
من الانس وان زاد في النور على الشمس وبدر الدجور لنفسي وما نفس من حجب
غزال صاد ضراغمة الاساد بلحظ جاس خلال قلوب الناس
الا دعني من الصد والهجر وخذ مني حديثين في الفخر وقل اني احدث عن فخر
سطا وجاد رشيد بني عباد فانسى الناس رشيد بني العباس
جلا الاحلاك بنور الهدى مرآه فما الافلاك تدير سوى علياه
كذا الاملاك عبيد عبيد الله
فمن اراد قياسك بالامجاد فجهلا قاس سنا الشمس بالنبراس
لك الفضل وانك من آل راي الكل بكم نيل اماله فما يخلوا من ينشد في كل
بني عباد بكم فخر في اعياد وفي اعراس لا عدمتم للناس

للشودي يماني

كرر لسمعي حديث البان ه يا حادي الظعن والركب
وامزجه بالسفح من نعمان والغور والجانب الغربي
فالسحر في تلك والاشجان وكم قضى ثم من نحبي
والسر في الاهل والسكان لولاهم ما خفق قلبي
لولاك يا قرة العين ما اشتاق قلبي الى حاجر
هذا وما ثم من بين يا منية الروح والخاطر
انت الذي حطت ما بيني وبين قلبي يا حاضر
يا من فوادي به ولهان نظره الى الهايم الصب

بالله ياساكنين سرّي ٥ عودوا الى وصلنا عودوا
داووا المريض من الهجر ٥ عودة ياسادتي عودوا
لو زرتموني ارتفع قدري ٥ واخضرّ لي باللقا عودي
واثمرت جملة الاغصان ٥ واقبلت دولة القرب

للصيداوي من البيكاه

كم تلوموا وتعذلوا ٥ عاشقاً ما له سلو
تحسبوا انه سلا ٥ لا ولا يعرف السلو
كم تلوموا متيماً ٥ دمع عيناه تهملُ
كلما هاج شوقه ٥ صاح والوجد يقتل
قصّروا او فطوّلوا ٥ كل شي بكم حلو
وابدلوا الهجر بالوفا ٥ واحسنوا الي تفضلوا

نجدي من الحسيني مدور

كلما اني من الفرقة وطول البعاد ٥ في قلبي المشوق حرقة تقد في فؤادي
بالاهي وخلا في تقضي مرادي ٥ من شنيب اخضر اللون سكن في فؤادي
قل لراعي الوشام لا تحسب اني سليته ٥ بالصفا والوفا لا ابداً ما روح لبيته
حين رايت البشير بشر بلقيا الحباب ٥ قلت لو يا بشير متى تجي الحبايب
قال لي في الغلس الحب عند بسايل ٥ والنبي والنبي لولا المني والمنيه
كنت اسكن حدا حيي واقضي المنيه ٥ يا طوير اليمن اريد اوصيك وصيه
سافر الهند بالله وعاود اليه ٥ كلما ني من اسبابك حياتي نكيده

انت علمتني بالعشق والناويه

حرف

140.

حرف اللام موشح يماني من النجكاه مدور

دار لله ولك يا يوسفي العصر لله ولك ما لي أرى في الارض شبيه البدر من غير فلك

ما انت من الولدان يا ذا العذري ، بل انت ملك

والله لقد اقام حسنك عذري ، من راك هلك

طرفك نعسان ، وكم سبيت من انسان

خدك بستان ، ولا كمثلك شتان

يا خوط البان ، ويا هليل شعبان

أدرك رمقي إني قتيل لو تدري ، قال من قتلك

قلت أنت ودي دموعي تجري ، تلقى عملك

سبحان من اصطفاك نور ساطع ، صنع القدر

في كل زمان منك بدر طالع ، كالفجر منتشر

من لم يرما هناك عمره ضايع ، لو كان درى

وايش ذا الخلق الرضي عليك يا بدري ، هات لي ولك

ويه يا محبوب ، لهفي عليك كم شا الوب

عقلي مسلوب ، وانت عني محجوب

عز المطلوب ، ويوسف ارحم يعقوب

الفت لي وقال عن قريب يا خدري ، تبلغ أملك

الفت وقلت نعم ولكن لا ادري ، من قد قتلك

يا خل اراك مثل جار الجنب ، في زي بعيد

ذا وقت صباك قمرنا شانصب ✽ فالعمر جديد
مالي على مثلك يا مليح من عتب ✽ الله شهيد
الوجه مليح لكنه في الحشر ✽ هو يشفع لك
وصلك ✽ اه والهفي يومك ✽ أخير من ألف ✽
✽ حرقي لهفي ✽ وانا الحزاعي وصفي ✽
✽ الناس خلفي ✽ لفظه من القول تكفي ✽
واضوع مديح مثل عقد الدر ✽ في خير ملك ✽
الظاهر ذا سيد ملوك العصر ✽ للكل ملك

✽ نجدي من النجكاه سايق ✽

لي قلب يهوي في الحسان حسني ✽ فاقت على كل الحسان حسنا ✽
عطبول هيفا تسلب المعنى ✽ إذا مشت في بردها تثني ✽
الجعد منها حالك وحالي ✽ على جبين نوره سبا لي ✽
فاقت جميع الحسن والمعاني ✽ خلت قليب المستهام مضني ✽
يا سين من حسن الملاح هايم ✽ من حب معسول الوشام دايم
ابات ساهر والحبيب نايم ✽ الله يكون في عون ذا المعنا
خذوا قبايي من ظبي رامه ✽ إذا تمشت في ربا تهامه
لها على كل الملاح علامه ✽ تصطاد أسد الغاب بعدوهنا

✽ نجدي من الجاركاه سايق ✽

لطايف الله اقبلت من كل جانب ✽ والهموم ولت ✽

والنجم

141

واتمم السعدات ، وزال ما بي ، عندما تجلت
يا خل كيف عينك تنام وانا من أجلك لم تنم عيوني
الاسو بهر لم انم ، اذا ذكرتك ، قلت يا حنوني
اقسمت بالبيت الحرام ان يجمع الله بينكم وبيني
إن اقبلت ما ادبرت ، ان أدبرت ، اسهرت انا عيوني

موشح يماني يعمل من العراق ومن غيره

لعبت ايدي يا نسيم البان ، فوق شط النهور
ومشت بالعبير للبستان ، اودعها الزهور
واسبل الغيم فوقنا صيوان ، ورقا في سطور
ادركوا ثم عاشق الادنان ، وقتل الخمور
قهقه الكاس من بكا المزن
وزمر ترجمان على الدن
خمرة ثم قل لي غني
وخطب فوق منبر الاغصان ، دملوي الطيور
اشربوا كل من عليها فان ، المهيمن غفور
هاتها بالغطيس والابريق ، والطشوت والنخب
فهي عندي انا من التحقيق ، لي من الملك احب
تشرح الصدر بل تزيل الضيق ، وتجلي الكرب
والوساوس وتجلب السلوان ، والفرح والسرور

ما عليك في احتسايها عتبه

سفهارب عالي الرتبه

ثم قال النعيم في النخبه

كيف لا اعقد مقام في ايوان ، والجام ندور

واجمع الجنك فيه والعيدان ، والقصب والزمور

ان اهنى النعيم في الدنيا ، قهوتك والسلام

ومحاكى حكى فنون واشيا ، رخم عذب الكلام

كاد باللين ينطوي طيا ، حين مشا واستقام

جودري بقده الرحمن ، كاد يزري البدور

اجتمع لك بحضرتك خمرين

خمر دنك وخمر ساهي العين

واذا ما سكرت لك سكرين

وانت وسط المقام كالسلطان ، والندامى حضور

ومغنيك يطرب الالحان ، وغطيشك يدور

يماني من العراق الضرب مخمس

لولا بكا أعين الغمام ، ما افتر ثغر الكمام بالزهر

كلا ولولا غنى الحمام ، ما ارتقص الغصن رقصة الوتر

الغيم في الجو ناصبا خيما

والبرق في الافق ناشرا علما

∴ والقطر في الارض واضع قدما ∴

والكاس تجلى مع المدام ∴ كانه الشمس في فم القمر

يدب في اللحم والعظام ∴ كما تدب الحياة في البشر

اني وان لمني الوصال ∴ انا ومن همت في محبته

ما رمت منه سوى الخيال ∴ ولا تعديت حد حرمته

∴ لا والذي مكة له أثرا ∴

∴ مالي لما تحت ذيله خبرا ∴

∴ ما ثم غير الحديث والنظرا ∴

وهكذا عترة الكرام ∴ يستسلون الوصال بالنظر

وانت يا سيد الانام ∴ شفاء قلبي وجبر منكسري

قم سافر الهند يا غلام ∴ الله يصحب المسافرين بالسلام

قد طرزت انمل المطر ∴ شيح الربا والاقاح والنعم

وانتثر القطر كالدرر ∴ ما بين منسجم ومضطرم

∴ الطير يتلو صحايف الأوراق ∴

∴ والريح تهدي رسايل العشاق ∴

∴ والزهر ساهي كاعين المشتاق ∴

وطلعة الخل في المقام ∴ انس الندامي وبهجة السمر

كانه البدر في التمام ∴ يحفه داجيا من الشعر

∴ وايضا من العراق ضربه مخمس ∴

لولا شهود جمالكم في ذاتي ... ما كنت ارضى ساعة بحياتي

ما ليلة القدر المعظم شانها ... الا اذا عمرت بكم اوقاتي

واذا المحب تكملت أوقاته ... فالوصل لو تجنح الى مبقات

يا طالب الحسنات في شرع الهوى ... حفظ المودة احسن الحسنات

فسما بصافي ما مضى من عيشنا ... وبسابق التانيس في الخلوات

إن الغرام هو الحياة فمت به ... متيما ابدا مع السادات

نجدي من العشاق سابق

عال لولا تجني من قد هجرني ... ما كنت اعني الى لقايي

لو انصفوني ما فارقوني ... هم خلفوني في قلق العناء

اي قلب مالك تشكو خباك ... لا ارني لحالك حال فتراي

اسير نشامه ريقه مدامه ... مدحل ارامه ضاعف بلاي

الوجه تركي والخال (الشعر) مسكي ... والوجه يحكي بدر السما

[in margin: تقدر ام صدي واختار البعد ... يالراي عندي موكل برايي]

للهادي السودي سيكاه مصمودي

عال لولاك يا زينة الوجود ... ما طاب عيشي ولا رقودي

ولا شجاني وميض برق ... ونقر دف وصوت عود

انت الذي همت في هواه ... وليلة الوصل منك عيدي

بالله زرني فدتك روحي ... يكفي من الهجر والصدود

ما اصعب الهجر من حبيب ... لاسيما للشجي العميد

وما احيلا وصال ليلا ... ليلا علي السفح من زرود

[in margin: [illegible] الا التقا علينا عود ... [illegible] ليلك عودي]

142.

للزاج يماني من السيكاه ضرب مدور

لي خل غايب عن أعياني ، وهو بقلبي الشجي حاضر
أرغن ملوكي وسلطاني ، كله مليح محتشم فاخر
اهوى جماله وينساني ، زيني على حسنه الباهر
اود القاه ويلقاني ، الله على ذا وذا قادر

خيم في اليمن ، خلي وخيمت في الشام
اورثني شجن ، طول الليالي والايام
ما ذقت الوسن ، أصلا ولي جفن ما نام
الا من تهن ، وللضرورات احكام

حبيبي سيد ناسو وسيد اهلي وسيدي ، سروري يوم القاه وهب ايده على ايدي
حدالي دهوبه على معنى قصيدي ، وقولوا اوانديهو نديده واندبدي

خلي تملك عنان قلبي ، ملك الذي هو على والي
فصار باللب من لبي ، حتى شغلني عن اشغالي
أهواه في البعد والقرب ، فذا طباعي وذا حالي
لا حب لا عالي ولا داني ، غر فاتني ساجي الناظر

وانشروم خرام ، إذا بدالك جماله
خصه بالسلام ، وسايله كيف حاله
قل له في المنام ، يرسل البنا خياله
شانقضي مرام ، بالوصل يكفي التهيام

ألا يانور عيني ، ونور الربع والدير ، رعاك ربي وبارك ، وأسمعنا خبر خير

أنا والله ودّي اطير نحوك كا الطّير ويوم عيني تحيدك فذاك حجي وعيدِ

يماني من البنجكاه الضرب مخمس

لما دمع عيني فوق خدّي ساجم ، كفيض الغمايم ،
لمن هز ردفه كالغصن الناعم ، وصف الخواتم ،
تركني اسيره كالطير الحايم ، شجي صب هايم ،
وأقبل مقلت للجعد الفاحم ، كمثل الحماحم ،
لا اسلاك ولا أستريح ،
في عشقتك يا مليح ،
والقلب مني جريح ،
تبات انت تضحك وانا ابكي دايم ، علي غير راحم ،
ولا ما لعندي يا اني بك راغم ، ولا حكم حاكم ،
اعتبي وحبك قد بلبل بالي ، وبدّع بحالي ،
ولكن ريقك كالسكر حالي ، ولك وصل غالي ،
متي شا اختلي بك في القصر العالي ، وشابات سالي ،
وقد غاب عنا الواشي واللايم ، وطاب المنادم
شادي بروحي عليك ،
وصبر طريح بين يديك ،
واشكوا غرامي اليك ،
اذا كنت مخدوم وانا لك خادم ، حواليك دايم ،

فكيف

فكيف لا اكرمك باشموم الكارم ∴ اذا جبته اغرم

∴ عراضه من الوزن ∴

لما دمع عيني فوق خدي ساكب ∴ كفيض السحايب
لمن سهم لحظه في قلبي ثاقب ، ثويني الحواجب ،
دنالي بطرفه صبري ذايب ∴ خويني الذوايب
دعوته ترفق بالصب الناحب ، كفت النوايب

∴ ياذا المحيا الصبيح ∴
، كم ذا الهتكي تبيح ،
∴ قتل المعني قبيح ∴

اريات لا هي عمالي لاعب ∴ وعندي لها آيب
ولا انا قلبي عن حبك تايب ∴ ولا انت راغب
علام علام تهجر يا غالي ∴ وتابى وصالي
كما انا معنى حالي بك حالي ∴ كثير السوال
متى شا اجتمع بك في موضع خالي ∴ بذالك وذالي
وافديك بروحي واهلي والصاحب ∴ وجاري المقارب

∴ وبث حزني اليك ∴
∴ وما اقاسي لديك ∴
∴ وصير قصة بذيك ∴

عبيدك مطيع لك قايم بالواجب ∴ ملبي مجاوب

فذا يوم سعدك يعطيني الواهب ** جزيل المواهب
مضني كل دهري والابك مغرم ** معنى مستمسم
ونار اشتياقي في قلبي تضرم ** ودمعي جرى دم
فيا ليت شعري بك يلتم ** وتشفق وترحم
ويشفي سقامي بالشهد الذايب ** وتصفوا المشارب

** واعانقك يا حبيب **
** واقبلك في التشبيب **
** واقول يا قلب طيب **

بدا نجم سعدك والنحوس غارب ** فجلا الغياهب

** نجدي من الجاركاه ضربه مدور **

لما واجود ربي م عيون ** بدلتني بالدون ** وشبهت القمر بالنجوم ** واقسمت المجنون
ويا من سل سيف الجفون ** على فتي مفتون ** صغير السن حلو العيون ** وحاجبه مقرون
فهب لي من لمالك المصون ** فهو على قانون **

برد فاك الذي ينعتك ** ترفق بالذي يعشقك **
وقصده يريد يصحبك ** ويغتنم وصلك ** الملعون
عشقتك من قديم الزمان ** واسيت لي خوان ** بلى الله بالجفا من يخون ** ويمنع

** نجدي من الجاركاه مدور **

لما رايت معذلي ** قد جار عليا واعتدا ** فصحت باكل الميني ** قل لي اش عدا ايما بدا
بالامس كنت مواصلي ** واليوم عني مبعدا ** طول الليالي ارعي النجوم ** مسكين

بملغ

ملقي علي فرش الضنا ⁂ قد ضل رشدي والهدي
باطيب ايام مضت ، والضد عنا مبعدا
والخل داني والوشاة ⁂ غفول عنا رقدا
افدي حبيبا زارني ، كبذا علي رغم العدا
سكران من خمر الصبا ⁂ اذا رانى عربدا
قطعت وصلي يا مليح ، واشمت بي كل العدا
ما العشق الا محنة ⁂ ما صاغه ربي سدا

⁂ نجدي من السيكاه ضربه مدور ⁂

ليلي طال من فقد عذب المراشف ⁂ حالي حال والهجر ما كنت والف
خلي مال وانا علي العهد واقف ، كيف شا احتال لكن لله لطايف
بشجيني عند صوت الحمامه ⁂ يبكيني التغريد فوق البشامه
من عيني دمعي كفيض الغمامه ، ما بيني وبين ذاك المخالف
سكنتك يا خل داخل فوادي ⁂ هاجرتك فما تغير ودادي
واصلتك جاريتني بالبعاد ، طاوعتك والقلب راجي وخايف
يا عذري ما كان جفاك في حسابي ⁂ يا بدري حاشاك تهجر جنابي
يا قمري في الحب يحلو عذابي ، يا حوري ما كنت الا موالف
من حبك يصعب عليه التجافي ⁂ صل صبك ما قط يصلح خلافي
ما عتبك علي سمير التصافي ، يجمل بك يا عبطلي السوالف
ما ذنبي في الصد واظبي حاجر ⁂ بان غلبي كوذ انكر لي مهاجر

ماطبي يا ريم رامه وسامر ٥ عز قربي فارحم مستبكين تالف

٥ نجدي من العراق مخمس الضرب ٥

ليالي الحمى من ثنايا زرود ٥ عسى خبرا عن حبيبي يعود

ويا ليلة الوصل عودي لنا ٥ ولا تشمتي يا ليالي الحسود ٥

عسى ليلة من ليالي الوصال ٥ تعود ونحصر بالوصل عود

وقالوا تعشق ظبي الحمى ٥ فظبي الحما عند ماء الورود

فتنت بكل رشيق القوا م ٥ وصرت طريح رماح القدود

وشبان لا اصبر لي عنهما ٥ بياض الطلا واحمرار الخدود

للحلبي موشح من الجاركاه مدور

ليت شعري هل بحالي علما ٥ قمر حل بوادي العلم

٥ بعده احرم جفني الوسنا ٥

٥ ذو دلال وبهاء وسنا ٥

٥ قلت لما لاح لي برق سنا ٥

تيه دلالا فالهوى قد حكما ٥ وغرامي فيه امسى حكمي

٥ قد سقاني الشهد لما ان ورد ٥

٥ ظبي انس مدراء الراح ورد ٥

٥ غصن بان اخذ الكاس ورد ٥

لين الاعطاف معسول اللما ٥ قد شفا ما حل بي من ألم

٥ شمس حسن وجنتاه شفق ٥

إنَّ عِندِي من نَوَاه شَفَقُ

لَو رَأى العُذَّال حَالِي شَفَقُوا

عَذَرُونِي مذ رَأوه العُلَمَا ✤ ظاهرا في وجهه كالعَلَمِ

اسر القَلبَ بِلَحظٍ فَارِسِي

لَم يَكن الاهوَاهُ فَارِسِي

كيف انجو وَهوَاهُ فَارسِي

عجزت عن رمي لحظيه الرمي ✤ كل من قد رام يرميه رمي

بات صدري مذ نأى في حَرَج

ولباسي من نواه حَرَجي

مَا عَلى عُشَّاق من حَرَج

لا ومن قد مات فيه عِندمَا ✤ شاهد الخدين تروي عن دمي

كم محب في هَوَاه قَد شَعَر

وهولاه في حماه مَا شَعَر

صِرتُ مِن طُول نَوَاه كالشعر

توسعدي إن عَفَى أو حَلماً ✤ او وفى او زارني في الحُلُمِ

عراضه من الوزن والقافيه

لَيتَ شِعرِي مَا عَلى ذَاتِ اللَّمَا ✤ لَو طَفَى برد لماها ألَمِي

اقبلت بدرًا ومَاسَت غصُنَا

وَاخجلَت لما انثنت سُمرَ القَنَا

يا شبيه البدر حسنا وسنا

اي من سماك شمسا ظلما … اي شمس طلعت في ظلم

لاندبي القلب وجدا وكمد

فلقد اعوزني فيك الجلد

فاتق الله بقلبي فلقد

كدت ان اعدم صبري عندما … لاح لي خدك هذا العندمي

طال ليلي واعتراني القلق

ونهاري مستهام قلق

موثق القلب ودمعي مطلق

لفتاة فضحت بيض الدما … دمية في حبها طل دمي

اسهرت طرفي بطرف ناعس

وسبت عقلي بقد مائس

وانت يا اخت الغزال الكانس

فعلت عيناك في القلب كما … فعلت في الحرب اسياف الكمي

ولقد همت بظبي غنج

فارغ من مغرم القلب شجي

صاح عج بي للوى المنعرج

فبذاك الحي معسول اللما … ريقه البارد باللحظ حمي

غزلي اللفظ زكي النظر

ذو فتور وفنون وحور
باسم واضح مثل الدرر
عز لي لا عزوان مت ظما ۞ بارق من ثغره المنتظم

نجدي

لي فيك يا ربع الحبيب معاهد ۞ قلبي يحن الى الوصال مواردُ
ولساكنيك على حفظ مودتي ۞ ما خنتكم ابدا وربي شاهدُ
زمن الصبا في حبكم قضيته ۞ والعمر في طلب الرضى افنيته
وانا الذي لوم ربي من حبكم ۞ داعي وكنت بخفرتي لبيته
قالوا حبيبك قد تولى معرضا ۞ قاسي على العشاق قلت فديته
قالوا اتسلا عن هواه بغيره ۞ لا والذي في وسط مكة بيته

نجدي

لبلا عليك مبارك وسعيد ۞ هب النسيم وانثني العنقود
ومضى عليك الامس وهو مبارك ۞ واليوم عيد مقبل وجديد
ومليحة باتت ترنم صوتها ۞ بفصاحة حتى ارن العود
فكانها ام عليه حنونة ۞ وكانه في حجرها مولود
غنت فاخفت صوتها في عودها ۞ فكانما الاثنان صوت العود
باكرنا الخمار نقرع بابه ۞ ونفرتها والعالمين رقود
فاجابني الخمار احسن منطق ۞ يا سيدي اني اقل عبيد
جات لعوب وقد تشقق جيبها ۞ كالبدر في افق السما فريد

مرشق جيبك بالعوب كماراي ، بالأمس كنا نعهده جديد

قالت عثرت وشق جيبي ناهدي ، هل تحسبن أني رزقت نهود

ماشق جيبك غير جذبة عاشق ، يمسي ويصبح في هواك عميد

قالت نعم قد شق جيبي عاشق ، يا طال ما فصل على جديد

يا طال ما صاغ السوار بمعصمي ، وملا النحور قلايدا وعقود

يا طال ما صاغ السوار بمعصمي ، وملا النحور قلايد وعقود

واتصمام الغزل والعهفت

بُعدكم صبح حالي عجيب ، وقلبي لسواكم لا يميل

واني مستهام كل يوم ، فكيف تكون حالات الغريب

ترى الايام تجمعنا قريب ، مع المحبوب في عيش يطيب

واكمد حاسدي عند اجتماع ، وصال الحب هو قوت القلوب

ولي في حبكم اربع شهود ، فاول شاهدي جسمي نحيل

وثانيه تجافا النوم عيني ، وثالثه فلي صبر جميل

ورابعه خيالك في فوادي ، مقيم لا يحول ولا يزول

فما تخشى عذاب الله يا من ، له في كل جارحة قتيل

مما لي من السيكاه سابق سكر الى

لي في ربا حاجر غزيل أغيد ، ساجي الرنا

نهده على قده يقد لي قد ، إذا انثنى

يا مسلمين اموت واكمد ، من الضنا

اموت

158

148.

أموت ولم يعلم بقصتي حد ∴ إلا أنا ،
أصبحت في عشق الذي ملكني ∴ خاضع ذليل ،
راضي سمح بالوصل او هجر لي ∴ لا استقيل ،
ومن عشق يصبر على التجني ∴ صبر جميل ،
عواقب الصبر الجميل تحمد ∴ فيها المنا ،
لو زاد في سقمه وفي عذابه ∴ ما قلت أح ،
عذب فوادي اسقمه واذابه ∴ هوى الملاح ،
امرضني في الحب واستطابه ∴ مالو براح ،
عهدي على ما كان قبل يعهد ∴ ما انثنا ،
اما انا ما اجفاك ولا أملك ∴ ولا اهواك ،
واخشى بأن يكثر جفاك واملاك ∴ ولك جفاك ،
جاوب وقال ان شيت تموت نحن لك ∴ مالي معاك ،
وبلي على الموت كان اهون ∴ مما هنا ،
ما بعد هذا القول شي يلق لي ∴ إلا السكوت ،
قد فات رشدي في هواك وعقلي ∴ اخشى يفوت ،
بالله قل لي ان تموت تموت لي ∴ تخشى اموت ،
ضحك وقال ينبر عليك يا احمد ∴ أموت أنا ،

∴ للسودي عراضه من الوزن ∴ القلوب

لي في ربا حاجر غزيل أنلع ∴ يسبي العقول

جنب بقلبي بين بان لعلع ∴ وقت الغروب
حتى تركني في اللوي والاجرع ∴ امسي الوب
وارحمتاه للعاشق المولع ∴ كم له كروب
قد حل من اهوياه ربع نجد ∴ وانا الغرير
ما حيلتي يا اهل الهوي وجهدي ∴ جهدي حقير
ما لي شفيع الا عظيم وجدي ∴ ذاك لي نصير
والدمع اربع في الخدود اربع ∴ جاري سكوب
يا ليت شعري هل اري بعيني ∴ سيد الملاح
اقصى مرادي منتهي شجوني ∴ طب الجراح
قد صار حبه مذهبي وديني ∴ شهري مباح
هل لي مع العذال خل انفع ∴ لاما اتوب
لو شاهدوا وجه الحبيب مثلي ∴ قالوا أصاب
هذا الحبا اللهوم بخلي ه ∴ عشقه صواب
لكن حبيبي دون اهل عدلي ∴ أرخى حجاب
ما شاهدوه مسفر ولا مبرقع ∴ مسكي الجيوب
من لم يذق طعم الهوي تعذب ∴ طول الزمان
كاس الهوي من كل عذب أعذب ∴ تركه هوان
فاشرب سلاف الاكرمين واطرب ∴ تلق الأمان
واترك كلام العاذلين اجمع ∴ كله عيوب

طن

149

طب علي وادي النقا خيامك ۞ بين الأراك ۞
واجعل على سكانه كلامك ۞ تبلغ مناك ۞
لا تسمع عاذل نهاك ولامك ۞ خلبه وتراك ۞
اتاك من حور الملاح تجزع ۞ تدعي كذوب ۞

وايضا موشح

لك الثنايا الحمد والشكر في الذي استوي ۞ باجتماعي بواهي الحضر حاز كل الهوي

أسمر القد ناعس الأجفان ۞
فاق كل الملاح والغزلان ۞
قسم بالجليل ماله ثان ۞

ذا فريد الزمان والعصر نظرته لي دوا ۞ ليس لنا مخلف لدامر في الرشاد والغوي

ليتني عبده بلا تسليم ۞
او ابيح الهوي تكتيم ۞
في شبه الغضيب حتى الزم ۞

لم يزل حبه مدا العمر استوي النوي ۞ وانا العبد ليس بالحر من طريق الهوي

ان هجرني لهمت من نوي ۞
واشتكيه لرعب الغوم ۞
بركات منزه اللوم ۞

دام يعطي السماح والوعد وزعيم هوي ۞ حافظ الله بسورة الحشر من حروف النوي

۞ عروضيتم بعدي الخمر ۞

قام

لمن ربرب حور تهدابه الاينق الرواسم لها في الدجا نور يضيء لها والظلام

اذا الركب بالفجر عرّسوا

وللطيب منها تنفس

كهاتيك ما شمّ معطس

لها الرمل كافور تدوسه العيس بالمناسم بل المسك مدرور يا ليت انني هناك

عسى الظبية الكحل التي يعطيني بالبعاد قربا وتدني لي الوصل وهل اراها ترور غبا

سقى الله ارضا تقلها

وحيا سماء تطلها

كما ليس في الخلق مثلها

بها القلب ماسور واي قلب هناك سالم ومن دونها صور من اليمانية الصوارم

لمن تصلح الدنيا ويصبح للخير حيث ما بات يحيي الذي احيا بجوده الجود بعد ما مات

بعيني الهزبر الغضنفر

محياه بدر مصوّد

وكفيه غيث كانهمر

به القلب ماسور يوي بثغر هناك باسم وواديه ممطور تحاوت حوله الحمايم

موشح مخمس

لما خطرت كبدر تم تجلى جت بسلامها فرمت الوصلا

نادبت وجهها قتلني قتلا أي مهدية السلام أهلا اهلا

هيجت صبابتي فهلا مهلا

فزجل

قد جل لغرط ما الاقي ألمي ، ∴ وازداد لمحبتي عليكم سقمي
يغنيك ظهور ذاك عن نطق فمي ∴ ان كان رضاك في الهوى سفك دمي
والله لقد طلبت شيا سهلا ∴

بالله تعطفي علي مضناكي ∴ وارثي لصبابتي وطرفي الباكي
كم صد ترفقي بمن يهواكي ∴ موتي سقما إن كان قد ارضاكي
فالموت من الحياة عندي أحلا ∴

الشوق مع الغرام قد اقلقني ∴ والوجد مع السقام قد اتلفني
والنوم وصبري فيك ودوفني ∴ يا عاذلكم في حبها تعذلني
لا اترك حبها فخلي العذلا ∴

∴ لسيدي علي نعمل من طرف متعدد ∴

لو ذبت من أشواقي ما حلت عن ميثاقي ∴ لا عاش من لا يفني
في ذا الجمال الباقي ∴

هم أخذوني مني ، وغيبوني عني ∴ قمر يا مغني غني
سلبت عقلي مني ∴

يا سادة الملوك ، عطفا علي المملوك ∴ البائس الصعلوك
عطفا عليه بالله ∴

يا اهل باب المعلي وصالكم ما اغلى ∴ فبكم عروسنا تجلي
جهرا علي العشاق ∴

وصالكم حياتي ، وهجركم مماتي ∴ وانتم ساداتي كيدا
علي الحساد ∴

للصيداوي من البنجكاه ضربه مخمس

لقد زاد انتحالي وانحابي وقل صبري دمعي يجري غدران
على صحن خدي من احراق ما بي من أشواق
للهادي المختار طه محمد العربي
رسول الله خير الخلق طرا مكي تهامي نجدي سيد عدنان
نبي هدانا للايمان واولانا الإحسان
من رقاه مولاه ليلا لارفع الرتب ٥
ثري اعتابه مسك ذكي ساح فاح راح شذا نشره العطر
واضحى وامسى الكون منه في انتعاش ياليت شعري صلوا جهرا اسرا واعلان
عليه تفوزوا بالغفران من مولا ديان ويوم الزحام تنجوا به من الكرب

لابو البقا الاحمدي من الحجاز ضربه مخمس

ليلي في النقاب تجلى لا احجاب هلموا اليها واسعوا يا صحابي
تجلت علينا كبدر التمام بخال معظم واعلى مقام
وبالملتزم هام قلبي وباب السلام حطيم وزمزم صفا لي الشراب
والركن اليماني والحجر المهاب
الا يا محمد تزايد غرامي وزاد اشتياقي لذاك المقام
متى ادخل وسلم من باب السلام اقل يا محمد يا ابو القاسم احمد
اغثني اجرني نهار الزحام
يعمل من النوا وغيره

151.

صفت من الاكدار وزالت كربي ... (marginal note)

لما وفى حبي بالوصل والقرب • نادت في الركب بشراك يا قلبي
بشراك بالمحبوب وليلة المطلوب • لقد صفا المشروب وراق يا صحبي
إن كنت تهوى القوم حرّم لذيذ النوم • لعل تحظى يوم في جنة الخلد
سارت مطاياهم والعين ترعاهم • ما ظن يهواهم الا انا وحدي
يا ساكني نجدي ما وجدكم وجدي • والله ما اسلاكم لو صرت في لحدي
يا حادي الاظعان إن جزت بالكثبان • سلم وقل لهان غريق في الذنب
شبابه ولى وشيبه حلا وليس • الاجمالك المنبي

عروض يا من لعبت به شمول

للعاشق في الهوى دلايل • لا يسمع من كلام عادل
ما زال يبكي دليلا • والدمع على الخد يد سايل
يا من رحلوا وخلفوني • ابكي اسفا على المنازل
سرتم سحرا وسار قلبي • في الركب وسائر المحامل
نادت وسايق المطايا • قد حث على الرحيل عاجل
يا سعد اذا وصلت نجد • قف نحو ربوعها وسايل
عن حال متيم حزين • يبكي بمدامع هوامل
في مهجته لهيب نار • والجسم من الفراق ناحل
قد تيمه اغن احوى • كالغصن يميس في غلايل
من مقلته رمى سهاما • قد ربتها بسحر بابل
يا من هجر المحب عمدا • والهجر على الدوام قاتل

أنفقت عليك كنز صبري ٭ لم يبق سوى الغرام حاصل
من يطمع منك بالتلاقي ٭ لا يقنع منك بالرسايل
فارحم دنفا يذوب شوقا ٭ في حبك ماله مماثل
واتطر كلفي به ووجدي ٭ بالصادق صاحب الدلايل
المنقذ للعصاة يوما ٭ والناس تجر بالسلاسل
الله يخصه سلاما ٭ ما غرد في الدجا بلابل

٭ عراض اسقبانى قهبوة البن لناصر الدين ابن ابو الجود

لي من البن قهوة تنثني من لها كنسي ٭ وعلى فضلها الوري تثني في دجي الحندس
٭ عاطنيها حبيبي جهرا ما علاها حباب ٭
٭ ابنة القدر قد علت قدرا برفيع الجناب ٭
٭ فاسقنيها سخينة حره شربها مستطاب ٭
وانف عني بها عنا الحزن بالخا الكنس ٭ واعفني من مدامة الدن وطلا جرجس
٭ واسقنيها في الورد والريحان في زمان الربيع ٭
٭ مع غزال بحسنه فتان للبرايا سريع ٭
٭ قد زها زهر خده الفتان بالجمال البديع ٭
ناعس الطرف حبه فيني لا ظبي الكنس ٭ ساحر باللحاظ والجفن فهي كالخنس
٭ وترنم لنغمة القمري ٭ واجتليها عيان ٭
٭ بين زهر الرياض والزهر وسنا الاقحوان ٭
٭ ثم قلدنيها اولي القدر وهدات الزمان ٭

أهل

152

اهل مصر والشام واستخن باخي المقدسي • فهو في النقل عمدة تغني في الحجي الأقدسي

وعفق دمشق ذا التحقيق بن عبد السلام

وابن سالم من وافق الصديق اسمه والامام

وابن كثير المهذب المنطبق حبر علم الكلام

مفتي بيت الاله والمغني بهذا الانفس • واهل الحجي اولي اليمن فبهم فأتسي

وايضا لناصر الدين ابن ابو ابو دعرض تعاواها

لمن اتي بالكمال حادي البوازل عجّ بي • وجد وجود مقال من غير مين وعج بي

وعجب

نوي ارى قبر طه • والابرقين وسلع

وانظر شعوبا واوطاها • فافت علي كل ربع

وطيبة وربا ها • وارشش فناها بدمعي

ونوره قد تلالا • واقضي هنالك نحبي • فعند ذاك تعال يامدعي الحب نحبي

نور الهاشمي ازري • حقا بنور الفراقد

من لو المهيمن اسري • وحوله الفراقد

ونال عزا وفخرا • وكان للحق شاهد

نبي اخبار الغزال وصفوا الكوايم تنبي • كم قد ازاح الضلال ما حد نحبه كحبي

ميلاد طه الهاشمي • وافانا بالبشاير

ابن الصفا والمقام • وزمزم والمشاعر

من خص بالاحتشام • وكان للحق ناصر

وفي وغي الحرب صال جنابه الرحب حسبي • ولست ابغي لمال مدحيه كسبي وحسبي

يا حادي العيس سر بي ⁘ للحي ارآم رامه ⁘
فالقلب قد عاف سر بي ⁘ ولو يكن الف شامه ⁘
لكن انا شد صحبي ⁘ اذا ابتدت تهامه ⁘
لمن اتى بالكمال حادي البوازل عج لي ⁘ وجد وجود مقال من عز مين وعجب

مخمس لبعضهم

لي حبيب ثغره فيه لعس زارني ليلا بوجه كالقبس قلت مذ زار ولم يخش العسس
زارني محبوب قلبي في الغلس ⁘ قمت اجلالا له حتى جلس
منية القلب رضي لي بالهنا ⁘
وحبيبي مذ وفا زال العنا ⁘
واتى ليلا بوجه قد سنا ⁘
قلت يا سيدي ويا كل المنا ⁘ زرتني في الليل ما خفت العسس
ايها البدر الذي قد احتوى ⁘
في فؤاد الصب لما ان الوى ⁘
ما خشيت الان ممن قد غوى ⁘
قال لي خفت ولكن الهوى ⁘ اخذ بالروح مني والنفس
لم اجد للوصل عندي عاقة ⁘
غير تقبيلي لفاه عادة ⁘
وارتشافي من لماه خمرة ⁘
وقعدنا واعتنقنا ساعة ⁘ كادت الارواح منا تختلس

فرد ابان

153.

قداتاني هاجري من غيبة

وقمى واش سعى في غيبة

يا خليلي كم سهرنا ليلة

ثم قمنا ما بنا من ريبة ۞ تنفض الأذيال ما فينا دنس

حرف السين

۞ للمساوي من الاوج ضربه محجر ۞

محبتي فيك لا تكيف ۞ وحسن ظني فيك لا تختلف

يا ريم رامة يا مهفهف ۞ ومن يزين الفاحم المرتدف

حبك تركني صب مدنف ۞ ودمع عيني على الخديد يندرف

لا شك ما بي منك يا اهيف ۞ على جبال الطور لا ينكشف

بالله واطي المحاجر ،

لا هبت دون الوصل شاجر ،

انا اعشقك باطن وظاهر

لا حب راغب كالمكلف ۞ ولا قليل الشوق كالمترعف

ولا الجافا كالمعنف ۞ ولا الغريب مثل الذي قد عرف

حبك تملك كل كلي ۞ ولا وسع قلبي معك قط احد

وانت سيد اهلي ومن لي ۞ على هوان الكايدين للحسد

وزاد غرامي فيك كلي ۞ اذ قلت يسلى يا حبيب استجد

ولك معاني ليس توصف ۞ عنها يقصر كل واصف يصف

حنك على حسن بن يعقوب

حرم

الغير طالب وانت مطلوب

من احبه الله صار محبوب

لك وجه مثل البدر اذا انصف ✽ وقد مايس معتدل كالالف
ولو راك الطير ما هف ✽ ولو نقل للفوج يقف ليقف
ما في شيوخ الارض غيري يوجد ✽ ومن معاني جملة العارفين
غير المساوي القطب احمد ✽ شيخ المشايخ قدوة الطالبين
وله معاني لا تحد ✽ يشهد بهذا كل منصف يقين
اشفق من الوالد واراف ✽ من شك في فضل المساوي خسف

الفاطمي الليث الغضنفر

سلالة السبطين وحيدر

من جده الهادي المطهر

ذا البحر بالامواج رجف ✽ من لجته كل البحار تغترف
اقامه العالي المشرف ✽ وبالخلاعه والبراعه عرف

للزاح يا غاني من العراق ظريف مجر

مرحبا الف واحد انعمان ، يا امير الحسان ، يا اهلا لا علي غصون البان ، فوق الليل
انت انس المكان والامكان ، واستنار الزمان ، فذلك الغصن قال له الرحمن هكذا

مرحبا مرحبا

بغزال الربا

سيد كل الظبا

الناس

154.

الناس رعيه وانت هو السلطان الامان الامان من لحاظ جفونك الغزلان ويروقك تمام

لذة العيش راحة الارواح اعناق الملاح وسماع الغنا وشرب الراح والوجوه الصباح

ان في الراح لذة ياصاح تجلب الانشراح والمسرة وتورث الانسان عز بعد الهوان

ديرها يانديم

بالجديد القديم

شرب أهل النعيم

إن أردت البراز للميدان للشجاع والجبان هذه الخيل وهذه الفرسان الغنا بالعيان

يماني من العراق ضربه مجمر

مالي وحب الكواعب الغيد ⁂ حملت منهن فوق مجهودي

من كل رعنا وكلما نطقت ⁂ اغنتك عن صوت رنة العود

مكمله بالحسن والوشامه

شامه على خد لها وشامه

لها على كل الملاح علامه

تفتر عن لولو وعن برد ⁂ وعن أقاح بالثغر منضود

كانها من مدامة خلقت ⁂ لكن حشاها من الجلاميد

جري على من حال عن ودادي

نحل جسمي واخذ فؤادي

وَامسَيتُ فِي طولِ الدجى نادِي
يَا حسن المقلتين والجيد ٥ وقاتلي منهُ بالمواعيدِ ٥
لو تعِدُ لي الوصل ثم تخلفني ٥ وباشقاي نخلف موعودي

نجدي موشح من السيكاه

مولاي ارفع حجاب النور عن العِذار ٥ سا نظر المسك على كافور ام جلنار
ياقاتلي بالعيون المرضى ٥
لما تحب وترضى أرضي ٥
لاجلك جعلت سمايِ أرضا ٥
ان ترضى لي يا ابا المنصور هتك الستار ٥ علمت كل فتى مستور خلع العِذار
هواك اعدم عقلي رشدي ٥
بطلعةٍ فوق لين القدِ ٥
ووفرة من حيث الجعدِ ٥
بدر تعمم بالديجور وبات ساري ٥ على قضيب من الخيزورِ ميلاء الازار
إن كان بالصبر يبرى العاني ٥
فلاصبرن مدى الازمان ٥
صبري عليك ولا سلواني ٥
إن أجلتك يد المقدور خطره لداري ٥ لان من شيم اليعفور الف النفار
اعار وجهك ضوء البدر ٥
ما الحياة وبريق الثغرِ ٥

جتي

165

155

حتى اذا ما اقبلت في خفر

جلا جمالك بين الحور لون احرار كأس احلا قدح البلور بنت العقار

بخدي من الحسيني ضربه مخمس

متى عيشي الهاني الذي لي مضي يعود متى ترجع الايام بالسعد من زرود

متى خلي الجاني على باللقا يجود متى يالف الظبي الرشا العيطل الشرود

متي افوز بالوصل

متى لي يعود خلي

متى يجمع شملي

متى يهب الله لي متى ادعس الحدود متى طالعي يطلع مع طالع السعود

ألا من يداوي في المحبه مريضو ألا ان احبابي اكثروا في التعرض

أنا قد رضيت ما حملوني فما رضو الا من عشق تبقي دموعه عليه شهود

انا الا كسيف لولي

الا من يكن عولي

أنا الا اقضي كولي

الا جملة العشاق في اخلادهم خمود الا كلما نضجت جلود بدلوا جلود

عجيبه انا قد همت في باحة الهوى عجيبه انا الا ما لقيت لي ولا دوى

عجيبه رايت حالي وحال الغريب سوي عجيبه وكم من هجر دايم وكم صدود

عجيبه لما شا احمر

عجيبه وكم شا اصبر

٭ عجيبه لظبي البر ٭

عجيبه رايت الورد يعطف من الخدود ٭ عجيبه رايت الظبي يستقنص الاسود

٭ عراضه للشيخ منصور خطيب السقيفه ٭

عا ٥ متي أسمع الحادي يبشر بالصعود ٭ متي انظر الانوار من جانبي زرود

متي زرت طه قرت بالسعد والسعود ٭ متي ياليالي الخيف بالقرب لي تعود

٭ متي أنطرح بالباب ٭

٭ متي الثم الاعتاب ٭

٭ متي أحظي بالأحباب ٭

متي اشهد النور الذي نور الوجود ٭ متي في ثري أعتابه اعفر الخدود

ألا إن طه سيد الرسل والانام ٭ الا وعليه في الهجير ظلل الغمام

الا وله انشق القمر ليلة التمام ٭ ألا وهو خير الخلق من حفظ العهود

٭ الا فضله يتلي ٭

٭ ألا قدره الأعلي ٭

٭ ألا فاز من صلي ٭

ألا انه المختار من ماجد ودود ٭ الا وهو ذخري يوم نشهد بر المجلود

عجيبه لمن للعرش أسري به المجيد ٭ عجيبه اري من طاعته في غد سعيد

عجيبه لمن اختاره الله في العبيد ٭ عجيبه لعلياه لقد ذلت العبيد

٭ عجيبه لخير الخلق ٭

٭ عجيبه لنور الحق ٭

عجيبه

156

٭ عجيبه ولا تخلق ٭

عجيبه له فضل به الانبيا شهود ٭ عجيبه ولولاه لما عظمت حدوده

٭ عروض ما لمن لعشقه نظير ركبي ٭

ما لخير الورى نظير ٭ من برّه لا لن يضار ٭ من ضيا وجهه المنير ٭ سائر الكون قد انار

٭ سعدك الفضل والسماح ٭ كفه بالعطا سموح ٭

٭ فاق نورا على الملاح ٭ نوره ساطع بلوح ٭

٭ اخذل الكفر بالصفاح ٭ وهو عن قومه صفوح ٭

ملجا كان للفقير حامي الدين بالفقار ٭ ما على بابه وزير سعد من جاه وزار

٭ رحمة جا للعباد ٭ والبرايا له عبيد ٭

٭ كم حوى رفعة وساد ٭ وهو للانبيا سيد ٭

٭ خصه الله بالرشاد ٭ من يطيع امره رشيد ٭

جا الضب مستجير والبعير جا واستجار ٭ والغمامه عليه تسير كلما في الهجير سار

٭ عروض قل لسايق الابل زا انو امدود ٭

مدح سيد الرسل ٭ هو غاية الامل ٭ فاقتصر ولا تطل ٭

ذا نبي كريم حليم ٭ ذا نبي روف رحيم ٭ ذا نبي وفضله عميم مدحه غدا

اشرف الورى نسبا ٭ واعزهم حسبا ٭ سعد من له طلبا ٭

ذا نبي كريم حليم ٭ ذا نبي روف رحيم ٭ ذا نبي وفضله عميم شافعا من الوجل

حاز رفعة وعلا ٭ ما الشرعه حولا ٭ كم رقي سما وعلا ٭

ذا نبي كريم حليم ٭ ذا نبي روف رحيم ٭ ذا نبي وفضله عميم في المعاد يشفع لي

جاء رحمة وهدى * للأنام حين بدا * وجهه المنير غدا
ذا نبي كريم حليم * ذا نبي رؤف رحيم * ذا نبي وفضله عميم * بالسرور شتمل
قل لسايق الابل * لا يمر بالعجل * نحو من غدا أملي *
ذا نبي كريم حليم * ذا نبي رؤف رحيم * ذا نبي وفضله عميم * فعساه ينظر لي

* نجدى من الحسيني سابق *

مر بالركن والحطيم * ووقف جانب المقام * راعي الطوق والبرم * حالي الثغر والوشام
قلت يا طيب شميم * يا رشا الشيح والخزام * انت من جنة النعيم جيت واقريتنا السلام
* الحسن كله فيك قد تجمع ، *
* والبدر ضوه من ضياك يلمع *
* ياظبي وادي الرقتين ولعلع *
قدك الاهيف القويم * وحلا ثغرك المدام * وعيونك كعين ريم * تقنص الحر (الرام)
فبحسنك وبهجته * وضيا وجهك المليح * وبخدك ووجنته * وعلا قدك (الرجيح)
وبخصرك ورقته * ونقا ردفك الرجيح * لا تطيل عهدك القديم * انتي حافظ الذمام

* يماني من السيكاه سابق *

مر يخطر من تحت خفا قبنده * والكثيب والقضيب ردفه وقده
واللآلي والورد ثغره وخده * والصباح والظلام جبينه وجعده
* بين عينيه رصد *
* قل هو الله أحد *
* من رآه سجده *

157.

الفزع والظفر وعيده ووعده ❀ والجحيم والنعيم وصاله وصده
ما على الشاذن الربيب الفتيني ❀ لو يصلني بقربه بالوصل عيني
رب يارب لف بينه وبيني ❀ في مقام الشراب وحدي ووحده

❀ شانسلي النفوس ❀
❀ بكوس كالشموس ❀
❀ ونشاهد عروس ❀

والي ما دريت ايش عاد قصده ❀ شانلعط صلاح وشاكون عبده
كل حد لو مقام في الناس معلوم ❀ والمحبة قسم كما الرزق مقسوم
اما المستحق لاشك محروم ❀ والفتى ما يسود الا بسعده

❀ ولغيد الخفر ❀
❀ في جبين كالقمر ❀
❀ اخذ قلبي ومر ❀

قلت رده خلف عين ما برده ❀ ليت شعري الحبيب ايش كان قصده

❀ يماني من السيكاه مدور ❀

من لي من لي مخفي سلامه منو في اهله وسباوسباعقلي قوامه وملكني بدله
صاد قلبي العاني درفي مرجان او عقيقا قاني والذي يحاني
لبيني لبيتني شاكون غلامه او خويدم نعله
الفتى العجلاني عاد نوالاحسان في قري البلدان وعدولي الجاني
لو حسا كاس مدامه ما ترك في شغله او راء ضوء ابتسامه كف عني عدله

صاد قلبي العاني ذرٌ في مرجاني وعقيقا قاني والذي بالحالي

لثم ثغره واستلامه في الهوى مرحله استمع ما احلا كلامه لو يبيح لي وصله

قال لي يا أشعب لوصالي ترغب قلت له يا اشنب إن عبدك عالي

بحدي من الركبي مجر

مرت لنا عيني ولحيف اوقات ٥ وجمع شمل باحباب ولذات

وطيب عيش قطعنا في منازلنا كان اوقاتا كانت منامات

تفني الليالي واماني تطالبني وفي قلبي من ليلي جراحات

نعم علي بصري ناسي لخدمتكم لو ان فرش اديم الارض حسكات

واسلك الطرق لو ان الأسود بها قوالا ورماح الهند غابات

استغنم الوصل من خل ظفرت به واصبر اذا احدثت منك الملامات

فكل خل وان دامت مسرته لابد ما تتوفاه المنيات

وايضا من الوزن والقافيه

مضت لنا بالحما والبان اوقات صفت لنا وصفت فيها المسرات

ايام نختال في ثوب الصبا مرحا وللصبا وزمان اللهو لذات

وللاماني اشارات ترنحني يا حبذا حبذا تلك الاشارات

احبابنا هل لاوقات لنا سلفت بقربكم واللقا بالشمل عودات

وهل نعود كما كنا وتجمعنا دار ويقضى لنا منكم لويلات

بنتم فلا البان ميال يرنحه مر النسيم ولا الروضات روضات

كم قد قطعنا لويلات بقربكم حلت فلله هاتيك اللويلات

موشح من السيكاه ضربه مدور

مر يخطر كسهري ، ثم يلفت لجودري ، وابتسم عن رضابه ، فاح مسك وعنبر
قلت لك ثغر لولوي ، قال لي ريق سكري ، قلت ذا البرشي يباع ، قال ما تم مشتري

تعا وقف واسمع ولا تعدى
شقايق النعمان صحن خدي
والغصن من فوق الكثيب قدي

ولحاظي كذا الفقار ، في يدي مفتري جري ، لو تري قوس حاجبي شبه نون السطر
قلت قبله لنا بكم ، قال لي زيد واشتري ، قلت لا انت عارف وحكيم معدري متمعري
قلت ما يشفي الجرح ، قال إذا ضمني بري ، قلت جربت ذا فقال يتجرك حسن

فقلت بسم الله عليك وارعن
ذا الحسن من حسن البدور احسن
اما انا فيك شجني تشجن

قلت لي معك حاجة ، قال لي قول ما تري ، قلت يدري بنا الرقيب
قال يدري ولو دري ، هات و زلج من الذهب ، وتعاحل مزري

حفيف مصري جاركاه

ملجني يا امي أصبح نجيل ، وغرامي امسى شرحه طويل
كان خلي يا امي من غير تعلمي ، كل ليله في البيت يرتمي
ويقبل ثغري ومبسمي ، ويصلني سرًا قليل قليل
ما عرفت اش ماله حتى اشتغل ، لا اتانا الليله ولا وصل

بالله يا بني ان كان معك عمل ٭ أعملي لي شيا الذ الخليل ٭

قال ابي بحيات ابوك عليك ٭ إن محبوب قلبك يجي إليك

ويقبل ثغرك وفي يديك ٭ ويصير لك عبدا اسير ذليل

ثم قامت تسعى بلا جنف ٭ من اطلك سرعة من الرعف

صح لو اقبل ولا تخف ٭ وهو يلهث كنوطلع نخيل

قلت خلي مالك هجرتنا ٭ ماسبب ذا الهجران ما ذنبنا

واعتنقنا في وسط بيتنا ٭ وبقينا كالدخن والتليل

قلت يا ابي ربك يعمرك ٭ ويزيدك عزا وينصرك

لاعدمنا فضلك ومآثرك ٭ الله يجعل عمرك لنا طويل

٭ نجدي من البزرك مدور ٭

مقلة عيني نظرت ٭ خود لقلبي سحرت ٭ في وجه من احبته ٭ اذا

وذو دلال اهيف ٭ نكهته قد عطرت ٭ في وجه من احبه اذا السما انفطرت ٭

ومن دموعي دايما ٭ اذا البحار فجرت ٭ وخاطري من اجله ٭ إذا النجوم انكدرت

وفي فوادي والحشا ٭ اذا الجحيم سعرت ٭ بدر كان عقله ٭ اذا الجبال سيرت

ليث غدت أعداؤه ٭ إذا الوحوش حشرت ٭ قد علمت نفس به ٭ ما قدمت واخرت

ومضحك من وجهه ٭ إذا الصحف نشرت ٭ قلت له متى اللقا ٭ وادمعي قد حضرت

٭ فقال لي مجاوبا ٭ إذا القبور بعثرت ٭

٭ للهادي السودي من الحجاز سابق ٭

ما لاح برق للحما ٭ ٭ الا وهيج لوعة المعنا ٭

وفاض

وفاض دمعه دما ۞ وحن من كثر الجوى وانّا
ماذاك الأكما ۞ لو في وميض البرق الف معنى
وليس يدري بما ۞ يلقاه الامستهام مضنى
۞ هذاك يعرف شرح مايلاقي ۞
۞ قلبه تقلا من أذى الفراق ۞
۞ عالم بمعنى الصد والوفاق ۞
كم من متيم رمى ه ۞ ترى البوادي واسر ومن
آه يا عذيب اللمى ۞ متى تواصلني وصال مهنا
حسنك ملكني جميع ۞ إفعل مرادك فالعبيد عبدك
سامع لأمرك مطيع ۞ حافظ على طول الزمان عهدك
يا ذا الجمال البديع ۞ جسمي معي والقلب صار عندك
وأنت مروي الظما ۞ بلغ فوادي ما عليك تمني
۞ لولاك يا من للعقول فتان ۞
۞ ما بات اراعي الفرقد سهران ۞
۞ ابضا ولا كان الحديث لاكان ۞
يا غاية المرتمى ه ۞ يا ما تعنينا كما تعنا ه
قصدي اليك تدسما ۞ يا مخجل الاغصان إذ تثنى
سلبت كل الأنام ۞ وانت في وسط الخيام تحجب
حلبتهم في هينا م ۞ فكيف لو كان الحجاب يذهب

لا عيش الا الغرام ❀ هذا صحيح يا عاذلي مجرب
ثم عسى ربنا ❀ نظره بها فقرك يزول وتغنى

خيم بربع الحب يا نديمي
تظفر بما املت من نعيم
واحذر من الجامد والسقيم

إن الحجاب العمي ❀ لا كان لا كان الحجاب فنا
سالت رب السما ❀ يكشف حجاب الجامدين عنا

نجدي من الحزن ماشي

عال ما ضر من قد جفانا ❀ لو زار واكمد عدانا
وكان بلغ منانا ❀ من بعد قرب جفانا
رام الجفا والبعاد ❀ من بعد ما انكر ودادي
امسيت بين العباد ❀ من بعد عزي مهانا
اواه كم ذا اقاسي ❀ من لين العطف قاسي
ناسي لبري وناسي ❀ بسحر عينيه رمانا
وكيف اشكوك حالي ❀ في العشق يا ما جرا لي
لا بد نصفوا الليالي ❀ حقا ونبلغ منانا

لابن حجة الحموي سابق من الحجاز

ما لمعت بارقة من نجد ❀ الا وهزتني رعود وجدي
ولا سرت سحابة مغدقة ❀ الا وكان مثلها في خدي

بارعي

160.

فيا رعى الله زمانًا بالحمى ⁂ فان لي فيه بقايا عهدي
وبار بامصر مراضيع الحيا ⁂ ترضعك الغيث بذاك المهد
كم ليلة قضيتها والنجم الـ ⁂ جوزاء تحت جيدها كالعقد
وكوثر النيل بروق منظرا ⁂ حتى كاني في جنان الخلد
وهند ما تخطر في برودها ⁂ الا امالت عذبات الرند
مصرية لكن يماني لحظها ⁂ منتسب في فتكه للهند
اهاله من سيف لحظ باتر ⁂ زاد على عشاقه في الحد
عبد مناف جدها وانما ⁂ قلبي لها قد صار عبدود
يا لامير النحل قرص وجهها ⁂ يشد ان ريقها من شهد
وثغرها يقول في نظامه ⁂ يايتم ابكار اللالي بعدي
وشعرها الاسود قد قلنا له ⁂ أنت لنا نابغة يا جعدي
وريقها قال النباتي أنا ⁂ وخدها قال انا ابن الوردي
والغصن حاكي قدها قالت له ⁂ ما أنت يا غصن الرياض قدي
يا قدها وردفها لولاكما ⁂ ما اشتقت بانات الكثيب الفرد
سالتها لم صرفت عن ناظري ⁂ وكلفت قلبي بطول البعد
قالت مضى فخرك من بين الورى ⁂ وقد قعدت عن طلاب المجد
ولو رحلت طالبا الفضل به ⁂ نلت بفضل الله كل قصد

⁂ عروض وارد كايب لما تخني ⁂

ما لعيني كثر بكاها ⁂ وفوادي من الشوق يرعف

مِن شجنها وَمن شجاها ؞ دمعها سابل قط ما كف
والضلوع التي براها ؞ عزجب العزير المخنف
تخجل الشمس في سماها ؞ بنت عشر جلت غصن اهيف
؞ رعنا نشت في منبت السعادة ؞
؞ وَالحسن منها والنظر عبادة ؞
؞ لها علي كل الملاح زيادة ؞
حي يعقوب لو رآها ؞ بعد يوسف لما تأسف ه
غرس الدر في لماها ؞ ومزج حوليه خمر قرقف
خد تزري بوجه تركي ؞ وشعر قد تحلك وأظلم
ولها اكفال وخصر مكي ؞ وذراع رطب افدع ململم
راح منها الظبي في تشكي ؞ من سنا خدها حين ينظم
رب إضمن علي صباها ؞ واحفظه للبنان المنعم
من حضاها ومن رضاها ؞ لو تقل للهجير أطرف اطرف
؞ الحسن لم يعشق أحد سواها ؞
؞ من تحت الي فوق كلها حلاها ؞
؞ قد صورت فتنه لمن يراها ؞
سحر هاروت من مقاها ؞ عينها كالغطيش المشنف
حور رضوان بها سناها ؞ خصها الله بالحسن شرف
؞ للشهاب الاعزازي من الحكاه ؞ ؞

161.

مَا عَلَى مَن هام وَجدًا ، بذوات الحُلي ، مبتلى بالحدَق النجل وبيض الطلا

بالنّوى مَلي حُسن لدنوّي لوي ، كم نوي ، قتلي وكم عذّبني بِالنَّوى ،

قدهوى قلبي في حبّه قلبي بحكم الهوى ،

واصطلى نار تجنيه ونار الغلا ، كيف لا ، بذوب من هام بريم الفلا ،

يا ترى يجمعنا الدهر ولو في الكرى ، ام ترى عيني محيّا من الجسم برى ،

بالسّرى يا حادي الركب بليل سرى ،

عللا قلبي بتذكار الفلا عللا ، واترلا ذون الحما حتى الحما منزلا ،

لي رشا ، دمعي يسري في هواه وشا ، لو يشا ، برد مني جمرات الحشا

ما يشا الا انتشا من سكره وانتشا ،

عطلا من الحسن يا مدير الطلا ، ما حلا ، الا اراد الناظر الاكحلا ،

هل يلام ، من غلب الحب عليه فهام ، مستهام ، بفاتر اللحظ رشيق القوام

ذو ابتسام ، احسن نظام ، من حباب المدام ، نظماء

لو تلا ، ريقه كاسا لاحيى الملا ، او جلا وجهها رابت القمر المجتلا

لو عفى ، قلبك عن زل او قد هفا ، او صفا ، ما كان كالجلد او كالصفا

فالوفا ، سل عن فتى عذبته بالجفا ،

هل خلا ، فؤاده من خطرات الولا ، او ملا ، وخان ذاك الموثق الاولا ،

لا بن سنا الملك من دار الطراز زها وي بحر ،

ما لي شمول ، الا شجون ، مزاجها في الكاس ، دمع هتون ، تبعني

لله ما بذر ، من الدموع ، صب قد استعبره من الولوع ، او ذبيد جودر

فهو قتيل ۰ لا بل طعين ۰ بين الرجا واليأس ۰ له منون ۰

جرحت للحين كفي بكفي ۰ وحيل ما بيني ۰ وبين الفي ۰۰

لا شك بالبين ۰ يكون حتفي ۰۰

حان الرحيل ۰ ولي ديون ۰ إن ردها العباس ۰ فهو الأمين ۰

اماثري البدرا ۰ بدر السعود ۰ قد اكتسى خضرا ۰ من البرود ۰

إذا انثنى نضرا ۰ من القدود ۰۰

اضحى يقول ۰ مت يا حزين ۰ قد اكتسى بالآس ۰ الياسمين ۰۰

قلت وقد شرد ۰ النوم عني ۰ وانس العود ۰ للسقم مني ۰۰

صد فلما صد ۰ قرعت سني ۰۰

جسمي نحيل ۰ لا يستبين ۰ تطلبه الجلاس ۰ حيث الأنين ۰

تجاوز الحدا ۰ قلبي ۰ وكلف السهدا ۰ من لو اطاقا ۰

قلت وقد مدا ۰ ليلي رواقا ۰۰

ليلي طويل ۰ ولا معين ۰ يا قلب بعض الناس ۰ أما تلين ۰

موشح للسيراجي من الرمل ۰۰ ۰

ما أخجل قده غصون البان ۰ بين الورق ۰ إلا و سبا المها مع الولدان ۰ تعم العدما

قاسوا غلطا من حاز حسن البشر طول العمر ۰۰

كالبدر يلوح في دياجي الشعر ۰ فوق الغدر ۰۰

لا كبد ولا كرامة للقمر ۰ عند النظر ۰۰ بلا رفع

فالحب جماله مدا الأزمان ۰ معناه بقي ۰ وازداد سناء وخص بالنقصان ۰

من

162

من نرجس لحظه نبات الزهر • للمعتبر

روض نظر قطافه بالنظر • مسك عطر

قد زين صدغه نبات الشعر • في الخد طري

والورد حماه ناعم الريحان • بالطل سقي • والقد يميل ميلة الاغصان المنتشي

القد ولحظه قناة وحسام • مع طيب كلام

والحاجب والجفون قوس وسهام • من بدر تمام

والمبسم والرضاب كاس ومدام • مسك الختام

والدر منظم مع المرجان • في فيه نقي • قد نضد فوقه عقيق قاني • نظم النسق

احيا واموت في هواه كمدا • ماذاك سدا

من جاد له بروحه قد سعدا • من غير ردا

اقسمت فلا احول عنه ابدا • صبري نفدا

كم اكتم ما بفيد لي كتماني • زادت حرقي • يستاهل من يهم بالسلوان • ضرب العنق

الصحة والسقام من مقلته • مع لفتته

والجنة والجحيم في وجنته • مع بهجته

من شاهده يقول من دهشته • مع رؤيته

هذا وابيك فر من رضوان • تحت الغسق • الله يعيذه من الشيطان • رب الفلق

قد ابدعه الله بناتا حسنا • من غير خنا (ما فيه)

وازداد على الملاح حسنا وسنا • ينفي الوسنا

من جاد له بروحه ما غبنا • قل التمنا

قد زين حسنه مع الاحسان حسن الخلق ٭ لو رمت لحسنه شبيها ثاني لم ...

٭ للبها زهير من الحسيني ضربه مخمس ٭

عال ماليَ أرى النوم عن عيني قد نفرا ٭ أأنت علمت طرفي بعدك السهرا

وما لذكرك يصلي النار في كبدي ٭ اهكذا كل صب الفه ذكرا

يا غائبا كان جهدي لا افارقه ٭ فما قدرت على ان ادفع القدرا

سقيا لايامنا ما كان اطيبها ٭ ولت ولم اقض من لذاتها وطرا

هبوا المنام لعيني ربما غلطت ٭ برقدة فرأت منكم خيال كرا

استعطف الريح علّ الريح حاملة ٭ الى المتيم من اكنافكم خبرا

أحبابنا لم اعش والله بعدكم ٭ ضروب الردا خير لمن صبرا

اشتاقكم شوق مشتاق الى وطن ٭ هاجت بلابله ريح الصبا سحرا

يشكوكم البين صب قلبا نائم ٭ وللفراق خطوع بصدع الحجرا

٭ لبعضهم من الحسيني مجر ٭

حسي ما كنت لولا كلفي بالعذار ٭ أصبوا الى الشرب بكاس العقار

نيريز سال كذوب المسك في وجنة ٭ شبهاً وردية تجمع ماءً ونار

حسي هذا وما دار نبات بها ٭ فكيف ان تم بها واستدار

نيريز وفاتر المقلة ما زلت من ٭ شبهاً نواظر الخلق عليه أغار

حسي ملكته قلبي عسى انه ٭ يجبر كسري فتعدى وجار

نيريز وبلاه من صحة اجفانه ٭ شبهاً وما بها من مرض واحورار

حسي وآه من وجنته كلما ٭ تعقرب الصدغ عليها ودار

173

163.

اهيف ماتحت مزر القبا ٭ ابلج مافوق مذب العذار

مثل قضيب البان لكنه ٭ يحمل تحت الليل شمس النهار

ناظره يظهر لي رقده ٭ وجفنه يرمقني بانكسار

٭ نجدي من الجاركاه ضربه مدور ٭

ماحالها بعدي تقول ماحال ٭ ذات المثالي وام شلال ٭ وامدح وام

مزروعة القرط الذهب والافلال ٭ اخت الغزاله والغزال ٭ والعاشق النضار

يامسلين اني تحلت الخال ٭ البعد منها والمطال ٭ حيف علي وجار

واضعي بين النقا وحزوا ٭ وبين بانات اللوي ٭ وام ظل وام سدير

ابات من حول اللوي تلوى ٭ سوبهرا حليف الجوى ٭ مالي ولا سمير

من لي بعلوا وافدت علوا ٭ كم خلفتني في الهوي مستاسرا اسير

ياطال ماصبت دموعي ياطال ٭ اذا تذكرت م حلال ٭ وام ربع وام ديار

ضيعت نفسي في رزينتم داح ٭ الغانية ست الملاح ٭ ورديتم خدود

والعقل مني ياعذول قد راح ٭ والقلب من اجل الملاح ٭ قد هام الي زرود

بالله لا تعتب علي يا صاح ٭ ولا علي مثلي جناح ٭ في ربة م عقود ٭

سلطانة م غيد عنبرية م خال ٭ هذي الذي تسبي الرجال ٭ بالتيه وام شنار

٭ عروض كل ربع لسليما نزهر بنجكاه ٭

ماالسبب يافاتني لي تهجر ٭ ليس لي ذنب به تستعذر

اوضح الاعدار لي يامنيتي ٭ فعلى هذا الجفا لا اصبر

٭ ياخل ما ترثي لسوء حالي ٭

نحلت حتى صرت كالخلال
وهان قدري بعد كان عالي
إن يكن يرضيك يا عذب اللمى ۰ فانا صابر عسى ان ترحما
ما ترى دمعي على خدي دما ۰ قد حكاه في سراه المسطر
كم تعد يا خلك لي تزور
خلي هذا منك .. تا وزور
يا غزالا مسكنه أعلى القصور
كم تعذب بالجفا قلبي الكئيب ۰ راقب الخلاق يا صافي الشنيب
قم بنا للراح قد غاب الرقيب ۰ نصطبحها ويزول الكدر ٥

نجدي حسيني

مالك رقي وفي بعهدي ۰ وزار فضلا من غير وعدي
وقال خذها امان وصلي ۰ من كل هجر وكل صد
يا اخذ الروح وهي تفدي ۰ روحك يا ناقض العهد
كيف جرى في الذين كانوا ۰ جميعهم في هواك ضدي
أين فؤادي واين عقلي ۰ واين قلبي فقال عندي
شبيهه البدر حين يبدوا ۰ فقال بدر التمام عبدي
وقلت شمسا فقال كلا ۰ بل نورها من ضيا خدي
فقلت غصنا فقال تيها ۰ ما قامة الغصن مثل قدي
ودعتهم حين ما استقلوا ۰ بالغور وانا بارض نجد ٥٦

شوابه سيرزه

نجوه مطايا

نجدي من الجيبي مضموري

مطايا الشوق بالاحباب جدي ؞ فما لك منزل من دون نجد

ألا يا سعد ان عاينت ليلى ؞ وعاينت القباب البيض فاحد

وبين خمايل الاتلات ظبي ؞ اريد وصاله ويريد بعدي

فرشت لعيسهم خدا وعينا ؞ وعفرت التراب بصحن خدي

وكم من ليلة بتنا جميعا ؞ وسادي زندها وكذاك زندي

للصيداوي من مزموم العكبري

ما ارهي ما ابهى انواع الازهار مع لطف النسيم ؞ والاطيار في الأسحار ترعق

في حصار بصوت رخيم ؞

راق شربي يا نديم بالتسري للحان نقتطف زهر المعاني ؞ فمدام الكرام

درياق الاعيان ومبري السقام ؞

ما أحلى ما اغلى من بعد البعاد وصال الحبيب ؞ والارواح في افراح بنيل المراد

من غير رقيب ؞

يا سعدي قد وفى المحبوب وعدي ؞ يا صاحي اسقني من صرف راحي

فمدام الكرام درياق الاعيان ومشفي السقام ؞

يا ترى هل أرى ضرح الهاي شفيع الانام ؞ المختار ذي الانوار رفيع المقام

مصباح الظلام ؞

يا حادي قف على الابواب نادي ؞ قل صادي ؞ يرتجي خير العباد الرفيع

الشفيع بخير امتنان في يوم الزحام ؞

فالورود في ورود منا فوق الاغصان بكل الغمام

للابزاري من الحجاز سابق

ما اشهدني جمالها في خلواتي لا في جلواتي الا ملك الغرام من كل جهاتي ذاتي وصفاتي

يا جوهرة المعنى ، يا ساكنة المغنى

يا من اسرت مذ نظرت واعتذرت مذ قدرت يا عمدتي وملاذي بعد البعاد

فيك هام فؤادي ، واستقام ودادي

يا من لهم على هواهم فطموني في مهد سجوني روحي جعلت في حبكم فاصطنعوني

في حبكم غبنا ، بالوجد ضاجنا

يا من نظرت واشتهرت واستترت مذ شهرت في حب سعاد قد الفت سهادي

واعتزل رقادي ، مذ منعت ودادي

بالدهشة والغرام والحيرة والتيه فيمن لا اسميه قد اتسع الخرق وضاقت حيلتي

فعبدكم المضنا ، في حبكم يفنى

روحي علقت مذ علقت وامتحقت مذ سبقت في حب سعاد قد الفت سهادي

واعتزلت رقادي ، مذ منعت ودادي

يماني من السيكاه سابق

مهلاً جمال مسار به رندوا ، شا استودع الخل الذي أهواه

أين شا روحوا به وابن شا تبعدوا ، فما قرنا الا من محياه

إني على العهد الذي تعهدوا ، من لو حبيب كيف ينساه

لا تتهموا به شي ولا تجحدوا ، فالقلب مشتاق الرؤياه

اورث مني في القلب نار سعير ، حين ما جا فاني محبتي

واخذ

أخذ قلبي في ركابه أسيد ٥ ٭ ماعاد يبقى شي بعد قلبي ٥
نادبت بعده واجدا وام صغير ٭ في اي مذهب حل نهبي
الفت وقال هنه مجي اشهدوا ٭ اذوب حين ابصر ثنايا ٥
حملت مالم تحمل الاينق ٭ في حب معسول الثنايا
وكان دليلي في الهوى سايق ٭ الى حببصات السرابا
قلت لهم رقوا عليه واشفقوا ٭ الان رفقا بالرعايا
لاتفعلوا اي شي كفعل العدو ٭ والكيس طبعه يتبع أعدا ٥

٭ عروض دعوت ماحدا أجاب ٭

حويد مهلا حداة م ركاب ٭ فمهجتي سارت مع الركايب
شو قال ذاك الجناب ٭ جناب من عم الورى رغايب
قوموا بنا يا صحاب ٭ لبابه تعطوا من المواهب
يا فوز عبد أناب ٭ يفوز باللقيا من الحبايب ،
يعطي جزيل الثواب ٭ فانهض وبادر ماترد خايب
ضيعت عصر الشباب ٭ في غفلة حتى بقيت شايب
من لي برفع الحجاب ٭ هذا ثمار الفضل والمارب
يا ناطقا بالصواب ٭ حبك على الاحشا فرض واجب
سبيتهم دون قاب ٭ بحسنك الموصوف بالعجايب
واسكرتهم دون شراب ٭ مشاهدك تغني عن المشارب
مه يا عذول كم عتاب ٭ ما انت الا يا عذول عايب

قد ضاع منك الصواب ∴ سهم المحبة في القلب صايب
يا ربنا يا لمهاب ∴ شفعه فينا فالكريم واهب
يوماً تذل الرقاب ∴ هنالك يشفع ما يرد خايب

∴ عروض صيرت حالي حبي جاركاه ∴

مهلاً حويدي النجب ، وارفق بصب مجروح ، فدمع عيني يبني
∴ إني كئيب مقروح ∴

إن جزت حي الحب ∴ بلغ فديتك بالروح ∴
عن صب مضني مسبي ∴ وقل تركته مطروح ∴
رمي بسهم الهجران ∴ والجسم منه بالي ∴
ما قط يعرف سلوان ∴ ولا قلبه سالي ∴
غير حب سيد عدنان ∴ ما عاد خطر في بالي ∴
كم قد نهاني إنسان ∴ عوادلي أعدا لي ه ∴
إن مت فيه ولهان ∴ في الحب موتي أرجا لي ∴

∴ عروض ذا نخطر في مدبج سيكاه ∴

مدح خير الخلق فرج ، عني اثقالي ، وسكن في القلب هيج ، مني البال
صاحب الثغر المفلج ، قدره عالي ، من بسيف الحق اعج ، للعدا لجب
سيدا جا بالرسالة ، إني مغرم ، من أتى زاح الضلالة ، فافهم واعلم
صفوة الله تعالى طرزه محلم ، ذكره للكون ارج ، وهو امالي
∴ يا حويدي الركب الهج باسمه الغالي ∴

166.

صب ارق من الصبا بالهواه غرامي • يصبو الى بدر الحبا لما بدا بدر الكمال
قد صار يأنس بالظبا شوقا الى ذاك الغزال • يسبين من قربنا بالحسن الباب الرجال

يا ويح قلبي كم يكون

والله ما عرف السجون

حتى رات عيني العيون

شهرت من الجفن الظبا مقلتيه بالدلال • تحمي ثغر اشنبا اشهى الي من الزلال
حاولت منه مطلبا فيه الجواهر واللآلي • كانت بروق خلبا منه مواعيد الوصال

طال التجني والمطال

وبقيت في قيل وقال

يارب عجل بالوصال

مالي أضل معذبا وأبيت سهران الليالي • ان التسهد حجبا عن مقلتي طيف الخيال
سكان هاتيك الربا لا تسألوا عن شرح حالي • فلحكم بالي كالهبا ولحال يغني عن سوالي

عروض صادي والحجاج بالخيف

صاد قلبي بمقلة واحورادي • قمر فاق زينبا ولواري
ظبية تفتن البدور اذا ما • اسفرت عن ضيا شمس النهار
ذات حسن تميل من لين عطف • وقوام يحكي غصون الثمار
تيمتني بحسنها ففؤادي • في هواها قد ذاب من حر نار
وسبت مهجتي بالحاظ طرف • قد حمتها بوجنتي جلنار
يالقومي من منصفي من غزال • مستقل يفوق حور القرار

كلما رمت وصله رام هجري ،، وتمادي عني بعد المزار
لامني في هواه من ليس يدري ،، انني قد خلعت فيه عذاري
يا عذولي دع الملام فإني ،، قد شغلني غرام ذات السوار
ليس عن وصالها من براح ،، لاولا للفؤاد من اصطبار

عروضه من الحسيني ضربه ماشي

صادلي والحجيج بالخيف ساري ،، قمر لاح من خلال الستار
ابرزت كفها الخضيب لترمي ،، فكوت مهجتي بري الجمار
خفت ان تفتن الحجيج إذا ما ،، برزت في الحطيم والمستجار
قلت إن كنت تبتغين قبو لا ،، لا تطوفي بهذه بالنهار
يا لقومي قد انطق الدمع جفني ،، يا لكاعبية صموت السوار
علقت مهجتي بريحان صدغ ،، ما علي عدر صدغها من عذار
ذات خصر لها السوار نطاق ،، قد عدا لي والردف ملئ الازار
كلما رمت زورة منعتني ،، رقباء جاسوا خلال الديار
ظبي انس لها القرارة دار ،، وغرامي بحور ذات القرار
عجبا للعذول يرجو اصطبارا ،، من فؤادي ولات حين اصطبار
لست اغدو من الهوى شاعرا ما ،، دام رزق البكا على الخد جاري

حرف الضاد ،، موشح من الاصفهان ضربه مخمس

ضحك النوار من وقع المطر ،، لبكاء السحب
فتراء الزهر لما أن زهر ،، انجما في غيهب

∴ تنظر الأغصان نشوا ميلا ∴
∴ البست من كل لون حللا ∴
∴ وطيور الجو تسجع زجلا ∴
حين صال الرعد فيها وزجر ∴ صائلا بالغضب ،
واطال البرق لمعا وشهر ∴ صارما من لهب
∴ يا نديمي اهزما جيش الهموم ∴
∴ بارتشاف الراح في ظل الغيوم ∴
∴ بنت كرم كللت زهر النجوم ∴
عتقت في دنها عمر البشر ∴ من قديم الحقب
فحكت جوهرة فيها درر ∴ من لآلي الحبب
∴ ما الذ الشرب في ظل النخيل ∴
∴ والسما تهطل والسيل يسيل ∴
∴ ونسيم الروض قد هب عليل ∴
والقماري هي تغرد في سحر ∴ فوق تلك القضب
وبنات الكرم تزري بالشرر ∴ في الخطيش الحلب
∴ ما الذ اللهو مع أهل الهوى ∴
∴ نتشاكى بيننا فرط الجوى ∴
∴ عن أحباب حلولا باللوى ∴
منعوا منهم مصونات الخفر ∴ واحتموا بالقضب

وانت يا عاذلي لم او فدر ... حبهم هو مذهبي

... علّلاني باحاديث المنا ...

... واطرباني وانعشاني بالغنا ...

... واخلعا عني ملابيس الضنا ...

واطرد الاحزان عني والفكر ... بفنون الطرب

فدمي يا عاذلي طل هدر ... بسهام الهدب

... قد سبتني منهم ذات اللما ...

... بعيون سافكات للدما ...

... لست انسى وصلها لي بعد ما ...

مالت الجوزاء وغابت في سحر ... في نواحي المغرب

وجيوش الصبح جات في زمر ... كضياء الشهب

... يا ابي شقرا ويا ابن المصطفى ...

... يا منيع الجار في دار الصفا ...

... هاكها من عبد رق قد هفا ...

دايما يدعو لكم عند السحر ... في جميع الخطب

عش زمانا سالما في بطن مرو ... من جميع النوب

... عروضه من الوزن والقافيه ...

ضحك الروض بانواع الزهر ... من بكاء السحب

وترى الغيم على الجو نشر ... شبه برد مذهب

وعلى

178

168.

وعلى الجو من الغيم ردا

وحمام الايك في الروض شذا

وكان الزهر من قطر الندى

لولوء من سلك عقد انتثر فوق نسج الذهب

واكتسى الغصن سوارا من زهر فوق تلك القضب

لبس الاس وشاح من أقاح

وكان النور من ضوء الصباح

اكوس البلور صاغتها الرياح

وترى الاشجار من وقع المطر مايسات القضب

زاهرات النور تبدو بالثمر هزها للطرب

عانق الورد غصون النرجس

وتباهت بنفيس الملبس

وتبدت في ثياب السندس

اسقني الراح فاغراني السكر مع طباع اللعب

انغم الطير وترجيع الوتر ازدها للمعجب

حرف الطا تحدي من وجه لچارگاه ماثي

طايفين بالحما طوفوا وادعوا العاشق جسمه مسقما والقلب فيه الحرائق

شاقني ذي رسا والجمر ثم العوايق قلبه مغرما ما بين رامه وبارق

كعبه محرما جودي لمن كان صادق اه مالي وما في القلب من وجد عالق

صرت انا مسقما والشوق قايد وسايق ، لعذيب اللما حسنه كما البدر شارق
يا الاه السما احمعني بدر الناطق ، بالنبي ارحما عاشق معنا مفارق

بيت من الوزن

فاتني قد سكن قلبي وعلا خيامه ، والفؤاد مرتهن عنده وقلبي ظلامه
يا مسلي الحزن وصلك لطرني سلامه ، انت والله سحن قلبي ولا اسمع ملامه
والهوى قد فتن جسمي ود قد عظامه ، يا مليح يا حسن الروح بك مستهامه
يا رهيف البدن هجرك علام علام ، صل كحبك علن فلعل يشفي سقامه

بيت من الوزن

اعوي
يا نعم لك حبيب اصبحت في الناس عدوي ، قد حماك الرقيب عني واسبت
الغزال الربيب آه لقلبي مكوي ، ما الهوى الا نصيب كل له ماينوي
صار عقلي سليب وقد تباعدت سلوى ، يا مليح ذا عجيب اهوى وعني يهوى
صار زيد لي حبيب ، ما حيلتي زيد اسوى

بيت من الوزن

صرت في غير حال لمن سقف تهودج ، يا مليح الخصال يا طلعة البدر الابلج
لم ازل عنك سال يا ريم رامه يا افلج ، قتلتي لك حلال ماذا على الله تحتج
يوم يقع لي الوصال يكون للهم مخرج ، حوى الدلال حلو المعاني الدعج

بيت من الوزن

يا مليح الملاح ما في القوافي كمثلك ، درت كل البطاح والله ما رايت مثلك
مدمعي في السفاح على خديدي من اجلك ، في فوادي جراح ما له دوا غير وصلك
يا سعيد الصباح فدتت جورك وعدلك ، جود لي يا رداح يلتم شملي ملك

169.

حرف الطاء المهملة ، يعمل من الحجاز والجاركاه سايق

طالعت وقالت لي من على الغصون ، كيف لا تكون ابله تطلب الجنون
كل من يريد يعشق هكذا يكون ، منفرد عن العالم ساهر الجفون
، قلت انا بحبيب ، الحب لا يرضي حبيبه يغيب ،
كل من يريد يعشق لا يكون ملول ، يكتسي من الهجران حلة النحول
والحب لا يبرح للادي حمول ، قلت ذا عجيب ، اواه واويلاه من
لو رايته يمشي مشية الغزال ، وهو قد كساه الله حلة الجمال
وهو بالعيون السود يرشق النبال ، للقلب يصيب ، ان رميت انا
قلت له وقد فتر طرفه الكحيل ، يا حبيب ما ترحم ذلك القتيل
قال لي وقد اسفر ما جري قليل ، نشتهي نطيب ، قلت له فقبلني
اغيد القوام اهيف بالحاظ يصول ، عن هواه لا اسلو ولا احول
بالملام لا اعري كيف يا عذول ، انني كيب ، كم وكم تعنفني
لا تزيد في نيران ايها الغزال ، ان قلبي الحيران فيك لم يزال
من يظن لي سلوان ظنه محال ، وايش على الرقيب ، ان تصدا
حين خرج من الحمام قلت له نعيم ، اي حبيب ما ترحم عبدك السقيم
قال لي وقد اعجم قوله الفهيم ، نشتهي نطيب ، الحب لا يرضي

احفظي وان كان بصيب

تعط التشبيب

زدتني لهيب

انت لي حبيب

حبيبه يغيب

نجدي

طاف علينا في الدجا بدر من الحبايب ، بشمس راح اشرقت من نورها الغياهب
حمرا عند منه قد عتقت في دنها ، اذا بدت في كاسها اظهرت العجائب

واورجي بشربها من كف طفل اغيد ، يديرها وينثني مجلسه في جانب
طلبت من خلي الوصال ، اوتر قوس الحاجب
وارمي بسهم لحظه ، في وسط قلبي صايب ٥
وجهك لي هو روضة ، و بغية المارب

يماني من النواصر مجرد

٥ طيفكم لو زارا حيانا ، كان بعد الموت احيانا ،
كم كسا لي السقم الوانا ، ليت هذا البين لا كانا ،
و حق سود الاعين ، ومن بهم قلبي فني ،
ما في الهوى عيش هني ،
الهوى لا رد وارده ، لا ولا انصفوا موارده ٥
حلوه مر وبارده ، يلهب الاحشاء نيرانا
تهامدمع الجفن القريح ،
دما علي خدي يسيح ،
من دون احشاي الجريح ،
لمليح للملافاتن في سويقه لم يزل ساكن
خصره قد رق لي لكن ، قلبه لي قط ما لانا
فديت حالي الدلال ،
كالغصن من عاينه مال ،
حديثه السحر الحلال ،

ذات اللمى لاهل الذي فاتن
في سويدا قلبي ساكن

حقه

جفنه قد زاد لي سقما ، خصره مثلي لقد عدما

يتحف الالحاظ مبتسما ، لولؤ زاهي ومرجانا

شوقي لرق عسل

وقامة كالأسل

وضم خصر رق لي

وبروحي سرت خيف مني ، ماس كل منهم غصنا

وتلفتن الغصون لنا ، فحسبناهن غزلانا

مهاة غزلان العلم

وعهد ذاك الملتزم

ووقفة كالمستلم

وليالي الخيف من زمن ، ومحيا وجهك الحسن

لم اخن عهدا ولا اخن ، كل من قد خان لا كانا

للغيوي من السيكا مخمس

طلع البدر جانب الكرخ ، في دجا الغيهب

ولوا واو صدغه المرخ ، دب كالعقرب

مدرنا ناظرا باجفانه ، بابلي القل

والجوي في فؤاد هيمانه ، يشتكي من وجل

وشدد خصره بهميانه ، تحت ردف الكفل

ارخي ما قد شددته ارخي ، يا رشا الربرب

لكَ لحظٌ بقدٍ كالشرَجْ ۵ صايبُ المضربِ

۵ يا هلالاً لا حوته ازراره ۵ فاتخذها فلك ۵

۵ وسنا من سناه انواره ۵ تحتَ داجي الحلك ۵

۵ لحبيبك فيك اعدا د ۵ مثلما أن لك ۵

لكَ مولايَ سطوةُ الرخّ ۵ حيثُ لم يغلبِ

ولمضناكَ ذلة الفرخ ۵ وهو في المخلبِ

۵ ما الطيري بالبعد قد شطا ۵ زل عن وكرهِ ۵

۵ إن يكن في طريقه اخطى ۵ قلت في إثرهِ ۵

۵ اويكن في مزاره ابطى ۵ فهو من عذرهِ ۵ مطاره

إن يقع ذا الطُّور في فخي ۵ أو يجي منصبي

كان هذا بخا على بخ ۵ إي وحق النبي

۵ بابي شادن به ناري ۵ وبه جنتي ۵

۵ والجوى والدموع انصاري ۵ والضنا حلتي ۵

۵ كلما فاض دمعي الجاري ۵ صحت واخلتي ۵

دمع عيني انتهى إلى مخي ۵ بجوى ملهبِ

حين نادى الحبيب بالفسخ ۵ مقلتي أسكبي ۵

۵ نخدي من العراق مدور ۵

۵ طلعت يا بدر في حنيني ۵ تهتز كالأسمر الردينـ

يا قمرا زاهيا ويامن ۵ بتيه عجبا على غصـ ـن

فقت

نُفِقَتْ عَلَى العِينِ فِي المَعَالِي ﴿ وَالظَّبِي فِي لَفْتَةٍ وَعَيْنِ
وَجِئتَ تَسْعَى بِكَاسِ رَاحٍ ﴿ كَذَايِبِ التِّبْرِ فِي لُجَيْنِ
مَا رُمْتُ اجْنِي لَمَاكَ إِلَّا ﴿ عُورِضْتُ فِيهِ بِعَارِضَيْنِ
اوعدتني بِالوِصَالِ حِينًا ﴿ إِنْ لَمْ تُوَاصِلْ فَحَانَ حَيْنِي
محكم فِي هَوَاكَ اضْحَى ﴿ اسِيرَ قَدٍّ قَتِيلَ عَيْنِ
إِنْ لَمْ تُوَاصِلْ فَخُنْ وَارْسِلْ ﴿ طَيْفَكَ حَتَّى يُوفِي بِدَيْنِي

﴿ بغدادي من السيكاه مدور ﴾

٥ طَابَ التَّهَتُّكُ فِي الهَوَى كَمْ تَعْذِلُونِي ، فِي حُبِّ مَنْ هَدَّ القُوَى بِاللهِ اعذروني
عِشْقُ المَلِيحِ قَلْبِي كَوَى وَاظْهَرْ شُجُونِي ، هَلْ لِي لِدَائِي مِنْ دَوَى بِاللهِ اعلموني
مَا العِشْقُ وَالسُّلْوَانُ سِوَى مَا تَرْحَمُونِي ، اللهُ يَعْلَمُ مَا الهَوَى الا جنوني
رَكْبُ الحِجَازِ لَمَّا نَوَى قَدْ هَيَّمُونِي ، يَا عُرْبُ سُكَّانِ اللِّوَى بِاللهِ اعشقوني
اَمْسَيْتُ فِيكُمْ مُسْتَهَامٌ يَقْظُ العُيُونِ ، مِمَّا جَرَى دَمْعِي سِجَامٌ قَرْحَ جفوني
وَحَيَاةُ سُكَّانِ الخِيَامِ اعْظَمْ يَمِينِي ، مَجْنُونُ لَيْلَى فِي الغَرَامِ وَالعِشْقُ دوني
قَالَتْ تُهَيَّا لِلحِمَامِ وَاخْلِصْ يَقِينِي ، مِنْ قَبْلِ انْ يَفْنَى الشَّبَابُ رَيْبَ المَنُون

﴿ لابن حجة من الحجاز مدور ﴾

علا طَرِيفِي مِنْ لُوَيْلَاتِ الهُجَيْرِي ﴿ مُقَرِّحُ الجُفَيْنِ مِنَ السُّهَيْرِي
بِعَبْدِ عُزَيْلِي وَجُوَيْرِ قُلَيْبِي ﴿ دُمَيْعِي فَوْقَ وُجَانِي جُوَيْرِي
مُهَيْكِيَنِ العُوَيْشِقِ فِي هُيَيِّمٍ ﴿ سُكَيْرَانُ القُلَيْبِ بِلَا خُمَيْرِ
بُدَوِيٌّ زُبَيْكِيُّ الحُيَيَّا ﴿ غُوَيْبٌ عَنْ عُوَيْشِقِهِ الحُضَيْرِ

عيسى اللحيظ له وجنة ، ضوى لحيظه لبنى بدير

نو يرى الخديد كوى قلبي ، فصحت من الحويرق يا نويري

حبا مقيليه سبا عقيلي ، ولكن الخديد غدا خميري

وريد وجنتيه له عنيد ، نسيب في الرويض الى الزهير

سبيل الشعير على كفيل ، يذكرني موجات البحير ٥

بدير في الظهير له نوير ، مثيل شكله ما في العصير

حويجبه القويس له سهيم ، مريض في القليب بلا وتير ٥

شفيفته قفيل من عقيق ، مقيفيل على درر الثغير

عديره النويزل دار حبي ، يشوق للنزيل وللدوير

لثمت خديده تجري دميعي ، فما احلا الزهير على النهير

أتاه سويلا يوشا دميعي ، فقال انا جعيدي الشعير ٥

توشيح من الهميون مخمس

طلع البدر في دجى الشعر مسعفا بالمزار ، وتجلت وساوس الصدر فرحة حين زار

لم فرت من للاليه ، بالثنايا الدرر ،

وعذار كاغا فيه ، روضة من زهر ،

بينما الفجر في تلاليه ، وتسيم السحر ، العقار

إذ سمعنا ترنم القمري مفصحا قد أشار ، بين ورد الرياض والزهر وارتشاف

حي بالكاس من دم العنقود واجلها في الظلام ، قل دعوني ورحمة المعبود

فهي لا شك غاية المقصود ، وانتهاء المرام

تشعر في الكووس كالجمر اعا استعار قلت لما دهشت من سكري اني انت نار

حرف

لطي

١٧٢.

حرف الظا يماني

ظبي من الانس اسباني بحكوك ∴ بالهي الحيا تركني صب معلول
وصله حياتي و هجره زاد بي سقم ∴ لاحول بالله تركني صب مشغول
∴ محلا عناقه خفا ∴
∴ وصله لداي شفا ∴
∴ والهم عني انتفا ∴
يا ناعس الطرف ما ترثي لما ∴ يا من حسنه يحاكي رئم مطفول
∴ ما الذنب يا فاتني ∴
∴ بالهجر اسقمتني ∴
∴ من بعد والقبتني ∴
يا ناهد الصدر ما ترثي لما راعني ∴ يا ظبي يا من لحاظه سيف مسلول

نجدي

ظبي الحصيب زاد في دلاله ∴ وتاه في حسنه وفي كماله
يهتز مثل المهف في رماله ∴ اذا راه قلبي الشجي حباله
اذا رأى دمعي عليه تبسم ∴ يظهر عبا فيما فعل ويعلم
وان قيل له ذا عاشق متيم ∴ ضحك وطالعني وقال ماله
ما ملت عن عهد الهوي ولاما ∴ اذا هجرني كان هجره اجمال
وان وصل كان في الوصال ادلال ∴ ما احلاه في هجره وفي وصاله
ايضا وما احلا المدح والقصايد ∴ في ذا الهربر الملك المجاهد

من جود كفه كالغمام جايد ٭ الله يديم الملك والبقاله

٭ يماني سايق من الحجاز ٭

ظبي وادي موجنب ٭ يارفاقي حين سلب عقلي وراح صب

وحظ في شاش مذهب ٭ لقلوب العاشقين يقتل وينهب

صحت بعدي بعد با المهذب ٭ يابديع الحسن عن هجري تجنب

وعلى الاعدات تجب ٭ انني عبد لابوك تركي مثقب

التفت نحوي بجيد ٭ شبه ابريق قد خرط من عقد جوهر

ونشا خاعن بد يده در منظوم ٭ في عقيق شفاف احمر

قال ماهذا تريده ٭ قلت قبله من لمالك شا احظي وشا اسكر

جاوهو يفحص نعاسه ٭ وسعه لي رطليه ملفوف بمنديل

وملا كاسه وباسه ٭ وسقاني وسقيته شرب تعديل

حين سكرنا هز راسه ٭ واستوي ماييننا ضما وتقبيل

مادري واسيد محجب ٭ غر واناداخل الخدر مطنب

٭ حرف العين المهمله ٭

٭ يماني من السيكاه مخمس ٭

عجبا على ظبي الخبا ٭ مستاسرا الاسد الرجال

بلواحظ تحكي الظبا ٭ وجبين ابلج كالهلال

إذا انثنى في الرتبا ٭ يسبي العقول ولايبالي

راودته بالوصل أبي ٭ ما الذنب تعرض عن وصالي

ما الذنب

173.

ما الذنب يا صافي البديد
يا من يحاكي الظبي جيد
ما بال قلبك من حديد

أطلب رضاك فتغضبا ۞ وارجوا وصالك وانت غالي
يا لابسا حلل الصبا ۞ بلبلت يا فتان بالي
بزلال فاك الاشنبا ۞ شوقي الى ذاك الزلال
شوق الجريح الى قبا ۞ والمرضعات من العيال

اعطف على صب كيب
بالوصل يا صافي الشنيب
وصلك عجيب في عجيب

يا بدريا متحجبا ۞ يا فايقا لي بالجمال ۞ ان لم تزرلي في غبا ۞ اموت في احدي الليالي

يماني من الهنفت ضربه مخمس

عجبا لكم يا احبابنا اش ذا الحال ۞ ذكري لكم ما عاد خطر في بال ذا شي عجيب
اما انا حالي لكم ما حال ۞ وانتم ما حالكم من حال علي الغريب

يوم السرور ۞ يوم تزور
تلك القدود ۞ أو في النذور

فالشوق بلبل خاطري كذا البلبال ۞ ما خيفتي الا اموت في الحان موت الغريب
عبيدكم زادت بي الاشواق ۞ فما لكم ما ترحموا المشتاق يا اهل الكئيب
عشقكم ويلا على العشاق ۞ كم يركبوا في البحر من اهوال بحرا عجيب

ولاذمام من الغرام ، ولاملام للمستهام

حتي العذول عدله علي قد طال ، ومن بلا العشاق بالعذال عشق الحبيب

اما الجفا في الحب ما بعدم ، ومن عشق لابدان يظلم ظلم الغريب

لكن عاد شي دون شي أسلم ، ولا يكون طول الزمان عمال عمل الحبيب

يامسلمين ، مالي معين ، الا الانين في كل حين

ياصاحبي لكن صدق من قال ، ان الهوي بسا اسر الابطال هذا عجيب

نجدي من السيكاه ضربه مدور

عجب عجب ما نام طرفي ، مذ غبت عن جيرتي وعن بلدي

ومذ فارقت الفي ، حسبت روحي فارقت جسدي

لاني لست اخفي ، سر الهوي ما يخفي علي أحد

ابات اعض كفي ، واجيرتي بعدكم وياكمدي

يشوقني الملاعب ، بالشفح من عالج الي الخيم

بغزلان كواعب ، مكحلات الجفون بالحوم

رايت فيهم عجايب ، ترعي الظبا والاسود في الحرم

علي ضم ورشف ، فم الغزاله في فم الأسد

نجدي من السيكاه ضربه مدور

علي جودوا ابلقباكم ، فلي قلب عميد زايد الوجد

يراعيكم ويهواكم ، وينسي غيركم ياساكني نجد

تمادي لي هواكم

والسيني

وأسقمني جفاكم ∴ ∴

متى عيني تراكم ∴ ∴

الا يا احباب لولاكم ∴ لما جاهدت نفسي غاية الجهد ،

هو في القلب ممشاكم ∴ وإن شيتم على العينين والخد

اعصولي بما قدفات ∴ فما للصب من صبر عن الوصل

أعيدوا سالف اللذات ∴ فما احلا من يلاقيكم على الرمل

تعويلي عليكم ∴ ∴

وأسراري لديكم ∴ ∴

واشواقي اليكم ∴ ∴

سقى الوسمي مرعاكم ∴ ولو طالت علينا مدة البعد

وعين الله ترعاكم ∴ فما انتم وما احوالي بد البعد

∴ يماني من السيكاه سايق ∴

على القلاص الاخذ ، من عامر بذور ، قلدن بالكواكب

سرت بليل اسود ، امامهن نور ، يجلو دجى الغياهب

ولي من دونها زفرات ∴ ∴

وفي اثارها عبرات ∴ ∴

وقلبي دايم الحسرات ∴ ∴

اهوى الملاح الخرد ، في حكمهم يجورو ، ولم يزال الغالب ،

يا من افضت مرقدي ، شوقا متى يزور ، خبالك المجانب ،

سقى عشيات الغضا • متعجلا ملح • محلجل الرعو د
ما احلا الويلات الرضا • اذا اقبلت تجود • محلولة القيو د

وطاب العيش واتسعا
واضحى الشمل مجتمعا
وضمتنا الديار معا

ما احلا مغيب الحسد • والندما حضور • والانس غير غايب
ونحن في روض ندي • كاساتنا تدور • من كف كل شارب
ولي مديح فاخر • في طيب الاصول • مدمر الاعادي
يحيي الهزبر الظاهر • الملك الرسول • غضنفر الجها د

ابا يحيى لك العمر
كما انت البحر والمطر
وفقت الشمس والقمر

وانت اول سيدي • بك تنقضي الامور • محمودة العواقب
عش في النعيم السرمدي • بالعز والحبور • هذا اقل واجب

نجدي سيكاه ونغمه مدوس

عسى يا عذب الاوشار • ويا مزري بالاقمار • ويا من كل الازهار • على خده والانوار
تسلي هذي الاحزان • بوسه بين الاسنان • ونكتم سر الاخوان • فما شي مثل الاسرار
فهل يا بدر الاغلاس • ويا كيس كل الاكياس • بجزلك قبل الانفاس • وتحمل كل الاوزار
انا سالك بالاعراف • وبالسجده والاحقاف • تبادرني بالانصاف • فيكفي من ذا الاضرار

فما اشرط الاصحاب ولاذا بين الاحباب فسابل كل الارباب فهم يانوك بالاخبار

بماني من السيكاه ومن غيره بحر

عوجا صدور اليعملات والمربع المانوس حول القباب النيرات والحاجب المحروس

كم ثم للقلب من غرام ومن ولوع ومن هيام

قطعت عني فلا الام في عشقة القرقف المدام

بتنا عليها اخذ وهات مع دقة الناقوس ما في الكوس الدايرات مرحبا ولا العبوس

علي بالكاس الردوي والساقي الاملد بدر تقلد بالنجوم ناهيك من مشهد

نشان في نشوه اعتدال وفي انقطاعه امتثال

يا معدن الجود والكمال هواك فرض على الانام

لاك يا عذب الشفات فيه طب جالينوس يحيي القلوب الموجعات ايضا ويبري النفوس

وانت يا منشي المدايح حكم قوافيها في ملكاشم الجحاجح مالك نواجيها

يحيي سلالة النبي الرسول مفني العدا مدرك الدخول

يفعل باضعاف ما يقول ايضا وقد عطر الكرام

دع عنك حلوان الفرات وامدح ابا قابوس يحيي هزبر المكرمات في قصر يا قوس

نجدي سيكاه ثاني

عوجا على ربع الحبيب وسلما وتعللا فعسى لعل وربما

وسلا عن القوم الذين ترحلوا هل انجد الحادي بهم او اتهما

من يوم سارت عيسهم بردينة امسى الدليل بكل ارض يمما

وغدوت خلف الطاعنين الجي منى ابكي واندب ربعهم والمعلما

فاجابني الحادي المشوق وقال لي • انعت نفسك يا معنى كم وما

يا صاحب الوجه المليح ملكتني • فعساك ترحم عاشقا بك مغرما

لما راني عاشقا ومتيما • كشف الغطا عن وجهه وتبسما

وارخى النقاب عن العيون فبان لي • من شعره الداجي البهيم الافحما

ناديت من وَلَهِي وعظم صبابتي • ما مسلما في الحب يرحم مسلما

• نجدي من الحسيني سايق •

عيناحبي اعيذها بالله • ما أوقعني في عشقه الأهي

مذ فارقني وصد عني لاهي • أجري عبرتي واذكي زفرتي

ناديت وطيب النوم من اجفاني فاني لما تجافاني أرعى النجوم

لما شهر الحب من اللحظ نصال • اكثرت عتابه وان صد وصال

لي انعم بالسلام من غير وصال • ناجي بالسلام من عز الكلام

لو كان حبيبي الذي ناجاني جابي لكان نجاني من ذا الهموم

اهوى رشاء هويت عيناه وفاه • ما اكثر صده وان قل وفاه

والعاذل يغري فيه ان لام وفاه • أمسي في ضرام من نار الغرام

لو كان عذولي الذي اغراني راني في حرتي اني كان لا يلوم

لو صرت من الغرام في زي سواك • لم اعشق دون ساير الخلق سواك

او كنت اذا انثنيت عن دين هواك • ادعي في الغرام من اهل الذمام

او كنت اذا العابد الاوثان ثاني • ما صدني ثاني عمن اروم

• يمالي من الجركاه ضربه ماشي وغيره •

186

١٢٦٠

غوايد الله لجميل ٥ ❊ ميعاد زني شا يجمل الحال ،
ما ابغي لحبوني بديل ❊ قيراط محبه خير من جبل مال ،
وخير من تاجر بخيل ❊ وخير من عاشق يكون ملال ،
وخير من جلب تسير ❊ وخير من زنكي بسبع اثقال ،
وخير من وادي اليمن ❊ وخير من سلطان عدن وجازان ،
كل يقول ما اجمله ❊ وانا تسجيني وام خلاعه
واشرب من الراح الطيبه ❊ ولاتفك الكاس فرد ساعه
ومن نهاك لاتصحبه ❊ هذاك ما في صحبته نفاعه
ياصاحب الطرف الكحيل ❊ طرفت عينا داوها بالاكحال
فلو تكن مثلي قتيل ❊ فلم نكن للعاشقين قتال
تبا العشاق تميل ❊ لو غاب عنها الحب سبع اميال
ان الهوى ظله ظليل ❊ من حاد عنه فهو فيه ظلال
عزيزه دايم ذليل ٥ ❊ في زمرة الاصحاب صار دلال

❊ عارضه من الوزن والقافيه ❊

٥ غوايد الله الجميل ❊ وعادزني شا يجمل الحال ،
الصبر من قلبي قليل ❊ والصبر من بعده فرح واقبال ،
ماشا بحبوني بديل ❊ ولاخليلا لو يقول من قال ،
ياساجي الطرف الكحيل ❊ قيراط محبه خير من جبل مال
وخير من ملك جزيل ❊ وخير من مركب بسبع اثقال

لعله
ادقال

ما عند عذالي خبر ∴ ان المحبه كالعسل وأحلى
ووجه خلي كالقمر ∴ واحسن من البدر الذي تجلى
دمي لحبوبي هدر ∴ ما راد يعمل ما اقل له لا
لا خير في عاشق بخيل ∴ ولا محب يا فلان ملا ل
سمعت بادني من وصف ∴ قرايح العشق وكنت أعرف
ما الناس الا كالصدف ∴ فيها وفيها ما وزن وما خف
لو شيت في قلبي خلف ∴ ما كنت هبته للغزال الأهيف
أنظر لدمعي حين يسيل ∴ وبالنبات قالوا نكون الاعمال
وسايلي عني انا ∴ مراده السر الذي اصونه
يكفيه عنوان الضنا ∴ ان نور الله الكريم عينه
وكل عود له جني ∴ وكل راس يعجبه طنينه
ومنطق العارف كلل ∴ والحب شغله عن جميع الاشغال

∴ نجدى من نغم الحسيني ضربه مخمس ∴

عرفته ما بقلبي منه فاعترفا ∴ ورق حين راى دمعي دما ذرفا
ولان لي قلبه من بعد قسوته ∴ ومد راحته للوصل وانعطفا
نبهته في دجى ليل وقلت له ∴ قم نسترد من الراحات ما سلفا
فقام من نومه وسنان تحسبه ∴ بدر تقطع عنه الغيم فانكشفا
وصار يعرك بجالا وبه من وسن ∴ كانه في ظلام الليل قد طرفا
وقام الى قهوة خمرا مشعشعة ∴ وصار يغرف لي منها ويرتشفا

يا عين

يا عين قري ويا قلب اطمين به ❁ أمسيت في حيرة مع سيد الشرفا

❁ نجدي من السيكاه طرب مدور ❁

على كبد الجدا انت الحبيب ❁ وصالك لي من الدنيا نصيب

فيا سولي ويا غاية مرادي ❁ فعالك ليس يفعلها حبيب

اراك على اقسى الناس قلبا ❁ ولي حال ترق له القلوب

وكم في الناس من حسن ولكن ❁ الذ العيش ما تهوى القلوب

أرى هذا الجمال دليل خير ❁ يبشرني باني لا اخيب

❁ موشح من البنجكاه سابق ❁

عليش يا منى قلبي ترضى بالصدود ❁ وتشمت تعذيبي عذولي الحسود

عاملني بطيب أصلك ❁ واخملني على فضلك ❁

عسى في زمان عدلك ❁ يا بدر السعود ❁

تهجرني وانا شايق ❁ نحوك ساقي سايق ❁

وانا المدنف العاشق ❁ ونومي شرود ❁

❁ وقد صرت من اجلك عدم في الوجود ❁

اذا لم تجد لي بالذ اني اموت ❁ فانعش بالوصال روحي وشي ما يفوت

عليش يا غزال نافر ❁ تهجرني وانا صابر ❁

هجرك ليس اخر ❁ فتت الكبود ❁

فمن ذا الذي أفتاك ❁ بالتلاف من يهواك ❁

فما فاتني اياك ❁ ما هو الا الحسود ❁

أجدك لا أحب سواك شيا ❁ ولاك نصب عيني لا تغيب
اذا كان المحب قليل حظ ❁ فما حسناته الا ذنوب

ومن يحسد العشاق عمره ما يسود

نصبت شرك صيدي لهذا الغزال ⁂ وانا في الشرك واقع شبيه الخيال

فجاز ما التفت صوبي ⁂ ولم يدري من صوبي

فيا ما يحبي ذوبي ⁂ ما اخذني فحو د

فقمت اتبعه عاجل ⁂ ودمعي دما سايل

راني لبيب عاقل ⁂ قال لي ارجع وعود

هذا الاغزال نافر ⁂ يصطاد الاسود

حبيبي الذي اهوى بديع الجمال ⁂ مهفهف رشيق اهيف وريقه زلال

كحيل احور الاحداق ⁂ سبا سابر العشاق

اليه زادني الاشواق ⁂ لورد الخدود

مليح ادعج الاعيان ⁂ قده يخجل الاغصان

وهو في الملاح سلطان ⁂ وعينيه سود

وفي خدمته اهل المحاسن جنود

إذا انكرت اشواقي حالي ما خفي ⁂ ومن دمع اماقي جرى ما كفي

فقد ذبت في جسمي ⁂ لم يبقى سوى رسمي

متى يستقيم نحسي ⁂ لحل العقود

∴ نجدي من النكاه ومن غير ضربه ماشي ∴

على كل حال انا المذنب ∴ وما يحكم الشرع مستوجب

وان شيتموا اسايحونا بما ∴ جنينا وان شيتموا عذبوا

اما تذكرون لويلاتنا ∴ واوقاتكم معكم تنهب

ونحن على السفح من رامة ∴ وقد ضمنا بالنقا الملعب

صفا لي من ريقه المشرب ∴ ووقتي به طيب طيب

سقاني حبيبي فكيف لا الطيب ∴ ونادمني كيف لا اشرب

والبسني للضنا حلة ∴ طراز غرامي بها مذهب

∴ موشح من الحجاز مصمودي ∴

عيدي ان عادت ليلى لي ∴ بالله يا ليلي جني على

فمن الازل ∴ انت املي فحسبي وجلي بلقا بكي امنا

ديري راح انبي حرالنبي ∴ بالكاس والطاس وسط الحشى

يذهب باسي ∴ بعد الباس ∴ واشرب كاسي ∴ واشرب به واهنا

هيمي يا روحي في ذا الهوى ∴ في الحان ثم اصحو من سكرتي

سكر الارواح ∴ مع الاشباح ∴ براح الراح ∴ تجلا لنا حسنا

يا الله ما اكرم اهل الحي ∴ منهم نجد فيضا في كل حي

اسقي الظمان ∴ خمر العرفان ∴ من الرحمن ∴ واخضع لهم واهنا

∴ موشح للسودي من الحسيني وسرّ مماه ادراجه ∴

عن غرامي ولو عتي لا تحركني الملام ∴ ذاك ديني وملتي ذاك لي غاية المرام

محبتي فيه لذتي • سلوتي للهوى حرام • ما فتن حد كفتنتي • قيس دوني بلا كلام

∴ الحب فني ∴ من قديم دهري ∴

∴ عليه عابي ∴ قد مضى وشهري ∴

∴ لا حب الا ∴ ما يكون شهري ∴

سكن الله عشقي في فوادي مع العظام • وشغي سعر علي • بالرشا الشهري القوام

ما مني قلبي الجريح عن نظره الي المليح • والوصال من صحيح صحيح ذاك علي فاتني

المليح يفعل المليح عاشقه قط ما يخيب • يا نديمي برامة عج بنا هذه الخيام

∴ نزه فوادك ∴ في غزال الاجرع ∴

∴ إن كنت مثلي ∴ يا فتى مولع ∴

∴ واسكب دموع ∴ العين اربع اربع ∴

ان حجي وعمرتي روتي جيرة المقام • هم جلا نور مقلتي • وبهم تحصل المرام

زارني طيف حاجري وانقضت دولة الفراق بات عندي مسامري هكذا هكذا

قربالوصل ناظري طاب وقتي وراق وراق • فليقم تحت رايتي كل عاشق ومستهام

∴ الله اكبر ∴ تم لي مرادي ∴

∴ ونلت ما ار ∴ جوه من سعادي ∴

∴ بالفضل والاحسان لا اجتهادي ∴

عز قدري بغربتي طاب وقتي وراق مدام • لا بحولي وقوتي • مذهبي العجز والسلام

∴ وقال ايضا من العشاق من مدور ∴

عذب الله اسمر فوادي بعشقه • وجنى علي بخطر وبرمز عقلته

يقولون

يقولون ما قصده فذبه بخطرته ⁂ ولا تسالوا خلي وخلوه برغبته
⁂ فقد بان لي قصده ⁂
⁂ ولكن انا عبده ⁂
⁂ وما العبد ما جهده ⁂
ولا له مراد الا قلبي نعته ⁂ وذا والنبي قصده ومعناه وبغيته
الا يا جذا نعمان اجريت مقلتي ⁂ واحرقت بالهجران قلبي ومهجتي
فواصل بزول عني سقاي ولوعتي ⁂ فوصلك لمن يهواك حجه وعمرته
⁂ إذا لم انل وصلك ⁂
⁂ فلابد ان أهلك ⁂
⁂ ومالي سوى فضلك ⁂
وما خاب من أرسى اليك سفينته ⁂ فكيف الذي حليت في وسط لجته

موشح اخر

عشق الجمال في الشرع من دين الهوى يجب ⁂ واسأل رجال معناهم في عشقهم عجب
عن ذا المقال يفتوك يا هذا ما السبب ⁂ للعشق حال خلا قلوب العاشقين تحب
⁂ ما اترك كلام العادل المغفل ⁂
⁂ فالقلب اعمى والفؤاد مقفل ⁂
⁂ لا كنت ان كان لك عليه معول ⁂
خلي المحال واشرب مدامه درها الحبب ⁂ طيب حلال دلت على حلها الكتب
لكن حرام تركك لها يا من له ورع ⁂ فيه الملام في مذهب السادات ممتنع

أرب

من غير ملال حتى مضى طول الزمان طرب ۰ ان الكرام دايم لهم في شربها ولع

يا سعد لا تبطي علي بالكاس

واملا وشنف دايره الي الراس

شارف هوي ما علي من الناس

وانفي المقال بحسن ظني فيك ما يجب

٥ ـ نجدي من النوا سايق

اهلي

عيون الخضر ناعسات ۰ حواجبهم معرقصات ۰ ثناياهم مفلجات

سقولي سكر النبات ۰ وهم موتي وهم حياتي ۰ وهم في القلب ساكنات

حبيب ما في الملاح مثلك ۰ ولا في العاشقين مثلي ۰ فلا تسمع كلام اهلك

فديتك يا حبيب باهلي ۰ وان عاملتني باصلك ۰ فما يخفاك طيب اصلي

انا يومين ما اقدر اصبر ۰ ولا ليله من الليالي ۰ ولكني صبرت غصبا

علي ما تحكم الليالي ۰ ويا غادي الي غدينه ۰ فبالله اقري السلام علي اهلي

الضرب مدور

للبهاء زهير ـ انا في سنباله رهينه ۰ طلبت القرب ما وقع لي من السكا

عتب الحبيب فلم اجد ۰ سببا لذاك العتب حادث

واليوم لي يومين لم ۰ اره وهذا اليوم ثالث ٥

فعجبت كيف تغيرت ۰ منه خلايقه الدوامث

ما كنت احسب انه ۰ ممن تغيره الحوادث

ويلذ العتب الذي ۰ صدق الوداد عليه باعث

عتب الحبيب الذمن ۰ شرب الثاني والثالث

لعله ضرب

مولاي

مولاي من سكر الدلال ❁ سكرت والسكران عابث
ونكثت عهدا في الهوي ❁ ما خلت انك فيه ناكث
لك لا اشك قضية ❁ انا سايل عنها وباحث

❁ نجدي من الشبكاه ضربه سابق ❁

علي رباسعاد ، غيث مطروجاد ، سالت سحايبو ، ❁
طما علي البلاد ، في القرب والبعاد ، موجو يلاعبو ، ❁
من استقي استفاد ، ونال بالمراد ، طوبي لشاربو ، ❁
قد فاز بالرشاد ، وصا في الود ، من فيض جايبو ، ❁
بوكوا بنا غدا ، بكره علي الندا ، شانشهد القصاد ، ❁
يمد لو سدا ، من كان بلا ردا ، يقيه من الغبار ، ❁
لا نعلم العدا ، الكل من غدا ، صغار ولا كبار ، ❁
يا خالق العباد ، يا رافع الشداد ، سهل لشاربو ، ❁
قلبي عشق وهام ، في باحة الغرام ، ارست مراكبه ، ❁
اذا امشي وقام ، تظلله غمام ، معكوس حاجبه ❁
فكن له غلام ، اسمع له كلام ، ابضا ونايبه ❁

❁ نجدي من الركبي سابق ❁

علي ربا دارسلمي قف واحويدي بالاظعان ، واحبس لنا العيس ثنا
❁ حوالي الرند والبان ❁
وقل لرند السبي إن كان عهدو كما كان ، يورد لنا مورد الما

∴ شا نقضي ثم الاشجان ∴

حلفت لا وردْ موارد سلمى على رغم الاعدا، وقف بها واشاهد

∴ ذاك الجمال المفدا ∴

ومن تزيد القلايد، ومن لها العيس تحدا، احرز عليه سبع اسما

∴ وقل هو الله وسبحان ∴

لناشري موشح يماني من الحسيني ضربه مدود ∴

عرج بمزدلفات، والسفح من عرفات، فثم لي اشجان

وانظر الى عبراتي، وحرقة الزفرات، الماء والنيران

∴ وقل لسكان الحمى ∴

∴ تبدل الدمع دما ∴

∴ وانشد فؤادا زعما ∴

وجدت

نشدت ناشد، بين المعاهد، معه خبر عن مخجل البدر

هل عصر ذات الاضات، يرجعن بعد الفوات، ونظر الجيران

∴ وليت لو يلات اللقا ∴

∴ يرجعن من بعد الشقا ∴

∴ والسفح من كثب النقا ∴

واشهد خرايد، شبه الولايد، تبسم درر في ذلك السمر

يا عنتر الخندلات، وحاتم المكرمات، يا غيث يا هتان ٥

اسمع مدايح رواتي، كالورق في النجحات، ترقص الاغصان

السودي

عع

للسودي من دوكر الحسيني

عرج لي واحادي الاجمال ، عرج بي بالله على الأطلال
وقف بي بين الأراك والضال ، فالأحباب قالوا هناك نزال
شاشاهد جمال من أهوى ، وأفارق سعاد مع علوي
واخيم في بانتي حزوي ، واذهب لي عن قيل قالوا قال
ماسولي غير الفنا عني ، متى لي تحصل وشا اغني
يا صاحي نظره لنا تغني ، تشفينا من سائر الاعلال
داووني يا عرب وادي البان ، واسقولي شراب ذاك الحان
يا قصدي يا غاية الاشجان ، دلوني وفكوا الأغلال
ياطبتي يا مرهم العله ، لا ترضوا هجري لكم مله
رقوا لي يا سادتي بالله ، عقلي زال وهجركم لي طال

وله ايضا رحمه الله

عذب العاني ، حسنه سباني ، اصما جناني ، لما رماني
ما حد يعاني ، عما عاني ، وزاد سقامي ، الذي سقاني
قد كان فوادي ، في كل وادي ، واليوم مرادي ، مالك قيادي
زين البوادي ، حاضر وبادي ، حبه ثناني ، عن كل ثاني
نور المنازل ، في القلب نازل ، عنه اسائل ، والدمع سائل
إن كان يواصل ، فالوعد حاصل ، لو كان ثاني ، ما طاب شاني

وقال ايضا رحمه الله

بين الغاني دائر عشي معاني ، ∴ عذب المعاني أمسيت منه عاني

فالقلب فيه جمره من لوعة الغرام ∴ ينظر الي نظره يشفي بها سقامي

مازلت سايل والدمع سايل ∴ طول البعاد مضره يدعو الي الحمام

قالوا له ما بان شايي مع عاني ∴ كم فيه من حيران وكم وكم عليه ولهان

ما احلا السجود قباله يارب فيه بارك ∴ كل الجمال جماله ماله ولا مشارك

نور المنازل في القلب نازل ∴ ما في الملاح مثاله او لا فأين ذلك

حول حويلي اواه وما يشاني ∴ كله حويلي ويلي عليه ويلي ٥

إن مت هويديني افديه من ودودي ∴ لكن هواه ديني في الوصل والصدود

ان لم يواصل فالوعد حاصل ∴ حبي له يقيني من سطوة الحسود

∴ موشح من الركبي ضربه مدور ∴

∴ عسف الاحبة بالركايب في الفلا ∴

∴ واجريت من دمعي المصون تبدلا ∴

∴ وعصيت فيكم لوي والعدا لا ∴

قالوا ثمت كمدا فقلت أموت ∴ قالوا تفارق من تحب فقلت لا

∴ أهل الهوى لو تعلموا ما قد جري ∴

∴ دمعي علي خدي عقيق أحمرا ∴

∴ ما تعلموا أن الاسى منع الكري ∴

وهتكت عرضي في الهوي وسبيت ∴ شاع الحديث ولا بقي من لا دري

∴ وشكوت للمحبوب ما بي اشخصا ∴

حنّ عليّ فقال تهوى مخلصا ؞

فأجبته اي والذي فلق الحصا ؞

قالوا ارضى أن تعيش منغّصا ؞ في حبّ من تهوى فقلت رضيت

وشكوت للعذّال بعض تأسّفي ؞

من حرّ نار في الحشا لا تنطفي ؞

والنوم عن جفني القريحة لقد نُفي ؞

قالوا العواذل ما لشخصك قد طفي ؞ فأجبتهم كاس الفراق سقيت ٥

يشتاق قلبي كلما هبّ الصبا ؞

نحو الذي قلبي اليهم قد صبا ؞

هم سادتي حلّوا على وادي قبا ؞

قالوا العواذل قد عشقت على صبا ؞ فأجبتهم نزل القضا فعميت

موشح يماني من الحجاز مربع مخمس ؞ عوى

عوى الذيب من حاجر ومن ايمن اللوى ؞ بعث لي بشجن وامسيت اعوى كما

تحقّقت ما بنا شيء سوى البعد والنوى ؞ وحالي وحاله في المحبة سوى سوى

اذا كانت الاذياب ؞

من البين في عذاب ؞

فكيف الشجي المرتاب ؞

ايا عاذلي ابسط لي العذل بالسوى ؞ وقل يعطي الله كل عبد بما نوى

ايا عاذلي لا ما علي في الهوى جناح ؞ فلا تعذلني فالهوى صار لي مباح

ولي قلب ما يهوى سوى الخرد الملاح • خويدم لأهل العشق حبلي بهم لوى

أيا فاتر الابصار

ويا هضم الأخصار

دعوا عنكم كان صار

وقولوا مسكين هام في باحة الهوى • عليل يشتكي ذا ما لقيت لو ولا دوى

نجدي من الحسيني ضربه سايق

عوادلي لا تطيلوا • تشرح حالي يطول • والله لو قطعوني عن حبهم لا احول

تعادلي في هواهم • لم يدر ما ذا يقول • يا نازلين بقلبي • بحقكم لا ترو لوا

قلبي وحق هواكم • لغيركم لا يميل • رفقوا فاني رقيق • لكم وجسمي نحيل

والصبر عني تخلي • وما اليكم سبيل • انا الذي في هواكم • متيم وقتيل

فعللوني بوصل • فان قلبي عليل • وصالكم لي شفاء • به السقام يزول

أحباب قلبي ترحل • إلى الوصال وصول • فدمع عيني شفيعي • إليكم ورسول

جني

نجدي من الحسيني

عرج بخيف منى عن يمنة العلم • ودع سؤالك عن سلمى بذي سلم

وكن على العهد باق لا تخن أبدا • وحياتكم قسما ما الغدر من شيمي

ناشدتك الله ان جزت العقيق ضحى • فاقري سلامي عليهم غير محتشم

وقل تركت صريعا في دياركم • حيا كميت يعير السقم للسقم

بالله ان جزت وادي السرحتين اقف • نحو الخيام وشاهد صاحب العلم

ضحى الحبيب بقلبي يوم عيدهم • والناس ضحوا بدا الشاة والنعم

للناس

للناس عيدٌ ولي عيدان باسكني ٥ عيد الاضاحي وعيد بمحبتي بدمي
ان كان سفك دمي اقصى مرادكم ؛ فلا غلت نظرةٌ منكم بسفك دمي
إن كان يرضيك ما قد حل من تلفي ؛ فلا تبحوا دمي في الاشهر الحرم
ما بعتكم مهجتي الا بوصلكم ؛ فيا اهيل ذمامي احفظوا ذممي

نجدي من الجاركاه

عجبت ما لخلي رغب عن وصالي ؛ وصبحي وليلي مقاسي مصالي
ودايم خياله مصور قبالي ؛ وفي وسط قلبي كطعن النصال
وقد كنت فارح وسالي بقربي ؛ فذكر بعاده فؤادي وقلبي
وما كان هجره خطر لي ببالي ؛ وما كان جسمي شبيه شن بالي
علام هجرتني علام علامه ؛ وخلا نحولي بجسمي علامه
ودمعي بخدي كفيض الغمامه ؛ وبس ولا ولاهو مبالي
الا من شفيعي الى نور عيني ؛ ومن فرض حبه علي فرض عين
يواصل والا فقد حان حيني ؛ وشامت كلا له ولا له ولا لي
حبيبي تعطف وواصل متيم ؛ عويشق مفارق معني مهيم
كفي يا حبيبي فما الهجر مغنم ؛ لقد كل صبري الى كم اصالي
الا ضاع رشدي الا ضاع عقلي ؛ فمن لي بحالي ومن لي ومن لي
اذا زال فصلي وبدل بوصلي ؛ فيا يوم سعدي ويا سعد فالي
متى ظبي سامر يبيت لي مسامر ؛ رضابه مباح وما عز حاجر
وطرفي مشاهد جماله وناظر ؛ وقربي حلاله وقربه حلا لي

وكاس المدامه تدور بيننا بين ∴ ولا غير حاضر ولا ثم من بين
ولا فرق والعين تنظر الى العين ∴ جماله جلا لي جلاله جمالي

∴ موشح من الحسيني الضرب ماشي ∴

بشر

عينيك والحواجب يا طلعة القمر ، امضي من القواضب ، كم حيرت فكر

∴ منها ترى العجايب ، ترمي بلا وتر ∴

تقتل بلا جناح والقتل مستباح ، ما هو بالمزاح ، للحاظك الصحاح

∴ يا غصن في التثني ، يا بدر في كمال ∴

∴ هذا الجفا تجني ، بالله أم دلال ∴

∴ عيناك أسكرتني ، من خمرها الحلال ∴

سكري بغير راح ، والعقل فيك راح ، ما هو بالمزاح ، للحاظك الصحاح

∴ يا سالبا رقادي ، يا ناعس الجفون ∴

∴ ارميت في فوادي ، سهما من العيون ∴

∴ الوصل يا حبيبي ، قل لي متى يكون ∴

او سقتني جراح ، يا سيد الملاح ، ما هو بالمزاح ، للحاظك الصحاح

∴ عينيك في القلوب ، كم قد رمت فتن ∴

∴ فاحن على الكيب ، يا من لنا فتن ∴

∴ قد جيت يا حبيبي ، لوجهك الحسن ∴

حتى رميت سلاح ، في عشقة الملاح ، ما هو بالمزاح ، للحاظك الصحاح

∴ قد زار لي حبيبي ، وجا منزلي

بالعقد

وسيد المرسلين اذ تجدا ∴ اهدي به الله كل من شهد الا

∴ يارب جد لي بخاتم الرسل ∴

∴ والال والصحب ثم كل ولي ∴

∴ بنظرة منك زل بها عللي ∴

وخص يارب أسعد السعدا ∴ محمد بالصلاة من حمدا فعلا

∴ الفخر سيد واهناك يوم غدا ∴

∴ يوما ترى فيه مجتهدا ∴

∴ هناك لا والد ولا ولدا ∴

وقال من بالمقام قد وعدا ∴ انا لها يا الكربة وصدا تجلا

∴ موشح من الوزن ايضا ∴

عوق عن الراح كل من عذلا ∴ وانهض الى نحو حانها عجلا واشرب

∴ مدامة ذات منظر بهج ∴

∴ يغنيك اشراقها عن السرج ∴

∴ مع شادن عاطر اللما غنج ∴

يعلم الغصن قده الميلا ∴ قد لبس الحسن والجمال حلا أشنب

∴ تفتر عن لولو مراشفه ∴

∴ أغيد قد عقربت سوالفه ∴

∴ تزري بغصن النقا معاطفه ∴

أساله وهو كلما سبلا ∴ ان يهب الوصل للشجي نحلا والطب

٭ ان ارتشاف السُّلاف في السَّحَرِ ٭

٭ على سماع الغناء والوتـر ٭

٭ الذ شي سمعتُ في عمري ٭

هذا هو المذهب الذي كَمُلا ٭ فلا تمل قط يا اخي الى مذهب

٭ وشادن قد دنا بقامتـه ٭

٭ تغني عن البدر بعض رويتـه ٭

٭ اعوذ بالله من قساوتـه ٭

ساومته الوصل فانثني خجلا ٭ وقال لي اركب الطريق ولا تتعب

٭ لشمس الدين الصداوي زالبيروز ٭

عج بي على وادي الغضا والاجرع ٭ واذا ضميت فمن عيونك فاجرع

يا حادي الاظعان قف بي في الاوطان ٭ ساعة وسر لضريح طه مسرعا

٭ مستجرا بالمجير سيد الرسل الكامل ٭

وقل السلام عليك يا خير الورى ٭ من مذنب بك في غد متشفع

مضنى فيك ولهان ٭ باكي العين حيران ٭ خايف وجل يرجوك حال الخوف

٭ يا حسيب يا نسيب يا منى املي وازكى تاملي ٭

ها قد اتيتك سيدي متوسلا ٭ بجنابك السامي الاعز الارفع

فاجبر يا ذا المدلل كسري وارحم تذللي ٭ يا سيد عدنان ٭ يا عالي البرهان

٭ كن لي في الازل اني بمدحك انفردت باجمع ٭

في انتباح ٭ وارتياح ٭ وانجلي غزلي ٭ فيك وا حـلي ٭

وقال

بغدي

185.

٥ بجدي من البنجكاه مدور ٥

ياهاجري ظلماً تملكني هواك ٥ قسماً بحبي فيك ما اعشق سواك
ضيعت عمري يا حبيبي في رضاك ٥ لا كانت الارواح خذ روحي فداك
٥ كيف ترقد وانا بات ساهر ٥
٥ انا حبك وانت لي هاجر ٥
٥ والنبي صرت من جفاك حاير ٥
هد ركني والقوى هذه جفاك ٥ وقلبي هام في باحة هواك
ان سمح لي الدهر يوماً ان اراك ٥ اترك الخلق جميعاً ما عداك
يانسيم الروض بلغ لي سلام ٥ واحك للمحبوب وجدي والغرام
قل له قد ناه في الحب وهام ٥ مات بالعشق ولم يبلغ لقاك
٥ يا غزالاً بوصله باخل ٥
٥ ليس هذا المطال له طايل ٥
٥ انجز الوعد لا تقل قايل ٥
إن سمح لي الدهر يوماً أن اراك ٥ اترك الخلق جميعاً ما عداك

٥ موشح للواوا الدمشقي من الجاركاه بحر ٥

٥ يا رب الانس من تعرض لك ٥ لم ينج من نبل هذه المقل
اقسمت بالله لو رآك ملك ٥ لضل في حيرة وفي شغل
٥ بحق هذا الجمال لا تحجب ٥
٥ أو تستبيح العقول وتنهب ٥

وكل من غالب الهوى يغلب

سلكت بحر الغرام حيث سلك ∴ وهمت في حبه على وَلي
لله يا منية النفوس ولك ∴ إذا هجرت المحب من تصل
طلقت نومي وبت انتظرك ∴ ولم أجد منك موعد بلقا
وراحتي ان أذوق من سكرك ∴ مصطبحا بالمدام مغتبقا

لولا غرامي بخمرة القبس
ولو غنى بالباسم اللعس
ما ملكتكم قيادها نفسي

دارك على الروح واعص من عذلك ∴ لا مرحبا بالعذول والعذل
ويختم الله بالرضى عملك ∴ إن رضى الله غاية الأمل

موشح من دوكة الحسيني ضربه محجر

يا من حكى بالقد خوط البان ∴ يا واحدا في الحسن يا فريد
هذا جبينك ام هلال شعبان ∴ ابداك رب العرش في مزيد
ذا خد أم ذا ورد في بستان ∴ اسبل عليه الفاحم الجعيد
هادي اللالى بينها مرجان ∴ قد غرست في ثغرك البديد

واجب على من شاهدك بحبك
يفني حياته في نعيم قربك
ولو تروح الروح ما سمح بك

من منصفي من طرفك النعسان ∴ ما برشق الاقلبي العميد

عذبت

عذبت قلبي في الهوى أفنان ⁂ والبستني ثوب الضنا جديد
يا عاذلي دعني على حربي ⁂ لو كنت مثلي ما عذلتني
لمخل ريقه سكر حالي ⁂ يشفي سقام العاشق الحزني
يبت عني خالي البال ⁂ ونار شوقي في وسط باطني
لا كان لا كان الجفا لا كان ⁂ اورث معي في باطني الوقيد
⁂ يا عاذلي بالله كف عذلك ⁂
⁂ وخل طغيانك وخل جهلك ⁂
⁂ لو كنت مثلي ما ملكت عقلك ⁂
أمسيت باكي العين في أحزان ⁂ وقلب خلي اقسى من الحديد
وقد ملي قلبي الشجي نيران ⁂ وكلما اسكنها تزيد ٥
لكن بمدحي سامي الفخر ⁂ انال كل القصد والمنا
بركات عالي الشان والقدر ⁂ سيد ملوك العصر ملكنا
لا زلت يا ذا العز والنصر ⁂ يا ذا السخا يا طيب الثنا
نعمنا من جودك المنان ⁂ الله على ما قلته شهيد
⁂ ثماني للهادي السودي من الحسيني محير ⁂
يا ساكن السفح من نعمان ⁂ نظره لقلب الواله الحزين ٥
يكفي من الاعراض والهجران ⁂ يا من هم نور عيني اليمين
كم للبعاد في القلب من اشجان ⁂ لا كان لا كان كل يوم بين ٥
يضعف عقول الشيب والشبان ⁂ يا خالقي كن لي عليه معين

ماكان ذنبي يا غزال نجد ..
تترك دموعي تستبق على الخد ..
ياليت شعري هل جفاك لاحد ..

يا رحمتاه للعاشق الولهان .. عمره مضى في الوجد والحنين
اضناه طول السقم والاحزان .. ما ثم غير الشوق له قرين
يهوى الجمال الباهر الاسنى .. صعب الوصول بل سالب العقول
من رامه لابدا أن يفنى .. أفتى بهذا جملة الفحول
ولا أحد يدرك له معنى .. ولا مخ الخبر سوى الفضول
وراسخ الاقدام في العرفان .. قد صار من عجزه على يقين

العجز عن ادراك ذاك إدراك ..
والخبط بالاقوال فيه إشراك ..
والحال يقول ابش ابش أدراك .. بنطق

من دون هدم الاركان .. حاذر وهذا اصدق غير مين
من لم يصدقني فذا الميدان .. يسعى ليكسب ما كسب حسين
في مثل هذا يسهل البذل .. للروح والخاطر بذا يطيب
والمرحلو فيه والذل .. والخفض للاقدار فيه عجيب
يا سادة في مهجتي حلوا .. يهنى الذي أنتم له نصيب
يا عرب وادي المنحنا والبان .. اين العهود الماضيات أين

حاشا كرم أن تهجروا المتيم ..

حذبت

187.

وَالوَصلُ منكم فوق كل مَغنَم

إن دام هذا الهجر بخت أَسلَم

لا تهملوا من دمعه شتان ، بغير دين الحب لا يدين

ما قط يعرف مطعم السلوان ، حالف بتركه اربعين يمين

مخمس من الحسيني ومن غيره ضرب مجر

يا نايما عن ناحل قد أُسهرا ،

ارحم فديتك عاشقا متحيرا ،

واعره طيفا منك يا بدر السرا ،

ا بات ريان الجفون من الكرا ، وابيت منك بليلة الملسوع

عد يا مليح لما عهدت من الوفا ،

متفضلا حاشاك من هذا الجفا ،

فلقد جرى من ادمعي ما قد كفى

يا صاحب الجسم الصحيح لما اشتفا ، الم الهوى من قلبي الموجوع

اصفيتكم صدق الوداد معزة

وجعلتكم دون الورى لي قبلة

جازيتموني بالوصال قطيعة

وهجرتموني ان ذا المصيبة ، شتان بين صنيعكم وصنيعي

يا من رمى قلبي بصايب نبله ،

واجدت غصن مودتي من أصله

∴ واحادعن وصل الحب بمطله ∴

قد كنت اجزيه الصدود بمثله ∴ لو ان قلبي بات بين ضلوعي

∴ مخمس من نغم الكرد اينه ضربه مس ∴

∴ يا عبرتي بالدما فيضي لنا عوضا ∴

∴ وساعدينا الان القلب فيه لضا ∴

∴ وانثت الوجد للمحبوب حين قضى ∴

قالت لطيف خيال زارني ومضى ∴ بالله صفه ولا تنقص ولا تزد

∴ الشمس والغصن مجموعان في رشا ∴

∴ والماء والنار في خديه من لظاء ∴

∴ وقد تحكم في قلبي له نباء ∴

فقال خلفته لو مات من ظماء ∴ فقلت قف عن ورود الماء لا ترد

∴ هيفا حين بدت باللفظ لي نطقت ∴

∴ من ذا الكئيب الذي احشاؤه احترقت ∴

∴ جاوبتها ودموع العين اندفقت ∴

واستمطرت لولوا من نرجس وسقت ∴ وردا وعضت على العناب بالبرد

∴ هيفا رعنا القلب الصب مالكة ∴

∴ نحيلة الخصر والاعطاف مايسة ∴

∴ ثقيلة الردف والاعجاز مايلة ∴

وخلفتني طريحا وهي قايلة ∴ قوموا انظروا كيف فعل الظبي بالاسد

يا عين

يا عين لا تشتكي شوقاً الرويته
واصبري فحسبي تحظي بزوريته
وحنالني من يلمكي في محبته
قال صدقت الوفا من بعض سيمته يا برد ذاك الذي قالت (قالت لي: بحياة)

موشح من البنجكاه ضربه مجر

يا ناظرا اتجني على وجناته مهما جني • يا جانيا لا تجتني ثمراته خوف الزنا
تمكن في الفؤاد محله
واباح جسمي للسقام وحله
ما كنت احسب ان يبيح محله،
يجني الفؤاد وانما ثمراته لا تجتني • واذا انثني اخجلت خطراته سمر القنا
حاز الملاحة والجمال بأسره
وفؤاد كل متيم في أسره
مستسلمين لنهيه ولأمره
لكنها حصت لسطواته الا انا • من ها هنا قلبي يخاف فواته من ها هنا

نجدي من البنجكاه ضربه مجر

يا جيرة الابرق اليماني	هل لي الى وصلكم سبيل
لقد عناني الذي عناني	فيكم وسقمي بدا دليل
يا ولع القلب بالتماني	والحق الصبر بالجميل
واعصي الشبر الذي نهاني	ما شابكم شي ولا بديل

اقسمت لا اترك المحبه	مادمت استنشق الثرا
ولو تركني الغرام سبه	ولو جري ايش ما جرى
ان قدر الله قضي وكتبه	ادلي الثريا من الثرى
او عاد اسعف مع زماني	اسقيك من راح سلسبيل
عشقتكم باطن وظاهر	يا ساكني روضة الحمى
واجريتم اعيني النواظر	وابدلتم الدمع بالدما
ساكون لمر الزمان صابر	واقول للنفس ربما
تعود علي عذبة المعاني	واعتنق جيد ها الطويل

عراضه من الوزن والقافيه

يا فايق الحسن والمعاني	إعمد ظبا طرفك الكحيل
وارحم محبا عليك فاني	وانظر الي جسمه النحيل
قم وابد البعد بالتداني	واجعل لنا اللقا سبيل
هواك قد زاد في هواني	يا خل ما تذكر الجميل
اسقيتني بالغرام شربه	اورثتني السقم والضنا
وصرت في باحة المحبه	كثر الصبابه والونا
ولا رعيت يا حبيب صحبه	ما ذا الذي كان بيننا
لم تخل ذكراك من لساني	وشاهدي ليلي الطويل
حبك سكن يا حبيب قلبي	ومازج اللحم والعظام
ومدمعي في الخد يدبني	قد صب والصب مستهام

يك

189.

يكفي الذي قد جرى وحسبي ؞ لا طيب عيش ولا منام
من اجل خلي الذي جفا لي ؞ انا الذي في الهوى عليل

؞ نجدي من الباركاه مدور ؞

يا من جعلت سويدا القلب مسكنه ؞ وحل مني محل الروح في البدن
أسلمه الود حتى كنت احسبه ، مادمت في حبه عونى على زمني
لما رأني كئيبا في محبته ؞ عبدا ذليلا هواه قد تملكني
أبدا اصدودا بلا ذنب بلا سبب ، وصار يهجرني عمدا ليقتلني
فقلت للقلب ترضى أن تعيش كذا ؞ والا نزعتك من صدري ومن بدني
فقام يرعد من قولي وينشدني ، بيتا سمعت به من سالف الزمن
يقضى على المرء في ايام محنته ؞ حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن
يا حادي العيس عرج نحو كاظمة ، ناشدتك الله ان عوجا على سكني
واقري مليح الحما عني السلام وقل ؞ تركته قلقا من كثرة الشجن

؞ لابن قلاقس سابق من الجاركاه ؞ ؞

يا صاحباي استيقظا من سكرتي ؞ تزري على عقل اللبيب الاكيس
هذي المجرة والنجوم كانها ، نهر تدفق في حديقة نرجس
وارى الصبا قد غلست بنسيمها ؞ فعلام شرب الراح غير مغلس
هات اسقنيها قهوة رومية ، من عهد قيصر دنها لم تمسس
عذراء بكر لو تسلط حكمها ؞ موت الجسوم الى حياة الانفس

؞ نجدي من الجاركاه ضربه مدور ؞

يا ذا الذي اعرض وصد عنا ∴ وما وصلنا
ما هو السبب يا خل تمحنا ∴ شا تمتحنا
إن كان يرضيك اليمين حلفنا ∴ ما قط خنا
الا على العهد القديم نحنا ∴ من يوم كنا
والله لا اجازيك بقدر فعلك ∴ و
واخذ مليح اهيف يكون شلك ∴ ما شا يقع لك
ان الي باب بيتنا اقل لك ∴ رح لك لشغلك
ما هو الذي في عشقك رنحنا ∴ نحنا فزعنا

∴ نجدي من العشاق ضربه مدوم ∴

يا ناس انا حكم الهوى على جار ∴ وامسيت محتار
في حب خوده مشرفه من الدار ∴ ليله ونامار
احس قلبي والحشا لها طار ∴ وصار ما صار
ما حيلتي في ذا القضا والاقدار ∴ الله يختار
غزال وارعن والمحازم عين ∴ مليح وازين
انعم بوصلك شا تقضي دين ∴ ما بيننا بين
فقال لا ابين لو عطيت لكين ∴ ما حدث لي عين
لا عاشق الا ما يكون صبار ∴ كتام الاسرار
إن كنت تهوانا وصدق تعشق ∴ وتدعي حق
خل الحيا فم واخلع البرشق ∴ واعجل على شق

وقول

190.

وقول أنا عبد الرشا المعقعق ، ٭ المليح الأفرق ،
في عشقته يا ناس صرت محتار ، ٭ لا ادري ولا اختار
محبة الناس الجميع تسطل ، ٭ وانت تدخل ،
بشر طبطب تخله بمنخل ، ٭ جميعه الكل ،
وتسكب العينين دمع تسطل ، ٭ لعل تحصل ،
وتبن لي قبه بسبع ادوار ، ٭ من غير معمار
فقلت يا مولاي عيل صبري ، ٭ وحار فكري
الله يعلم قصتي وامري ، ٭ وايش كان عذري
روح الحبيبين في هواه تسري ، ٭ يوما شهر — سرا وجهر
بطبلخانه وعلم ومزمار ، ٭ وصار ما صار

٭ نجدي من السيكاه ضربه مدور ٭

يا ناس رايت المليح ٥ ٭ يجر من باب الصفا برود ه
عيس مثل القضيب ٭ والورد يجني من علي خدوده
فقلت لبريا حبيب ٭ صلني ويوم الهجر لا تعيده
إن عاد وكان لي نصيب ٭ لا عانقه ونام علي زنوده

٭ يا خل زرني واترك المحاله ٭
٭ يا من يفوق البدر في كماله ٭
٭ بالله تعاله منزلي تعاله ٭

إن زار وكان لي حبيب ٭ لاعانقه وسف من بديده

ياخل روحي فداك ∴ انا واهلي وجميع ناسي ،
ما منيني حد سواك ∴ فلا يكن قلبك على قاسي
صلني وبطل جفاك ∴ واحنن على ضعفي وما اقاسي
واسقني من لماك ∴ ولا تكن للعهد قط ناسي
رايته بباب السلام ، ∴ والمسك فايح من على جيده
كالبدر تحت الغمام ، ∴ والخلق حوله يشبهوا عبيده
مخلوق ولاله عظام ∴ وخصره قصه بقبضة ايده

∴ نجدي من وجه الجاركاه ∴

ياناس رايت المليح ∴ في الصبح يجلي فمه ،
ومن لماه البرد ∴ جل الذي نظمه ،
فقلت لو يا مليح ∴ ذا الثغر من يلثمه
قال الذي لو نصيب ∴ صنعة الاله ما اعظمه
∴ يا مبدعا بجماله ، ∴ كسيت ثوب الجمال ∴
ياباخلا بوصاله ∴ جدلي بطيب الوصال ∴
∴ ولا ترد سؤاله ∴ كفيت رد السؤال ∴
يارب من له مليح ∴ منه فلا تحرمه
هذا المليح والنبي ∴ على ما اكرمه ٥
من شر عين الحسود ∴ ياربنا سلمه

∴ نجدي من السيكاه ضرب مدور ∴

ياناقض العهد القديم ۞ ياصارمًا بالهجر حبلي
صرمت حبل مودتي ۞ ما انت في قتلي بحل
قالوا تظلل بالشموس ۞ فقلت ما للشمس ظل
قالوا فواصل غيرنا ۞ لعل ما بك ان يقل
قلت الوصال لغيركم ۞ عار ومنقصة وذل
اما الوصال لمثلكم ۞ عز وفخر لا يمل
بانظرة انفقت فيها ا ۞ دمعي وخسرت عقلي
ومن العجايب انني ۞ ارجو شفاي من معلي
من ذا الذي استبدلته ۞ يغنيك عني هات قلي
عار عليك اذا اشتغلت ۞ بما سواي وانت شغلي
من ذلك البر الشفوف ۞ ومن يحن عليك مثلي
يادهر ويحك قد بلغت ۞ مناك في تشتيت شملي
وحللت بالوادي الذي ۞ حلوه قبلي
وبكيت حتى رق لي ۞ مافيه من باد وانل
ناديت من الم الفراق ۞ ياليت امي لم تلد لي

۞ يماني من السيكاه ضربه مدور ۞

يامن نصب له خيام ۔ في مهجتي واكبادي ۔ ومسمعي والعيون ۔
عليك مني السلام ۔ سلام عاشق صادي ۔ في موثقه لا يخون ۔
ادويه يهوى القوام ۔ راعي الخد يد النادي ۔ ذابابلي الجفون ۔

حبه منعني المنام • وزاد حزني زادي • ولادريت ما يكون
• ليت تعلم كيف حالي • او جرالك ما جرالي •
• او تصالي ما اصالي • ما طعمت المر حالي •
اني اصالي الغرام • وانت لك في وادي • سالي قليل الشجون
ومدمعي في انسجام • بنهل فوق احداقي • عيون تسبق عيون
بالله يا منيتي • يا منتهى أوطاري • بل يا ثمر مهجتي
يا من هواه فتنتي • دايم وهجره ناري • وفي لقاه جنتي
إرحم صبيب عبرتي • ولا تبح باسراري • ولا تخن صحبتي
ولا تطيل الملام • على كمد حسادي • والعاشقون يشهدون
• إن قلبي ما تسلا • مشتغل بك مات سلا •
• ما اعتقادي فيك الا انت حالي أنت غالي •
ويه ما احسنك في المقام • بين المدير والشادي • والزهر حولك فنون
اني بكم مستهام • وكل من في النادي • مثلي كثير الشجون
• موشح من العراق ضربه مجر •
يا ايها المعرض • من غير ذنب ولا سبب • تعال لا تعرض إن كان لذنب قدما
• تريد تجرح قلبي • والله قلبي مجروح •
• تريد تسفح دمعي • بالهجر دمعي مسفوح •
• تريد تاخذ روحي • ما عاد بقي في روح •
لا عرق لي ينبض • مما ادري منك من غضب • ولا جفوني تغمض إفعل برايك

202

192

ذا الهجر ما لو أول ، حتى يكن لو أخر ٥

أحرقت مني الباطن ، واسقمت مني الظاهر

واظهرت منك التبغضا فصار فكري حاير

ولا انا مبغض، ماذا الذي اوجب الغضب، الا انت مستغرض في اخذ

لو ذقت طعم الهجران ، لكنت ترحم حالي

لقد نوالي العدال ، وانت ما ترثي لي

لكن قلبي مشغول ، وانت قلبك خالي

لكن الجفا يمرض وبعد ذا يوجب القلب، تو بدر وحي اقبض حتى بما كان لي

لا بد ما اسلا حبك لكن بعيك ايام

والمدح لي خير منك في الملك سيف الاسلام

علي المعالي الضرغام . ملك اليمن ثم الشام

ولا عسه نقبض وكفه يمطر الذهب ، وما يري معرض عن طالب قط قد طلب

موشح يماني لابن زنقل من نغم العراق ضربه مدور

يا خل ذا المع بارق ، مباسمك أم عقودك ، من علم الروض شقايق خدبك

والظبي جيدك

وجهك علي البدر شارق ، والليل الاسود جعيدك

أنظر لساعه توافق ٥ ، وزورنا شا نحيدك

ما أليقك في قرطقك

ويا الهلال من طوقك

لو تُرزق الحور رونقك

لقد ضُرب لك سُرادق ۞ وظلّت الناس عبيدك
اتطرد موعي دوافق ۞ وامسح دموعي بايدك
يا من اذا هز أسمر ۞ ظلت له السمر اشبا ه
وان لبس عقد جوهر ۞ غار القمر من محيا ه
طلت دما الأسد تعفر ۞ من حول المنابت مأوا ه
ما اباح قتل العواشق ۞ الا غلايل خدودك

يا بدر يزري بالبدور
يا ظبي كانس في قصور
بالله عليك اوفي النذور

واسمر على رمل بارق ۞ أنت وحورك وغيدك
وإن ترصب عاشق ۞ ما ينقصك بل يزيدك
وانت يا حادي الاضعان ۞ أخرج وصابي الهجيره
وإن جفاك ملك غسان ۞ أو صاح بفرقه جهيره
اخرج مخاليف خولان ۞ وكن بحد العشيره
خلف الجبال الشواهق ۞ حتى يلين قلب سيدك

ان كان بشا يا خل ذاك
شد المحامل والرماك
وانا ازورك في حماك

ان

إن ساعدتك السوابق ∴ واحيى بجوده وجودك

وإن يقول انت طالق ∴ ما عاد رجابك شهودك ∴

∴ حجدي من الجاركاه ضربه مدور ∴

يا خل مالك قد جفيت خلك ∴ وانت المنا ∴

منعتني قربك وطيب وصلك ∴ ماذنبنا ∴

حرام علي ما رايت قط مثلك ∴ ساحي الرنا ∴

لعل تسمح لي بطيب وصلك ∴ قبل الفنا ∴

إن كان هجرك يا حبيب قاطع ∴ ماذا احلال ∴

انا بوصلك يا مليح طامع ∴ ارجوا الوصال ∴

مالي سوى حسنك اليك شافع ∴ ياذا الغزال ∴

هب لي من حسن طيب أصلك ∴ حسن الثنا ∴

عذبت قلبي بالبعاد والبين ∴ ماذا صواب ∴

وانا صوير في هواك متيم ∴ والقلب ذاب ∴

وليس والله من جفاك أيس ∴ قل العذاب ∴

اخاف اني من جفاك أهلك ∴ قل العنا ∴

لا تعشق الا من اليك يعشق ∴ واحذر تبيح ∴

واستغنم اللذات قبل تسبق ∴ واعشق مليح ∴

وقل لسكان العقيق والابرق ∴ قولا صحيح ∴

ما رايت يا سيد الملاح مثلك ∴ يهوى الغنا ∴

نجدي من الجاركاه دور

يا خل مالك هجرتنا من بعد تلك المحبة ورحت ماعدت جيتنا ولا تذكرت

أصبحت مشغول بغيرنا :. ليس الرضى كالمشبه
ما هو الذي جاك منّا :. سمعت فينا كذبه
لا تأمن الدهر يا حبيب :. إن كنت عاقل وتعرف
ارجع الى الله من قريب :. والا ترى الرب ينصف
ومن عمل خير ما يخيب :. الدهر يقضي ويسلف
جددنا العهد زورنا :. إن كان معك ثم رغبه
لو كنت عاقل سمحت لي :. بالوصل من بعد صدك
أشكو اليك ما جرى علي :. ايضا وما تم بعدك
الدهر يكشف وينجلي :. فلا تشمت بعبدك
والفقر يرجى له الغنى :. والدهر هبته بهبّه

سايق من الركبي

يا خل ما قد مضى لا تذكره :. وكتاب الجفا لا تنشره
إن نشرت الكتاب طال العتاب :. إن ذنبي عظيم رب اغفره
يا حبيبي أنا الاصبر لي :. عن حبيبي الذي لا انظره
فإذا ما جني الجاني وجا :. يعتذر في المحبة فاعذره
يا عذولي بربك خلّني :. لا تلمني بالذي لا تخبره
ان حبي الذي قد لتني :. فيه بسبي للبرايا منظره

204

194.

لمن شكيته الى قاضي الهوى ∴ وحاكم بنظر ∴

يا حبيبي المحبة صعبة ... ∴ والجفا يا حبيب ما اقدره

يا معنا اذا ما جا الحبيب ∴ ورايته وسرالي منظره

ثم وصفه الحصيد لك شرح ∴ هل لي وكبر واغسره

∴ ∴ ض غنا المطوق من الوزن والقافيه ∴

يا خل كم هذا البعاد والصد ∴ عن حبنا

يا بدر مشرق يا قضيب املد ∴ لما انثنا

يا ظبي راميه يا غزال اغيد ∴ ردها بنا

انظر عظامي في هواك تنعد ∴ من الضنا

وعبرتي فوق الخدود تدمع ∴ من النحيب

وانت من بعد الوصال تقطع ∴ قلبي الكيب ∴

فيا ترى عاد الزمان يجمع ∴ لنا قريب

ويشتفي قلبي بما نعود ∴ من الهنا ∴

وينجي هذا الصد ودعنا ∴ يا ذا الغزال

ويبلغ المشتاق ما تمنا ∴ من الوصال ∴

يا ظبي امس صاح اذ تأنى ∴ بنهاوقال

غنى المطوق في سحر وانشد ∴ هيج لنا

نجدي من دوكر الحسيني مدور سكندراني

يا خل نامت عيونك ولم تنام اعيني وكثرة افكاري فيك

ا. الذ.ك. في. ط. ا.ل. ق. ر. حصله

للشهاب الاعزازي من ...

يا ليلة الوصل وكاس العقار دون استتار علمتماني كيف خلع العذار

اغتنم اللذة قبل الذهاب

وجر اذيال الصبا والشباب

واشرب فقد طابت كؤس الشراب

على خدود تنبت الجلنار ذات احمرار لم يزها الحسن بابن العذار

الراح لا شك حياة النفوس

تحل منها عاطلات الكؤس

واقتصها بين الندامى عروس

تجلى على خطابها في ازار من النضار حبابها قام مقام النثار

احن من الوصل ثمار المنا

وواصل الكاس بما امكنا

مع طيب النكهة حلو الجنا

ذي مقلة افتك من ذا الفقار ذات احورار منصورة الاجفان بالانكسار

زار وقد حل عقود الجفا

يختال في ثوب الرضا والوفا

فقلت والقلب به قد صفا

يا ليلة انعم فيها وزار شمس النهار حييت من دون الليالي القصار

1717.

17.. Septembre

والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده وتم وبالخير

الرحمن يا الله واشفق حالي



اترك الشراب لشاربه   وسره حديثا لمن عابه
انما شربه يضل عن سبيل الهوى   ويفتح للشر ابوابه

اترك الدنيا وفيق لانه ليس فلدنيا رفيق انما الدنيا كبحر
سفينا وكل من فيها غريق

دم تك دم تك دم تك دم دم دم تك دم تك تك دم تك تك

رصد
دوكاه
سيكاه
جاركاه
بنجكاه
حسيني
اوج

ende

Nº 30